



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الآداب / قسم الجغرافية

التحليل الجغرافي للكثافة السكانية
في محافظة القادسية وأثرها في الإصابة بوباء كورونا

رسالة تقدم بها الطالب

عماد جبار جراد الحمزاوي

الى مجلس كلية الآداب / جامعة القادسية
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير آداب في الجغرافية

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

صبرية علي حسين العبيدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ)) ﴿٨٠﴾

صدق الله العلي العظيم

(الشعراء : ٨٠)

الإهداء

الى


- خير البشرية الرسول الاكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).
- صاحب العصر والزمان الامام الحجة عجل الله فرجة الشريف.
- رفيقة العمر ... زوجتي ... وفاء .
- أبنائي ... علي وفاطمة ... حبا واعتزازاً
- الى كل من تقع بين يديه هذه الدراسة .

أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا

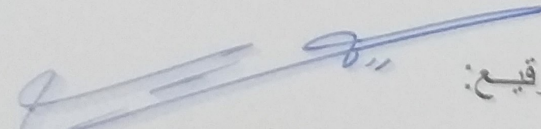
الباحث

إقرار المشرف

أشهد أن أعداد الرسالة الموسومة (التحليل الجغرافي للكثافة السكانية في محافظة القادسية وأثرها في الإصابة بوباء كورونا) المقدمة من قبل طالب الماجستير (عماد جبار جراد) وقد جرت بأشرافي في كلية الآداب / جامعة القادسية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في الجغرافية البشرية.

التوقيع: 
المشرف: أ.م.د. صبرية علي حسين
التاريخ: / / ٢٠٢٢

بناء على التوصيات المتوفرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

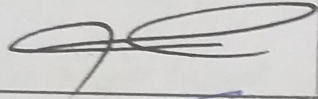
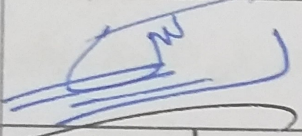
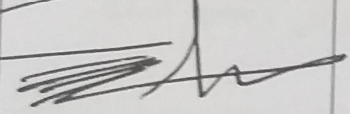
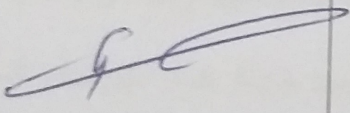
التوقيع: 
رئيس قسم الجغرافية: أ.د. رافع موسى عبد
التاريخ: / / ٢٠٢٢

إقرار لجنة مناقشة رسالة الماجستير

بنا أعضاء لجنة مناقشة طالب الماجستير (عماد جبار جراد) قسم الجغرافية / كلية
ب / جامعة القادسية .

بنا على التصحيحات والتعديلات التي تم اجراءها من قبل الطالب والتي تم إقرارها
مناقشة من قبلنا فهي جديرة بدرجة (جيد جدا عالي) في جغرافية السكان وعليه

أء لجنة المناقشة :

| الاسم | اللقب العلمي | التوقيع | الصفة |
|---------------------|----------------------|---|----------------|
| حمادي عباس حمادي | أستاذ دكتور |  | رئيسا |
| عبدالعالى حبيب حسين | أستاذ دكتور |  | عضوا |
| حسين عذاب عطشان | أستاذ مساعد دكتور |  | عضوا |
| صبرية علي حسين | أستاذ مساعد دكتور |  | عضوا ومشرفا |

مجلس كلية الآداب / جامعة القادسية على قرار اللجنة .

أ. د. ياسر علي عبد

العميد

٢٠٢٢ / ١٨ / ١٨

شكر وتقدير

الحمد لله الذي لا أرجو الا فضله ولا اعتمد الا قوله ولا أتمسك الا بحبله، والصلاة والسلام على من انزل عليه القرآن نبينا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين مصابيح الهدى والعروة الوثقى.

وبعد...

فإن من آداب الاسلام أن يذكر فضل أهل الفضل.

قال تعالى ((وَلَا تَسْأُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)) (البقرة: ٢٣٧) يطيب لي ، وأنا اختم جهدي العلمي هذا أن اتقدم بوافر الشكر والعرفان الى الاستاذ المساعد الدكتورة (صبرية علي حسين العبيدي) لتفضلها بقبول الاشراف على هذه الرسالة ، ولما بذلت من جهد صادق في الاشراف والتوجيه العلمي السديد داعياً لها من العلي التقدير أن يمن عليها بالصحة والتوفيق والعمر المديد.

ويقتضي الواجب أن أتقدم بالشكر الجزيل الى رئيس قسم الجغرافية وأساتذته الأجلاء في كلية الآداب ، جامعة القادسية. عرفاناً مني بالجميل لما قدموه طيلة هذه الدراسة، فدعائي لهم بالتوفيق والمزيد من العطاء الذي لا ينضب ولا يافئ نوره ، كما أتقدم بخالص شكري وتقديري الى زملائي طلبة الدراسات العليا في قسم الجغرافية / كلية الآداب / جامعة القادسية ، لما أبدوه من مساعدة لي في أثناء السنة التحضيرية. خالص شكري وتقديري واعتذاري لكل من قدم لي المساعدة مهما كان حجمها وصفتها ومن لم يتسع المجال لذكر أسمائهم، فلهم الدعاء بأن يجزيهم الله خير جزاء المحسنين انه سميع مجيب.

الباحث

المستخلص

لقد جاء موضوع الدراسة حول الكثافة السكانية المتمثلة بالكثافة العامة والكثافة الزراعية والكثافة الفيزيولوجية والكثافة الريفية والكثافة الحضرية والكثافة السكنية وأثر تلك الكثافات في الإصابة بوباء كورونا وقد كان ذلك الهدف الأساس في الدراسة ، لا سيما وأن مثل تلك الدراسات المتعلقة بوباء كورونا في المحافظة قليلة في هذا المجال .

ولغرض الوصول الى هدف الدراسة تم اعتماد المنهج الجغرافي الوصفي التحليلي ، إذ قمت باستخدام بعض الاساليب الاحصائية الكمية كعامل الارتباط (بيرسون) والدرجة المعيارية. وقد اعتمدت الدراسة على نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ وتقديرات السكان لعام ٢٠٢٠ فضلا عن استخدام استمارة الاستبانة لعينة مجتمعية بلغ عددها (١٤٠٨) استمارة وقد جاءت الدراسة بمقدمة واربعة فصول تطرق الفصل الاول الى الجانب النظري والخصائص السكانية لمنطقة الدراسة وتكون من مبحثين تضمن الاول الدليل النظري والمفاهيمي للدراسة موضحا هدف الدراسة ومشكلتها وفرضيتها ومنهجها ومصطلحات الدراسة ومفاهيمها والمبحث الثاني اختص بدراسة الخصائص السكانية للمحافظة للمدة ١٩٩٧-٢٠٢٠.

أما الفصل الثاني ، فقد تناول دراسة العوامل الجغرافية المؤثرة في تباين الكثافة السكانية هو على ، مبحثين اختص الأول منها بدراسة العوامل الجغرافية الطبيعية للمحافظة أما المبحث الثاني فقد تناول دراسة العوامل الجغرافية البشرية في المحافظة.

وجاء الفصل الثالث خاص بالتحليل الجغرافي لأنواع الكثافات السكانية في منطقة الدراسة ثم جاء الفصل الرابع موضحا أثر الكثافة السكانية في انتشار وباء كورونا . وهو بمبحثين الاول منهما عني بالتوزيع العددي والنسبي للإصابة بوباء كورونا في منطقة الدراسة ومعدل انتشار الوباء . اما المبحث الثاني ، فقد تناول العلاقة بين الكثافة السكانية ووباء كورونا.

وقد توصلت الرسالة الى مجموعة من الاستنتاجات من أهمها:

حضيت العوامل الطبيعية في المحافظة مثل (التضاريس والمناخ والتربة والموارد المائية بأهمية بالغة في تفسير التوزيع المكاني للسكان وكذلك شهدت المحافظة ارتفاعا في عدد السكان بصورة واضحة فبعد ان كان (٤٢٣٠٠٦ نسمة) لسنة ١٩٧٧ أرتفع لسنة ١٩٨٧ الى (٥٥٩٨٠٥ نسمة) ثم ازداد في سنة ١٩٩٧ الى (٧٥١٣٣١ نسمة) ، وبلغت الزيادة سنة ٢٠٠٧ الى (٩٠٤٨٣٠ نسمة) وأرتفع مرة اخرى سنة ٢٠٢٠ فأصبح (١٣٥٩٦٤٢ نسمة) بحسب

التقديرات. وكذلك تباين توزيع السكان في المحافظة وتركزهم في مناطق دون أخرى بالإضافة الى ارتفاع الكثافة السكانية العامة للمحافظة في عام ٢٠٢٠ فقد بلغت (٨, ١٦٦ نسمة/كم^٢). وقد ارتفعت اعداد الاصابات بوباء كورونا لعام ٢٠٢٠ اذ بلغت (١٧٢٣٠) اصابة في المحافظة وهذا بدوره يؤدي الى ارتفاع حالات الوفاة فقد بلغت (٤٠٨) حالة وفاة لعام ٢٠٢٠ فقد ظهرت هناك علاقة عكسية ضعيفة بين عدد الاصابات والكثافة السكانية العامة . في حين كانت العلاقة طردية (قوية) بين الكثافة الزراعية والاصابة بوباء كورونا وكذلك كانت العلاقة عكسية (ضعيفة) من الكثافة الريفية والكثافة الفيزيولوجية، اما الكثافة الحضرية فكانت عكسية ضعيفة جدا.

ويقترح الباحث بالعمل على توزيع السكان بشكل متوازن وأكثر عدالة بدلا من تركزهم في مناطق معينة من المحافظة وكذلك من خلال تنمية المناطق القليلة الخدمات وتطويرها مما يؤدي الى انتشار السكان فيها وتعزيز البرامج التوعوية ودعم الامكانيات المادية والبشرية المؤهلة للتعامل مع قضايا الأزمة الراهنة للتوعية والوقاية والحماية والرعاية وضرورة التبصير بعواقب المشكلات التي قد تعترى الأسرة أثناء انتشار الأوبئة والامراض.

فهرس المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| أ | الآية القرآنية |
| ب | الاهداء |
| ج | إقرار المشرف |
| د | إقرار الخبير اللغوي |
| هـ | إقرار الخبير العلمي |
| و | إقرار لجنة المناقشة |
| ز | شكر وتقدير |
| ح - ط | المستخلص |
| ي - ل | فهرست المحتويات |
| م - ن | فهرست الجداول |
| س | فهرست الخرائط |
| ع - ف | فهرست الاشكال |
| ٢-١ | المقدمة |
| ٣٩-٣ | الفصل الأول/ الدليل النظري والمفاهيمي للدراسة والخصائص السكانية في محافظة القادسية |
| ١٩-٤ | المبحث الأول/ الدليل النظري والمفاهيمي للدراسة |
| ٤ | أولاً: مشكلة الدراسة |
| ٥-٤ | ثانياً: فرضية الدراسة |
| ٥ | ثالثاً: هدف الدراسة |
| ٥ | رابعاً: أهمية الدراسة |
| ٦ | خامساً: مناهج الدراسة واسلوبها |
| ٧ | سادساً: مبررات الدراسة |
| ٩-٧ | سابعاً: حدود الدراسة |
| ١٣-١٠ | ثامناً: دراسات مشابهة |
| ١٤-١٣ | تاسعاً: هيكلية الدراسة |
| ١٩-١٥ | عاشراً: المصطلحات والمفاهيم |
| ١٥ | ١- التحليل المكاني |
| ١٥ | ٢- التباين المكاني |
| ١٦ | ٣- الكثافة السكانية |
| ١٧ | ٤- المرض |
| ١٧ | ٥- الوباء |
| ١٧ | ٦- الامراض الوبائية |
| ١٨ | ٧- مدة الحضانة |
| ١٨ | ٨- الفايروسات |
| ١٩-١٨ | ٩- جائحة كورونا |
| ١٩ | ١٠- الحجر المنزلي والاغلاق العام |

| | |
|-------|--|
| ٣٩-٢٠ | المبحث الثاني/ الخصائص السكانية في محافظة القادسية للمدة ١٩٩٧-٢٠٢٠ |
| ٢٣-٢٠ | ١- حجم السكان ونموهم في محافظة القادسية |
| ٢٩-٢٣ | ٢- توزيع السكان في محافظة القادسية |
| ٢٧-٢٤ | أ- التوزيع العددي |
| ٢٩-٢٧ | ب- التوزيع النسبي |
| ٣٩-٣٠ | ٣- تركيب السكان في محافظة القادسية |
| ٣٢-٣٠ | أ- التركيب العمري |
| ٣٦-٣٢ | ب- التركيب النوعي |
| ٣٩-٣٦ | ج- الهرم السكاني |
| ٧٣-٤٠ | الفصل الثاني/ العوامل الجغرافية المؤثرة في تباين الكثافة السكانية في محافظة القادسية |
| ٦٠-٤٢ | المبحث الأول/ العوامل الجغرافية الطبيعية لمحافظة القادسية |
| ٤٦-٤٢ | أولاً: اشكال السطح |
| ٤٤-٤٣ | ١- منطقة السهل الفيضي |
| ٤٥-٤٤ | ٢- منطقة المنخفضات الضحلة |
| ٤٥ | ٣- المساحات الرملية |
| ٤٦-٤٥ | ٤- منطقة الكثبان الرملية |
| ٥١-٤٦ | ثانياً: المناخ |
| ٤٩-٤٧ | ١- الاشعاع الشمسي ودرجات الحرارة |
| ٥٠-٤٩ | ٢- الامطار |
| ٥١-٥٠ | ٣- الرياح |
| ٥٧-٥١ | ثالثاً: التربة |
| ٥٤-٥٢ | ١- تربة ضفاف الانهار |
| ٥٥-٥٤ | ٢- تربة احواض الانهار |
| ٥٥ | ٣- تربة المنخفضات |
| ٥٦ | ٤- تربة الكثبان الرملية |
| ٥٧-٥٦ | ٥- التربة الصحراوية الجبسية |
| ٦٠-٥٧ | رابعاً: الموارد المائية |
| ٥٨-٥٧ | أ- شط الديوانية |
| ٥٨ | ب- شط الدغارة |
| ٥٩-٥٨ | ج- شط الشامية |
| ٦٠ | د- شط الكوفة في الشنافية |
| ٧٣-٦١ | المبحث الثاني/ العوامل البشرية |
| ٦٦-٦١ | أولاً: النقل |
| ٦٦-٦٣ | ١- النقل بالسيارات |
| ٦٦ | ٢- النقل بالسكك الحديدية |
| ٦٩-٦٦ | ثانياً: العوامل الاقتصادية |
| ٧٠-٦٩ | ثالثاً: العامل الاداري |
| ٧٢-٧٠ | رابعاً: العامل الديموغرافي |
| ٧٣-٧٢ | خامساً: العامل الديني |

| | |
|---------|---|
| ١١٨-٧٤ | الفصل الثالث/ تحليل جغرافي لأنواع الكثافات السكانية في محافظة القادسية |
| ٧٦-٧٥ | تمهيد |
| ٨٤-٧٦ | أولاً: الكثافة العامة |
| ٩٢-٨٥ | ثانياً: الكثافة الزراعية |
| ٩٩-٩٣ | ثالثاً: الكثافة الفيزيولوجية |
| ١٠٥-٩٩ | رابعاً: الكثافة الريفية |
| ١١١-١٠٥ | خامساً: الكثافة الحضرية |
| ١١٨-١١١ | سادساً: الكثافة السكانية |
| ١٦٨-١١٩ | الفصل الرابع// اثر الكثافة السكانية في انتشار وباء كورونا في محافظة القادسية |
| ١٦١-١٢٠ | المبحث الأول/ التوزيع العددي والنسبي للإصابة بوباء كورونا في محافظة القادسية ونسبة انتشار الوباء |
| ١٢٢-١٢٠ | أولاً: التوزيع العددي والنسبي لوباء كورونا |
| ١٢٥-١٢٣ | ثانياً: معدل انتشار الوباء |
| ١٣١-١٢٦ | ثالثاً: التوزيع العددي والنسبي للوفيات بوباء كورونا |
| ١٥٢-١٣٢ | رابعاً: أسباب انتشار وباء كورونا |
| ١٣٤-١٣٢ | ١- نوع السكن |
| ١٣٨-١٣٤ | ٢- التحصيل العلمي |
| ١٤٢-١٣٩ | ٣- نوع النشاط الاقتصادي |
| ١٤٥-١٤٣ | ٤- مقدار الدخل |
| ١٤٨-١٤٥ | ٥- الالتزام بالحجر المنزلي |
| ١٥٠-١٤٨ | ٦- عدم كفاية البنى التحتية الصحية لمواجهة وباء كورونا |
| ١٥٢-١٥٠ | ٧- حضر التجوال |
| ١٦٨-١٥٣ | خامساً: الآثار المترتبة على وباء كورونا |
| ١٥٤-١٥٣ | ١- المشاكل الاسرية نتيجة الوباء |
| ١٥٧-١٥٥ | ٢- تغيير الحالة الاجتماعية |
| ١٦٠-١٥٧ | ٣- الآثار المترتبة على العمل جراء وباء كورونا |
| ١٦١ | ٤- الدخل |
| ١٦٨-١٦٢ | المبحث الثاني/ العلاقة بين الكثافة السكانية ووباء كورونا |
| ١٦٦-١٦٢ | أولاً: العلاقة بين الكثافة السكانية ووباء كورونا |
| ١٦٨-١٦٦ | ثانياً: الطرائق والأساليب للحد من انتشار الوباء |
| ١٦٨-١٦٧ | ١- الإجراءات الحكومية لمواجهة وباء كورونا |
| ١٦٨ | ٢- الطرائق والأساليب المتبعة من قبل الافراد (السكان) |
| ١٧٤-١٦٩ | الاستنتاجات والمقترحات |
| ١٩١-١٧٥ | الملاحق |
| ٢٠١-١٩٢ | المصادر والمراجع |
| A-B | المستخلص باللغة الانكليزية |

فهرس الجداول

| الصفحة | العنوان | ت |
|--------|--|----|
| ٢١ | عدد سكان محافظة القادسية والعراق للسنوات (١٩٧٧ - ٢٠٢٠) | ١ |
| ٢٥ | التوزيع العددي والنسبي لسكان محافظة القادسية لعامي (١٩٩٧ و ٢٠٢٠) | ٢ |
| ٣١ | التوزيع النسبي للسكان بحسب الفئات العمرية العريضة في محافظة القادسية لعام ٢٠٢٠ | ٣ |
| ٣٤ | نسبة النوع في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠ | ٤ |
| ٣٨ | التوزيع النسبي لسكان محافظة القادسية بحسب النوع والفئات العمرية الخمسية لعام ٢٠٢٠ | ٥ |
| ٤٨ | المعدلات الشهرية والسنوية للسطوع الشمسي (ساعة/يوم) ومعدل درجات الحرارة العظمى والصغرى في محافظة القادسية للمدة (٢٠١٩-٢٠٠٠) | ٦ |
| ٤٩ | معدل تساقط الأمطار (مم) في محافظة القادسية للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٠) | ٧ |
| ٥٠ | معدل سرعة الرياح (م/ثا) في محافظة القادسية للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٠) | ٨ |
| ٥١ | المعدل السنوي للنسبة المئوية لتكرار اتجاهات الرياح في محافظة القادسية للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٠) | ٩ |
| ٦٢ | انواع الطرق البرية وأطوالها ونسبتها في محافظة القادسية لعام ٢٠٢٠ | ١٠ |
| ٦٤ | اطوال طرق النقل الرئيسية المعبدة في محافظة القادسية لعام ٢٠٢٠ | ١١ |
| ٦٥ | اطوال طرق النقل الثانوية المعبدة في محافظة القادسية | ١٢ |
| ٦٨ | التوزيع المكاني للعاملين في منطقة الدراسة بحسب نوع النشاط الاقتصادي لعام ٢٠٢٠ | ١٣ |
| ٧١ | معدل النمو السكاني في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعامي (١٩٩٧ و ٢٠٢٠) | ١٤ |
| ٧٩ | الكثافة السكانية العامة (نسمة/كم ^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠ | ١٥ |
| ٨٧ | الكثافة الزراعية (نسمة/كم ^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠ | ١٦ |
| ٩٥ | الكثافة الانتاجية (نسمة/كم ^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠ | ١٧ |
| ١٠١ | الكثافة الريفية (نسمة/كم ^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠ | ١٨ |
| ١٠٧ | الكثافة الحضرية (نسمة/كم ^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠ | ١٩ |
| ١١٤ | الكثافة السكنية (نسمة/غرفة) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠ | ٢٠ |
| ١٢١ | التوزيع العددي والنسبي للإصابة بوباء كورونا في محافظة القادسية | ٢١ |
| ١٢٤ | معدل انتشار وباء كورونا في محافظة القادسية لعام ٢٠٢٠ | ٢٢ |
| ١٢٦ | الوفيات وباء كورونا في محافظة القادسية لعام ٢٠٢٠ | ٢٣ |

| | | |
|-----|---|----|
| ١٢٩ | الامراض المزمنة في محافظة القادسية بحسب الوحدات الإدارية والبيئة | ٢٤ |
| ١٣٣ | نوعية السكن في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والبيئية لعينة الدراسة لعام ٢٠٢١ | ٢٥ |
| ١٣٦ | التحصيل العلمي في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والبيئية لعينة الدراسة لعام ٢٠٢١ | ٢٦ |
| ١٤٠ | النشاط الاقتصادي في محافظة القادسية بحسب الوحدات الإدارية والبيئة | ٢٧ |
| ١٤٤ | الدخل الشهري في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والبيئة لعينة الدراسة لعام ٢٠٢١ | ٢٨ |
| ١٤٧ | درجة الالتزام بالحجر المنزلي في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والبيئية لعينة الدراسة لعام ٢٠٢١ | ٢٩ |
| ١٤٩ | دور البنى التحتية الصحية كافية لمواجهة وباء كورونا في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والبيئية لعينة الدراسة لعام ٢٠٢١ | ٣٠ |
| ١٥١ | دور حظر التجوال في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والبيئية لعينة الدراسة لعام ٢٠٢١ | ٣١ |
| ١٥٣ | المشاكل الاسرية في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والبيئة لعينة الدراسة لعام ٢٠٢١ | ٣٢ |
| ١٥٦ | الحالة الاجتماعية في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والبيئة لعينة الدراسة لعام ٢٠٢١ | ٣٣ |
| ١٥٩ | الاثار المترتبة على العمل جراء وباء كورونا في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والبيئية لعينة الدراسة لعام ٢٠٢١ | ٣٤ |
| ١٦٤ | قوة واتجاه العلاقات الاحصائية | ٣٥ |
| ١٦٥ | درجة ارتباط بيرسن بين عدد الاصابات وانواع الكثافات السكانية | ٣٦ |

فهرس الخرائط

| الصفحة | العنوان | ت |
|--------|--|----|
| ٨ | موقع محافظة القادسية من العراق | ١ |
| ٩ | الوحدات الادارية في محافظة القادسية | ٢ |
| ٢٨ | التوزيع العددي والنسبي لسكان محافظة القادسية | ٣ |
| ٤٤ | اقسام السطح في محافظة القادسية | ٤ |
| ٥٤ | انواع الترب في محافظة القادسية | ٥ |
| ٥٩ | الموارد المائية السطحية في محافظة القادسية | ٦ |
| ٦٣ | شبكة طرق النقل في محافظة القادسية | ٧ |
| ٨٠ | الكثافة السكانية العامة في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧ | ٨ |
| ٨٢ | الكثافة السكانية العامة في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠ | ٩ |
| ٨٩ | الكثافة الزراعية (نسمة/كم ^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧ | ١٠ |
| ٩١ | الكثافة الزراعية (نسمة/كم ^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠ | ١١ |
| ٩٦ | الكثافة الانتاجية (نسمة/كم ^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧ | ١٢ |
| ٩٨ | الكثافة الانتاجية (نسمة/كم ^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠ | ١٣ |
| ١٠٢ | الكثافة الريفية (نسمة/كم ^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧ | ١٤ |
| ١٠٤ | الكثافة الريفية (نسمة/كم ^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠ | ١٥ |
| ١٠٨ | الكثافة الحضرية (نسمة/كم ^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧ | ١٦ |
| ١١٠ | الكثافة الحضرية (نسمة/كم ^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠ | ١٧ |
| ١١٥ | الكثافة السكنية (نسمة/غرفة) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧ | ١٨ |
| ١١٧ | الكثافة السكنية (نسمة/غرفة) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠ | ١٩ |
| ١٢٢ | التوزيع العددي للإصابات بوباء كورونا في محافظة القادسية | ٢٠ |
| ١٢٥ | معدل انتشار وباء كورونا في محافظة القادسية لعام ٢٠٢٠ | ٢١ |
| ١٢٨ | الوفيات بوباء كورونا في محافظة القادسية لعام ٢٠٢٠ | ٢٢ |

فهرس الاشكال

| الصفحة | العنوان | ت |
|--------|--|----|
| ٢٢ | عدد سكان محافظة القادسية والعراق للسنوات (١٩٧٧ - ٢٠٢٠) | ١ |
| ٢٣ | معدل النمو السكاني محافظة القادسية والعراق للسنوات (١٩٧٧ - ٢٠٢٠) | ٢ |
| ٢٦ | التوزيع العددي لسكان محافظة القادسية لعامي (١٩٩٧ و ٢٠٢٠) | ٣ |
| ٣١ | التوزيع النسبي للسكان بحسب الفئات العمرية العريضة في محافظة القادسية لعام ٢٠٢٠ | ٤ |
| ٣٨ | نسبة النوع في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠ | ٥ |
| ٣٩ | الهرم السكاني في محافظة القادسية لعام ٢٠٢٠ | ٦ |
| ٦٩ | التوزيع المكاني للعاملين في منطقة الدراسة بحسب نوع النشاط الاقتصادي | ٧ |
| ٧٢ | معدل النمو السكاني في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعامي (١٩٩٧ و ٢٠٢٠) | ٨ |
| ٨٤ | التغيير النسبي للكثافة السكانية العامة (نسمة/كم ^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠ | ٩ |
| ٩٢ | معدل التغيير للكثافة الزراعية (نسمة/كم ^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠ | ١٠ |
| ٩٩ | معدل التغير في الكثافة الانتاجية (نسمة/كم ^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠ | ١١ |
| ١٠٥ | معدل التغيير للكثافة الريفية (نسمة/كم ^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠ | ١٢ |
| ١١١ | معدل التغير في الكثافة الحضرية (نسمة/كم ^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠ | ١٣ |
| ١١٨ | الكثافة السكنية (نسمة/غرفة) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠ | ١٤ |
| ١٣١ | الامراض المزمنة في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والبيئة | ١٥ |
| ١٣٤ | نوعية السكن في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والبيئية لعينة الدراسة لعام ٢٠٢١ | ١٦ |
| ١٣٨ | التحصيل العلمي في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والبيئية لعينة الدراسة لعام ٢٠٢١ | ١٧ |
| ١٤٢ | النشاط الاقتصادي في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والبيئة | ١٨ |
| ١٤٥ | الدخل الشهري في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والبيئية لعينة الدراسة لعام ٢٠٢١ | ١٩ |
| ١٤٨ | درجة الالتزام بالحجر المنزلي في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والبيئية لعينة الدراسة لعام ٢٠٢١ | ٢٠ |
| ١٥٠ | دور البنى التحتية الصحية كافية لمواجهة وباء كورونا في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والبيئية لعينة الدراسة لعام ٢٠٢١ | ٢١ |
| ١٥٢ | دور حظر التجوال في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والبيئية لعينة الدراسة لعام ٢٠٢١ | ٢٢ |

| | | |
|-----|---|----|
| ١٥٤ | المشاكل الاسرية في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والبيئة لعينة الدراسة لعام ٢٠٢١ | ٢٣ |
| ١٥٧ | الحالة الاجتماعية في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والبيئة لعينة الدراسة لعام ٢٠٢١ | ٢٤ |
| ١٦٠ | الاثار المترتبة على العمل جراء وباء كورونا في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والبيئية لعينة الدراسة لعام ٢٠٢١ | ٢٥ |
| ١٦٥ | درجة ارتباط بيرسن بين عدد الاصابات وانواع الكثافات السكانية | ٢٦ |

القطعة

المقدمة

تعد الدراسات السكانية حجر الأساس في عمليات التخطيط والتنمية، لذلك اعتمدت الدراسات الجغرافية كثيرا على العلوم السكانية ومناهجها لتقديم فهم أشمل لهذه العلاقة الديناميكية بين الإنسان والمكان.

من هنا جاءت أهمية دراسة الكثافة السكانية ، بوصفها من المقاييس المهمة لمعرفة توزيع السكان في منطقة محددة، ولا يقتصر الأمر على ذلك ، بل إن كثافة السكان في منطقة ما تعد مقياساً لدرجة تشبع المنطقة بسكانها، ومن خلالها أيضا يمكن الاطلاع على المستوى المعيشي للسكان من خلال مقاييس فرعية تتناول أوجه النشاط البشري المختلفة فقد ظهرت فضلا على الكثافة العامة مقاييس الكثافة الزراعية والكثافة الريفية والكثافة الفيزيولوجية والكثافة الحضرية والكثافة السكنية، وإنه لمن البديهي التفكير في أن الكثافة السكانية تتيح قياس درجة القرب بين أفراد المجتمع ضمن حدود مكانية معينة، لأن درجة الاحتكاك بين الأفراد تتعكس على طبيعة العلاقات ومن ثم تشكل عاملا حاسما في تطور المرض وتحوله إلى وباء بزيادة انتشاره بين الأفراد، ولهذا كان لابد في هذه الدراسة من الوقوف على أثر الكثافة السكانية في انتشار وباء كورونا في محافظة القادسية، من خلال دراسة التوزيع العددي والنسبي للوباء وقياس معدل انتشاره علاوة على التوزيع العددي والنسبي للوفيات بوباء كورونا.

ولعل هذا الأمر هو أكثر ما يشغل الجهات التي تعمل في التدابير الوقائية للحد من انتشار وباء كورونا الذي ينتقل بسبب التلامس والاحتكاك بين شخص مريض وآخر لم يصب بالوباء بعد، إذ تزداد الخطورة في الحالات التي يكون فيها الفيروس في فترة الحضانة ولا تظهر على من يحمل الوباء علامات واضحة مما يزيد من فرص العدوى بهذا المرض الذي سجل عالميا نسبة وفيات مرتفعة أدت إلى تصنيفه وباء عالميا أصاب دولا كاملة وقطاعات اقتصادية عابرة للقارات بالشلل التام في فترات الذروة الأولى قبل اختراع اللقاحات التي مازالت قيد التطوير نظراً لطبيعة الوباء الذي يطور حمضه النووي منتجا سلالات جديدة الأمر الذي يتطلب العمل الدؤوب المستمر من أجل تطوير هذه اللقاحات.

الفصل الأول

الدليل النظري والمفاهيمي للدراسة والخصائص السكانية
في محافظة القادسية

المبحث الأول

الدليل النظري والمفاهيمي للدراسة

المبحث الثاني

الخصائص السكانية في محافظة القادسية لعامي ١٩٩٧-٢٠٢٠

المبحث الأول

الدليل النظري والمفاهيمي للدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة:

أن تحديد مشكلة الدراسة تمثل نقطة مهمة؛ لأنها بمثابة الأساس الذي تسند إليه الخطوات اللاحقة في البحث، وتصاغ على وفق أسس علمية صحيحة من أجل وضع الحلول الناجحة لها، ولا بد للباحث الجغرافي أن يفكر بالمشكلة التي يريد بحثها، ويحاول معرفة جوانبها المتعددة ويلاحظ المشكلات التي نجمت عنها لتلافيها وتجنبها^(١)، إذ تمحورت مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس الآتي:

((هل تباينت الكثافة السكانية في محافظة القادسية، وهل لها اثر في انتشار وباء كورونا بين سكانها؟))

أما المشكلات الفرعية للدراسة، فقد تمثلت بتساؤلات عدة جاءت على النحو الآتي:

١. ما العوامل الجغرافية المؤثرة في تباين الكثافة السكانية في محافظة القادسية؟
٢. ماهي انواع الكثافات السكانية في محافظة القادسية، وهل تباينت ضمن وحداتها الادارية؟

ثانياً: فرضية الدراسة:

الفرضية في البحث العلمي هي تخمين أو استنتاج يتبناه الباحث مؤقتاً لحين إثبات ما يلحظه من الحقائق والظواهر لتكون مرشدة له في دراسته التي يتبناها^(٢)، وتعد صياغتها اختبار لمدى تصور الباحث لما يمكن أن يتوصل إليه من نتائج^(٣)، لذا يمكن صياغة الفرضية الرئيسة على ضوء المشكلة الرئيسة بالشكل الآتي :

(١) صفوح خير، البحث الجغرافي مناهجه وأساليبه، ط ٣، دار المريخ، الرياض، السعودية، ٢٠١٠، ص ١٢٢.

(١) أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط ٢، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٧٥، ص ٨٨.
(٢) خلف حسين علي الدليمي، الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي الجغرافي، ط ١، دار صفاء، عمان، ٢٠١٠، ص ٨٧.

تتباين الكثافة السكانية ضمن الوحدات الادارية في محافظة القادسية، لها اثرا واضح في انتشار وباء كورونا بين سكان المحافظة.

اما ألفرضيات الفرعية للدراسة، فهي:

١. هناك مجموعة من العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية كان لها أثر مباشر في الكثافة السكانية ضمن الوحدات الادارية التابعة للمحافظة، مما ادى الى تباين كثافة السكان تبعاً لتلك العوامل وأثرها.

٢. توجد أنواع من الكثافة السكانية في المحافظة متمثلتا بالكثافة العامة والزراعية والإنتاجية والريفية والحضرية، وتمثلت ضمن الوحدات الادارية التابعة للمحافظة.

٣. هناك أثر مباشر للكثافة السكانية ودورها في انتشار وباء كورونا ضمن الوحدات الادارية التابعة للمحافظة والتي تتمثل بكثافة سكانية عالية. ومن ثم هناك علاقة قوية ما بين تباين الكثافة السكانية وبين نسبة معدل انتشار وباء كورونا في المحافظة.

ثالثاً: هدف الدراسة:

الهدف الرئيس من هذه الدراسة الكشف عن التباين المكاني لكل نوع من أنواع الكثافات السكانية في محافظة القادسية، وتحليل العوامل الجغرافية المؤثرة فيها وإيضاح أثر الكثافة السكانية في انتشار وباء كورونا في المحافظة.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تقدم معلومات حديثة حول الكثافة السكانية بأنواعها في محافظة القادسية حيث يشكل موضوعها هذا حاجة لدى كل العاملين والباحثين في مجال التنمية والتخطيط. كما تقدم هذه الدراسة معلومات مدعمة بالأرقام حول العلاقة بين الكثافة السكانية وانتشار وباء كورونا ما يشكل إضافة إلى الجهود المبذولة على المستوى المحلي لفهم هذا الوباء وتحليل مدى انتشاره الأمر الذي سوف يساعد أصحاب القرار في مكافحة هذه الجائحة على المستويين الوقائي والعلاجي.

خامسا: مناهج الدراسة واسلوبها:

يحتل البحث العلمي وفي وقتنا الحاضر مكانا بارزا في التقدم العلمي وذلك لكونه عملية فكرية منظمة يقوم بها اشخاص مختصون من اجل تقصي الحقائق في موضوع معين باتباع طرائق معينة علمية منظمة تدعى ((مناهج الدراسة)) بهدف الوصول الى نتائج الدراسة. فالمنهج هو ترجمة للكلمة الانكليزية ((Approach)) وهو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة^(١).

اعتمدت الدراسة المنهج الجغرافي الوصفي التحليلي، مستخدمة أساليب احصائية كمية لمقارنة وتمثيل التباين في نتائج الكثافة السكانية بأنواعها المختلفة وفقا لتأثير العوامل الطبيعية والبشرية، ومن جهة أخرى حساب التوزيع الجغرافي العددي والنسبي لحالات مرض كورونا في محافظة القادسية حسب الإصابة والوفاة والشفاء وأيضاً سيتم التركيز على عدد الإصابات المؤكدة بوباء كورونا بين سكان محافظة القادسية وتوزيعها المكاني على أقضية المحافظة ونسب كل قضاء من مجموع المحافظة. ولقياس الارتباط إحصائياً بين الكثافة العامة وعدد الإصابات بوباء كورونا بين سكان محافظة القادسية سنستخدم معامل الارتباط بيرسون، فضلا على معدل انتشار الوباء. بالاعتماد على البيانات التي تم جمعها من استمارات الاستبانة البالغة (١٤٠٨) استمارة موزعة على حضر وريف منطقة الدراسة بحسب الوحدات الإدارية من مجتمع الدراسة (عدد الاسر) البالغ (١٤٠٨٤٨) لعام ٢٠٢٠.

(١) عبد الرحمن بدوي: مناهج البحث العلمي، ط ٣، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٧ ص ٥.

سادسا: مبررات الدراسة:

ثمة مبررات دفعت الباحث لهذه لدراسة اهمها:

١. تعد محافظة القادسية إحدى محافظات منطقة الفرات الأوسط التي شهدت نشاطا بشريا كبيرا عبر التاريخ، فهي تشكل مركزاً أثرياً ودينياً في غاية الأهمية. ولكونها شهدت ارتفاعا ملحوظاً في كثافتها السكانية مقارنة بالمحافظات الأخرى في الآونة الأخيرة، كان لا بد من دراسة ظاهرة تباين الكثافة السكانية فيها لغرض معرفة سبب هذا التباين.
٢. أن دراسة الأنواع المختلفة للكثافة السكانية التي تعد أحد مقاييس التوزيع أضاف الدقة والعمق لمعرفة صورة التوزيع السكاني.
٣. ارتباط وباء كورونا بالزيادة العددية والاحتفاظ السكاني في المنطقة، ولذلك درست الكثافة في موضوع الرسالة على مستوى الوحدات الإدارية لمحافظة القادسية للحصول على صورة واضحة للكثافة والتي تؤثر بدورها في عملية انتشار هذا الوباء بهدف الوصول الى نتائج ومقترحات تعمل على إعادة توزيع السكان في الوحدات الادارية التابعة لمنطقة الدراسة لتجنب الإصابة بالأوبئة المعدية او التخفيف من حدتها في المستقبل.

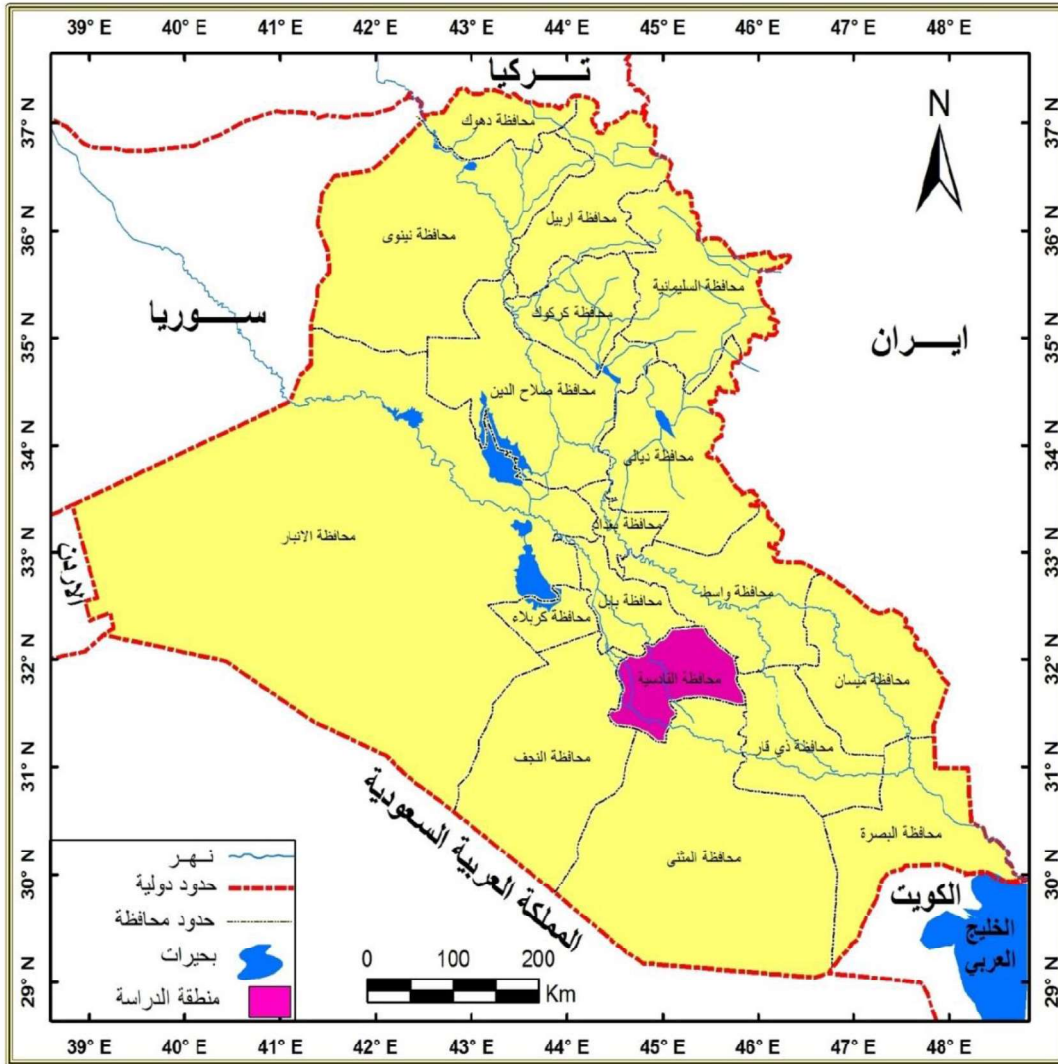
سابعا: الحدود المكانية والزمانية للدراسة:

تتمثل حدود الدراسة المكانية بالحدود الادارية لمحافظة القادسية التي تقع بين دائرتي عرض (٣١-١٦)° و (٣٢-٢٣)° شمالاً، وخطي طول (٢٤-٤٤)° و (٤٥-٤٧)° شرقاً، وتبلغ مساحتها (٨١٥٣) كم^٢ وتشكل نسبة (١,٩%) من مساحة العراق البالغة (٤٣٥٠٠٥٢) كم^٢(^١)، كما في الخريطة (١). وتتكون المحافظة ادارياً من (٤) أفضية و(١١) ناحية، تحدها من الشمال محافظة بابل ومن الجنوب محافظة المثنى ومن الشرق محافظة واسط ومن الجنوب الشرقي محافظة ذي قار ومن الغرب محافظة النجف، الخريطة (٢). أما الحدود الزمانية للبحث، فتمثل بعام ٢٠٢٠ لدراسة واقع حال التوزيع الجغرافي للكثافة السكانية والاصابات بوباء كورونا في محافظة القادسية.

(١) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية لعام ٢٠١٦، الاحوال الطبيعية، جداول الحاسبة، جدول (١/٢).

خريطة (١)

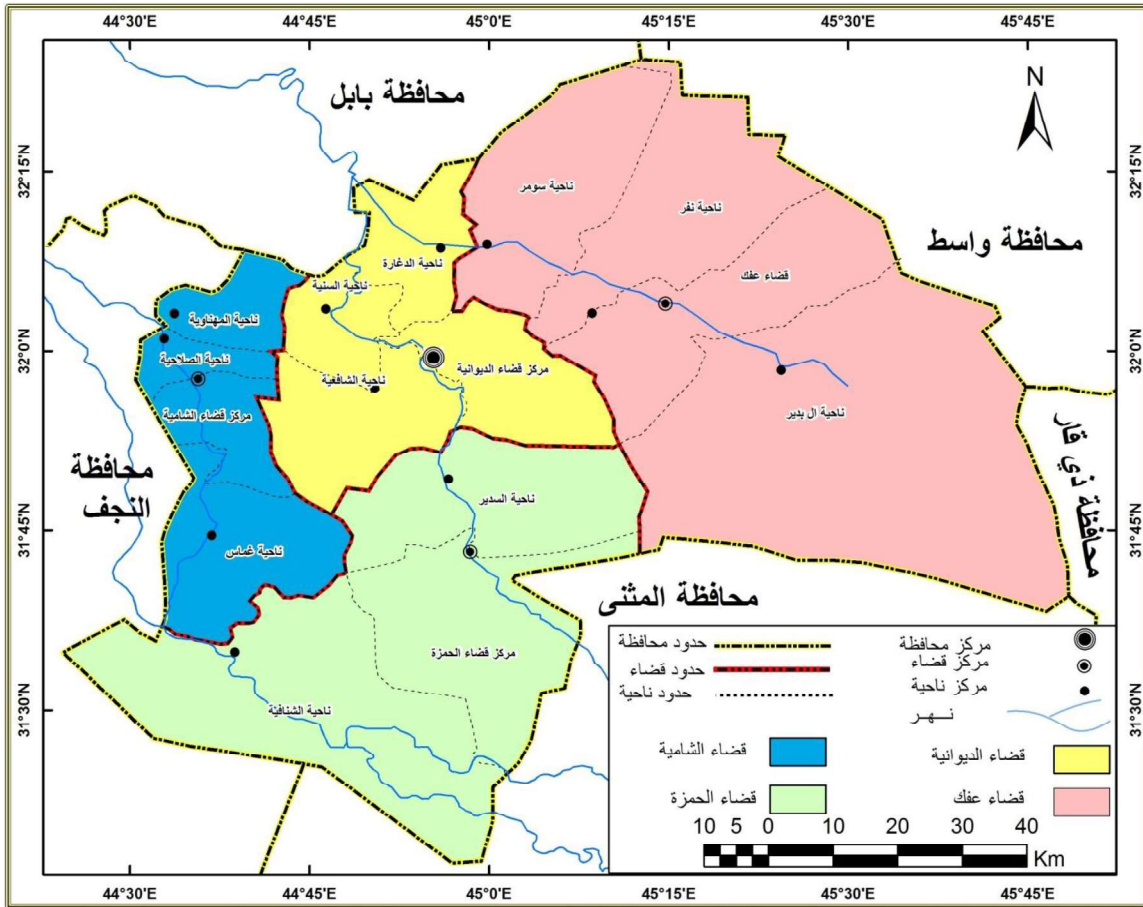
موقع محافظة القادسية من العراق



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية بمقياس رسم ١: ٥٠٠٠٠٠٠، بغداد، ٢٠١٩.

خريطة (٢)

الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام ٢٠٢٠



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة القادسية الإدارية بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٩ .

ثامنا: دراسات مشابهة:

تعد الدراسات المشابهة حجر الأساس بالنسبة للدراسات اللاحقة، فضلاً عن بيان علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من خلال مواطن الاتفاق أو الاختلاف في النتائج كما تتضح فائدة الدراسات المشابهة في مدى إمكانية استفادة الباحث من المنهج أو الطريقة المتبعة في جمع البيانات التي يمكن الاستفادة منها، وكذلك التعرف على طرائق التحليل وجوانب النقص في تلك الدراسات ومعرفة أسبابها ومحاولة تخطي الصعوبات التي واجهتها، لذا تم إدراج دراسات عديدة سيتم عرضها وعلى النحو الآتي:

١. دراسة شيماء أكرم أحمد الجبوري، ٢٠٠٢^(١)، وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز التباين المكاني لكل نوع من أنواع الكثافات السكانية في محافظة بغداد، وتحليل العوامل الجغرافية المؤثرة فيها، ومحاولة توظيف أحد أنظمة (GIS) بهدف الحصول على مخرجات كارتوكرافية وخرائط وتحليلات إحصائية، والربط بين العلاقات المكانية للظواهر، والحصول على خرائط نموذجية بأسلوب حديث. وقد توصلت الدراسة إلى أن محافظة بغداد تعد أكثر المحافظات كثافة في سكانها وقد تعرضت إلى الكثير من التعديلات الإدارية لنواحيها منذ عام (١٩٧٧) حتى عام (٢٠٠١) والتي كانت سببا مهما في تعرض الكثافة إلى التغيير المستمر طوال هذه المدة. ولا يقتصر هذا التغيير على مستوى المحافظة بصورة عامة بل على مستوى الوحدات الإدارية للمحافظة بحيث لم تستطع وحدة إدارية المحافظة على مركزها في مقياس كثافتها. كما توصلت إلى وجود تباين مكاني لكل نوع من أنواع الكثافات السكانية سواء أكانت كثافة (حسابية أم كثافة زراعية أم كثافة إنتاجية أم كثافة ريفية). وأن التباين المكاني لكل نوع من أنواع الكثافة لم يأت اعتباطاً بل جاء نتيجة تأثير عوامل جغرافية (طبيعية وبشرية) ساعدت على بروز هذه الظاهرة، وإن تأثير هذه العوامل لم يأت بمستوى واحد لكل الكثافات بل تأثير كل عامل بحسب نوع الكثافة.

(١) شيماء أكرم أحمد الجبوري، التباين المكاني لأنواع الكثافات السكانية في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية. ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٢.

٢- دراسة سوسن صبيح حمدان، ٢٠٠٥^(١) ترتفع معدلات التلوث في مدينة بغداد بشكل كبير تصل إلى (١١) ضعف عما كانت عليه في أواخر الثمانينيات ، وتتداخل مجموعة من العوامل مع بعضها الآخر لتسبب تلوثاً شديداً وواضحاً في مياه الشرب وهواء المدينة فضلاً على تشوه مظهرها العام ، ولما كان الإنسان عاملاً مؤثراً ومتأثراً بنتائج التلوث ، لذلك اختير ليكون موضوعاً هذه الدراسة والتي ظهر من خلالها إن هناك علاقة طردية بين ارتفاع أعداد السكان وارتفاع معدلات التلوث لمع الزيادة السكانية المستمرة يزداد حجم وتركز المخلفات والنفايات الملوثة للمدينة إذ إن عدد السكان في مدينة بغداد يشكل تقريباً ربع سكان العراق ، كما تحقق المدينة أعلى معدلات الكثافة السكانية ، وأعلى درجة لتركز الأنشطة التجارية والصناعية والخدمية التابعة للقطاع الخاص والعام ، ومن جهة أخرى فأن ما تقدمه أمانة بغداد من خدمات تعتبر محدودة ولا تتناسب مع حجم الملوثات ، يصاحبها انخفاض وعي المواطن العراقي في هذا الجانب .

٣ . دراسة عباس هاشم ، ٢٠٠٨^(٢) توصل البحث الى ارتفاع كثافة السكان في مدينة الشعلة مقارنة مع المدن الأخرى نتيجة لارتفاع اعداد السكان في منطقة الدراسة فوصلت عدد السكان من ١٠٧ الف نسمة سنة ١٩٧٧ م الى ٣٦٨ الف نسمة سنة ١٩٩٧ م ثم تطور الى ٥٢٠ الف نسمة سنة ٢٠٠٦ م ويلاحظ نسبة الزيادة ارتفعت في سنة ١٩٩٧ م لتصل الى ٥٨ % عن السنوات الأخرى بسبب الهجرات اليها من المحافظات الجنوبية اضافة الى التوسع العمراني فيها . الامر الذي ادى الى انخفاض مستوى الخدمات مثل خدمات النقل والتعليم والكهرباء والخدمات الصحية والمصارف ومحطات تعبئة الوقود ، كذلك قلة الرقعة الخضراء في المدينة سواء كانت العامة ام الخاصة ، فضلاً عن ارتفاع حجم النفايات والمياه الاسنة في مدينة الشعلة التي تسبب في تلوث البيئة.

٤ . دراسة محمد صالح العجيلي، ٢٠٠٩^(٣) ، تناول هذا البحث دراسة تدرج الكثافة السكانية في مدينة بغداد من المركز نحو الأطراف ، وظهر أن المنطقة المركزية المخصصة أصلاً لاستعمالات الأرض التجارية والترفيهية والإدارية ، فقد انخفضت فيها الكثافة بعد عمليات طويلة

(١) سوسن صبيح حمدان، أثر ارتفاع معدلات الكثافة السكانية في تلوث مدينة بغداد، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد ١٧، ٢٠٠٥

(٢) عباس هاشم، أثر الكثافة السكانية على استعمالات الأرض في مدينة الشعلة - دراسة في جغرافية المدن، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد ٥٣، ٢٠٠٨.

(٣) محمد صالح العجيلي، التباين المكاني لتوزيع السكان وكثافتهم في مدينة بغداد، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد ٢٦، ٢٠٠٩

ومستمرة من الغزو والتراجع بين استعمالات الأرض التي تعد الوظيفة السكانية أضفها إمام الاستعمال التجاري ، فضلا على تطلع سكان المنطقة المركزية ، وبخاصة الاسر الميسورة منهم لتبديل مسكنة ذات المساحة الصغيرة الى مسكن اكبر مما سهل له النزوح نحو اطراف المدينة التي تلبي خصائصها ذات السعة المطموحة. وهذا ما ظهر في الخرائط التي اعدت من أن هناك تباين شديد بين منطقة وأخرى خارج المنطقة المركزية من حيث الكثافة السكانية والإسكانية. و تعتبر مدينة بغداد بشكل عام منخفضة الكثافة السكانية والإسكانية ، وهذا لا يعني قلة في عدد سكانها ، وإنما يعود الى توسع المدينة الأفقي الذي يغلب على توسعها العمودي الذي نادرا ما تظهر مؤشرات هنا وهناك ، ومن ثم فان الأحياء الراقية تمتاز بسعة مساحة الدور فيها كالمنصور ومحلات من الرشيد والكرادة وفلسطين والجادرية والمهندسين في جانب الرصافة على سبيل المثال الا الحصر ، وظهر أيضا أن قسما من الكثافة الاسكانية تتركز في النطاق الثالث والرابع ما بعد مركز المدينة باتجاه أطرافها ، وبالتالي لا يمكن أن نصفها بالتدرج في الكثافة وإنما هناك انكسارات شديدة يعقبها ارتفاع شديد في الكثافة في مختلف مناطق المدينة.

٥ . دراسة **عمار عبد الرحيم المندلاوي**، شكرية عبد الله كريم، ٢٠١٨،^(١) يهدف البحث إلى إبراز صورة التباين المكاني لكل نوع من أنواع الكثافات السكانية في قضاء الزبير باستخدام الجغرافية (GIS) بهدف الحصول على مخرجات كارتوكرافية وخرائط وتحليلات إحصائية . وقد تم دراسة الكثافة السكانية على مستوى الوحدات الإدارية في قضاء الزبير من اجل إعطاء صورة واضحة للكثافة السكانية ، فكلما تصغر المساحة كلما تزداد الكثافة وباستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) بهدف الخروج بنتائج تحليلية وصفية إذ يقدم نظام المعلومات الجغرافية أسهل الطرق والسبل في قراءة الخريطة الجغرافية بمنطقة ما وقد تم توظيفها في هذا البحث ، وقد تضمن البحث دراسة أنواع الكثافات السكانية (الكثافة العامة ، الكثافة الحقيقية ، الكثافة الزراعية و الكثافة الريفية و الكثافة الإنتاجية والكتابة الاقتصادية) .

٦ . دراسة **لمياء أحمد محسن مخلف**، ٢٠٢٠،^(٢) يهدف البحث إلى توضيح العلاقة بين السكان ومساحة الارض وأثرها على انتشار الأمراض الوبائية من خلال دراسة الكثافة السكانية لمحافظة بغداد على مستوى الأفضية ، وأهم النتائج التي توصل اليها البحث هي : ارتفاع معدل الكثافة الحسابية العامة في محافظة بغداد أعلى مستوى لها في قضاء الصدر والبالغة

(١) عمار عبد الرحيم المندلاوي، شكرية عبد الله كريم، التباين المكاني لأنواع الكثافات السكانية في قضاء الزبير لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٦ باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS، حولية المنتدى، المجلد ١، العدد ٣٦، ٢٠١٨.

(٢) لمياء أحمد محسن مخلف، علاقة الكثافة السكانية بالإصابة بفيروس كورونا في محافظة بغداد، مجلة كلية التربية، جامعة واسط العدد (٤١) ج ٢، ٢٠٢٠.

(٢٤٧٣٢) نسمة/كم^٢ " وتنخفض إلى أدناها في قضاء الطارمية والتي بلغت (٣٠٤) نسمة / كم^٢ ، سجلت اعلى نسبة للإصابات مؤكدة بمرض فيروس كورونا في محافظة بغداد من تاريخ ٢٧ / شباط الى ٢٤ / ايلول / ٢٠٢٠ وكانت من نصيب قضاء الكرخ وبلغت (٣٠.٢%) ، بينما ادنى نسبة وصلت إلى (١ %) في قضاء الطارمية ، وباستخدام معامل الارتباط بيرسون تبين وجود علاقة طرنية قوية بين محل الكثافة السكانية وعدد المصابين بمرض فيروس كورونا في محافظة بغداد بلغت (٠.٧٠٧) وذلك لارتفاع درجة تشبع مساحات الاقضية بسكانها نتيجة صغر المساحة مقارنة بعد السكان كما في قضاء الصدر ، حيث ترتفع نسبة انتشار الإصابة بمرض فيروس كورونا الى أقصاها بين سكان قضاء الصدر صاحب أعلى كثافة سكانية ، و البالغة (٢٠) بالألف ، إما ادنى نسبة انتشار الإصابة بمرض فتمثلت في كل من قضاءي (المحمودية و ابوغريب) والبالغة (٤) بالألف للمدة الزمنية أعلاه .

٧ . دراسة رنا سمير خليفة و أياد عاشور حمزة الطائي، ٢٠٢١^(١)، وقد أوضح هذا البحث أنواع الكثافات السكانية وتوزيعها على مستوى الوحدات الإدارية ، لمحافظة ديالى للعامين (-١٩٩٧ ٢٠١٩) ومن أبرز النتائج التي توصل اليها البحث التباين المكاني للكثافة السكانية (العامة ، الريفية ، الإنتاجية ، الزراعية) في منطقة الدراسة ، فان ارتفاع الكثافة السكانية الى يعود عدة أسباب منها صغر مساحة المنطقة مقارنة بعدد سكانها فضلاً عن عوامل الجذب التي امتازت بها ، وان من أسباب انخفاض الكثافة السكانية لبعض المناطق يعود الى كبر مساحتها مقارنة بعدد سكانها .

تاسعا: هيكلية الدراسة

اشتمل على مقدمة وأربعة فصول، حيث تناول الفصل الأول الدليل النظري والمفاهيمي للدراسة والخصائص السكانية في محافظة القادسية، ركز المبحث الاول منه على دراسة الإطار النظري للدراسة متمثلة بمشكلة الدراسة وفرضيتها، واهدافها، وحدودها، ومبرراتها، ومناهج الدراسة والدراسات المشابهة وهيكلية الدراسة، وناقش المبحث الثاني، المفاهيم العامة للدراسة والخصائص السكانية في محافظة القادسية. فيما تناول الفصل الثاني العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في الكثافة السكانية في محافظة القادسية، إذ ركز على دراسة العوامل الطبيعية المتمثلة بـ(السطح، المناخ، التربة، الموارد المائية) والعوامل البشرية المتمثلة بالنشاط الاقتصادي، والعامل

(١) رنا سمير خليفة وأياد عاشور حمزة الطائي، التحليل الكارتوكرافي لأنواع الكثافات السكانية لمحافظة ديالى، مجلة الآداب، العدد (١٣٧) الملحق (١) ٢٠٢١.

الديني والعامل الاداري، والعامل الديموغرافي (معدل النمو السكاني)، فضلا عن النقل في منطقة الدراسة.

وجاء الفصل الثالث ليتوسع في التحليل الجغرافي على مستوى محافظة القادسية لكل من الكثافة السكانية العامة، الكثافة الريفية، الكثافة الزراعية، الكثافة السكانية الإنتاجية، الكثافة الحضرية، والكثافة السكنية. بينما تناول الفصل الرابع أثر الكثافة السكانية في انتشار وباء كورونا في محافظة القادسية حيث ركز المبحث الأول على حساب التوزيع العددي والنسبي للإصابات والوفيات بسبب كورونا ونسبة انتشار هذا الوباء في محافظة القادسية، بينما ركز المبحث الثاني على العلاقة بين الكثافة السكانية ونسبة انتشار وباء كورونا متوسعا في طرح الطرق والأساليب المقترحة للحد من انتشار وباء كورونا في أفضية محافظة القادسية. ثم تختتم الدراسة بأهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة فضلا على أهم المقترحات وقائمة بالمصادر والمراجع المستعملة في الدراسة.

عاشراً: مصطلحات الدراسة ومفاهيمها

١. **التحليل المكاني:** يقصد به تحديد العناصر المؤلفة للمكان ودراسة النظم التي تحكمها، فالظواهر الجغرافية تمارس حركتها في المكان بالمبادلات والتحويلات. فالدراسات المكانية هي وصف لواقع الظواهر الطبيعية والبشرية وتهتم بتغيرها وصولاً إلى ماهي عليه في الواقع، وتحاول هذه الدراسات إعطاء نظرة محتملة عن مستقبل الظاهرة بمدى من درجات التغير وتهتم بوصف وتحليل العلاقات بين الظواهر في واقع المتغير^(١)
٢. **التباين المكاني:** يقصد به لغةً المباشرة أو المفارقة والمتباين ما كان لفظه ومعناه مخالفاً للآخر، فالتباين هو الاختلاف وعلى هذا الأساس تختلف الظواهر على سطح الأرض أما اصطلاحاً فيقصد به التشابه والاختلاف بين أجزاء سطح الأرض. فالجغرافية لا يمكن إن تكون مالم تتغير الظواهر من مكان إلى مكان لان التغييرات المكانية هي التي تجعل الجغرافية فرعاً من فروع المعرفة^(٢). فالحقائق أو المتغيرات المكانية تنتظم مع بعضها وتتفاعل وتترابط على أن تشكل نمط ثم نظام متكامل متلاحم وعندما تترابط بالمكان تعطي المنطقة سمة مكانية متفردة، لذا فالظاهرة الجغرافية تتوزع توزيعاً إنتشاري يخلق أنماطاً مكانية أو أشكال متجمعة من موضع لآخر بالمستوى الذي يتطلب معه ضرورة التفسير لإظهار تلك التباينات^(٣).

٣. الكثافة السكانية:

السُّكَّان جمع (ساكن)، وهو من يسكن المكان أي يقيم فيه، والمسكُن: المنزل والبيت، والسكُن: أهل الدار^(٤). فالسكان إذاً هم المواطنون الذين يسكنون بقعة معينة من الأرض، ويطلق على العلم الذي يدرس السكان إسم " الديموغرافيا" أو "علم السكان".

أما الكثافة السكانية فهي العلاقة بين عدد السكان ومساحة الارض التي يعيشون عليها وهي تعبر عن ضغط السكان على ما تقدم من المساحة من موارد مادية واحتمالات مستقبلية، أي

(١) محسن عبد الصاحب المظفر، فلسفة علم المكان (الجغرافيا)، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٥م، ص ٥٣-٦٧.

(٢) صفوح خير، الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها، دار الفكر، دمشق، سوريا، ٢٠٠٠م، ص ٥٧.

(٣) محسن عبد الصاحب المظفر، المصدر السابق، ص ٥٦.

(٤) ابن منظور، لسان العرب، المجلد ١٣، دار صادر، ودار بيروت، بيروت، ١٩٥٦، ص ٢١٢.

أن الكثافة ليست عنصراً ثابتاً بل هي عنصر متغير بالاختلاف زيادة السكان سنة بعد أخرى^(١)، وتعرف بأنها جملة عدد السكان في وحدة مساحية معينة وتأخذ بذلك الصيغة الآتية:

$$\text{الكثافة العامة للسكان} = \frac{\text{جملة عدد السكان في منطقة ما}}{\text{المساحة الكلية لهذا المنطقة}}$$

وهي مقياس يحدد درجة تركيز السكان في مكان محدد لتعكس صورة التفاعل المتبادل بين الإنسان والأرض التي يعيش عليها، وهي توضح مدى استجابة الإنسان للبيئة المحيطة به^(٢). وبما أنَّ الأعداد المطلقة للسكان لا يمكن أن تقدم حالة الموازنة بين مساحة الأرض وأعداد البشر الذين يعيشون عليها ، لجأ الباحثون إلى حساب كثافة السكان كمعيار كمي يقدم حالة الموازنة ويحدد مستوى الاكتظاظ البشري، وتعد الكثافة السكانية أداةً نافعة لقياس درجة تركيز السكان على الأرض ، وبهذا لا تعكس صورة التفاعل بين الإنسان والأرض ومدى الاستجابة للبيئة المحيطة به^(٣).

٤. المرض: يعرف المرض من قبل خبراء منظمة الصحة العالمية بأنه يوجد خلل ما في جسم الإنسان بسبب عدم التلاؤم بينه وبين البيئة التي يعيش فيها نتيجة عيوب في هذه البيئة أو عدم قدرة الجسم على التكيف معها أو بسبب عيوب وراثية في الجسم^(٤). ويمكن أن يعرف المرض بأنه حالة التغير في الوظيفة أو الشكل للعضو المصاب ولا يمكن الشفاء منه إلا بالعلاج، وللعودة إلى حالة التوازن يتطلب من الجسم عمليات أو وظائف

(١) فوزي عبيد سهاونة وموسى عبود سموحة، جغرافيا السكان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ط٢ ، ٢٠٠٣ ، ص٤٧.

(٢) حسين علي فهد الوائلي ورسلمحمد كاظم الجبوري، خصائص السكان والسياسة السكانية في المملكة العربية السعودية، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، جامعة القادسية، المجلد (٢٣)، العدد (٣)، ٢٠٢٠، ص١١٢.

(٣) منير اسماعيل ابو شاور ، امجد عبدالمهدي مساعده ، محمد يوسف عقله ، دراسات في الجغرافية

الديموغرافية (السكانية) ، مكتبة العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ ، ص ٥١ .

(٤) عبد العزيز طريح شريف، البيئة وصحة الإنسان في الجغرافية الطبية، الاسكندرية، دار الجامعة المصرية،

لا تدخل في الوظائف الفسيولوجية المسؤولة عن التوازن في العضو^(١).

تتطافر مجموعة من العوامل التي من خلالها يمكن وضع أسس الوقاية والعلاج وهذه العوامل يطلق عليها (الثالوث الوبائي)، وهي عوامل تتعلق بكيفية حدوث الأمراض، والعوامل المساعدة على ذلك هي: عوامل تتعلق بالمسببات النوعية Agent Factors واخرى تتعلق بالإنسان (العائل المضيف) Host Factors وعوامل تتعلق بالبيئة Disease agent Factors

٥. **الوباء:** ظهور عدد من حالات المرض في أي مجتمع أو إقليم ما على نطاق جغرافي واسع اكثر من المعتاد أو في زمان ومكان غير متوقع^(٢).

٦. **الأمراض الوبائية:** والأمراض التي تنتشر سريعاً وحاداً في أي دولة من الدول أو أي منطقة، وقد يصبح الوباء عاماً عندما يشتمل على مناطق كثيرة من العالم أو يشمل العالم كله ويسمى في هذه الحالة بالوباء العالمي (Epidemic) كما يحدث لانتشار الانفلونزا الأسيوية وانفلونزا الخنازير عام ٢٠٠٩^(٣).

٧. **مدة الحضانة:** المدة الزمنية المحصورة بين إصابة شخص أو حيوان تكون له القابلية للعدوى والاصابة بالمرض لحين ظهور علامات أو أعراض المرض نفسه^(٤).

٨. **الفيروسات:** ان الفيروس جسم حي دقيق يتطفل إجبارياً على خلايا خاصة تختلف في نوعها باختلاف نوع الفيروس ، فيدخل الفيروس هذه الخلايا ويحدث اضطراباً في النشاط الطبيعي للخلية وتم إكتشاف الفيروسات من العالم إيفانوفسكى (Lvanowsk) عام ١٨٩٢، ولفظ الفيروس تعني سائل سام (venum) والفيروس متناهية في الصغر ويتراوح حجمها بين

(١) شيماء عبد مفتن عباس السراجي، الأمراض المناخية في محافظة كربلاء، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٠، ص ١٥-١٦

(٢) ر. بيغلهور واخرون، اساسيات علم الوبائيات، ترجمة منظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط، أكاديميا أنترناشيونال للطباعة والنشر، لبنان، ١٩٩٧، ص ١٩٧.

(٣) محسن عبد صاحب المظفر، الجغرافية الطبية محتوى ومنهج وتحليلات مكانية، ط١، ليبيا، دار الشموع، ٢٠٠٢، ص ٤١.

(٤) أمجد داود نيازي، دليل صحة المجتمع، مطبعة أركان، بغداد، ١٩٨٦، ص ٢١.

(٢٠-٣٠) نانومتر لذلك لا ترى إلا بالمجهر الالكتروني، وأن لها نقطة حرارة مميتة وتتابين تلك الدرجات باختلاف الفيروسات^(١).

٩. **جائحة كورونا** : جائحة(*) عالمية يطلق عليها (كوفيد ١٩) (***) التسمية العلمية مشتقة من المصطلحات التالية (Covid-19) اول حرفين (CO) كورونا و (CORONA) أول حرفين من كلمة فايروس (VIRUS) و اول حرف من كلمة مرض (DISEASE)^(٢)، ظهر لأول مرة في مدينة ووهان الصينية ، وأعلنت منظمة الصحة العالمية لأول مرة في ديسمبر عام ٢٠١٩ أنها تواجه حالة طوارئ صحية عمومية تثير قلقا دوليا ، وفي ١١ اذار من عام ٢٠٢٠ تم الإعلان رسميا من منظمة الصحة العالمية ظهور ما يسمى بجائحة كورونا^(٣) لعدم القدرة على احتوائه ووصله الى عدد كبير من الدول والجائحة هي الوباء على الصعيد العالمي أي انها الزيادة المفاجئة والسريعة في حالات الإصابة بالفايروس فوق المعدل المتوقع في دول^(٤)، اذ يصنف كوفيد ١٩ ضمن فصيلة كبيرة من الفايروسات التي قد سبب المرض للحيوان والانسان ، ويسبب عدد منها حالات عدوى الجهاز التنفسي لدى البشر ، التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة الى الأمراض الأشد وخامة ، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس) ، وكوفيد ١٩ المستجد من الامراض المعدية ، ومن الفايروسات المجهولة ، وعنده ظهوره لا توجد لدى العلماء معلومات كافية عنه وهذا ما جعله محل جدل عام وكبير سواء من حيث مصدره او اعراضه او حتى

(١) عامر عبد الفتاح الكيلاني، الموسوعة الطبيعية، عمان، دار دجلة، ٢٠٠٨، ص٤٢.

(*) أطلقت منظمة الصحة العالمية على كوفيد ١٩ بالجائحة ولم تسميه وباء نظرا لسعة الانتشار وخطورة الإصابة. ينظر: د. مثنى فائق مرعي.. وآخرون، أزمة جائحة كورونا والنظام العالمي، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٢١، ص٥.

(**) اسم كوفيد-١٩ هو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية للفيروس المسبب لمرض الالتهاب الرئوي الحاد والمعروف باسم (كورونا) والذي أعلنته منظمة الصحة العالمية جائحة عالمية. ينظر موقع منظمة الصحة العالمية <https://www.who.int/ar>.

(٢) بتول السيد مصطفى ، الاعلام في زمن كورونا مدخل نظري ودراسات مسحية ، دار الجنان ، عمان ، ٢٠٢١ ، ص ١١.

(٣) المؤتمر الصحفي لمنظمة الصحة العالمية بتاريخ ١١ مارس عام ٢٠٢٠ بتصنيف فايروس كورونا بانه جائحة عالمية.

(٤) بتول السيد مصطفى، مصدر سابق، ص ١١.

طرق انتشاره وطرق علاجه ، وهذا ما يفسر وجود معلومات كثيرة متضاربة ومتناقضة حوله ، فضلا عن الشائعات والمعلومات المغلوطة^(١).

١٠. الحجر المنزلي والاعلاق العام: يعدّ الحجر المنزلي أو الحجر الصحي من الاستراتيجيات الشائعة في النظم الصحية، لمنع انتشار العدوى أو الفايروسات ، ويبقى العزل والحجر الصحي للأشخاص المرضى أو من تعرضوا الى امراض شديدة العدوى منعزلين عن الأشخاص غير المصابين^(٢)، ويعرف الحجر الصحي "بأنه تقييد أنشطة الأشخاص المشتبه في اصابتهم و فصلهم عن الآخرين من غير المصابين بطريقة تحول دون الانتشار المحتمل للعدوى او التلويث"^(٣)

(١) عثمان عبد الرحمن عبد اللطيف، الأوبئة العالمية والمسؤولية الدولية، ص ٣٧.

(٢) مركز مكافحة الامراض والوقاية منها تقرير متاح على الرابط التالي:

<https://www.cdc.gov/quarantine/index.html>

(٣) اللوائح الصحية الدولية لمنظمة الصحة العالمية، ط٣ لعام ٢٠٢٠، متاح على الرابط التالي:

<https://www.who.int/home/cms-decommissioning>

المبحث الثاني

الخصائص السكانية في محافظة القادسية للمدة ١٩٩٧-٢٠٢٠

١: حجم السكان ونموهم في محافظة القادسية

يقصد بحجم السكان عدد السكان في منطقة ما ، أما نمو السكان فيقصد به التغير في حجم السكان سواء بالزيادة (النمو الموجب) او النقصان (النمو السالب) ، على ان ذلك لا يمكن ان يتم الا على وفق دراسة وتحليل ثلاثة عناصر تشترك بالضرورة في تحديد حجم السكان وتغيره ومعدل نموه في اي منطقة او اقليم ، وتتمثل تلك العناصر بالولادات والوفيات صافي الهجرة^(١)، ولمعرفة نمو السكان وتطورهم في اقليم ما لابد من معرفة الزيادة الحالية وهي بدورها يمكن ان تعكس الاتجاه العام لمعرفة احتمال الزيادة السكانية في المستقبل او التغيرات المتعلقة بأعداد السكان في الماضي ومن اجل التوصل الى نتائج دقيقة لابد من توفر بيانات عن اتجاه معدلات المواليد ومعدلات الوفيات^(٢).

إن الارتباط بين معدل المواليد والوفيات هو الذي يؤدي الى تغير حجم السكان بصفة أساسية لأن الفرق بين هذين المعدلين -والذي يعبر عنه بالزيادة الطبيعية- هو العامل الاساسي في نمو السكان ويزيد معدل المواليد على معدل الوفيات في كل دول العالم ولكن الفرق بينهما يختلف من دولة لأخرى كما أنه يختلف بين اقاليم الدولة الواحدة بل وبين الطبقات الاجتماعية في داخل الاقليم الواحد ولذلك فان لكل دولة نمو سكاني معين واذا كانت هناك دولتان تتشابهان في معدلات النمو بها فأنهما قد وصلتا الى هذا التشابه نتيجة ظروف ديموغرافية متشابهة في صورتها العامة ولكنها تختلف في التفاصيل التي اثرت في اتجاه النمو بها^(٣). وتعتمد دراسة النمو السكاني على مقياس مهم هو معدل النمو السكاني وهو يعد اساسا لدراسة التغير في حجم السكان في اقليم ما في فترة زمنية محددة^(٤).

(1) U.N Department OF international Economic and social Affaris, Methods for comprehensive Planning VI, NewYork, 1989, P 64.

(٢) احمد علي اسماعيل، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٩، ص ١٦٥.

(٣) عبد الرحمن سيف سردار، جغرافية السكان، ط١، دار الرأي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥، ص ٥٥.

(٤) حسام الدين جاد الرب، اسس الجغرافية البشرية والاجتماعية، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠١٤،

أرتفع عدد سكان محافظة القادسية بصورة واضحة، إذ شهد سكان المحافظة نمواً متسارعاً فبعد أن كان (٤٢٣٠٠٦ نسمة) وفقاً لتعداد ١٩٧٧، الجدول (١) والشكل (١)، وفي ١٩٨٧ إزداد عدد سكان المحافظة إلى (٥٥٩٨٠٥ نسمة) وقد بلغ معدل النمو السنوي (٢,٨٪) خلال المدة (١٩٧٧-١٩٨٧)، الشكل (٢).

جدول (١)

عدد سكان ومعدل النمو في محافظة القادسية والعراق للسنوات (١٩٧٧ - ٢٠٢٠)

| السنة | سكان محافظة القادسية | معدل النمو السنوي (*) | سكان العراق | معدل النمو السنوي |
|-------|----------------------|-----------------------|-------------|-------------------|
| ١٩٧٧ | ٤٢٣٠٠٦ | -- | ١٢٠٠٠٤٩٧ | -- |
| ١٩٨٧ | ٥٥٩٨٠٥ | ٢.٨ | ١٦٣٣٥١٩٩ | ٣.١ |
| ١٩٩٧ | ٧٥١٣٣١ | ٣.٠ | ٢٢٠٤٦٤٤ | ٣.٠ |
| ٢٠٠٧ | ٩٩٠٤٨٣ | ٢.٨ | ٢٩٦٨٢٠٨١ | ٣ |
| ٢٠٢٠ | ١٣٥٩٦٤٢ | ٢.٨ | ٤٢٣١٩٥٥٠ | ٣ |

المصدر: بالاعتماد على:

- ١- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، نتائج التعداد العام للسكان، ١٩٧٧، جدول (٤/٢)، ص ٤٠
- ٢- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، نتائج التعداد العام للسكان، ١٩٨٧، جدول (٦/٢)، ص ٤٢
- ٣- جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، نتائج التعداد العام للسكان، ١٩٩٧، جدول (٢/٥)
- ٤- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، ٢٠٠٧، جدول (٢/٧)، ص ٥٢
- ٥- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان العراق، ٢٠٢٠
- ٦- مديرية احصاء الديوانية، تقديرات سكان محافظة القادسية ٢٠٢٠، بيانات غير منشورة

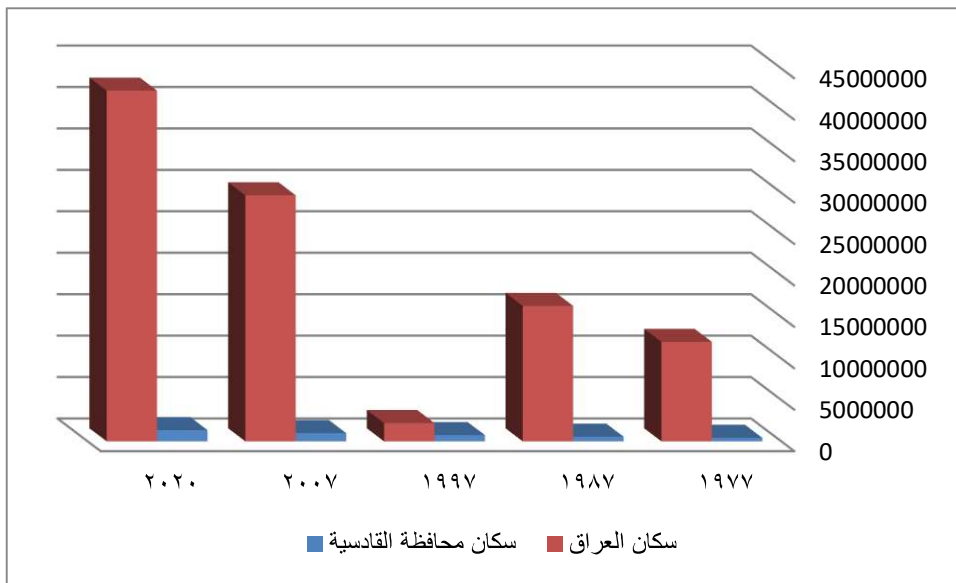
$$(*) \text{ تم استخراج معدل النمو في المعادلة الآتية: } r = \left(\sqrt[n]{\frac{p1}{p0}} - 1 \right) \times 100$$

r = معدل النمو السنوي ، $P1$ = التعداد اللاحق / $P0$ = التعداد السابق ، n = عدد السنوات بين التعدادين

ثم ارتفع هذا العدد الى (٧٥١٣٣١ نسمة) في تعداد عام ١٩٩٧، كما ارتفع معدل النمو السنوي لسكان المحافظة خلال المدة (١٩٨٧-١٩٩٧) الى (٣,٠٪) وهو يساوي معدل النمو السنوي على مستوى العراق، ثم ارتفع هذا العدد مرة اخرى ليصبح (٩٩٠٤٨٣ نسمة) عام ٢٠٠٧، وبلغ معدل النمو السنوي (٢,٨٪)، وهو أقل من معدل النمو في العراق البالغ (٣٪)، الشكل (٢)، ثم اصبح (٣٥٩٦٤٢ نسمة) بحسب تقديرات ٢٠٢٠، وبلغ معدل النمو السنوي (٢,٨٪)، وهو أقل من معدل النمو في العراق البالغ (٣٪)، وكما هو موضح في الجدول (١) والشكل (٢).

شكل (١)

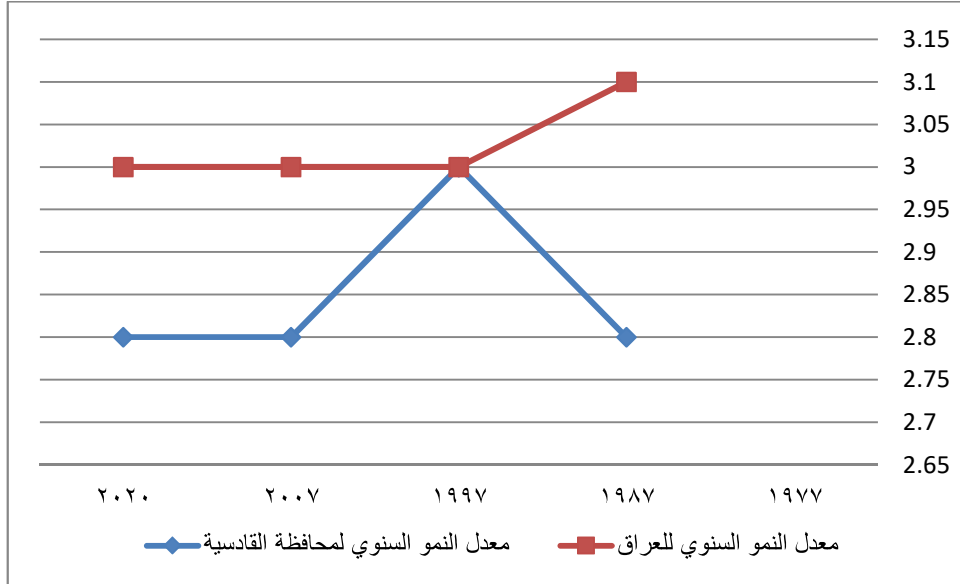
عدد سكان محافظة القادسية والعراق للسنوات (١٩٧٧ - ٢٠٢٠)



المصدر: بيانات جدول (١)

شكل (٢)

معدل النمو السكاني محافظة القادسية والعراق للسنوات (١٩٧٧ - ٢٠٢٠)



المصدر: بيانات جدول (١)

تعود هذه الزيادة في عدد السكان إلى الزيادة الطبيعية من جهة، والهجرة إلى محافظة القادسية بعد عام (٢٠٠٣) من جهة أخرى. إذ تعد محافظة القادسية من المحافظات الجاذبة للسكان لاستقرارها الأمني مقارنة مع بعض المحافظات التي تشهد تدهوراً أمنياً خطراً ونزوح خاصة في المدة الأخيرة، مما أدى إلى استقطابها أعداداً كثيرة من المهاجرين الوافدين من هذه المحافظات ذات الظروف الأمنية المضطربة مثل محافظتي نينوى والانبار.

٢: توزيع السكان في محافظة القادسية

يهتم توزيع السكان بدراسة الطريقة التي يتوزع فيها السكان ضمن المكان الطبيعي الذي يمكنهم من الاستغلال والاستقرار. ومن الجدير بالذكر أن توزيع السكان يتباين زمانياً ومكانياً فهو في تغير مستمر تبعاً لتأثير عدد من العوامل منها ما هو طبيعي مثل السطح والمناخ وموارد المياه والتربة ومنها ما هو بشري يأخذ أبعاداً اجتماعية واقتصادية أو سياسية أو تاريخية.

أ - التوزيع العددي:

يتحدد مفهوم التوزيع العددي بعدد السكان الذين تم عددهم وحصرهم في منطقة معينة ووقت معين، أما التوزيع النسبي فقد حول تلك الأعداد إلى نسب مئوية تشكل مجموعها النسبة الكلية لسكان المنطقة أو الأقليم، ومن ثم صنف الوحدات الإدارية بحسب نصيبها من إجمالي السكان، وتجدر الإشارة إلى أن النسب المئوية هي الأوسع استعمالاً في الدراسات الجغرافية وخاصة الدراسات السكانية للمقارنة بين الظواهر المختلفة^(١). ويتفاوت التوزيع العددي والنسبي لسكان محافظة القادسية بصورة واضحة من خلال تباين توزيعهم المكاني على مستوى الوحدات الإدارية، ويلاحظ من خلال جدول (٢) والشكل (٢) إن أعداد السكان تتباين في محافظة القادسية من وحدة إدارية لأخرى، فبتبعاً لتعداد عام (١٩٩٧) بلغ عدد سكان محافظة القادسية (٧٥١٣٣١ نسمة) بينما بلغ عدد سكانها حسب التقديرات لعام (٢٠٢٠) حوالي (٣٥٩٦٤٢ نسمة) ويرجع السبب الرئيس في زيادة عدد سكان المحافظة إلى الزيادة الطبيعية فضلاً عن إن محافظة القادسية قد أتت إليها أعداد كبيرة من السكان من المحافظات التي يكون فيها الوضع الأمني غير مستتب ومن هذه المحافظات نينوى والأنبار.

(١) حسين علي فهد الوائلي ورسيل محمد كاظم الجبوري، مصدر سابق، ص ١١٢.

جدول (٢)

التوزيع العددي والنسبي لسكان محافظة القادسية لعامي (١٩٩٧ و٢٠٢٠)

| ٢٠٢٠ | | ١٩٩٧ | | الوحدة الادارية |
|----------|------------|----------|------------|-----------------|
| النسبة % | عدد السكان | النسبة % | عدد السكان | |
| ٣٣,٩ | ٤٦١٣٦٢ | ٣٢,٩ | ٢٤٦٦٣٩ | م.ق. الديوانية |
| ٣,٦ | ٤٩١٠٢ | ٣,١ | ٢٣٦٩٨ | ن.السنية |
| ٤ | ٥٤٢٠٢ | ٤,٢ | ٣٢١٦١ | ن.الشافعية |
| ٥,١ | ٦٩٧٦٠ | ٤,٧ | ٣٤٩٢٨ | ن.الدغارة |
| ٤,٢ | ٥٧١٨١ | ٥,٩ | ٤٤١٩٩ | م.ق عفك |
| ١,٩ | ٢٦٤٨٧ | — | * | ن.نفر |
| ٤,٧ | ٦٣٤٢٧ | ٥ | ٣٧٤٥٦ | ن.البدير |
| ٣,٢ | ٤٢٩٥٩ | ٣,٤ | ٢٥٧٠٥ | ن.سومر |
| ٧,٥ | ١٠٢٣٤٢ | ٨,٠ | ٦٠٢١٨ | م.ق الشامية |
| ٧,٦ | ١٠٣٠٨٢ | ٨,١ | ٦٤٥٨٤ | ن.غماس |
| ٣,٥ | ٤٧٧٤٩ | ٣,٧ | ٢٧٥٩٢ | ن.المهاوية |
| ٢,٥ | ٣٤٥٧٨ | ٢,٩ | ٢١٢٢٢ | ن.الصلاحية |
| ١٠,٤ | ١٤٠٧٣٣ | ٨,٥ | ٦٤٤٢٠ | م.ق الحمزة |
| ٣,٣ | ٤٥٥٠٤ | ٣,٧ | ٢٧٥٣١ | ن.السدير |
| ٤,٥ | ٦١١٧٤ | ٥,٤ | ٤٠٩٧٨ | ن.الشافعية |
| ١٠٠ | ١٣٥٩٦٤٢ | ١٠٠ | ٧٥١٣٣١ | مجموع المحافظة |

المصدر: - الباحث اعتمادا على: -

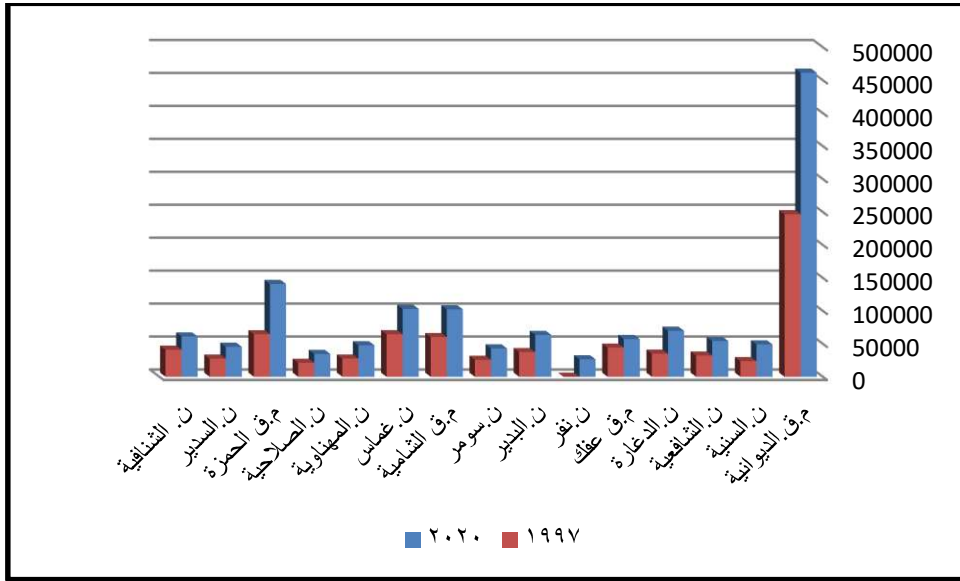
- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ ، محافظة القادسية ، جدول (٢٢) .

- مديرية احصاء الديوانية ، تقديرات سكان محافظة القادسية لعام ٢٠٢٠ ، بيانات غير منشورة .

* كانت ناحية نفر في عام ١٩٩٧ قرية تابعة الى قضاء عفك

شكل (٣)

التوزيع العددي لسكان محافظة القادسية لعامي (١٩٩٧ و ٢٠٢٠)



المصدر: بيانات جدول (٢)

ويتباين حجم السكان بحسب وحداتها الادارية ، ففي تعداد عام (١٩٩٧) تبوأ مركز قضاء الديوانية المرتبة الاولى اذ بلغ عدد السكان فيه (٢٤٦٦٣٩ نسمة) ، أما المرتبة الثانية فقد تبوأتها ناحية غماس وبلغ عدد سكانها (٦٤٥٨٤ نسمة) ، ثم مركز قضاء الحمزة (٦٤٤٢٠ نسمة) ، ثم قضاء الشامية (٦٠٢١٨ نسمة) ، ثم سجلت ناحية الصلاحية ادنى مرتبة وبلغ عدد سكانها (٢١٢٢٢ نسمة) ويرجع السبب الى ان ناحية الصلاحية قد أعيدت مرتبتها الادارية في عام ١٩٩٧ ، ومن ثم ظهرت بياناتها بصورة مستقلة وهذا يؤدي الى ان يكون عدد سكانها قليل لكونها استقلت منذ زمن قريب .

أما في عام (٢٠٢٠) فتبوأ مركز قضاء الديوانية ايضا المرتبة الاولى وقد بلغ عدد السكان (٤٦١٣٦٢ نسمة) وهذا يرجع الى كونه يضم مدينة الديوانية التي تتركز فيها معظم الخدمات الحكومية وغير الحكومية الرئيسية كذلك احتوائها على مؤسسات التعليم العالي كونها تعد العاصمة الادارية والاقتصادية للمحافظة، ثم تبوأ المركز الثاني مركز قضاء الحمزة وبلغ عدد سكانه (٤٠٧٣٣٣ نسمة) وهذا يرجع الى الوظيفة الدينية التي يحتوي عليها ، ومن ثم ما توفره هذه الوظيفة من فرص عمل للعديد من السكان وهذا ادى الى ان يكون مركز جذب للسكان فضلاً عن نشاطاته الاقتصادية الزراعية ، ثم تأتي ناحية غماس بالمرتبة الثالثة

(١٠٣٠٨٢ نسمة) ومن ثم فقد فاقت عدد السكان في مركز قضاء الشامية الذي تبوأ المرتبة الرابعة وبلغ (١٠٢٣٤٢ نسمة).

ويرجع ارتفاع اعداد السكان الى أنهما يقعان ضمن المناطق الصالحة لزراعة الرز، ومن ثم كانت مناطق جذب للسكان. وكانت أدنى مرتبة في ناحية نفر وبلغ عدد سكانها (٢٦٤٨٧ نسمة) ويعود سبب انخفاض اعداد السكان فيها الى تدني الخدمات فضلا عن التربة الرملية غير الصالحة للزراعة وشحة مواردها المائية، كلها هذه اسباب ادت بالعديد من السكان الى التفكير بعدم الاستقرار فيها.

يظهر مما تقدم أن هناك تبايناً كبيراً في اعداد السكان في منطقة الدراسة بين وحداتها الادارية وذلك نتيجة لتباين العديد من الظروف المتفاعلة مع بعضها سواء كانت طبيعية ام بشرية التي ادت الى ان تكون بعض الوحدات الادارية ذات حجم سكاني عال وبعضها الاخر ذات حجم سكاني منخفض. ومن ثم فان الوحدات الادارية ذات الحجم السكاني العالي تعاني من مشكلات ارتفاع الكثافة السكانية والتي تؤثر في حدة الاصابة بكورونا الوباء المستجد ومن ثم ارتفاع حالات الوفاة نتيجة للتزاحم السكاني في بعض مناطق المحافظة.

ب- التوزيع النسبي:

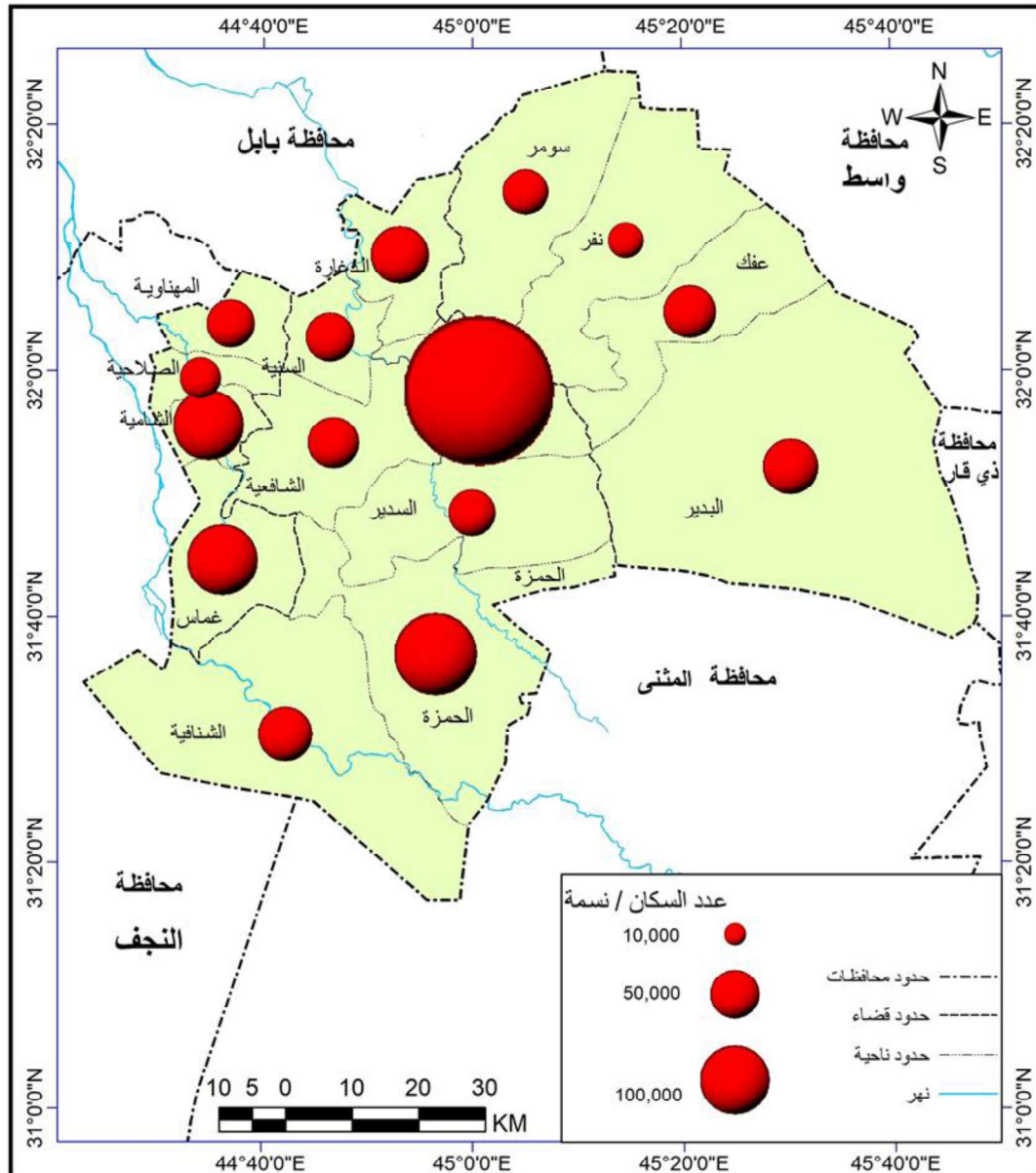
ويقصد به معرفة الوزن النسبي لسكان منطقة ما ويحسب مائة التي تمثل المجموع الكلي لسكان منطقة ما ^(١)، ومما يزيد من قيمتها ان البيانات الاساسية لحسابها مأخوذة من مصدر واحد ومن ثم ليس هناك حاجة لتعديلها ، كما في طريقة احتساب الكثافة التي تتضمن ارقام المجموعتين مختلفتين هما المساحة والسكان ويؤثر التباين الاقليمي لمعدلات نمو السكان في تباين التوزيع النسبي للسكان بين الوحدات المساحية المختلفة ^(٢) يتضح من جدول (٢) وخريطة (٣) ان هناك تباين نسبي كبير في توزيع السكان بين الوحدات الادارية ففي عام ١٩٩٧ جاء بالمرتبة الاولى مركز قضاء الديوانية بنسبة كبيرة بلغت (٣٢,٩%) وهذا يرجع الى كونه يشتمل على مدينة

(١) عبد علي الخفاف، جغرافية السكان (اسس عامة)، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ٢٠٠٧، ص ٩٣.

(٢) جواد كاظم الحساوي، التوزيع الجغرافي لسكان محافظتي صلاح الدين ونيوى للمدة (١٩٧٧-١٩٩٧)، اطروحة دكتوراه (ع.م)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص ٤٠.

خريطة (٣)

التوزيع العددي لسكان محافظة القادسية لعام ٢٠٢٠



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٣)

الديوانية مركز المحافظة الاعلى حصة من حيث الخدمات المتوفرة ، ثم جاء مركز قضاء الحمزة بالمرتبة الثانية بنسبة (٨,٥٪) ، وذلك بسبب الوظيفة الدينية فضلا على النشاط الزراعي المتوفر في هذا المركز ، بعده تأتي ناحية غماس ومركز قضاء الشامية بنسبة (٨,٠٪) و (٨,١٪) على الترتيب وهذا يرجع الى ازدهار النشاط الزراعي المتمثل بزراعة الرز ، المرتبة الاخيرة كانت ضمن ناحية الصلاحية بنسبة (٢,٩٪) .

أما في عام (٢٠٢٠) ، فبقيت أغلب الوحدات الادارية بالوزن النسبي نفسه ومن ثم تكون هذه الوحدات بنفس الترتيب. فقد تبوأ مركز قضاء الديوانية المرتبة الاولى بنسبة (٣٣,٩٪) ومن ثم ارتفعت النسبة عما كانت عليه عام ١٩٩٧ ، بعده جاء مركز قضاء الحمزة بنسبة (١٠,٤٪) بالمرتبة الثانية، ثم بنسبة (٧,٦٪) لناحية غماس بالمرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة كانت مركز قضاء الشامية بنسبة (٧,٦٪) ثم ناحية الدغارة بنسبة (٥,١٪) وفي المرتبة الاخيرة كانت ناحية نفر بنسبة (١,٩٪).

٣. تركيب السكان في محافظة القادسية:

أ- التركيب العمري:

يقصد بالتركيب العمري تقسيم السكان بحسب الفئات العمرية. ويتأثر التركيب العمري بثلاثة عوامل مباشرة هي الإنجاب والوفيات والهجرة، كما تؤثر الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية هي الأخرى في التركيب العمري من خلالها. وفي ضوء تلك الحقائق يساعد التركيب العمري على فهم القوة الإنتاجية للسكان، وطبيعة نسب المواليد والوفيات، وأمد الحياة المتوقع للأفراد، ومعرفة اتجاه نموهم العام^(١)، وهذا بدوره يعطي مؤشراً واضحاً عن الصور المستقبلية لحجم السكان وعن الذين هم في سن العمل والتعليم والشيخوخة وإلى تحديد الأنشطة والخدمات المختلفة لهم، وهي لا تقتصر على هذا الجانب فحسب بل تساعد المخططين والباحثين في معرفة شكل وحجم الخدمات التي يتطلبها مجتمع الدراسة^(٢). ويعتمد حجم القوة العاملة في المجتمع على العوامل الديموغرافية والاجتماعية وهذا بدوره يرتبط بالمجموع الكلي للسكان، إلا أن التركيب العمري للسكان يشكل أبرز العوامل الديموغرافية المؤثرة في حجم القوة العاملة^(٣). ويمكن تصنيف سكان المحافظة إلى ثلاث مجاميع عمرية رئيسة وهي فئة صغار السن (٠ - ١٤ سنة) وفئة متوسطي السن (١٥ - ٦٤ سنة) وفئة المسنين (٦٥ سنة فأكثر).

وفي ما يتعلق بالتركيب العمري للسكان في المحافظة وبحسب الجدول (٣) والشكل (٤)، فقد بلغت نسبة السكان ضمن الفئة العمرية الأولى (فئة ٠-١٤ سنة) (٤٣,٩%) من سكان المحافظة، تركزت هذه الفئة بالمرتبة الأولى في قضاء الحمزة بنسبة (٤٩,٤%)، وفي قضاء الشامية بنسبة (٤٤,٢%) بالمرتبة الثانية، وفي قضاء عفك ثالثاً بنسبة (٤٣,٢%)، أما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب قضاء الديوانية بنسبة (٤١,٧%).

(١) أحمد حمود محيسن السعدي، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧ -

١٩٩٧) أطروحة دكتوراه، كلية الآداب في جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص ٤٢.

(٢) عباس فاضل السعدي، سكان الوطن العربي، ط ١، مؤسسة الوراق، ٢٠٠٦، ص ١٩١.

(٣) فتحى محمد ابو عيانة، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، ط ٤، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٣،

ص ٣١٥.

جدول (٣)

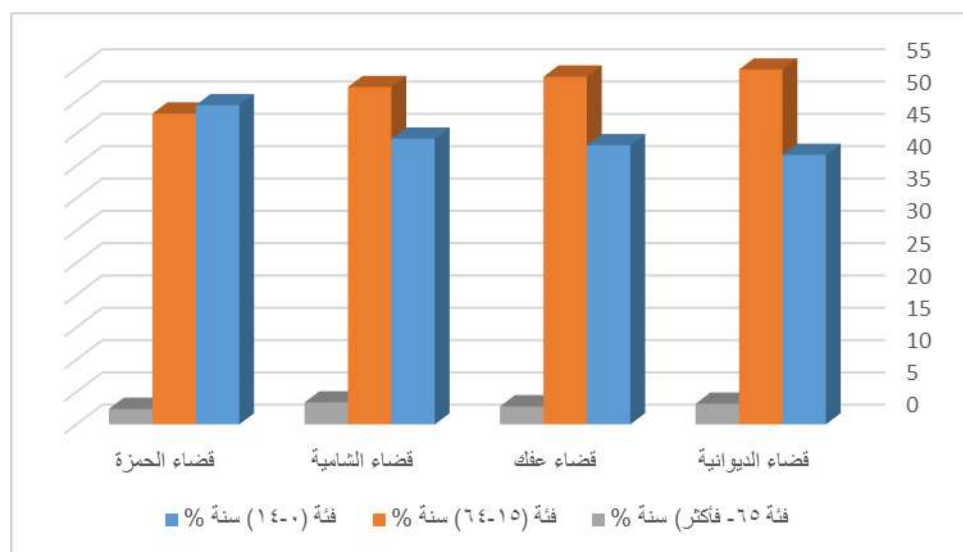
التوزيع النسبي للسكان بحسب الفئات العمرية العريضة في محافظة القادسية لعام ٢٠٢٠

| المجموع | فئة (٦٥- فأكثر) | | فئة (١٥ - ٦٤) | | فئة (١٤ - ٠) | | الوحدات الادارية |
|---------|-----------------|------------|---------------|------------|--------------|------------|------------------|
| | % | عدد السكان | % | عدد السكان | % | عدد السكان | |
| ٦٣٤٤٢٦ | ٣.٢ | ٢٠٥٣٥ | ٥٤.٩ | ٣٤٨٧٧٩ | ٤١.٧ | ٢٦٥١١٢ | قضاء الديوانية |
| ١٩٠٠٥٤ | ٢.٨ | ٥٤٢٣ | ٥٣.٨ | ١٠٢٤٣٨ | ٤٣.٢ | ٨٢١٩٣ | قضاء عفك |
| ٢٨٧٧٥١ | ٣.٤ | ١٠٠٦٥ | ٥٢.٢ | ١٥٠٣٤٧ | ٤٤.٢ | ١٢٧٣٣٩ | قضاء الشامية |
| ٢٤٧٤١١ | ٢.٤ | ٥٩٧٢ | ٤٨.١ | ١١٩٠٥٣ | ٤٩.٤ | ١٢٢٨٦ | قضاء الحمزة |
| ١٣٥٩٦٤٢ | ٣.٠ | ٤١٩٩٥ | ٥٣.٠ | ٧٢٠٦١٧ | ٤٣.٩ | ٥٩٧٠٣٠ | المحافظة |

المصدر: بالاعتماد على مديرية احصاء الديوانية، تقديرات السكان في محافظة القادسية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠

شكل (٤)

التوزيع النسبي للسكان بحسب الفئات العمرية العريضة في محافظة القادسية لعام ٢٠٢٠



المصدر: بيانات جدول (٣)

أما الفئة العمرية الثانية من (فئة ١٥-٦٤) سنة والتي تمثل السكان النشطين اقتصادياً، فتشكل نسبة (٥٣,٠%) من مجموع سكان المحافظة، مما يعني ارتفاع عدد الأيدي العاملة في المحافظة، تركزت بالمرتبة الأولى في قضاء الديوانية بنسبة (٥٤,٩%)، وفي قضاء عفك بنسبة (٥٣,٨%)، وفي المرتبة الثالثة قضاء الشامية بنسبة (٥٢,٢%)، أما المرتبة الرابعة، فكانت من نصيب قضاء الحمزة بنسبة (٤٨,١%). وتحظى هذه الفئة بأهمية كبيرة كونها تعيل الفئتين الأولى والثالثة، فضلاً عن أنها تمثل العمود الفقري للقوى البشرية والدعامة الرئيسة لبناء الاقتصاد الوطني في أي مجتمع.

في حين شكّل عدد سكان المحافظة في الفئة الثالثة (٦٥ سنة فأكثر) نسبة (٣,٠%) من مجموع سكان المحافظة. تركزت بالمرتبة الأولى في قضاء الشامية بنسبة (٣,٤%)، وفي المرتبة الثانية قضاء الديوانية بنسبة (٣,٢%)، وفي المرتبة الثالثة قضاء عفك بنسبة (٢,٨%)، أما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب قضاء الحمزة بنسبة (٢,٤%).

ب- التركيب النوعي

يعد التركيب النوعي للسكان من أهم الصفات الديموغرافية الأساسية التي تؤثر بصورة مباشرة على عدد المواليد والوفيات ووقائع الزواج. يعبر عن التركيب النوعي للسكان بنسبة الذكور لكل (١٠٠) من الإناث، وتعرف هذه النسبة بنسبة النوع (*). وعندما يتساوى عدد الذكور والإناث تكون نسبة النوع (مائة) وإذا زاد عدد الذكور على عدد الإناث كانت النسبة أكثر من مائة، في حين تقل النسبة عن (مائة) إذا كان الذكور دون الإناث عدداً، فإذا انخفضت نسبة الذكور أو الإناث في سن الزواج فإن نسبة الزواج تقل، وينخفض ومن ثم المعدل الإجمالي للمواليد

(*) نسبة النوع = (عدد الذكور / عدد الإناث) × ١٠٠

- ينظر

عبدالحاميد فراج، الاسس الاحصائية للدراسات السكانية، دار النهضة، القاهرة، ١٩٧٥، ص ١٤٧.

والعكس صحيح. كما أن زيادة نسبة الذكور عن الإناث في بلد معين يؤدي إلى زيادة العمال المزارعين والصناعيين، ولاسيما إذا كانت هذه الزيادة في فئة السن العاملة (١٥ - ٦٤ سنة).^(١) وفي العادة يولد (١٠٥) أو (١٠٦) طفلاً ذكراً مقابل (١٠٠) أنثى فإذا قلت النسبة عن ذلك من الأطفال حديثي الولادة لدى أي شعب فهذا يدل على ارتفاع نسبة الإجهاض أو الأطفال الذين يولدون موتى، أو قلة العناية بالمواليد الإناث. ولكن أن زيادة الوفيات بين الذكور على الإناث في مختلف الفئات العمرية سرعان ما يغير التركيب النوعي بحيث تزيد وفيات الذكور بنسبة (٢٠٪) على وفيات الإناث خلال العام الأول بعد الولادة وعلى أثر ذلك يتقلص الفارق بين الجنسين حتى سن الرشد مع بقاء الوفيات بين الذكور أعلى؛ وذلك بحكم طبيعتهم فهم الذين يخرجون للقتال وتعرضهم للحوادث أكثر من الإناث وينعكس الوضع في فئات الانجاب، لتصبح الوفيات أكثر في صفوف الإناث ولو أن هذه الظاهرة في تقلص مستمر بفضل التقدم الطبي وانتشار الرعاية الصحية، أما في فئة الشيوخ فنسبة الوفيات بين الرجال أعلى من النساء.^(٢)

ومن معطيات الجدول (٤) والشكل (٥) يلاحظ أن عام (١٩٩٧) شهد انخفاضاً في نسبة النوع إذ بلغت في عموم المحافظة (٩٧) لكل مائة أنثى، ومن ثم تكون نسبة النوع في المحافظة لصالح الإناث ويعود انخفاض نسبة النوع إلى العديد من الأسباب هي عدم دقة البيانات الإحصائية فضلاً عن الظروف السائدة الناتجة من الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق ومن ثم هجرة العديد من السكان إلى خارج البلاد وكانت الهجرة انتقائية لتتنقي الذكور في سن الشباب.

أما على مستوى الوحدات الإدارية، فقد سجلت ناحية الصلاحية أعلى نسبة في النوع بلغت (٩٩) لكل مائة أنثى تأتي بعدها ناحية السنية و المهنية وكانت نسبة النوع فيهما متساوية وبلغت (٩٨,١) ويعود ارتفاع نسبة النوع إلى كونها وحدات إدارية زراعية، بعدهما يأتي مركز قضاء الديوانية وبلغت نسبة النوع (٩٧,٨)، بعده ناحية غماس ثم ناحية سومر والسدير والشنافية والشافعية وبلغت فيهم نسبة النوع (٩٧,٣) و (٩٧,١) و (٩٦,٩) و (٩٦,٦) و (٩٦) على الترتيب. أما أدنى نسبة للنوع فكانت ضمن ناحية البدير وبلغت (٩٤,٧).

(١) أحمد حمود محيسن السعدي، (أطروحة دكتوراه) مصدر سابق، ص ٢٩.

(٢) علي لبيب، جغرافية السكان الثابت والمتحول، ط ٢، الدار العربية للعلوم، بيروت، ٢٠٠٤، ص ١٢٣.

جدول (٤)

نسبة النوع في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠

| الوحدة الادارية | نسبة النوع* لعام ١٩٩٧ | نسبة النوع لعام ٢٠٢٠ |
|-----------------|--------------------------|----------------------|
| م.ق.الديوانية | ٩٧.٨ | ١٠١.٤ |
| ن. السنية | ٩٨.١ | ١٠١.٨ |
| ن.الشافعية | ٩٦ | ١٠١.٨ |
| ن.الدغارة | ٩٥.٩ | ١٠١.٨ |
| م.ق.عفك | ٩٥.٢ | ١٠١.٦ |
| ن.نفر | - | ١٠١.٨ |
| ن.البدير | ٩٤.٧ | ١٠١.٧ |
| ن.سومر | ٩٧.١ | ١٠١.٨ |
| م.ق.الشامية | ٩٧.٩ | ١٠١.٦ |
| ن. غماس | ٩٧.٣ | ١٠١.٧ |
| ن.المهناوية | ٩٨.١ | ١٠١.٨ |
| ن.الصلاحية | ٩٩ | ١٠١.٩ |
| م.ق.الحمزة | ٩٥.١ | ١٠١.٦ |
| ن.السدير | ٩٦.٩ | ١٠١.٨ |
| ن.الشنافية | ٩٦.٦ | ١٠١.٧ |
| المحافظة | ٩٧ | ١٠١.٦ |

المصدر: - الباحث اعتمادا على ملحق (٣).

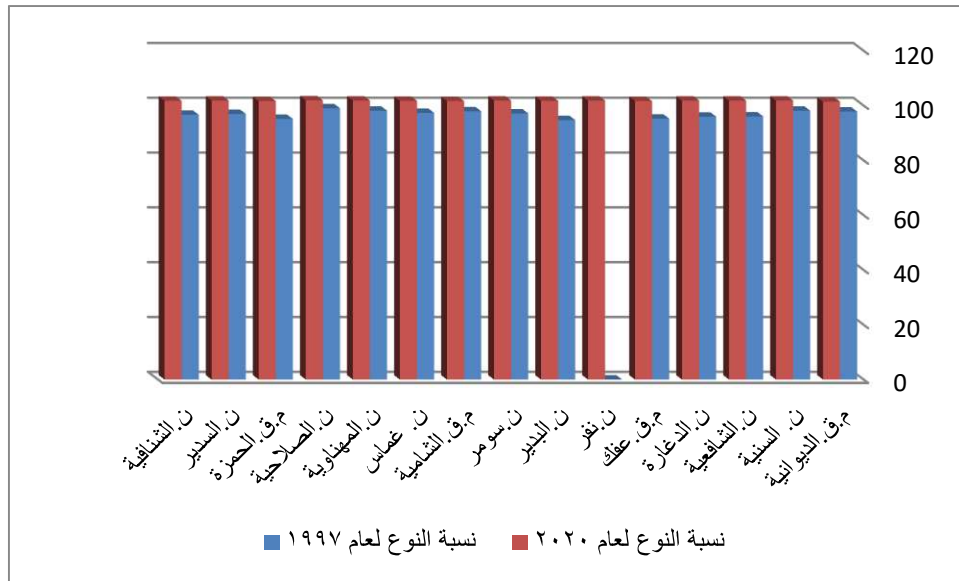
* نسبة النوع = (عدد الذكور / عدد الإناث) × ١٠٠

أما في سنة (٢٠٢٠) ، فيتضح من خلال الجدول (٤) ارتفاع نسبة النوع بشكل ملحوظ وكبير وبلغت في عموم المحافظة (١٠١,٦) وهذا يرجع الى الزيادة الطبيعية فضلا على رفع الحصار الاقتصادي عن العراق وعودة العديد من المهاجرين، فضلا على ان محافظة القادسية تعد محافظة مستقرة من الناحية الامنية ومن ثم هذا الامر شجع الى الهجرة اليها من محافظات العراق غير المستقرة امنيا.

أما على مستوى الوحدات الإدارية ، فقد ارتفعت أيضا نسبة النوع في الوحدات الادارية جميعها مقارنة بعام (١٩٩٧) ، فقد سجلت ناحية الصلاحية اعلى نسبة النوع وبلغت (١٠١,٩) ، بعدها تأتي نواحي السنية والشافعية والدغارة ونفر وسومر والمهناوية والسدير وكانت نسبة النوع في كل هذه الوحدات متساوية وبلغت (١٠١,٨) ، تأتي بعدها بالمرتبة الثالثة نواحي البدير، وغماس والشنافية بنسبة نوع بلغت (١٠١,٧) ، وفي المرتبة الرابعة مركز قضاء الشامية ومركز قضاء عفك ومركز قضاء الحمزة وبلغت فيهما نسبة النوع (١٠١,٦) ، أما ادنى نسبة للنوع سجلت في مركز قضاء الديوانية وبلغت (١٠١,٤) .

شكل (٥)

نسبة النوع في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠



المصدر: بيانات جدول (٤)

ج- الهرم السكاني:

يعد الهرم السكاني من أهم الأشكال البيانية التي تبين الشكل العام للتوزيع العمري للذكور والإناث خلال مدة معينة، ويتأثر شكل الهرم السكاني الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية والسياسية السائدة التي تنعكس على معدلات الوفيات والمواليد^(١)، ويعد الهرم السكاني أحد الوسائل لفهم التركيبة السكانية لأي بلد، لا سيما ما يتعلق بالتقسيم حسب السن، ويتكون هذا الهرم من محورين، الأول أفقي يقيس النسب المئوية (أو عدد السكان) لكل فئة من فئات العمر بالنسبة لإجمالي عدد السكان، مقسمة إلى ذكور وإناث، في حين يقيس المحور العمودي فئات العمر ذاتها مقسمة إلى فئات خمسية عادة^(٢).

ويسمى بالهرم ، لأن الصورة الكلاسيكية للمجتمع الذي ترتفع فيه معدلات الخصوبة ومعدلات الوفيات التي سادت العالم (وخاصة الدول النامية) حتى وقت قريب عبارة عن هرم

(١) أحمد فؤاد إبراهيم المغازي، دراسة الهرم السكاني في المملكة العربية السعودية، مجلة الآداب، جامعة الملك

سعود، الرياض، المجلد ٣١، العدد ٢، ٢٠١٩، ص ١٢٤.

(٢) عبد العزيز فهمي هيكل ، موسوعة المصطلحات الاقتصادية والإحصائية ، دار النهضة

بيروت، ١٩٨٦، ص ٢٠-٢١

قاعدته عريضة بسبب ارتفاع معدلات المواليد ، ثم تأخذ شكل الهرم بسبب ارتفاع معدلات الوفيات ، على إن الشكل العام للهرم السكاني يعتمد على طبيعة المجتمع من حيث مستويات الخصوبة والوفيات والهجرة وغيرها من العوامل^(١).

ووفقاً لذلك تبين قاعدة الهرم الاطفال وبتدرج إلى الشباب ثم المسنين ، فاذا كان المجتمع يمر (بالنمط البدائي) ، ومعدل المواليد مرتفع جداً ومعدلات الوفيات مرتفعة لذلك تتناقص درجات الهرم سريعاً ، وبذلك يبدو توقع العمر منخفضاً إذ يكون الهرم قصيراً ، أما اذا كان المجتمع يمر (بالنمط الانتقالي) ، إذ معدل المواليد مرتفع ولكن معدلات الوفاة تكون قد انخفضت الى حد كبير بسبب الاستفادة من التعاون الدولي في محاربة الأوبئة والامراض ، لذلك تكون قاعدة الهرم عريضة ، ويكون التناقص في درجات الهرم تدريجياً ، ويرتفع الهرم بعض الشيء ، فاذا وصل المجتمع إلى (النمط الاستقراري) ، إذ معدل المواليد منخفض ومعدلات الوفاة منخفضة إلى درجة كبيرة بسبب العناية الصحية وارتفاع مستوى المعيشة ، عندها يكون الرسم في شكل الهرم أقرب إلى (القنينة) منه إلى الهرم ، إذ تكون درجات الهرم متقاربة جداً^(٢).

وبدراسة الجدول (٥) والشكل (٦) يمكن تتبع سمات وخصائص السكان العمرية النوعية في المحافظة نجده يعبر عن وجود مجتمع سكاني من النوع الفتى أو الشاب ، ويلاحظ فيه (النمط الانتقالي) فقاعدة الهرم عريضة حيث يتركز السكان التي نجمت عن ارتفاع نسبة صغار السن خاصة في الفئة العمرية (٠-٤) سنوات ، لاسيما وإنها تشكل نحو (١٥,٤٪) من إجمالي سكان منطقة الدراسة ، ويعد ذلك مؤشراً حقيقياً يؤكد ارتفاع معدلات الخصوبة بين سكان المحافظة.

ويكون التناقص في درجاته تدريجياً وصولاً إلى القمة ، إذ تتسم هذه الاهرامات بقممها الضيقة ، وفي ذلك دلالة واضحة على انخفاض نسبة كبار السن (٦٥ سنة فاكثر) إذ لم تزد نسبتهم على (٢,٩٪) من إجمالي السكان ، ويعد هذا أمراً مألوفاً بسبب ارتفاع معدل الوفيات بين أفراد هذه الفئة قياساً بالفئات العمرية الأخرى فضلاً عن انخفاض متوسط العمر . ويلاحظ

(١) مفيد ذنون يونس ، اقتصاديات السكان ، الأكاديميون للنشر ، عمان ، ٢٠١١ ص ٥٤.

(٢) عبد العزيز فهمي هيكل ، مصدر سابق ، ص ٢١.

ايضا وجود تباين واضح بين اعداد الذكور والىانات في الفئات العمرية المختلفة الا انه بشكل عام غالباً ما تتفوق اعداد الذكور على اللىانات في الفئات العمرية الفتية (٠-١٤) سنة، يقابله تفوق اعداد اللىانات على الذكور في فئة كبار السن، وهي سمة طبيعية كما سبقت الإشارة إلى ذلك في دراسة التركيب النوعي للسكان.

جدول (٥)

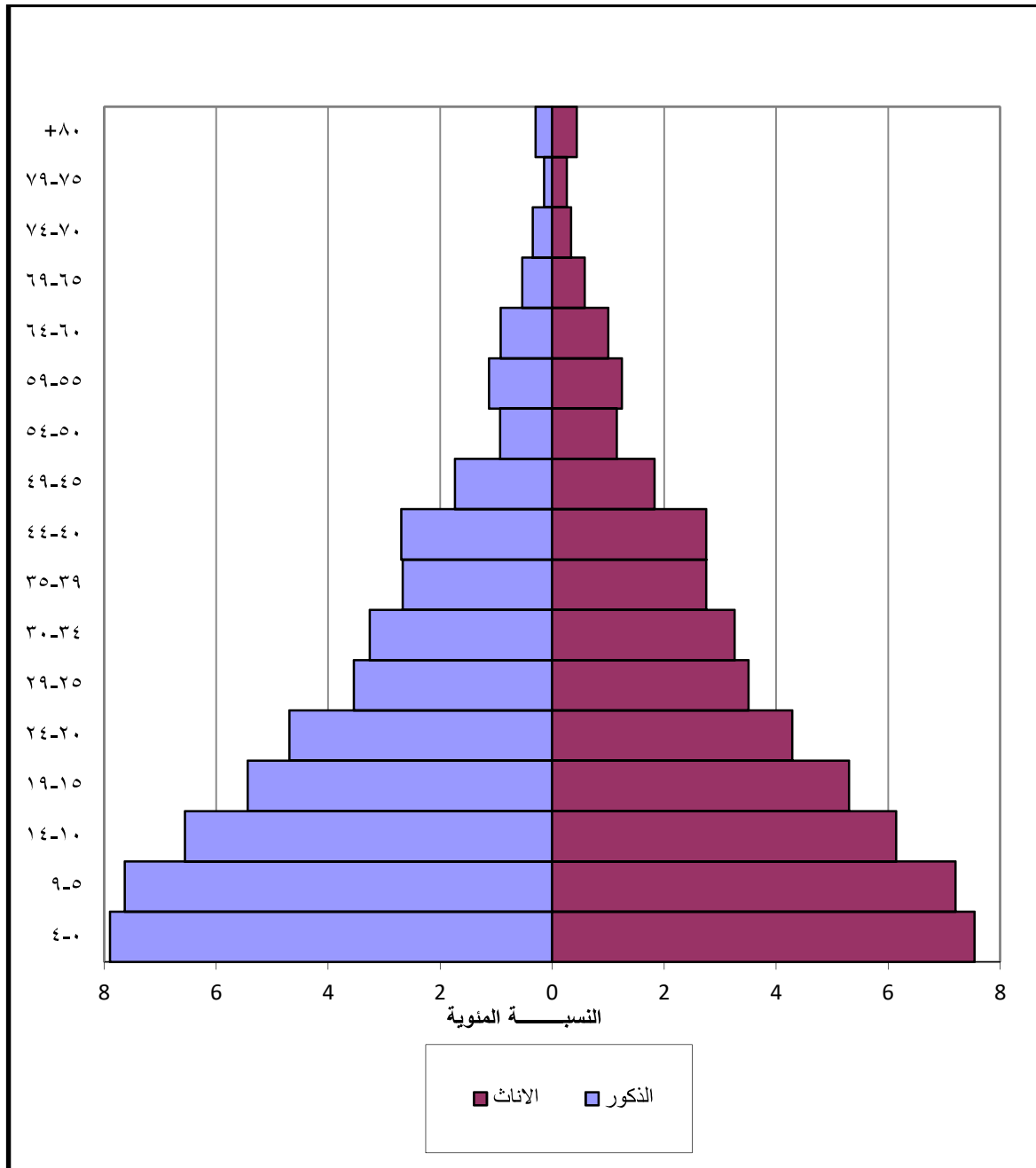
التوزيع النسبي لسكان محافظة القادسية بحسب النوع والفئات العمرية الخمسية لعام ٢٠٢٠

| الفئة العمرية | ذكور % | اناث % |
|---------------|--------|--------|
| ٤-٠ | ١٥,٦ | ١٥.٢ |
| ٩-٥ | ١٥.١ | ١٤.٥ |
| ١٤-١٠ | ١٣.٠ | ١٢.٣ |
| ١٩-١٥ | ١٠.٧ | ١٠.٦ |
| ٢٤-٢٠ | ٩.٣ | ٨.٦ |
| ٢٩-٢٥ | ٧,٠ | ٧.٠ |
| ٣٤-٣٠ | ٦.٤ | ٦.٥ |
| ٣٩-٣٥ | ٥.٢ | ٥.٥ |
| ٤٤-٤٠ | ٥.٣ | ٥.٥ |
| ٤٩-٤٥ | ٣.٤ | ٣.٦ |
| ٥٤-٥٠ | ١.٨ | ٢.٣ |
| ٥٩-٥٥ | ٢.٢ | ٢.٥ |
| ٦٤-٦٠ | ١.٨ | ٢.٠ |
| ٦٩-٦٥ | ١.٠ | ١.١ |
| ٧٤-٧٠ | ٠.٦ | ٠.٦ |
| ٧٩-٧٥ | ٠.٢ | ٠.٥ |
| ٨٠ فأكثر | ٠.٥ | ٠.٨ |

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات ملحق (٤)

شكل (٦)

الهرم السكاني في محافظة القادسية لعام ٢٠٢٠



المصدر: - الباحث اعتمادا على الجدول (٥).

الفصل الثاني

العوامل الجغرافية المؤثرة في تباين الكثافة السكانية في
محافظة القادسية

المبحث الأول

العوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة في الكثافة السكانية

المبحث الثاني

العوامل الجغرافية البشرية المؤثرة في الكثافة السكانية

تمهيد:

أثبتت الكثير من الدراسات إن السكان لا يتوزعون توزيعاً عادلاً على الرقعة الجغرافية في منطقة معينة والسبب في ذلك يعود إلى إن وجود السكان أو عدم وجودهم في منطقة ما، وارتفاع كثافتهم أو قلتها تتحكم فيه عوامل عدة تتفاعل فيما بينها تفاعلاً معقداً كي تعطي صورة التوزيع التي نراها اليوم على خارطة توزيع السكان بحسب الرقعة الجغرافية.

إذ يظهر صورة التوزيع الجغرافي للسكان في أي منطقة من العالم بعدم انتظامها وتجانسها على سطح الأرض، إذ يرتبط ذلك بجملة من العوامل الطبيعية والبشرية المتداخلة بشكل مترابط ومعقد تؤثر في تباين وتغير توزيع السكان، حيث تتباين هذه العوامل في درجة تأثيرها مكانياً وزمانياً، وتؤدي مجتمعة دوراً حاسماً في تفسير الشخصية الجغرافية للمناطق^(١).

ويشير المنهج الجغرافي إلى أن التوزيع المكاني للسكان في أي منطقة هو محصلة التفاعل بين العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية لتلك المنطقة، وإن الكشف عن صورة هذا التوزيع ومدى ارتباطه بتلك الخصائص يشكل أهمية خاصة في تلك الدراسات الجغرافية السكانية التي تؤكد على ضرورة البحث في العلاقات المكانية للكشف عن عوامل التشابه والتباين في توزيع الظاهرة السكانية على الخريطة وتحديد العوامل الجغرافية المتنوعة التي تؤثر في هذا التوزيع، كما إن لها مكانة خاصة في تلبية اغراض التخطيط والتنمية^(٢).

وتأسيساً على ما تقدم يمكن أن نصنف العوامل المؤثرة في توزيع سكان محافظة القادسية

على النحو الآتي:

(١) دانيال محسن بشار عبد خطاوي، (تغير سكان محافظة ديالى للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧)، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية - ابن رشد - جامعة بغداد، ٢٠٠٤م، ص ٦٣ .

(٢) احمد نجم الدين واخرون، الجغرافية البشرية، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٧٩، ص ١٢ .

المبحث الأول

العوامل الطبيعية

تحظى العوامل الطبيعية بأهمية بالغة في تفسير التوزيع المكاني للسكان ، وتباين كثافتهم ونشاطهم الاقتصادي والاجتماعي والعمراني ومن ثم في علاقات السكان البيئية، ولما كانت العوامل الطبيعية تتسم بثباتها النسبي فان تأثيرها يكون واضحاً في هذا المجال، وللخصائص الطبيعية دوراً مهماً وكبيراً إذ تتحكم العوامل الطبيعية تحكماً واضحاً في توزيع السكان وكثافتهم في المكان في الكثير من جهات العالم ولاسيما في الجهات الجافة التي يرتبط توزيع السكان فيها ارتباطاً وثيقاً بالموارد المائية السطحية والجوفية^(١)، لان الانسان مهما بلغ من تقدم علمي وتكنولوجي فإنه في ذلك يحاول التقليل من تأثير العوامل الطبيعية عليه ، وتشمل هذه العوامل عناصر متعددة تتباين في قوة تأثيرها من مكان لآخر ، ومن فترة لآخري ، ومن جماعة بشرية الى جماعة أخرى^(٢)، على هذا سنتناول الخصائص الجغرافية لمحافظة القادسية (التضاريس، والمناخ، والتربة ، والموارد المائية) على النحو الآتي:

أولاً: أشكال السطح:

يعد السطح من العوامل الطبيعية المهمة التي تؤثر على حياة المجتمعات البشرية وتوزيعها وكثافتها، بوصفها من العوامل المساعدة على نشاط الإنسان وفعالياته وقد تكون عائقاً لهذا النشاط وتلك الفعاليات. وقد حاول الكثير من الباحثين ومنهم ستازفسكي (*Staszewski*) دراسة العلاقة بين توزيع السكان ومظاهر سطح الأرض ، إذ أوضح في دراسته إن إعداد السكان وكثافتهم تتناقص بالارتفاع نتيجة الصعوبات الناتجة عن استغلال تلك البيئات^(٣). تشغل منطقة الدراسة جزءاً من السهل الرسوبي الذي يمتاز بأرض سهلية وشبه منبسطة، ويتميز بالانحدار التدريجي من الشمال الغربي باتجاه الجنوب الشرقي، إذ يبلغ الارتفاع في ناحية الدغارة

(١) سعد عبد الرزاق محسن، تحليل جغرافي لخصائص توزيع سكان محافظة النجف ما بين الحضر والريف

للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٠٧م، مجلة كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، العدد ٩ ، ٢٠١٢ ، ص ٢٦٩.

(٢) قاسم نصيف جاسم جواد، قضاء الدجيل دراسة في جغرافية السكان (١٩٧٧-١٩٩٧)، رسالة ماجستير

(غير منشورة) مقدمة إلى مجلس كلية التربية في جامعة تكريت، ٢٠٠٨، ص ٥٠.

(٣) دانيال محسن بشار عبد خطاوي، تغير سكان محافظة ديالى للمدة (١٩٧٧-١٩٩٧)، مصدر سابق، ص ٦٤.

الواقعة في قضاء الديوانية (٢٤م) فوق مستوى سطح البحر وتنخفض إلى (٢٢ م) في ناحية السنية ثم تنخفض تدريجياً حتى تصل إلى (٢١م) في مدينة الديوانية والى (١٨,٥ م) في ناحية السدير، و(١٧م) مدينة الحمزة، ويبلغ ادنى انخفاض لها عند أقصى شمال شرق المحافظة (١٠م) فوق مستوى سطح البحر^(١). إذ يمكن القول إن الانحدار العام لسطح معظم منطقة الدراسة هو انحدار بطيء تترتب عليه آثار ايجابية تتمثل بسهولة الحركة ومرونتها ، اما السمة الهامة الاخرى المميزة لسطح منطقة الدراسة هي سمة الانبساط ، ذلك لأن خصائص سطحها جزء من السهل الفيضي المتكون بفعل عمليات الأرساب التي ملأت الالتواء المقعر الكبير تدريجياً وساعدت مياه الانهار على حمل هذه الترسبات وتوزيعها خلال تعاقب الفيضانات وترسيب المواد التي يحملها النهر في الاراضي التي تنخفض نسبياً وطمرها ثم انبساط سطحها^(٢). وهذا الانبساط يعد من العوامل المهمة والمؤثرة على نمو السكان واستقرارهم وانتشارهم في منطقة الدراسة وايضاً له تأثير على نشاطهم الاقتصادي.

وتقسم مظاهر السطح في محافظة القادسية الى أربعة أقسام رئيسية، الخريطة (٤).

١- منطقة السهل الفيضي:

تعود نشأته إلى عصر البلايستوسين ويعد من أقدم تكوينات السهل الرسوبي وقد تكون بفعل ارسابات الانهار أثناء الفيضانات والري المستمر^(٣)، ويتميز هذا السهل بالارتفاع النسبي بالقرب من مجاري الأنهار ومن ثم الانخفاض التدريجي كلما ابتعدنا عنها، وتبلغ مساحة هذا السهل في المحافظة (٧٤١٤,٨) كم^٢ ليمثل بذلك (٩٠,٩%) من إجمالي مساحة المحافظة البالغة (٨١٥٣) كم^٢^(٤).

(١) رضا عبد الجبار سلمان ، البنية الجغرافية الطبيعية لمحافظة القادسية ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية،

المجلد (٢)، العدد(٢)، ١٩٩٧ ، ص ٢٢٠

(٢) علي صاحب طالب الموسوي ، الخصائص الطبيعية في منطقة الفرات الاوسط وعلاقتها المكانية في التخصص

الزراعي ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد (٤٤) ، ٢٠٠٠ ، ص ٧٠ .

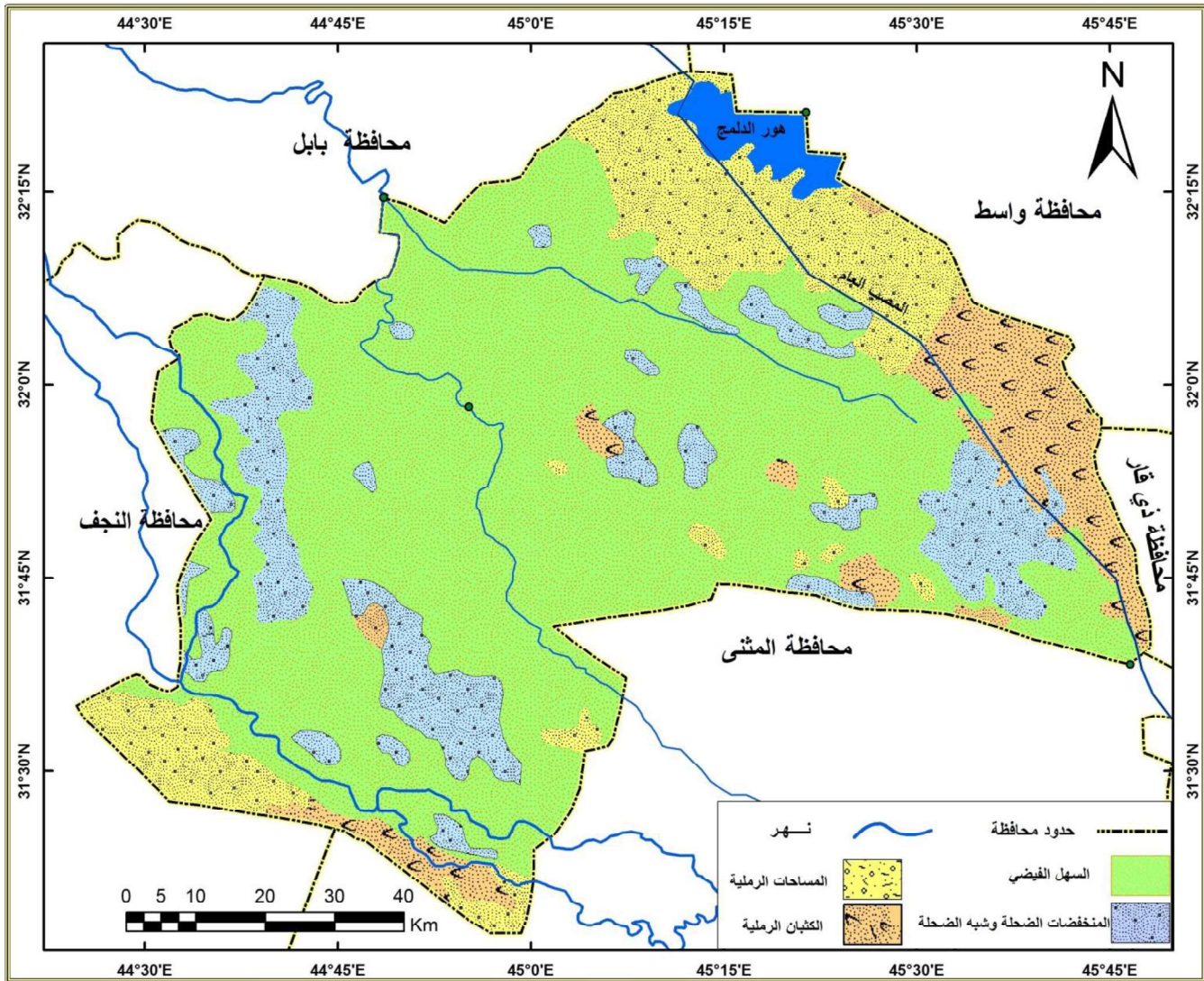
(٣) المصدر نفسه ، ص ٧١ .

(٤) خالد مرزوك رسن الخليفوي ، التصحر وأثره على الإنتاج الزراعي في محافظة القادسية باستخدام معطيات

الاستشعار عن بعد رسالة ماجستير، مقدمة الى مجلس كلية الآداب جامعة القادسية ٢٠٠٢، ص ٢٩

خريطة (٤)

اقسام السطح في محافظة القادسية



المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الطبيعية، مقياس الرسم ١ : ١,٠٠٠,٠٠٠، بغداد، ٢٠١٧.

٢- منطقة المنخفضات الضحلة المطمورة بالغرين:

تتوزع في الجزء الشمالي الغربي من المحافظة في قضاء الشامية ، و تمثل بقايا الأهوار مثل هور ابن نجم في الجزء الشمالي الغربي بينما جفت الاهوار الأخرى مثل هور راكان وهور الله ويقعان في الجزء الجنوبي من المحافظة ، وتبلغ مساحتها (٣٤٠,٢) كم ٢ وبنسبة (٤,٢ %) من مساحة المحافظة ، الا ان مساحتها اخذت تتحسر تدريجياً نتيجة لبناء سدة الهندية ،

فضلاً عن انخفاض تصريف نهر الفرات بسبب بناء عدد من السدود والمشاريع الاروائية في كل من تركيا و سوريا^(١).

٣- المساحات الرملية:

وتنتشر المساحات الرملية في الأجزاء الجنوبية الغربية من المحافظة لاسيما في ناحية الشنافية التابعة لقضاء الحمزة، وفي قضاء عفك شمال شرق المحافظة، وتغطي حوالي (٣٠٦) كم^٢، وبنسبة (٣,٨٪) من المساحة الكلية للمحافظة. ويعد سطحها من أحدث التكوينات الجيولوجية. وتتصف الاحجار في هذا النطاق بمسامية كبيرة ونفاذية عالية للمياه ، وقدرتها على امتصاص كميات كبيرة من مياه الامطار لأكثر من ٢٥٠ ملم^(٢).

٤ - منطقة الكثبان الرملية:

وقد تكونت بفعل الإرسابات الهوائية التي جلبتها الرياح الشمالية الغربية، كذلك أدى تغيير مجرى شط الدغارة إلى جفاف تلك المنطقة وتعرضها للتعرية الريحية. وتمتد هذه المنطقة بنطاقين لتغطي في النطاق الاول منهما الاجزاء الشرقية والجنوبية الشرقية من المحافظة إذ يقع معظمها ضمن قضاء عفك، وينتشر النطاق الثاني، في الاجزاء الجنوبية الغربية من المحافظة أي في قضاء الحمزة ، في ناحية الشنافية تحديداً، وقد بلغت مساحة هذه المنطقة (٩٢) كم^٢ وبنسبة (١,١٪) من مجموع مساحة المحافظة^(٣)، وتكون على شكل كثبان رملية تتخذ أشكالاً هلالية يتراوح ارتفاعها من (١-٣) م وهي غير ثابتة إذ تتحكم الرياح في توزيعها وانتقالها^(٤).

وبصورة عامة فأَنَّ سطح المحافظة يتسم بالانبساط وامكانية الحركة وسهولتها ومدّ الطرق بشكل يسير، إلا أنَّ بعض الحالات قد أثرت في تباين توزيع السكان مثل المساحات الرملية والكثبان الرملية التي تمثل نسبة (٥٪) من إجمالي مساحة المحافظة التي أصبحت مناطق مخلخلة سكانياً وخاصة المناطق الريفية منها مما انعكس ذلك على تركيز السكان في مناطق أكتاف الأنهار التي أصبحت محاور لامتداد الوحدات الادارية في المحافظة. وعليه فأن المناطق الشمالية الغربية من المحافظة تمتاز بارتفاعها وقد ساعد هذا الارتفاع على عملية التصريف

(١) خالد مرزوك رسن الخليفايوي ، (رسالة ماجستير) ، مصدر سابق ، ص٣١.

(٢) جاسم محمد خلف، جغرافية العراق الطبيعية والاقتصادية والبشرية، القاهرة، ١٩٦٥، ص٤٣.

(٣) انتظار إبراهيم حسين الموسوي، التحليل المكاني لاستعمالات الأراضي الزراعية في محافظة القادسية،

أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة القادسية، ٢٠٠٧، ص٣٦.

(٤) سحر نافع شاكر، جيمورفولوجية الكثبان الرملية للمنطقة المحصورة بين سدة الكوت - الديوانية والناصرية، رسالة ماجستير، كلية العلوم، جامعة بغداد، ١٩٨٥، ص٢٩.

الجيد مما جعلها مشجعة على الزراعة والاستقرار إذ أصبحت أكثر المناطق كثافة سكانية. أما المناطق الواقعة في الطرف الجنوبي الشرقي من المحافظة فتعد مناطق أقل ارتفاعاً وكذلك أقل سكاناً من المنطقة السابقة وعليه يلاحظ وجود علاقة طردية بين مستويات الارتفاع والتركز السكاني، وهذا يعني أنّ مع زيادة الارتفاع تزداد عملية التصريف في التربة وتخفض مستويات المياه الجوفية وتقل نسبة الملوحة في التربة مما يجعلها صالحة للزراعة وبالتالي تكون مشجعة على الاستقرار، مما يعني تركيز السكان والذي ينعكس سلباً على ارتفاع الكثافة السكانية وحدوث المشكلات الصحية والمرضية.

ثانياً: المناخ:

يعد المناخ من العوامل الطبيعية المؤثرة في توزيع السكان وكثافتهم، ليس بصورة مباشرة في الوظائف العضوية للإنسان، بل بصورة غير مباشرة في التربة والحياة النباتية وفي كمية الموارد المائية وبالتالي على النشاط الزراعي والاستقرار البشري ودرجة التركيز ونمط التوزيع^(١). استناداً الى هذا وحسب الصفات المناخية لمنطقة الدراسة بأجمعه فإنه متجانس مناخياً وليس ثمة ما يشير الى تباينات مكانية في هذه الخصائص تدعو الى تمييز المناطق المناخية المختلفة التي تفرض نفسها في توزيع السكان ، الا انه لا يمكن ان نلغي اثر المناخ وعناصره على الانتاج الزراعي والذي يشكل اساس الحياة الريفية في المنطقة فهو يعد اهم الضوابط الطبيعية التي تحدد المنتجات الزراعية والمواسم الزراعية وكمية الانتاج ، ومن ثم مقدار الاعالة للسكان ، وبالتالي حجم السكان وكثافتهم وانعكاسات ذلك وتأثيرها على الظاهرة السكانية وخصائصها^(٢). وعليه فقد تم الاعتماد على البيانات المناخية لمحطة الديوانية للسنوات (٢٠٠٠-٢٠١٩) م للتعرف على العناصر المناخية الأكثر تأثيراً في توزيع السكان في منطقة الدراسة وهي (الاشعاع الشمسي ، ودرجة الحرارة، والأمطار ، والرياح) وكما يأتي :

(١) حنان عبد الكريم عمران و زينب عباس موسى ، تحليل التباين المكاني لتوزيع سكان قضاء المسيب لعامي

١٩٩٧-٢٠٠٧، مجلة جامعة بابل /العلوم الانسانية، المجلد ٢١، العدد ٤، ٢٠١٣، ص ١٢٣٣

(٢) صبرية علي حسين العبيدي ، التوزيع الجغرافي للسكان في محافظة كربلاء للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٧) تحليل

جغرافي ، مجلة اداب الكوفة ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، العدد (١٤) ، ٢٠١٢ ، ص ٢٨٦

١- الإشعاع الشمسي ودرجات الحرارة:

ويظهر من الجدول (٦) ان المعدل السنوي لساعات السطوع الشمسي النظرية قد بلغ (١٢,٠٦) ساعة/ يوم ، أما المعدل السنوي لساعات السطوع الشمسي الفعلية فقد بلغ (٨,٥٠) ساعة/ يوم ، وان هذه المعدلات لساعات السطوع الشمسي النظرية ترتفع تدريجياً بدءاً من شهر ايار الذي بلغ معدله الشهري (١٣,٥٧) ساعة/ يوم ، وسجلت اعلى معدلات للساعات النظرية في شهر حزيران اذ بلغ (١٤,١٠) ساعة/ يوم ، والامر نفسه بالنسبة لساعات السطوع الشمسي الفعلية ، اذ تبدأ هي الاخرى بالارتفاع التدريجي بدءاً من شهر ايار فيبلغ معدلها (٩,١٢) ساعة / يوم ، وتبلغ اعلى مستوى لها في شهر تموز فتبلغ (١١,٣٠) ساعة/ يوم ، لتأخذ بعدها ساعات السطوع الشمسي النظرية بالانخفاض فتصل الى (١٠,٣٠) ساعة / يوم في شهر تشرين الثاني و الى (٩,٥٩) ساعة / يوم في كانون الاول يرافق هذا الانخفاض انخفاض في الساعات السطوع الفعلية (٧,٢٤) ساعة / يوم في شهر تشرين الثاني ، و الى (٦,٣٦) ساعة / يوم في كانون الاول .

ويتبين من الجدول (٦) ان المعدل السنوي لدرجة الحرارة قد بلغ (٢٤,٨٥)م وان معدلات درجات الحرارة تأخذ بالارتفاع التدريجي ابتداءً من شهر آيار إذ بلغ معدله الشهري (٣٠,٥) م ، وسجلت اعلى معدلات لدرجات الحرارة في شهري تموز وآب إذ بلغ (٣٦,٧ و ٣٥,٥) م لكل منهما على التوالي، بعدها تأخذ درجات الحرارة بالانخفاض ابتداءً من تشرين الثاني و كانون الاول وكانون الثاني وشباط اذ بلغ المعدل (١٨,٨ ، ١٣,٧ ، ١٢,٣ ، ١٤,٣٧) لكل منهما على التوالي .

جدول (٦)

المعدلات الشهرية والسنوية للسطوع الشمسي (ساعة/يوم) ومعدل درجات الحرارة العظمى والصغرى في محافظة القادسية للمدة (٢٠١٩ - ٢٠٠٠)

| المعدل الشهري (م) | درجة الحرارة العظمى (م) | درجة الحرارة الصغرى (م) | ساعات السطوع الشمسي الفعلية | ساعات السطوع الشمسي النظرية | أشهر السنة |
|-------------------|-------------------------|-------------------------|-----------------------------|-----------------------------|--------------|
| ١٢.٣ | ١٩.٤ | ٧.٥ | ٦.٢٤ | ١٠.١٠ | كانون الثاني |
| ١٤.٣٧ | ٢٣.٣ | ١٠.٥ | ٧.١٨ | ١٠.٥٧ | شباط |
| ٢٠.٢٣ | ٢٦.٧ | ١٢.٧ | ٧.٥٤ | ١١.٥٩ | آذار |
| ٢٤.٩٢ | ٣٤.٧ | ١٨.٤ | ٨.١٨ | ١٢.٥٧ | نيسان |
| ٣٠.٥ | ٣٨.٦ | ٢٤.٣ | ٩.١٢ | ١٣.٥٧ | ايار |
| ٣٤.١ | ٤٣.٢ | ٢٧.٢ | ١١.٢٩ | ١٤.١٠ | حزيران |
| ٣٦.٧ | ٤٥.٥ | ٢٩.٤ | ١١.٣٠ | ١٣.٥٩ | تموز |
| ٣٥.٥ | ٤٤ | ٢٨.٢ | ١١.١٢ | ١٣.٢٠ | آب |
| ٣٢.٧ | ٤٢.٤ | ٢٥.٤ | ١٠.١٢ | ١٢.٠٢ | أيلول |
| ٢٤.٤ | ٣٥.٢ | ٢١ | ٨.٣٠ | ١١.٢٠ | تشرين الأول |
| ١٨.٨ | ٢٥.٤ | ١٢.٦ | ٧.٢٤ | ١٠.٣٠ | تشرين الثاني |
| ١٣.٧ | ١٩.٧ | ٩.١ | ٦.٣٦ | ٩.٥٩ | كانون الأول |
| ٢٤.٨٥ | ٣٣.١٧ | ١٨.٨٥ | ٨.٥٠ | ١٢.٠٦ | المعدل |

المصدر: جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأحوال الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بغداد، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠

اما بالنسبة لمعدل درجة الحرارة الصغرى خلال هذا الفصل، فقد سجل أدنى معدل في شهر كانون الثاني اذ بلغ (٧,٥) م، وبعدها ترتفع درجات الحرارة في شهر ايار التي بلغت (٢٤,٣) م، و سجل اعلى معدل شهري لدرجات الحرارة الصغرى (٢٩,٤)م في شهر تموز. اما درجات الحرارة العظمى فقد سُجلت ادنى معدلاً لها (١٩,٤) م في شهر كانون الثاني، بينما ارتفعت في شهر تموز اذ بلغت (٤٥,٥) م.

ان لارتفاع قيم الاشعاع الشمسي ومعدلات درجات الحرارة بشكل عام خلال ايام السنة اتاح الفرصة للمزارعين في امكانية تنوع الانتاج الزراعي على مدار الموسمين الزراعيين الصيفي والشتوي وما ينتج عن ذلك من مردودات مادية مختلفة تعود بآثارها الايجابية على السكان وخصائصهم المختلفة، كما ان لارتفاع درجة الحرارة صيفاً اثره الواضح في حركة السكان وتقلهم

من مكان لآخر اذ تقل هذه الحركة خاصة في اوقات الظهيرة ، بينما تزداد حركة السكان وتنقلاتهم نهاراً في فصل الشتاء نتيجة لانخفاض النسبي في درجة الحرارة (١).

٢ - الأمطار:

أما بالنسبة للأمطار ، فتعد الامطار الساقطة على العراق بشكل عام في معظمها من نظام أمطار البحر المتوسط ، والتي تعد منطقة الدراسة جزءاً منه ، وكما ذكرنا سابقاً أنّ منطقة الدراسة تقع ضمن إقليم المناخ الصحراوي الجاف ، وتبعاً لذلك فإن خصائص المطر فيها لا تختلف عن خصائصها في معظم مناطق المناخ الجاف إذ أنّ كمية الامطار لا تكون ثابتة فيها فهي قليلة ومتذبذبة ويظهر من الجدول (٧) بلغ متوسط الأمطار السنوية (١٠٢.١) ملم اذ تبدأ الامطار بالتساقط ابتداء من شهر تشرين الأول حتى شهر آيار و أن معدلات كمية سقوط الإمطار تبدأ بكمية قليلة في شهر تشرين الاول اذ بلغت (٣,٧) ملم ثم تزداد لتصل الى اعلى معدلاتها في شهر كانون الثاني اذ بلغت (٢٢,٤) ملم وذلك لكثرة المنخفضات الجوية وزيادة نشاطها خلال هذا الشهر .

جدول (٧)

معدل تساقط الأمطار(ملم) في محافظة القادسية للمدة (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)

| أشهر السنة | كانون الثاني | شباط | آذار | نيسان | ايار | حزيران | تموز | آب | ايلول | تشرين الاول | تشرين الثاني | كانون الاول | المجموع |
|---------------|--------------|------|------|-------|------|--------|------|----|-------|-------------|--------------|-------------|---------|
| الأمطار (ملم) | ٢٢.٤ | ١٤.٢ | ١١.٢ | ١٤.٣ | ٤.٣ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٣.٧ | ١٨ | ١٤ | ١٠٢.١ |

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأحوال الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ، بغداد، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠

ثم تأخذ المعدلات الشهرية بالانخفاض التدريجي حتى نهاية شهر ايار اذ بلغ المعدل في هذا الشهر (٤,٣) ملم وتنقطع تماما في الأشهر التي تليه (حزيران وتموز واب و ايلول) . مع الاشارة الى ان المنطقة تتعرض الى امطار غزيرة تدوم لمدة قصيرة في بعض الحالات. لذا فان

(١) صديرة علي حسين ، مصدر سابق، ص ٢٨٧

أثرها في تباين توزيع السكان منتفياً ونتيجة لذلك وبسبب الجفاف الذي يتصف فيه مناخ القضاء فقد اتجه السكان نحو الموارد المائية السطحية والجوفية.

وخلص القول يتبين أن كمية سقوط الأمطار في المحافظة غير كافية للاعتماد عليها في الزراعة الديمية لذا فان سكان المحافظة فقد اعتمدوا على مياه الري حيث اتخذ السكان من ضفاف الأنهار وتفرعاتها مواقع لتركزهم، وموردا لاستغلالها في الاستهلاك اليومي وفي الزراعة الامر الذي ادى الى ارتباط توزيع السكان بمحاذاة نهر الفرات وتفرعاته في منطقة الدراسة. وتأسيساً على ما تقدم فإن قلة الأمطار غير مشجعة على الزراعة في المناطق شحيحة المياه في المحافظة لذا لا يمكن أن تكون مناطق جذب سكاني، اي أنها أصبحت طاردة للسكان ومن ثم تركزم في مناطق معينة نتج عن ذلك مشكلات سكانية وصحية مثل ارتفاع معدلات الخصوبة وأزمة السكن ومن ثم تأثيره في درجة الانتشار للأمراض ولاسيما الانتقالية منها.

٣- الرياح:

وتتزايد معدلات سرعة الرياح في منطقة الدراسة ابتداء من شهر كانون الاول حتى شهر تموز إذ سجلت اعلى معدلاتها فيه (٣,٦ م/ثا) ثم تبدأ بعدها بالانخفاض حتى تصل لأدنى معدلاتها في شهر تشرين الثاني (٢,٠ م/ثا) ، وبمعدل سنوي يبلغ (٢,٧٥ م/ثا) ، جدول (٨).

جدول (٨)

معدل سرعة الرياح (م/ثا) في محافظة القادسية للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٠)

| الأشهر | كانون ٢ | شباط | آذار | نيسان | ايار | حزيران | تموز | آب | أيلول | تشرين ١ | تشرين ٢ | كانون ١ | المعدل |
|------------------|---------|------|------|-------|------|--------|------|-----|-------|---------|---------|---------|--------|
| سرعة الرياح م/ثا | ٢.٤ | ٢.٨ | ٣ | ٣.٢ | ٣ | ٣.٥ | ٣.٦ | ٢.٨ | ٢.٣ | ٢.١ | ٢ | ٢.٣ | ٢.٧٥ |

المصدر: جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأحوال الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بغداد، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

يتضح من الجدول (٩) الذي يبين اتجاه الرياح ان منطقة الدراسة تسود فيها الرياح الشمالية الغربية والغربية والشمالية وتشكل نسب هذه الاتجاهات على التوالي (٣٥٪، ١٥,٦٪، ١٢,٩٪)

من مجموع اتجاهات الرياح في المحافظة. وتمثل نسبة (٦٣,٥%) من مجموع الاتجاهات السائدة للرياح في المحافظة، فيما احتلت الاتجاهات الخمس الأخرى مجتمعة (٢٢,٧%) في حين بلغت نسبة حالة السكون (١٣,٨%).

جدول (٩)

المعدل السنوي للنسبة المئوية لتكرار اتجاهات الرياح في محافظة القادسية للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٠)

| اتجاه الرياح | الشمالية | الشمالية الغربية | الغربية | الجنوبية الغربية | الجنوبية | الجنوبية الشرقية | الشرقية | الشمالية الشرقية | السكون |
|--------------|----------|------------------|---------|------------------|----------|------------------|---------|------------------|--------|
| % | ١٢.٩ | ٣٥ | ١٥.٦ | ٢ | ٣.٩ | ٧ | ٦ | ٣.٨ | ١٣.٨ |

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأحوال الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بغداد، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠

ومما تقدم نجد ان مناخ المحافظة يصنف ضمن المناخ الجاف وفقاً لتصنيف كوبن (Bwhs) . حيث ان كمية الامطار السنوية اقل من نصف المجموع السنوي لدرجات الحرارة وكمية الامطار الساقطة تتركز في فصل الشتاء . ولهذا يعتبر المناخ جافاً ونتيجة لظروف المناخ الجاف ودرجات الحرارة العالية وبخاصة صيفاً نجد ان السكان يعتمدون بدرجة كبيرة على المياه السطحية والجوفية واصبح تركيزهم حول هذه المصادر وتقل كثافتهم كلما ابتعد السكان عنها .

ثالثاً: التربة:

التربة هي الطبقة الهشة التي تغطي صخور الكرة الأرضية على ارتفاع ما بين بضعة سنتيمترات الى امتار عدة وهذه التربة تتكون من مواد عضوية ومواد معدنية وماء وهواء التي تثبت النباتات جذورها فيها ومنها تستمد مقوماتها لحياتها اللازمة لبقائها وتكاثرها وانتاجها،^(١) وهي تتأثر

(١) علي حسين الشلش ، جغرافية التربة ، ط ١ ، مطبعة جامعة البصرة ، البصرة ، ١٩٨١ ، ص ١٣ .

في تكوينها وتطورها بعوامل عدة تتمثل بالصخور الام الاصلية والمناخ والنبات الطبيعي وطبيعة السطح وتصريف المياه السطحية والباطنية والزمن فضلاً عن الانسان⁽¹⁾.

تعد التربة أحد العناصر الطبيعية المهمة والمؤثرة في عملية التوزيع السكاني وكثافته لأنها العنصر الاساسي في الانتاج الزراعي والذي يشكل المصدر الاول للاستيطان البشري وتشغيل الالبي العاملة.

وتعد التربة شأنها شأن أي عامل من العوامل الطبيعية التي تؤثر على نمط توزيع السكان وكثافتهم من خلال علاقتها الواضحة بالمساحات الزراعية ومدى إنتاجها، إذ يتركز السكان وتزداد الكثافة السكانية بصورة عامة في الجهات التي تمتاز بتربة خصبة كالتربة الغرينية التي تساعد على قيام النشاط الزراعي، اما التربة الفقيرة بالمواد الغذائية الضرورية للنبات فتعد من أكثر الترب فقراً بتركز السكان، لذلك فإن انجذاب المستوطنين نحو منطقة ما يعتمد على درجة كبيرة على نوعية التربة.

ان التربة في محافظة القادسية هي من تكوينات السهل الرسوبي الذي تكون نتيجة ترسبات نهر الفرات وفروعه مع بعض الترسبات الريحية، لذلك فهي تتكون من الطين والغرين والرمل، وتنتشر أصنافها بنسب متباينة في المحافظة، وتتميز بدقة نسيجها بسبب ارتفاع نسبة الطين فيها⁽²⁾. ومن أهم أنواع الترب في منطقة الدراسة، وكما مبين في خريطة (٥) هي:

١ - تربة ضفاف الأنهار:

تنتشر هذه التربة على جانبي نهر الفرات ابتداء من نهاية شط الحلة والحدود الشمالية من المحافظة في قرية صدر الدغارة إلى نهاية الحدود الجنوبية من المحافظة في قضاء الحمزة والجداول في ناحية البدير ضمن قضاء عفك، كما توجد هذه التربة على ضفاف النهر في ناحية السنية إلى مدينة الحمزة جنوب المحافظة، فضلاً على وجود التربة على ضفاف شط الشناقية(الفرات) من بداية دخوله المحافظة في الحدود الغربية مع محافظة النجف حتى

(١) علي حمزة الجوزري وهند حسن مطشر، التوزيع الجغرافي لخصائص التربة والنبات الطبيعي في محافظة القادسية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد (٢٠)، ٢٠١٥، ص ٣٨٨.

(2) Alan Stahlar and Arthur Stahar, Introducing physical Geography second Edition, New York, 1999, p.239.

دخوله الحدود الادارية في محافظة المثنى^(١)، يتوزع هذا النوع من الترب على مساحة تبلغ حوالي (٢٩٠,٧٦ كم^٢) وبنسبة (٣,٤٧%) من مساحة المحافظة و تحتوي تربة ضفاف الانهار على ما معدله (٦٠,٢%) من الغرين و(٢١,٣%) من الطين، و(١٦,٥%) من الرمل، وهي تربة مزيجيه غرينيه وذات نسجه متوسطة، ومن مميزات هذه التربة هي سهولة الصرف، و يعود تكوينها إلى تجمع الرواسب الخشنة أثناء الفيضانات، وهي ترتفع عن الأراضي المحيطة بها بمعدل (١-٢)م^(٢)، ساعد على استغلال الاراضي وزراعتها بمختلف المحاصيل الزراعية، ويظهر ذلك واضحاً في منطقة الدراسة على امتداد الطرق في ناحية السنية حيث بساتين النخيل والفاكهة، وزراعة الخضراوات لغرض نقلها وتسويقها بوقت اقصر قبل تلفها خدمة للتجمعات السكانية الواقعة بالقرب او على امتدادها، وبالتالي تعد من الترب الجاذبة للاستيطان البشري وتشغيل الايدي العاملة.

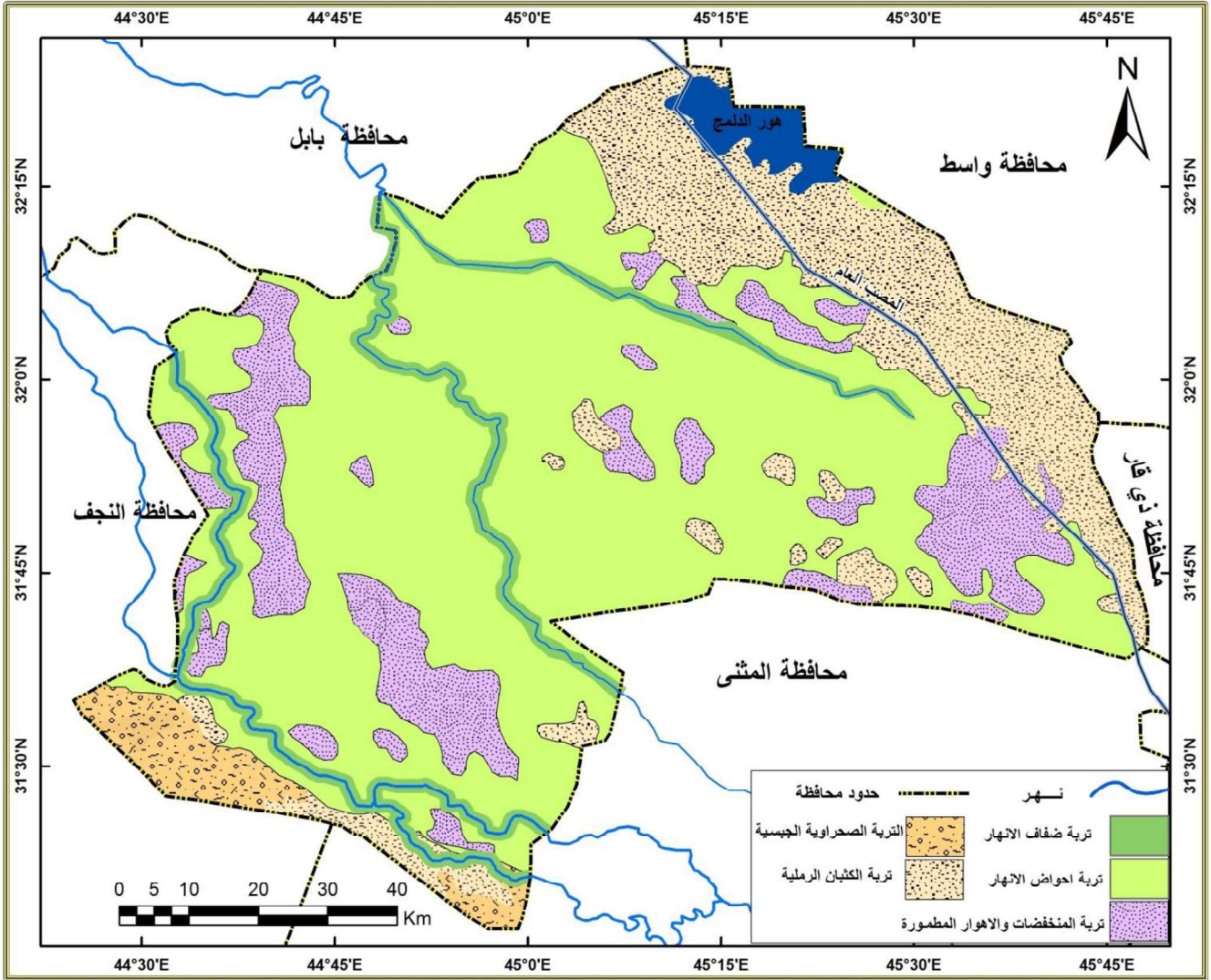
(١) رحمن رباط حسين ، الإمكانات الجغرافية المتاحة لقيام صناعة الورق في محافظة القادسية ، مجلة اوروك

للعلوم الانسانية ، المجلد (٥) ، العدد (٣) ، ٢٠١٢، ص ٢١٨ .

(٢) علي حمزة الجوذري وهند حسن مطشر ، مصدر سابق، ص ٣٨٧ .

خريطة (٥)

انواع الترب في محافظة القادسية



المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الطبيعية، مقياس الرسم ١ : ١٠٠٠٠٠٠٠ ، بغداد، ١٩٩٧.

٢- تربة أحواض الأنهار:

تكونت هذه التربة في المناطق البعيدة عن مجاري الانهار بفعل الترسبات التي جلبتها فروع نهر الفرات، لذلك فهي تسود معظم اراضي المحافظة، وتكون محاذية لتربة أكتاف الانهار وهي منخفضة عنها ب (١.٥-٣م) مما ساعد على تجمع الرواسب المتوسطة والناعمة فيها^(١). اذ يرسب النهر في المناطق المنخفضة البعيدة عن الضفاف ذرات دقيقة ناعمة من الطين والغرين

(١) صلاح ياركة ملك ، وجواد عبد الكاظم كمال ، خصائص التربة وأثرها في استعمالات الارض الزراعية في محافظة القادسية ، مجلة الجمعية الجغرافية ، العدد (٤٩) ، ٢٠٠٢ ، ص ١٩٠ .

والرمل، تحتوي هذه التربة على الطين بنسبة (٣٠,٦%) وعلى نسبة (٥٩,٩%) من الغرين و(٨,٤%) من الرمل لذلك تعد تربة مزيجية غرينية^(١). وتضم معظم اراضي منطقة الدراسة ، وتكون تربتها (مزيجه طينية غرينيه) ذات نفاذية بطيئة وبسبب انخفاضها عن الاراضي المجاورة لها فأنها تعاني من مشكلة ارتفاع الاملاح في تربتها^(٢) مما أثر على الاستقرار السكاني فيها بسبب انخفاض انتاجيتها الزراعية وقد استغلت الاراضي بزراعة المحاصيل الحقلية ، كالفحم والشعير والذرة .

٣- تربة المنخفضات (الاهوار المظمورة):

تكون ذات نسجه ثقيلة قليلة المسامية حيث تحتوي على (٣٨%) من الغرين، و(٥٨%) من الطين، وانها تربة رديئة الصرف بسبب انبساطها وانخفاض مستواها فيرتفع فيها مستوى المياه الجوفية، وتكون قريبة من السطح او فوقه في معظم الحالات، ويوجد هذا النوع من التربة في الجزء الشمالي الغربي والشمالي الشرقي من المحافظة تحديداً في قضاء الشامية وقضاء عفك^(٣). لذلك بقيت الزراعة في هذه التربة أسيرة لبعض أنواع المحاصيل الزراعية التي أبرزها محصول الرز الذي يتمتع بقابلية كبيرة على تحمل الملوحة فترتب على ذلك أتساع المساحات المزروعة والقابلة للزراعة بعد ضمان توفر المياه اللازمة مما اثر على تركيز السكان في هذه المناطق لاسيما وان زراعة الرز يتطلب كثافة قوة العاملة.

ان رداءة تصريف هذه التربة لانخفاض منسوب سطحها وارتفاع مستوى الماء الارضي فيها جعلها غير مستثمرة زراعياً، فضلا عن أن انخفاض مستواها عن منطقة حوض النهر جعل منها مكاناً لتجمع مياه سقي المحاصيل الزراعية.

(١) صبرية علي حسين ، العوامل الطبيعية المؤثرة على إنتاج القطن في قضاء عفك للمدة (٢٠٠٠ - ٢٠١٠) ،

مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، المجلد (٥) ، العدد (١) ، ٢٠١٢، ص٢٣٨ .

(٢) زهراء مهدي عبد الرضا العبادي، خصائص تربة قضاء الشامية وأثرها في إنتاج محاصيل الحبوب الرئيسية (دراسة في جغرافية التربة) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١١، ص١٠٢.

(٣) انتظار إبراهيم حسين الموسوي، مصدر سابق ، ص٥٣ .

٤ - تربة الكثبان الرملية:

تشكل هذه التربة نطاقاً يمتد من الأجزاء الشرقية والجنوبية الشرقية من محافظة القادسية عند حدودها مع محافظتي ذي قار و واسط وتتركز في مناطق عفك والبدير ونفر ، وتسمى بتربة عفك وهي تربة حديثة تتكون من أجزاء جافة ومفككة، ولا تتمتع بطبقات متميزة بعضها عن بعضها الآخر، وتكون في الغالب على هيئة كثبان رملية مبعثرة غير مستقرة تكونت بفعل حركة الرياح التي تذررها باتجاهات مختلفة وتتكون من ذرات رملية خشنة إذ بلغت نسبة مادة الرمل فيها نحو (٨٠,٥٪) لذا فهي شديدة النفاذية، أما محتواها من الغرين والطين، فقد بلغ (١٠,٥٪) و (٩٪) على التوالي وتمتد طبقتها السطحية بعمق يصل إلى (٦٠ سم)^(١). ونظراً لهذه الصفات فقد أصبحت غير صالحة للإنتاج الزراعي والاستقرار البشري، أي أنها ذات ظروف طبيعية طاردة للسكان ترتب عليها تركيز السكان في مناطق أخرى من المحافظة وخاصة المراكز الحضرية القريبة منها مثل مركز ناحية البدير ومركز قضاء عفك.

٥ - التربة الصحراوية الجبسية:

وتنتشر في أقصى الأجزاء الجنوبية الغربية من المحافظة لتغطي النطاق المحصور بين نهر الشنافية شرقاً والحدود الادارية مع محافظتي النجف والمثنى غرباً وتنتشر في هذا النطاق ذرات مختلفة الحجم من الصخور الجبسية الصلبة والحصى والرمال لذلك تميزت تربتها بخشونة نسجتها ونفاذيتها العالية فضلاً عن احتوائها على نسبة عالية من الجبس تبلغ (٦٠٪) وندرة الأملاح فيها لتتراوح بين (صفر - ٤ مليموز /سم) وكذلك تتميز بضخالة عمقها الذي لا يتجاوز (٢٥سم) اما المياه الجوفية فتتراوح اعماقها بين (١٠-٥٠ م)^(٢). ولذلك فهي تربة غير مشجعة على الاستقرار نتيجة لعدم صلاحيتها للإنتاج الزراعي .

(١) سلام سالم عبد هادي الجبوري ، الثروة الحيوانية في محافظة القادسية وإمكانات تنميتها (دراسة في جغرافية الزراعة) ، اطروحة دكتوراه ،مقدمة الى مجلس كلية الآداب - جامعة الكوفة ، ٢٠١٥ ، ص٤٨

(٢) عبد الزهرة محسن ، مسح التربة وتصنيف الاراضي، المفصل للتجميعات التعاونية الفلاحية في محافظة القادسية

مما سبق يتضح أن نوع التربة ومدى صلاحيتها للزراعة قد أسهم بشكل كبير في توزيع السكان، إذ نجدهم يتركزون في المناطق ذات الترب الصالحة للإنتاج الزراعي بينما نجد مناطق مخلخلة سكانياً أو غير مسكونة بسبب عدم صلاحية تربتها للزراعة وهذا التركيز له أثر كبير في المشكلات الصحية وتفشي الامراض المعدية ومنها وباء كورونا.

رابعاً – الموارد المائية

تعد الموارد المائية من أهم العوامل المؤثرة في توزيع السكان في المناطق الجافة ، فمنذ اقدم العصور كان لها الاثر المباشر في التطور الحضاري ، وظهور المراكز الحضارية في العالم ، ومن ذلك ظهور المدن ، والنظم السياسية ، والتطورات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وتؤدي الأنهار دوراً مهماً في خلق تجمعات سكانية كثيفة وبخاصة في المناطق التي تفتقر إلى الأمطار الكافية بحيث لا تستطيع سد حاجتها مما يضطر السكان إلى التجمع حول الأنهار لغرض استغلالها سواء للأغراض الزراعية أو الصناعية وغيرها من متطلبات حياتهم اليومية^(١).
ونظراً لأهميتها البشرية، فإن للمياه الأثر الكبير

تكمن أهمية الموارد المائية الموجودة في منطقة الدراسة التي تكمن أهميتها في اعتماد سكانها على هذا النوع من المياه في الاستعمالات البشرية كافة. وتتعاظم أهمية الموارد المائية السطحية في منطقة الدراسة لسيادة المناخ الصحراوي الجاف فيها، وعليه فقد كان لها الأثر الواضح في تحديد أنماط الاستيطان البشري، الذي يتخذ في الغالب شكلاً خطياً مع امتدادات محاور مجاري الأنهار، ويمثل نهر الفرات مصدر المياه الرئيس في محافظة القادسية خريطة (٦)، وكما يلي:

أ- شط الديوانية:

يجري شط الديوانية من شمال صدر الدغارة مروراً بناحية السنية ومركز قضاء الديوانية وناحية السدير ومركز قضاء الحمزة، ويستمر حتى يدخل أراضي محافظة المثنى عند قضاء الرميثة، يمثل الفرع الثالث من تفرعات شط الحلة بعد فرعي الحرية الرئيس وشط الدغارة ، يبلغ

(١) شيماء اكرم احمد الجبوري، التباين المكاني لأنواع الكثافات السكانية في محافظة بغداد باستخدام نظم

المعلومات الجغرافية (GIS) ، مصدر سابق ، ص ٢٨

طوله (١٢٠) كيلومتراً ، وطاقته التصريفية الفعلية (٦٠ م^٣/ثا) ، ويروي مساحة تقدر بحوالي (٤١٠) الف دونم^(١).

ب- شط الدغارة:

وهو الفرع الثاني من تفرعات نهر الحلة بعد جدول الحرية الرئيس ، ويبلغ طوله ابتداء من شمال قرية (صدر الدغارة) حتى ينتهي في الأراضي الزراعية لناحية البدير (٧٠ كم) اما الطاقة التصريفية ، فتقدر بـ (٧٥ م / ثا) ، والمساحة التي يرويها (٣٣٠٠٠٠٠ دونما) وتخرج من نهر الدغارة فروع متعددة بلغ عددها (٢٠ فرعا) ومجموع تصاريفها (٦٠٠٠٠٧ م / ثا) وهي تروي مساحة قدرها (١١٠٩٧٩٣ دونما)^(٢).

ج - شط الشامية:

هو الفرع الثاني من تفرعات نهر الهندية، إذ يخترق أراضي المحافظة في جهتها الشمالية الغربية متجها نحو الجنوب ماراً بمدن (الصلاحية ومركز قضاء الشامية وناحية غماس) ، يبلغ طوله (٨٠ كم) ، وبلغ معدل تصريفه نحو (١٤٠ م / ثا) أما المساحة التي يرويها فقد بلغت نحو (٣٨٤٠٠٠٠) دونماً ، منها (٧٠٠٠٠٠) دونماً (سيحاً) و (٣١٤٠٠٠٠) دونماً (تروى بالواسطة .

ويتفرع من نهر الشامية جداول عديدة بلغ مجموعها (١٢٨) جدولاً ، وأهمها جدول المهناوية الذي بلغ طوله (٢٢ كم) ، وطاقته التصريفية (١٢ م / ثا) أما مساحته الاروائية فتقدر بـ (٢٥٠٠٠٠) دونماً) ، وينتهي نهر الشامية بمجموعة من الجداول تصب في نهر الفرات (الشناقية) الذي يدخل أراضي المحافظة عند شمال الشناقية^(٣).

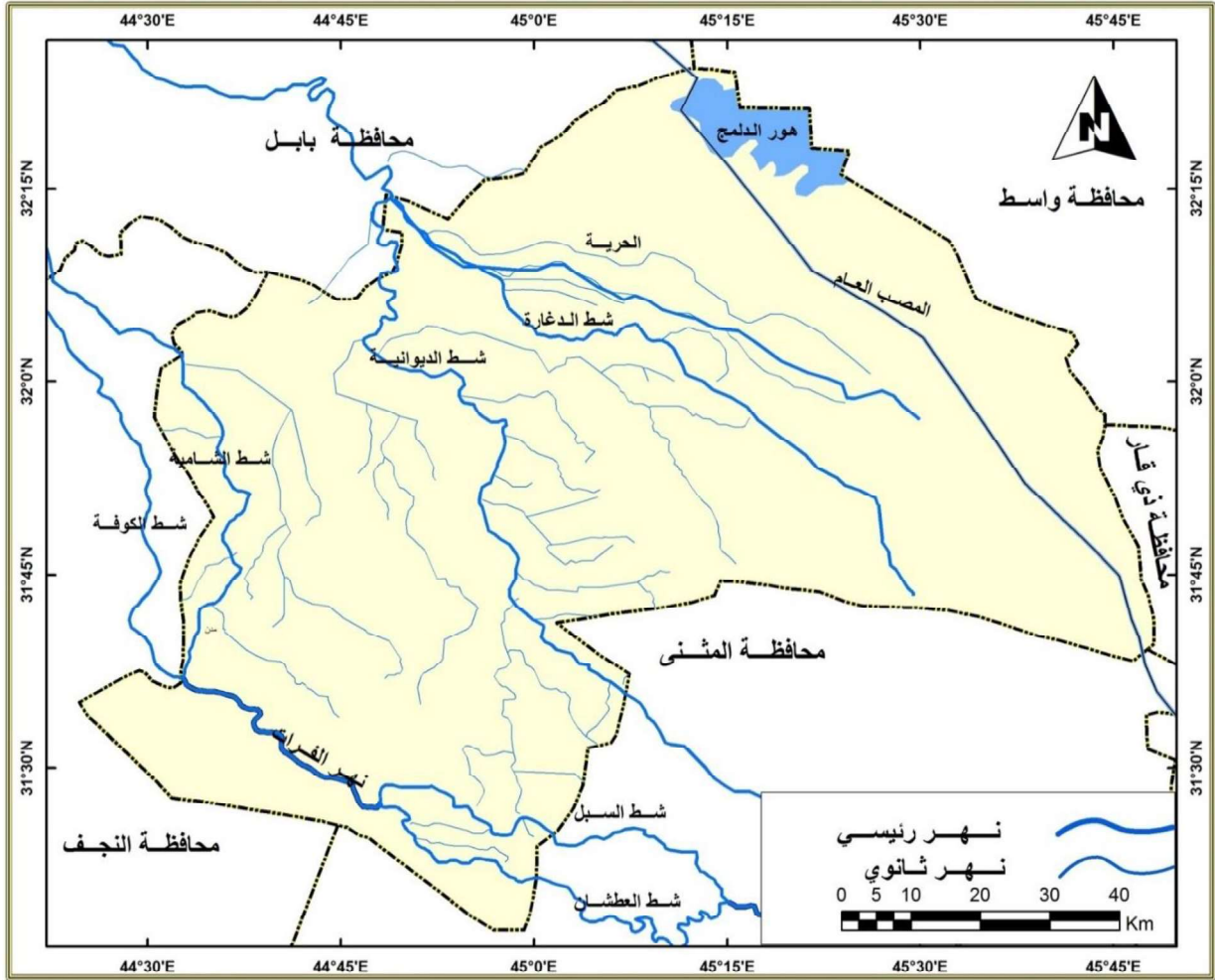
(١) مديرية الموارد المائية في محافظة القادسية، تقرير الري والموارد المائية في محافظة القادسية، قسم التخطيط والتصاميم، بيانات غير منشورة ٢٠٢١.

(٢) حمادي عباس حمادي، التغيرات السكانية في محافظة القادسية ١٩٧٧-١٩٩٧ دراسة في جغرافية السكان، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٢، ص ٨٥

(٣) المصدر نفسه ، ص ٨٤

خريطة (٦)

الموارد المائية السطحية في محافظة القادسية



المصدر : مديرية الموارد المائية في محافظة القادسية ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية، الخريطة الاروائية ، مقياس الرسم ١:١٣٠٠٠٠٠ ، ٢٠١٦.

د - شط (الفرات) في الشنافية:

يعد نهر الشنافية امتداداً لنهر الكوفة، ويدخل الحدود الإدارية للمحافظة عند شمال ناحية الشنافية، لذا يسمى أيضاً بنهر الشنافية، يلتقي بذنائب شط الشامية ليظهر من جديد نهر الفرات الرئيس ثم يتفرع من جديد الى شطي السبيل والعطشان داخل المحافظة ويستمر حتى يصل الى محافظة المثنى، وبذلك يبلغ طوله (٧٠) كيلومتراً، وطاقته التصريفية (٣٥٠ م^٣/ثا) ، ويروي مساحة تقدر بحوالي (٢٢٠) الف دونم^(١).

اما المياه الجوفية فتمثل احد الموارد المائية المهمة ولا سيما في المناطق الجافة والشبه الجافة لأنها تعوض الى حد ما النقص الحاصل في الموارد المائية الاخرى ، وهي مياه ترشحت من السطح عبر طبقة التربة الهشة الى داخل تكوينات القشرة الارضية التي تصبح فيما بعد خزانات كبيرة للمياه الجوفية. ويبدو أن مصدر هذه المياه التغذية القديمة التي حصلت أثناء الفترات المطيرة في عصر البليوستوسين والتغذية المستمرة من نفاذ مياه الامطار الساقطة وبعض مياه الانهار الكبيرة مثل نهري دجلة والفرات عبر مسامات الصخور^(٢).

أما بالنسبة للمياه الجوفية في منطقة الدراسة فلكون محافظة القادسية جزءاً من السهل الفيضي العراقي ولتوافر المياه السطحية الجارية فضلاً عن رداءة نوعية المياه الممثلة بملوحتها العالية التي تبلغ (٦٠٠) جزء بالمليون اي ما يعادل (٩١,٣) مليموز / سم،^(٣) لذا لم تكن لمثل هذه المياه الجوفية أهمية بالنسبة للسكان وللانتاج الزراعي .

يتبين أنّ الموارد المائية أسهمت بشكل كبير في توزيع السكان في عموم مناطق المحافظة، فحيثما امتدت الأنهار وجد السكان، ويتجلى تعالق توزيع السكان مع امتداد الأنهار والقنوات الإروائية بدرجة اقترانية كبيرة، حيث رسمت هذه الأنهار الصورة التوزيعية للسكان ضمن اطرها المكانية، بينما نجد المناطق البعيدة عن الموارد المائية متخلخلة سكانياً ، وهذا التركيز له أثر كبير في خلق كثير من المشكلات السكانية.

(١) مديرية الموارد المائية في محافظة القادسية، تقرير الري والموارد المائية في محافظة القادسية، قسم التخطيط والتصاميم، بيانات غير منشورة ٢٠٢١.

(٢) عبد علي الخفاف ،الوطن العربي-ارضه-سكانه-موارده، ط٣، دار الفكر، ٢٠٠٨م، ص١١٧.

(٣) حمادي عباس حمادي الشبيري ، الموارد المائية السطحية واثرها في توزيع السكان في محافظة القادسية ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد السابع ، العدد الاول ، ٢٠٠٤ ، ص ١٣٥ .

المبحث الثاني

العوامل البشرية

مثلاً كان للعوامل الطبيعية دور مؤثر في توزيع السكان في أية منطقة في العالم، فان للعوامل البشرية دوراً لا يمكن إغفاله من حيث توزيع السكان وتباين كثافتهم، والذي ينتج من صنع الإنسان في بيئة الطبيعية من خلال إنجازاته المختلفة وقدراته المتعددة، وللعوامل البشرية اثر بالغ الأهمية في توزيع السكان وتباين الكثافة السكانية من مكان إلى آخر، فقد تتعدم الظروف الطبيعية الملائمة للسكن في مكان ما ولكن إذا توافرت ظروف بشرية ملائمة تكون المنطقة صالحة للسكن. وإن للإنسان دوراً كبيراً في التأثير في بيئته الطبيعية من خلال المهارات المختلفة التي يمارسها إضافة إلى قدراته في الحد من العوامل الطبيعية من اجل إخضاع عناصر البيئة التي يعيش فيها لخدمته:

ومن العوامل البشرية المهمة والمؤثرة هي:

أولاً: النقل:

يقصد به حركة البضائع والسلع والافراد وتدفق الافكار من مكان إلى آخر^(١)، وبهذا يمثل النقل في أي بلد بمثابة الشرايين التي تمده بأسباب الحياة^(٢)، وتعد طرق النقل من العوامل البشرية المهمة المؤثرة في توزيع السكان وكثافتهم لطرق النقل أهمية كبيرة في عملية توزيع السكان واستقرارهم حيث، يعد مكاناً ممتداً يتفاعل فيه الناس مع البيئة المحيطة بهم من خلال ارتباطها بين الأقاليم المختلفة^(٣)، وأن الطرق البرية هي حياة الأنشطة الاقتصادية والسكانية والاجتماعية لأنها تقوم بنقل اغلب السكان والمحاصيل الزراعية والغذائية والتجارية بين الأقاليم والمناطق العديدة. ويظهر تأثير هذا المرفق الحيوي بصورة مباشرة على مختلف الجماعات البشرية من خلال جذب أعداد كبيرة من السكان، وبصورة غير مباشرة من خلال خدمة المراكز العمرانية،

(١) علي سالم الشواوة ، جغرافية النقل وتطورها ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣ ، ص ١٢٣ .

(٢) فاروق كامل عز الدين ، النقل _ اسس ومناهج وتطبيقات، ط ٣، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٥ ، ص ٣ .

(٣) - عبد العزيز محمد حبيب ، يوسف يحيى طعماس ، جغرافية النقل والتجارة الدولية ، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٨٩ ، ص ٩٩ .

وينمو فعاليات اقتصادية (كالزراعة وإنشاء المحلات التجارية والصناعية وورش التصليح) على طول خطوط النقل.

ويبدو أثر هذا العامل واضحاً في محافظة القادسية، فقد استقطبت الطرق البرية والسكك الحديدية السكان حولها او بالقرب منها وخاصة وان لهذه الطرق تأثيراً كبيراً على حجم الانتاج الزراعي باعتبارها الوسيلة الاساسية في نقل المنتجات الزراعية خارج منطقة الدراسة والتي لها دوراً كبيراً في استقرار السكان. اذ اقتصر طرق النقل في محافظة القادسية على النقل البري بأنواعه المختلفة، اذ بلغ مجموع اطوال الطرق البرية في المحافظة (١٤٩٧.٤) كم ، وبلغت نسبة طرق النقل بالسيارات (٩٤٪) منها ، في حين بلغت نسبة طرق النقل بالسكك الحديدية (٦٪) من مجموع اطوال طرق النقل في المحافظة، وكما يأتي :

جدول (١٠)

انواع الطرق البرية وأطوالها ونسبتها في محافظة القادسية لعام ٢٠٢٠

| واسطة النقل | نوع الطريق | طول الطريق كم | نسبته من المجموع | نسبته من المجموع الكلي |
|----------------|-----------------|---------------|------------------|------------------------|
| السيارات | سريعة | ٨٧ | ٦.٢ | ٥.٨ |
| | الرئيسية | ٣٥٩ | ٢٥.٥ | ٢٣.٩ |
| | الثانوية | ١٧٤.٥ | ١٢.٤ | ١١.٧ |
| | الريفية المعبدة | ٧٨٦.٨ | ٥٥.٩ | ٥٢.٦ |
| | المجموع | ١٤٠٧.٣ | ١٠٠ | ٩٤ |
| السكك الحديدية | العريضة | ٩٠ | - | ٦ |

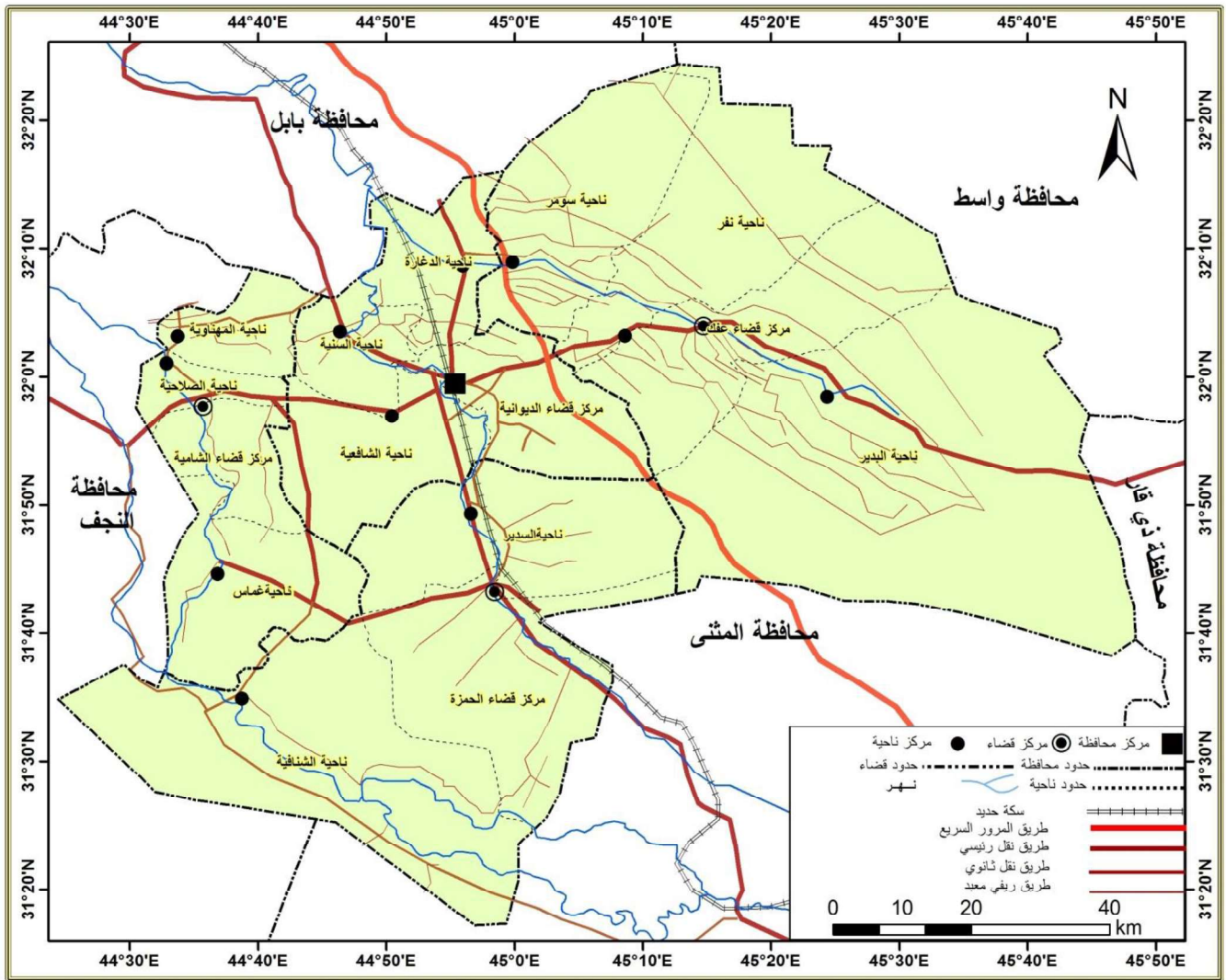
المصدر : مديرية الطرق والجسور في محافظة القادسية ، قسم الصيانة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١

١ - النقل بالسيارات:

بلغ مجموع اطوال طرق النقل بالسيارات في محافظة القادسية (١٤٠٧.٣) كم خريطة (٧)، وبنسبة (١,٣%) من مجموع اطوال طرق النقل بالسيارات في العراق. ويلاحظ تركيز امتداد طرق النقل في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية المتمثلة بمنطقة السهل الفيضي ومنطقة تربة احواض الانهار من المحافظة، في حين تكاد تخلو المناطق الصحراوية من الطرق لاسيما في ناحيتي البدير والشنافية التي تضم في اراضيها كميات كبيرة من احتياط الخامات المعدنية. وتقسم طرق النقل بالسيارات في محافظة القادسية الى:

خريطة (٧)

شبكة طرق النقل في محافظة القادسية



المصدر : مديرية الطرق والجسور في محافظة القادسية ، قسم الصيانة ، ٢٠٢١

أ- طرق المرور السريع:

تتمثل طرق المرور السريع في محافظة القادسية بالطريق رقم (١) الذي يمتد من محافظة بغداد ويخترق الحدود الشمالية لمنطقة الدراسة باتجاه الجنوب مروراً بأراضي ناحية الدغارة عند تقاطعه مع الطريق الثانوي (الدغارة- الشوملي) وأراضي ناحية سومر عند تقاطعه مع الطريق الثانوي (الدغارة - سومر) فأراضي ناحية السدير ، حتى الحدود الإدارية الجنوبية المشتركة مع محافظة المثنى . وبذلك يبلغ طوله ضمن أراضي المحافظة نحو (٨٧كم) وبنسبة (٦,٢%) من إجمالي أطوال طرق النقل المعبدة فيها.

ب - طرق النقل الرئيسية:

وتشكل الطرق الرئيسية العمود الفقري لحركة النقل على الطرق البرية في المحافظة وتسهم هذه الطرق بتنمية المحافظة وتطويرها اقتصادياً واجتماعياً ، إذ تربط جميع المدن فيما بينها كما إنها تربط هذه المدن بمركز المحافظة ومن ثم تربط المحافظة مع بعض المحافظات الأخرى. وقد بلغ عدد الطرق الرئيسية في منطقة الدراسة (٧ طرق)، وبلغ مجموع اطوالها (٣٥٩ كم). وتشكل نسبة (٢٥,٥ %) من مجموع شبكة الطرق النقل المعبدة في المحافظة ، جدول (١١) .

جدول (١١)

اطوال طرق النقل الرئيسية المعبدة في محافظة القادسية لعام ٢٠٢٠

| ت | أسم الطريق | طول الطريق (كم) |
|---------|---|-----------------|
| ١ | الديوانية - الحلة | ٢٣ |
| ٢ | الديوانية - النجف | ٤٣ |
| ٣ | الديوانية - السماوة | ٥٢ |
| ٤ | الديوانية - عفك - البدير- الفجر | ٩٠ |
| ٥ | الشنافية - القادسية - المملحة | ٥٨ |
| ٦ | طريق مفرق غماس - غماس - تقاطع ميري العطية - الحمزة | ٦٢ |
| ٧ | الديوانية - الدغارة- الشوملي | ٣١ |
| المجموع | | ٣٥٩ |

المصدر: مديرية الطرق والجسور في محافظة القادسية، قسم الصيانة ، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠

ويعد الطريق الرئيسي رقم (٨) من اهم هذه الطرق ؛ اذ يربط المحافظة مع محافظة بابل وامتداده شمالاً الى محافظة بغداد، فضلاً عن ربطه بالمحافظات الجنوبية (المتنى وذي قار والبصرة) في امتداده الجنوبي وعلى الجانب الغربي لنهر الفرات، فضلاً على الطريق الرئيسي رقم (٩) فهو طريق متفرع من الطريق رقم (٨) قرب الإسكندرية ، ثم يعود للارتباط بالطريق رقم (٨) عند مدينة الديوانية ليربط المحافظة مع محافظة النجف وامتداده الى محافظة كربلاء^(١).

ج - الطرق الثانوية:

وهي طرق مهمة تعمل على ربط الوحدات الإدارية في المحافظة و طرق النقل الرئيسية مع بعضها بعضاً . وقد بلغ عدد الطرق الثانوية في منطقة الدراسة (١٣) طريقاً، وبلغ مجموع اطوالها(١٧٤,٥ كم) وبنسبة (١٢,٤٪) من مجموع اطوال شبكة طرق النقل المعبدة في المحافظة ، جدول (١٢) . ولهذه الطرق أهمية كبيرة في نقل السكان بين الوحدات الادارية في المحافظة فضلاً عن نقل المنتجات الزراعية وتسويقها، ونقل البضائع والسلع التجارية مما يؤدي الى تركيز السكان واستقرارهم بالقرب من هذه الطرق لمرونة الحصول على الخدمات التي يحتاجها الناس.

جدول (١٢)

اطوال طرق النقل الثانوية المعبدة في محافظة القادسية

| ت | أسم الطريق | طول الطريق (كم) | ت | أسم الطريق | طول الطريق (كم) |
|---|--|-----------------|----|------------------------------------|-----------------|
| ١ | الديوانية - السدير- الحمزة السياحي | ٣٠ | ٨ | طريق نفر الخاص | ١٠ |
| ٢ | الطريق الخاص المتفرع من طريق ديوانية - عفك | ١٠ | ٩ | تقاطع ميران العطية - مفرق الشنافية | ١٧ |
| ٤ | طريق الديوانية - الدغارة | ١٨ | ١٠ | طريق الدغارة - سومر | ٧ |
| ٣ | طريق الشامية - الصلاحية | ٦ | ١١ | طريق سومر- عفك | ٢٧ |
| ٥ | طريق الصلاحية - المهناوية | ٧ | ١٢ | طريق عفك - اثار نفر | ٧ |
| ٦ | طريق المهناوية - الحرية | ١٣ | ١٣ | طريق مقتربات جسر السدير | ٢,٥ |
| ٧ | طريق السنية - المهناوية | ٢٠ | | | |
| | المجموع | | | ١٧٤,٥ | |

المصدر: مديرية الطرق والجسور في محافظة القادسية، قسم الصيانة ، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١

(١) مهيب كامل فليح ، واقع شبكة النقل في العراق ، مجلة المخطط والتنمية ، معهد التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، العدد (٢٣) ، ٢٠١١ ، ص ٥

د- الطرق الريفية المعبدة:

وهي الطرق التي تربط مراكز الوحدات الإدارية (الأقضية والنواحي) بالمناطق الريفية التابعة لها، وهي تكون باتجاه واحد، وقد بلغ عددها (٧٩) طريقاً، وبلغ مجموع أطوالها (٧٨٦.٨ كم) وبنسبة (٥٥,٩%) من إجمالي أطوال شبكة النقل المعبدة في المحافظة، وأن بعض هذه الطرق لا تزال ترابية وغير جيدة للحركة والسير عليها ولاسيما في حالة سقوط الأمطار وقد تستمر هذه الحالة لعدة أيام متتالية مما يعرض الكثير من الحاصلات الزراعية الى التلف.

٢- النقل بالسكك الحديدية:

يعد النقل بالسكك الحديدية من التغيرات المهمة في تاريخ النقل لاسيما النقل البري ، اذ ان لخطوط النقل بالسكك الحديدية دوراً كبيراً في توطن الأنشطة الاقتصادية واستثمار الثروات الطبيعية المختلفة وإعادة توزيع السكان وتركزهم^(١)، ويمر في محافظة القادسية خط سكك حديد بغداد - بصرة - ام قصر، اذ يبلغ مجموع طول خطوط السكك الحديدية في منطقة الدراسة (٩٠) كم وبنسبة (٦%) من إجمالي أطوال شبكة النقل البري في المحافظة .

مما تقدم يتضح أن طرق النقل لعبت كعامل مهم من العوامل المؤثرة في تغير توزيع السكان في منطقة الدراسة. ويتضح ذلك من خلال مقارنة خرائط توزيع السكان مع خريطة طرق النقل. اذ يلاحظ أن توزيع السكان وكثافتهم قد تأثر بامتداد تلك الطرق لما توفره لهم من نشاطات ومجالات للعمل زيادة على كثرة العلاقات الاقتصادية والاجتماعية وحركات السكان بين المناطق المختلفة.

ثانياً: العوامل الاقتصادية:

يتفق الجغرافيون على أن العوامل الطبيعية لا تقرر لوحدها شكل توزيع السكان، الا أن (بيرسون) يرى تصدر تلك العوامل من حيث قوة التأثير في تشكيل أنماط السكان غير ان المجتمعات عموماً. كلما تقدمت وصارت أكثر تعقيداً، قل تأثير العوامل الطبيعية فيها على توزيع السكان، حيث يزداد تأثير العوامل الأخرى. ففي البنية الهيكلية لكل من المتغيرات الطبيعية الجاذبة والعوامل الاجتماعية والاقتصادية ما يؤثر بقوة في الانماط الجزئية لتوزيع السكان. فقد

(١) سعيد عبده ، جغرافية النقل - مغزاها و مرماها ، مكتبة الانجلو المصرية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٧ ، ص٢٦٤

تمخض عن تقدم الصناعة والتجارة نمو مراكز حضرية كبرى في اوربا الغربية بعد قيام الثورة الصناعية.

وقد تظهر التقنية مجالات جديدة في أماكن لم تكن مأهولة سابقاً، فتقنية الري في وادي النيل والجزء الأسفل من حوض الكنج جعل لها امكانية اكبر في إعالة السكان مما كانت عليه في السابق^(١). كما أن تقنية الري والنقل ساعدت على تحويل أجزاء من الصحاري إلى مناطق منتجة كما حصل في مديرية التحرير بمصر.

وتعد الزراعة القاعدة الاقتصادية لسكان منطقة الدراسة ولها الأولوية في رسم صورة توزيع السكان ومدى كثافتهم، تبعاً لتوافر الأراضي الزراعية ومياه الري. إذ يسود النشاط الزراعي حيث يشتغل بها حوالي (٦٣,٢٪) من مجموع العاملين في المحافظة (الجدول ١٣) والشكل (٧). بينما تبلغ نسبة العاملين في الخدمات حوالي (٢٣,٥٪) ونسبة العاملين في الصناعة (٧,٥٪) وبلغت نسبة الاخرى (٥,٩٪) وهم العاملين في نشاطات متنوعة ، فإنها تؤدي دوراً هاماً في توزيع الكثافة في مناطق المحافظة.

أما على مستوى الاقضية فنتركز نسبة العاملين في الزراعة في قضاء عفك بنسبة (٩٠,٠٪) يليه قضاء الديوانية بنسبة (٥٦,٤٪) ثم قضاءي الشامية والحمزة (٧٣,٤٪ ، ٤٨,٢٪) على التوالي من نسبة العاملين في الزراعة في الاقضية. اما نسبة العاملين في الصناعة فقد تركزت في قضائي الحمزة والديوانية بنسبة (١٠,٢٪ ، ٨,٨٪) يليه قضاء الشامية بنسبة (٥,٨٪) ثم قضاء عفك (١,٨٪) . اما نسبة العاملين في الخدمات فقد تركزت في قضاءي الحمزة والديوانية بنسبة (٣١,٢٪ ، ٢٩,٦٪) يليهما قضاء الشامية بنسبة (١٤,٣٪) ثم قضاء عفك (٦,٤٪) .

ويتضح من الجدول (١٣) والشكل (٧) ارتفاع نسبة العاملين في الصناعة والخدمات في المدن والتي تمثل في نفس الوقت مراكز النواحي ويفسر ذلك ارتفاع عدد السكان في هذه المدن . وارتفاع الكثافة السكانية في الوحدات الادارية التي ترتفع فيها نسبة العاملين في الصناعة والتجارة والخدمات، حيث توفر هذه الوحدات الخدمات والفعاليات التي يحتاجها السكان

(¹) William F. Hornby and Melvyn Jones, An Introduction to Population Geography, University Press, Cambridge, Great Britain, 1982, P. 20.

وستتخفص الكثافة في الوحدات التي يغلب عليها بشكل كبير الطابع الزراعي وترتفع فيها نسبة العاملين في نشاط الزراعة .

جدول (١٣)

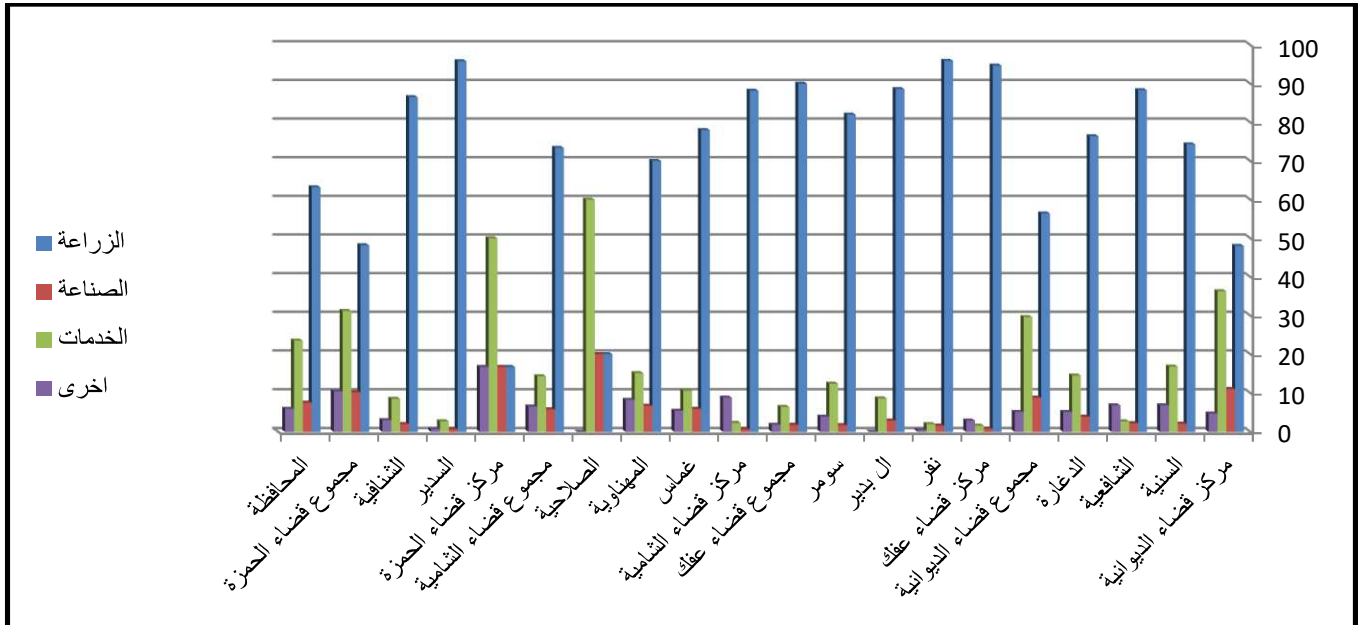
التوزيع المكاني للعاملين في منطقة الدراسة بحسب نوع النشاط الاقتصادي لعام ٢٠٢٠

| المجموع | اخرى | الخدمات | الصناعة | الزراعة | الوحدة الادارية |
|---------|------|---------|---------|---------|----------------------|
| ١٠٠ | ٤.٧ | ٣٦.٣ | ١١ | ٤٨ | مركز قضاء الديوانية |
| ١٠٠ | ٦.٨ | ١٦.٨ | ٢.١ | ٧٤.٣ | السنية |
| ١٠٠ | ٦.٨ | ٢.٧ | ٢.٢ | ٨٨.٣ | الشافعية |
| ١٠٠ | ٥.١ | ١٤.٥ | ٣.٩ | ٧٦.٤ | الدغارة |
| ١٠٠ | ٥.١ | ٢٩.٦ | ٨.٨ | ٥٦.٤ | مجموع قضاء الديوانية |
| ١٠٠ | ٢.٩ | ١.٦ | ٠.٨ | ٩٤.٧ | مركز قضاء عفك |
| ١٠٠ | ٠.٥ | ٢ | ١.٦ | ٩٥.٩ | نفر |
| ١٠٠ | ٠ | ٨.٦ | ٢.٩ | ٨٨.٦ | ال بدير |
| ١٠٠ | ٣.٩ | ١٢.٤ | ١.٧ | ٨٢ | سومر |
| ١٠٠ | ١.٨ | ٦.٤ | ١.٨ | ٩٠ | مجموع قضاء عفك |
| ١٠٠ | ٨.٨ | ٢.٣ | ٠.٧ | ٨٨.٢ | مركز قضاء الشامية |
| ١٠٠ | ٥.٤ | ١٠.٦ | ٥.٩ | ٧٨ | غماس |
| ١٠٠ | ٨.٢ | ١٥.١ | ٦.٧ | ٧٠ | المهناوية |
| ١٠٠ | ٠ | ٦٠ | ٢٠ | ٢٠ | الصلاحية |
| ١٠٠ | ٦.٥ | ١٤.٣ | ٥.٨ | ٧٣.٤ | مجموع قضاء الشامية |
| ١٠٠ | ١٦.٧ | ٥٠ | ١٦.٧ | ١٦.٧ | مركز قضاء الحمزة |
| ١٠٠ | ٠.٧ | ٢.٧ | ٠.٧ | ٩٥.٨ | السدير |
| ١٠٠ | ٣ | ٨.٥ | ٢ | ٨٦.٥ | الشافعية |
| ١٠٠ | ١٠.٤ | ٣١.٢ | ١٠.٢ | ٤٨.٢ | مجموع قضاء الحمزة |
| ١٠٠ | ٥.٩ | ٢٣.٥ | ٧.٥ | ٦٣.٢ | المحافظة |

المصدر: وزارة البلديات والأشغال العامة، المديرية العامة للتخطيط العمراني، الخطة الهيكلية لمحافظة القادسية ، التقرير النهائي للمرحلة الخامسة، ٢٠٢٠ بيانات غير منشورة، ص٦٨

شكل (٧)

التوزيع المكاني للعاملين في منطقة الدراسة بحسب نوع النشاط الاقتصادي



المصدر: الجدول (١٣)

ثالثاً: العامل الإداري

من المعروف يتأثر توزيع السكان وكثافتهم بالمرتبة الادارية من حيث مراتبها والتي يختلف فيها تقديم الخدمات الحكومية المتاحة، فأفضل الخدمات التي تقدم في مراكز المحافظات والاقضية والنواحي اما القرى فإنها لا تتمتع بأبسط الخدمات، ولذلك يفضل السكان العيش في مراكز الاقضية اولاً والنواحي ثانياً. فأفضل الخدمات التعليمية والصحية والمادية والادارية وغيرها، تتراوح حسب الاهمية الإدارية^(١).

وتتدنى مستوى الخدمات المقدمة الى حدها الادنى في القرى والارياف ونتيجة لذلك تكون المراكز الادارية جاذبة للسكان لتوفر فرص العمل فيها ومن ثم تكون كثافتها السكانية مرتفعة ، فأعلى كثافة سكانية في مراكز المحافظات واقلها في القرى والارياف .

ويبدو تأثير المرتبة الادارية بوضوح على توزيع السكان وكثافتهم في منطقة الدراسة من خلال مدينة الديوانية مركز قضاء الديوانية التي يوجد فيها معظم دوائر الدولة ومؤسساتها مما ساعد في

(١) منيب مشعان احمد حسن الدوري، قضاء بلد دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية /جامعة تكريت، ٢٠٠٤، ص٤٨.

تزايد قوة تأثير عامل الجذب للسكان، كما تؤدي بعض القرارات الادارية التي تحول بعض الى مركز او مراكز النواحي الى مركز قضاء الى ازدهار تلك المراكز ونموها. فضلا عن بقية مراكز الاقضية التي تتمتع ببعض التركيز السكاني والذي له اثره في انتشار الامراض والابوة نتيجة للكثافة السكانية العالية.

رابعاً: العامل الديموغرافي

يتمثل العامل الديموغرافي بالمواليد والوفيات والهجرة التي يترتب عليها اختلاف معدلات النمو السكاني في منطقة الدراسة وأن التذبذب في معدلات النمو ضمن الوحدات الادارية انعكس على تباين وتغير توزيع السكان بين وحدة وأخرى خلال فترة الدراسة. كما ان اختلاف معدلات النمو بين مناطق المحافظة ممثلة بوحداتها الادارية (الاقضية والنواحي) ، ويختلف النمو كذلك بين الحضر والريف في الوحدات الادارية نفسها ، ولقد اوضحت النتائج في الكثير من البحوث التي اجريت في هذا المجال أن خصوبة سكان الريف هي أعلى من خصوبة سكان الحضر بسبب ارتفاع حالات الزواج وخاصة الزواج المبكر وانجاب الذرية خصوصاً الاولاد هي من الامور او الغايات الاساسية لزواج سكان الريف،^(١) والحال نفسه ينطبق على محافظة القادسية ووحداتها الادارية ، فثمة تباين في معدلات النمو بين مناطق المحافظة وكذلك يوجد اختلاف في النمو بين الحضر والريف من الوحدات الادارية نفسها ، ويتضح من الجدول (١٤) والشكل (٨) تباين في معدلات النمو السكانية بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة للمدة (١٩٩٧-٢٠٢٠). اذ بلغ معدل النمو السنوي للسكان في عموم المحافظة (٢,٦١%) اما على مستوى الوحدات الادارية فيلاحظ انخفاضه في مراكز اضية الديوانية والشامية وعفك اذ بلغ (٢,٣٣%، ١,١٣%) على التوالي، في حين يلاحظ ارتفاع هذا المعدل مركز قضاء الحمزة بواقع (٣,٤٦%) وهذا ناتج من طبيعة القضاء العشائرية التي تشجع على كثرة الانجاب فضلا عن تركيز الانشطة الاقتصادية في مركز القضاء الامر الذي شجع على الهجرة الداخلية نحوه.

(١) سالم خلف عبد ، المجتمع الريفي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ١٩٩٢ ، ص ١٣٠ .

جدول (١٤)

معدل النمو السكاني في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية لعامي (١٩٩٧ و٢٠٢٠)

| الوحدات الادارية | ١٩٩٧ | ٢٠٢٠ | معدل النمو السكاني |
|------------------|--------|---------|--------------------|
| م.ق. الديوانية | ٢٤٦٦٣٩ | ٤٦١٣٦٢ | ٢.٧٦ |
| ن. السنبة | ٢٣٦٩٨ | ٤٩١٠٢ | ٣.٢٢ |
| ن. الشافعية | ٣٢١٦١ | ٥٤٢٠٢ | ٢.٣٠ |
| ن. الدغارة | ٣٤٩٢٨ | ٦٩٧٦٠ | ٣.٠٥ |
| م.ق. عفك | ٤٤١٩٩ | ٥٧١٨١ | ١.١٣ |
| ن. نفر | - | ٢٦٤٨٧ | - |
| ن. البدير | ٣٧٤٥٦ | ٦٣٤٢٧ | ٢.٣٢ |
| ن. سومر | ٢٥٧٠٥ | ٤٢٩٥٩ | ٢.٢٦ |
| م.ق. الشامية | ٦٠٢١٨ | ١٠٢٣٤٢ | ٢.٣٣ |
| ن. غماس | ٦٤٥٨٤ | ١٠٣٠٨٢ | ٢.٠٥ |
| ن. المهناوية | ٢٧٥٩٢ | ٤٧٧٤٩ | ٢.٤١ |
| ن. الصلاحية | ٢١٢٢٢ | ٣٤٥٧٨ | ٢.١٥ |
| م.ق. الحمزة | ٦٤٤٢٠ | ١٤٠٧٣٣ | ٣.٤٦ |
| ن. السدير | ٢٧٥٣١ | ٤٥٥٠٤ | ٢.٢١ |
| ن. الشنافية | ٤٠٩٧٨ | ٦١١٧٤ | ١.٧٦ |
| مجموع المحافظة | ٧٥١٣٣١ | ١٣٥٩٦٤٢ | ٢.٦١ |

المصدر:-

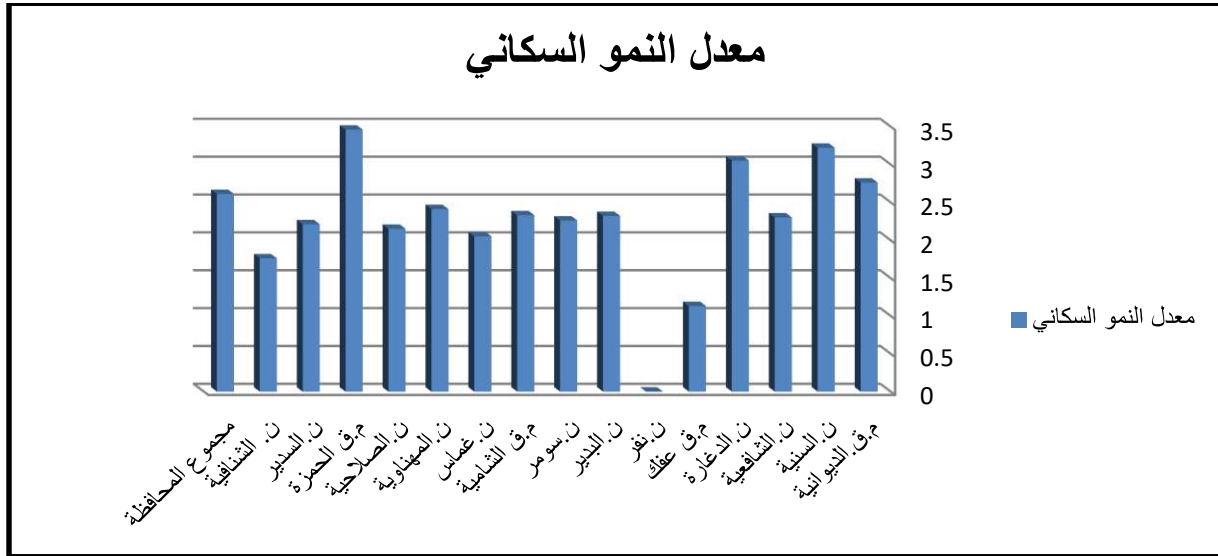
- (١) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ ، محافظة القادسية ، جدول (٢٢) .
 (٢) مديرية احصاء الديوانية، تقديرات سكان محافظة القادسية لعام ٢٠٢٠، بيانات غير منشورة.

اما على مستوى النواحي فيلاحظ من الجدول (١٤) ان نواحي قضاء المركز لاسيما ناحيتي السنبة والدغارة لها الصدارة في معدلات النمو السكانية بواقع (٣,٢٢% ، ٣,٠٥%) على التوالي. ويعود ذلك الى قربها من مركز المحافظة الذي تتركز فيه معظم الدوائر الحكومية ومؤسساتها والتي تشكل عامل جذب مهم للسكان. في حين سجلت ناحيتي الشنافية وغماس اقل معدلات

النمو بنسبة (١,٧٦٪، ٢,٠٥٪) على التوالي. في حين تراوحت بقية الوحدات الادارية بين هاتين القيمتين.

شكل (٨)

معدل النمو السكاني في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية لعامي (١٩٩٧ و٢٠٢٠)



المصدر: الجدول (١٤)

خامسا: العامل الديني:

يعد هذا العامل من العوامل البشرية المهمة والمؤثرة في توزيع السكان وكثافتهم ، اذ تحتل الجوانب الروحية أهمية كبيرة في حياة الشعوب والامم ويزداد تمسك الإنسان بقيمة الدينية بشكل كبير في الدول الإسلامية، وهي غاية في الاهمية لان المدينة هي المكان الذي يشيع رغبات الانسان الخدمية ومنها الخدمات الدينية^(١) وتلعب اماكن العبادة ، كالمزارات والاضرحة دوراً بارزاً في عملية جذب السكان وتركزهم من خلال ما تقدمه من خدمات تجارية واسعة لزوار تلك العتبات المقدسة ، ومن هنا كان للمراقد الدينية والأضرحة المقدسة في محافظة القادسية اثر كبير في اجتذاب الزوار لزيارة تلك المواقع الدينية ، مما ادى الى ارتفاع الكثافة السكانية بوصفها اماكن جذب للسكان القادمين من مناطق اخرى وذلك لتوافر فرص العمل التي تهيؤها خدمة الغرض التجاري لزائري هذه المناطق شأنها في ذلك شأن المناطق السياحية ، ومراكز الاصطياف

(١) رضا عبد الجبار سلمان، استعمالات الارض الدينية والاقليم الديني لمدينة الديوانية، مجلة الجمعية الجغرافية

العراقية، العدد ٤٩، شباط ٢٠٠٢، ص ١٧٦

فضلاً عن استقرار بعض الزوار فيها للتبرك بجوار الاضرحة المقدسة مما يزيد من عدد السكان في تلك المنطقة. ومن هذه المراقد والاضرحة الموجودة في منطقة الدراسة ما يلي⁽¹⁾:

١. مرقد النبي أيوب في مدينة الديوانية.
٢. مرقد محمد بن موسى الكاظم عليه السلام في مركز المدينة.
٣. مرقد النبي مدين بعد ٤ كم عن الديوانية.
٤. مقام النبي يونس عليه السلام في عفك.
٥. مقام النبي عمران عليه السلام في الدغارة.
٦. مرقد الحمزة (أحمد الغريفي البحراني) في الحمزة.
٧. مرقد بنات الحسن السيدة خولة والسيدة فريال في الحمزة.
٨. مرقد محمد (المسمى بالعريس) بن العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام.
٩. مقام النبي شعيب في ناحية الدغارة.
١٠. مرقد ابن الكاظم عليه السلام المعروف أبو شهاب في الدغارة.
١١. مرقد محمد بن الحسن المثنى عليه السلام.
١٢. مرقد عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام في الشنافية.
١٣. مرقد عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي عليه السلام في الشنافية.

ومما تقدم يظهر ان اغلب السواح الوافدين لمنطقة الدراسة او من داخل المحافظة يتوجهون إلى التعرف إلى العتبات المقدسة وهذا ما يعرف بالسياحة الدينية فضلاً عن هذا ان توجه السواح والزوار لهذه المراقد الدينية والأثرية يعكس بمرود مالي وسنوي للدولة ويبرز الأهمية التاريخية والدينية للمحافظة.

(1) مجلس محافظة القادسية

<https://dewaniapc.gov.iq>

الفصل الثالث

التحليل الجغرافي لأنواع الكثافة السكانية
في محافظة القادسية

تمهيد

تعد دراسة السكان ومعرفة درجة كثافتهم من اهم المسائل التي تشغل المخططين على مستوى الدولة ، فمن بين المشكلات السكانية العديدة ، هنالك مشكلتان رئيسيتان تتعلق احدهما بمعرفة الكثافة ، والثانية في الكيفية التي يعيش بها السكان فوق الأرض^(١)، ولما كان حجم السكان المطلق يعجز عن إعطاء فكرة واضحة عن الامكانات السكانية لمنطقة معينة، لذلك لا يصلح أن يكون مقياساً للمقارنة بين الوحدات ، ولهذا فضل الباحثون اللجوء الى مفهوم الكثافة التي هي عبارة عن حجم السكان بشكله المطلق مقترناً مع متغير آخر هو المساحة، التي يعيشون عليها. فقد استخدم الباحثون كثافة السكان كمعيار كمي ، لغرض الربط بين عدد السكان ومساحة الأرض التي يعيشون عليها ، حيث تعد كثافة السكان مقياس لدرجة تركيز السكان على الأرض ، ومدى استجابتهم للبيئة المحيطة بهم^(٢). ويتضح من ذلك أن الكثافة السكانية هي معدل ما يصيب وحدة القياس كالكيلو متر المربع أو الميل المربع لمنطقة محدودة من الارض مهما صغرت ام كبرت ، وان حدود هذه المناطق اما ان تكون حدود ادارية كالنواحي والاقضية والمحافظات ، او مناطق جغرافية تختلف في صفاتها الطبيعية والبشرية وكلما كانت المنطقة صغيرة ومتجانسة المظهر الجغرافي يعطي معدل كثافتها مفهوما ادق للموازنة بينه وبين معدلات الكثافة للمناطق الاخرى ونادرا ما يحدث هذا التجانس بدرجة كاملة^(٣).

ومن المعروف أن السكان لا يتوزعون بصورة عادلة على سطح الارض فهناك تباين واضح في توزيع السكان من مكان لآخر وفي المكان نفسه من وقت لآخر^(٤). لذا فان بيان التوزيع الكثافي للسكان يعطي صورة عن مدى تشبع الأرض بالسكان أو مدى افتقارها لهم، وقد استخدم الباحثون أنواعا عديدة من الكثافات ولكل نوع أهميته وخصائصه^(٥).

(١) لين ، سميث ، اساسيات علم السكان ، ترجمة محمد سيد غلاب وآخرون ، القاهرة ١٩٧٢، ص ٩١ .

(٢) Harm.J Deblis Human Geography , Edward Arnold London , 1977 , p.10.

(٣) احمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ١٩٨٢، ص١٩٦.

(٤) Nel sono ((Geography Approach)) perymon tomdon, 2000, P34.

(٥) لين سميث، أساسيات علم السكان، مصدر سابق، ص ٩١.

ولما كان حجم السكان المطلق يعجز عن إعطاء صورة واضحة عن الإمكانيات السكانية لمنطقة ما لذلك فهو لا يصلح أن يكون مقياساً للمقارنة بين الوحدات، ولهذا يفضل اغلب الباحثين اللجوء إلى مفهوم الكثافة، ومن هنا تأتي أهمية دراسة الكثافة السكانية لأية منطقة كانت.

فكلما كانت المنطقة صغيرة ومتجانسة في المظهر الجغرافي كلما أعطت الكثافة مفهوم أدق، ونظراً لأهمية مقياس الكثافة فقد تعددت وحداته بحسب الهدف منه ووجهة نظر الباحثين، ومن أهم أنواع الكثافات ما يأتي:

أولاً: الكثافة الحسابية (العامة).

ثانياً: الكثافة الزراعية.

ثالثاً: الكثافة الفيزيولوجية أو الإنتاجية.

رابعاً: الكثافة الريفية.

خامساً: الكثافة الحضرية.

سادساً: الكثافة السكنية.

أولاً: الكثافة العامة

وتعرف أيضاً بالكثافة الحسابية، أو الاجمالية أو الخام، وهي تشير إلى نسبة عدد السكان الكلي إلى المساحة المطلقة سواء أكانت دولة أو اقليم أو محافظة أو مدينة. وكما في المعادلة التالية^(١):

عدد السكان

----- = الكثافة العامة

المساحة الكلية

وتُعد الكثافة العامة وسيلة ملائمة لتوضيح التباين في توزيع السكان على الرقعة المكانية وهي أكثر مقاييس الكثافة شيوعاً وأوسعها استخداماً وأسهلها حساباً ومفهوماً، فهي لا تتطلب من البيانات سوى عدد السكان والمساحة، وتستخدم أحياناً لتحديد درجة تضخم السكان واكتظاظ بقعة من

(١) احمد علي اسماعيل، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، ط ٢ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة

١٩٩٧ ، ص ٢٠٢ .

الأرض بسكانها^(١)، الأمر الذي يكشف أهميتها في المجالات التخطيطية والتنموية، ولكنها كثيرا ما تكون مضللة فلا تعطي إلا فكرة يسيرة جدا عن مدى تركيز السكان في منطقة ما^(٢)، ولكنها إذا استخدمت على مستوى وحدات إقليمية صغيرة تكون أكثر دقة^(٣)، حيث إنها تتناسب عكسيا مع حجم المنطقة، أي مع مقدار المساحة المكانية^(٤)، فكلما كبرت مساحة الدولة كان مدلول الكثافة الحسابية هذه سطحياً وعماماً. وبالعكس كلما صغرت الوحدة المساحية كانت أكثر تجانسا في مميزاتها الطبيعية، فيعطي معدل كثافتها مفهوماً أدق للموازنة بينه وبين معدلات الكثافة للمناطق الأخرى^(٥). وتستخرج قيمة الكثافة العامة أو الحسابية من قسمة عدد السكان على مساحة الأرض التي يعيشون فوقها إذ إنها لا تعبر عن مقدار الضغط الحقيقي للسكان على الرقعة المساحية التي يعيشون عليها، وبعبارة أخرى فهي لا تعطي صورة حقيقية عن العلاقة بين السكان والموارد الاقتصادية لأنها تؤثر اطاراً عاماً سطحياً لعلاقة السكان بالأرض بصرف النظر عن الامكانيات الاقتصادية لهذه الأرض وقابليتها الإنتاجية ونمط الاستثمار الاقتصادي لها^(٦). وعلى الرغم من ذلك، فان مقياس الكثافة العامة يبقى مؤشراً يفيد في إعطاء تصوراً عاماً عن طبيعة توزيع السكان في اقل تقدير، وإمكانية تحليل التباين المكاني لهذا التوزيع.

وتشير معطيات الجدول (١٥) إلى ان معدل الكثافة السكانية العامة للمحافظة قد ارتفع في عام ٢٠٢٠ قياساً بما كان عليه في عام ١٩٩٧، فبينما بلغ هذا المعدل (٩٢,١) نسمة/كم^٢ في عام ١٩٩٧، فقد وصل إلى (١٦٦,٨) نسمة/كم^٢ في عام ٢٠٢٠. على ان ثمة سببين بديهيين يفسران بالضرورة هذه الزيادة في مؤشر الكثافة السكانية العامة، تمثلاً بزيادة عدد السكان بين الفترتين التعداديتين، وبقاء مساحة المحافظة ووحداتها الإدارية ثابتة^(٧) مع تغير في زيادة الوحدات الادارية.

(١) محمد السيد غلاب ومحمد صبحي عبد الحكيم، السكان ديموغرافيا وجغرافيا، ط٢، مكتبة الانكلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٧، ص٢٢٥.

(٢) علي لبيب، جغرافية السكان الثابت والمتحول، مصدر سابق، ص٥٣.

(٣) احمد نجم الدين، أحوال سكان العراق، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٧٠، ص٢٩.

(٤) Clarke, Population Geography, 2nd Edition, Pergamon Press, Oxford, Great Britain, 1972., P. 29.

(٥) محمد السيد غلاب، البيئة والمجتمع، ط٥، المطبعة الفنية الحديثة، القاهرة، ١٩٧١، ص٢٢٠.

(٦) عباس فاضل السعدي، دراسات في جغرافية السكان، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٠، ص٤٩.

(٧) حمادي عباس حمادي، التغيرات السكانية في محافظة القادسية ١٩٧٧-١٩٩٧، مصدر سابق، ص٥١.

يمكن تمييز أربع مستويات كثافية حسب تعداد ١٩٩٧ وكما هو واضح من الجدول (١٥) والخريطة (٨).

١ - منطقة الكثافة المنخفضة جداً:

وتشمل المناطق (٢٠٨,١ نسمة/كم^٢ فأقل) وتضم كل من ناحية البدير ومركز قضاء عفك وناحية سومر وناحية السنية وناحية الدغارة وناحية الشافعية ومركز قضاء الحمزة وناحية السدير وناحية الشنافية وناحية المهناوية وناحية غماس وتكون هذه الكثافات منخفضة بسبب قلة عدد السكان بالمقارنة مع مساحة الارض الواسعة لكل الوحدات الادارية.

٢ - منطقة الكثافة المنخفضة

وتشمل المناطق التي تنحصر الكثافة فيها بين (٢٠٨,٢ - ٢٩١,١ نسمة/كم^٢) وتضم فقط ناحية الصلاحية.

٣ - منطقة الكثافة المتوسطة

وتتمثل بالمناطق التي تنحصر الكثافة فيها بين (٢٩١,٢ - ٣٧٩,٤ نسمة/كم^٢) وتضم فقط مركز قضاء الشامية.

٤ - منطقة الكثافة العالية

وتتمثل بمركز قضاء الديوانية وتصل الكثافة فيها إلى (٣٧٩,٥ فأكثر نسمة/كم^٢).

جدول (١٥)

الكثافة السكانية العامة (نسمة/كم^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠

| نسبة التغير (*) (%) | الكثافة السكانية العامة (نسمة/كم ^٢) | | المساحة ٢٠٢٠ | السكان ٢٠٢٠ | المساحة ١٩٩٧ | السكان ١٩٩٧ | الوحدة الادارية |
|---------------------|---|-------|--------------|-------------|--------------|-------------|-----------------|
| | ٢٠٢٠ | ١٩٩٧ | | | | | |
| ١٨٧,١ | ١٤٤٦,٣ | ٧٧٣,٢ | ٣١٩ | ٤٦١٣٦٢ | ٣١٩ | ٢٤٦٦٣٩ | م.ق.الديوانية |
| ١٢٤,١ | ١٤٠ | ١١٢,٨ | ٢١٠ | ٤٩٤٠٢ | ٢١٠ | ٢٣٦٩٨ | ن. السنية |
| ١٦٨,٦ | ١٣٤,٢ | ٧٩,٦ | ٤٠٤ | ٥٤٢٠٢ | ٤٠٤ | ٣٢١٦١ | ن.الشافعية |
| ١٩٩,٧ | ٢٥٠ | ١٢٥,٢ | ٢٧٩ | ٦٩٧٦٠ | ٢٧٩ | ٣٤٩٢٨ | ن.الدغارة |
| ١٤٨,٦ | ٤٧,٤ | ٣١,٩ | ١٢٠,٦ | ٥٧١٨١ | ١٣٨٧ | ٤٤١٩٩ | م.ق.عفك |
| - | ١٤٦,٣ | - | ١٨١ | ٢٦٤٨٧ | ٠ | ٠ | ن.نفر |
| ١٦٩,٢ | ٣٣,٥ | ١٩,٨ | ١٨٨٩ | ٦٣٤٢٧ | ١٨٨٩ | ٣٧٤٥٦ | ن.البدير |
| ١٦٧ | ٧٤,٨ | ٤٤,٨ | ٥٧٤ | ٤٢٩٥٩ | ٥٧٤ | ٢٥٧٠٥ | ن.سومر |
| ١٦٩,٩ | ٥٤١,٤ | ٣١٨,٦ | ١٨٩ | ١٠٢٣٤٢ | ١٨٩ | ٦٠٢١٨ | م.ق.الشامية |
| ١٥٩,٥ | ٢٢٤,٤ | ١٤٠,٧ | ٤٥٩ | ١٠٣٠٨٢ | ٤٥٩ | ٦٤٥٨٤ | ن. غماس |
| ١٧٣ | ٢٣٢,٩ | ١٣٤,٦ | ٢٠٥ | ٤٧٧٤٩ | ٢٠٥ | ٢٧٥٩٢ | ن.المهناوية |
| ١٦٣ | ٣٦٣,٩ | ٢٢٣,٣ | ٩٥ | ٣٤٥٧٨ | ٩٥ | ٢١٢٢٢ | ن.الصلاحية |
| ٢١٨,٣ | ٢٣٤,٥ | ١٠٧,٤ | ٦٠٠ | ١٤٠٧٣٣ | ٦٠٠ | ٦٤٤٢٠ | م.ق.الحمزة |
| ١٦٥,١ | ٨٤,٢ | ٥١ | ٥٤٠ | ٤٥٥٠٤ | ٥٤٠ | ٢٧٥٣١ | ن.السدير |
| ١٤٩,١ | ٥١,٦ | ٣٤,٦ | ١١٨٤ | ٦١١٧٤ | ١١٨٤ | ٤٠٩٧٨ | ن.الشافعية |
| ١٨٠,٩ | ١٦٦,٨ | ٩٢,٢ | ٨١٥٣ | ١٣٥٩٩٤٢ | ٨١٥٣ | ٧٥١٣٣١ | المحافظة |

المصدر:

- ١ - جمهورية العراق، مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ (محافظة القادسية) جدول (٢٢)، ص٧٦.
 - ٢ - جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية لسنة 2019، الاحوال الطبيعية ، جدول(٥/١) ص١٧
 - ٣ - وزارة التخطيط، مديرية احصاء الديوانية، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠.
- (*) نسبة التغير هو ناتج قسمة التعداد الثاني على التعداد الأول مضروباً في مائة على وفق الصيغة الآتية:

الفرق بين التعدادين

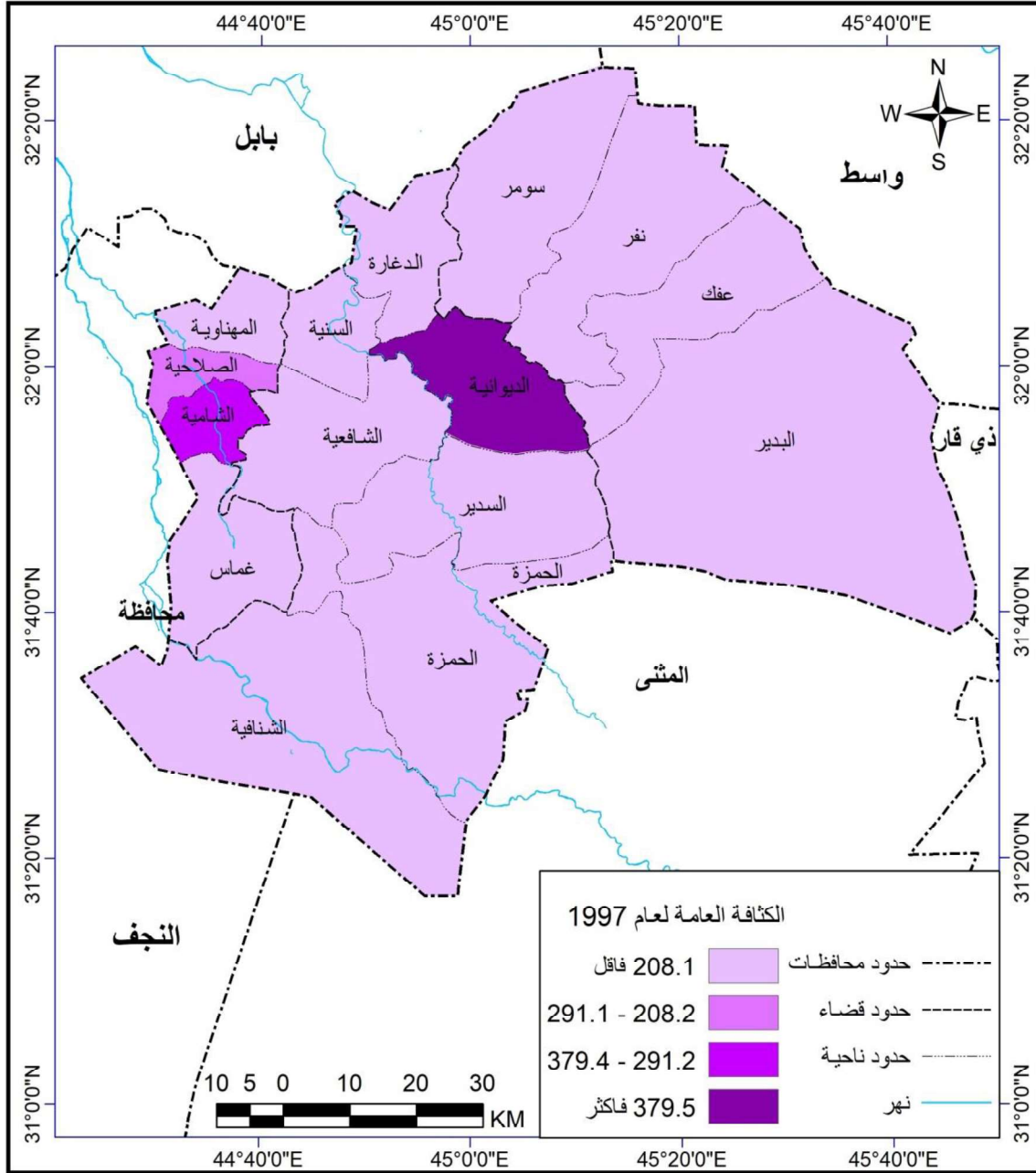
$$\text{نسبة التغير} = \frac{\text{الفرق بين التعدادين}}{\text{التعداد الأول}} \times 100$$

التعداد الأول

- عبد الحميد فراج، الأسس الإحصائية للدراسات السكانية، القاهرة، دار النهضة، ١٩٧٥، ص ١٤٧

خريطة (٨)

الكثافة السكانية العامة في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١٥)

اما الكثافة العامة للسكان حسب تقديرات ٢٠٢٠ فيتضح من خلال تحليل جدول (١٥) وخريطة (٩) ظهور أربع مستويات للكثافة في المحافظة وكما يلي:

١- منطقة الكثافة المنخفضة جداً:

وتصل نسبة الكثافة فيها إلى (٣٨٦,٧ نسمة/كم^٢ فأقل) وتتمثل في كل من ناحية البدير ومركز قضاء عفك وناحية سومر وناحية نفر وناحية السنينة وناحية الدغارة وناحية الشافعية ومركز قضاء الحمزة وناحية السدير وناحية الشنافية وناحية المهناوية وناحية غماس وناحية الصلاحية وتكون هذه الكثافات منخفضة بسبب قلة عدد السكان بالمقارنة مع مساحة الارض الواسعة لكل الوحدات الادارية.

٢- منطقة الكثافة المنخفضة

وتتباين نسبة الكثافة فيها بين (٣٨٦,٨ - ٧٣٩,٩ نسمة/كم^٢) وتضم فقط مركز قضاء الشامية.

٣- منطقة الكثافة المتوسطة

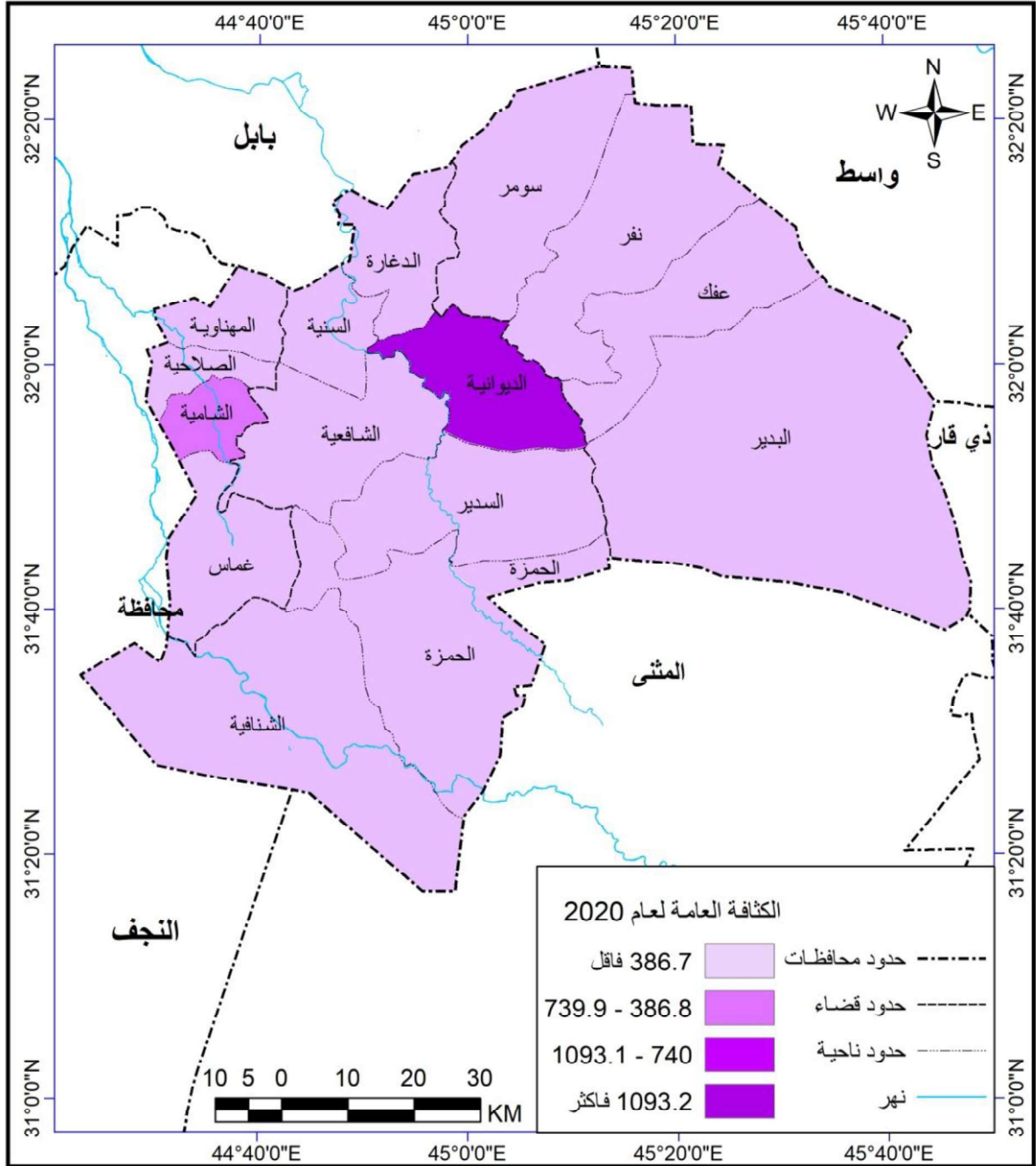
وتصل نسبة الكثافة فيها إلى (٧٤٠ - ١٠٩٣,١ نسمة/كم^٢) ولا توجد وحدة ادارية ضمن هذه الفئة.

٤- منطقة الكثافة العالية

وتتراوح نسبة الكثافة فيها إلى (١٠٩٣,٢ فأكثر نسمة/كم^٢) وتشمل هذه المنطقة مركز قضاء الديوانية.

خريطة (٩)

الكثافة السكانية العامة في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١٥)

وفي الحقيقة، فإن ارتفاع مؤشر الكثافة السكانية العامة في مركز قضاء الديوانية كان قد تمخض عن زيادة حجم السكان وتركزهم فيه في إطار الافضليات الجذبية للسكان التي يحظى بها مركز القضاء ممثلة بما تتمتع به مدينة الديوانية من نشاطات اقتصادية مركزية، وخدمات مجتمعية عالية التخصص، فضلاً عن صغر الإطار المساحي لمركز القضاء، الأمر الذي انعكس بالضرورة على ارتفاع هذا المؤشر فيه واستثنائه بأعلى المراتب.

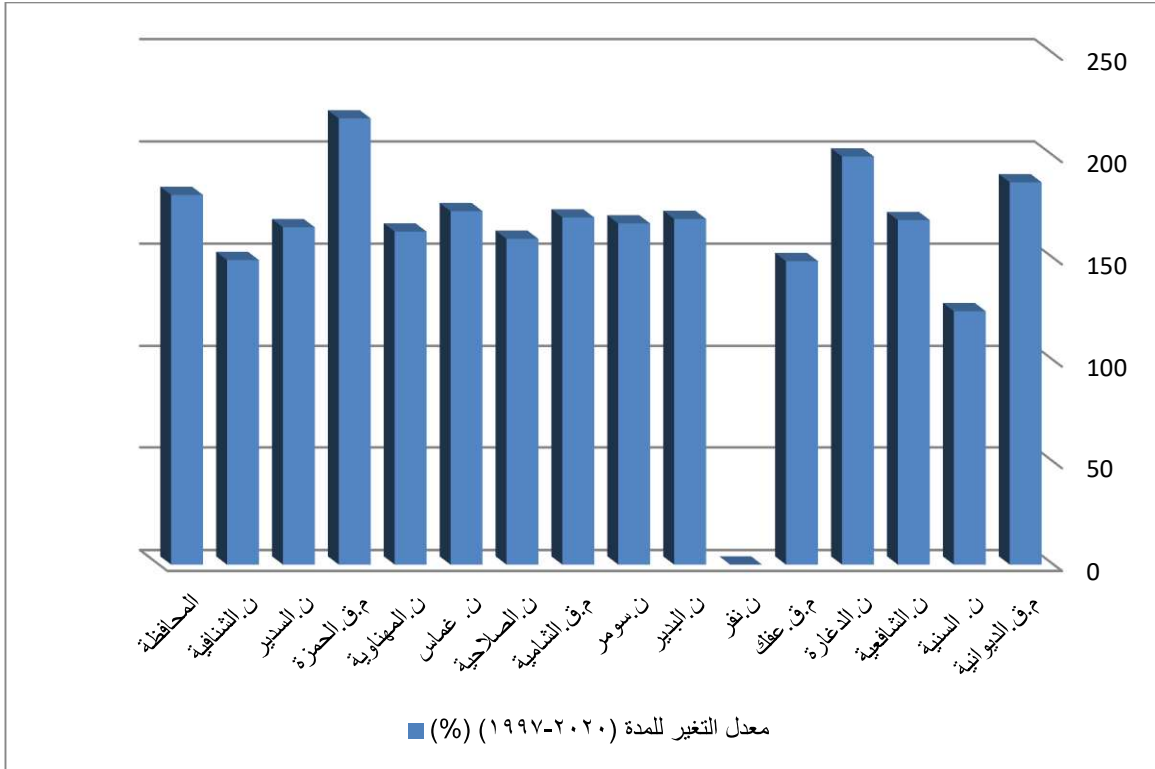
أما في ما يتعلق بانخفاض مؤشر الكثافة السكانية العامة في المناطق الشرقية والجنوبية الشرقية، فيعزى أساساً إلى اتساع مساحات وحداتها الإدارية وقلة عدد سكانها - فقد شكلت هذه المناطق (البدير، الشنافية، السدير، عفك) مجتمعة نحو (٦٠٪) من إجمالي مساحة المحافظة، ونحو (٢٠٪) فقط من إجمالي سكان المحافظة عام ١٩٩٧- وافتقار مراكزها الحضرية للنشاطات الاقتصادية والخدمات بشكل ملحوظ، فضلاً عن وقوعها ضمن المناطق التي تتسم أراضيها بانخفاض قدرتها الإنتاجية، وشحة مواردها المائية المزمنة خاصة بالنسبة لأراضي البدير وعفك المتأثرة بشكل واضح بظاهرة التصحر وانتشار الكثبان الرملية، الأمر الذي جعلها مناطق طاردة للسكان فترتب على ذلك ان اتسمت بخلختها السكانية مما انعكس بالتالي على انخفاض مؤشر الكثافة العامة فيها^(١).

ومن الجدول (١٥) والشكل (٩) إن التغير النسبي للكثافة السكانية العالية لمحافظة القادسية للمدة (١٩٩٧-٢٠٢٠) قد بلغ (١٨٢.٩٪) وقد ظهر تباين كبير في قيم التغير النسبي لمنطقة الدراسة فيما بين وحداتها الإدارية إذ جاء مركز قضاء الحمزة بالمركز الأول في التغير النسبي له إذ بلغ (٢١٨,٣) ثم تبوأَت ناحية الدغارة المرتبة الثانية إذ بلغ التغير النسبي لها (١٩٩,٧٪) وتأخذ القيم بالتناقص إلى أن تصل (١٢٤,٩٪) في ناحية السنية.

(١) حمادي عباس حمادي، التغيرات السكانية في محافظة القادسية ١٩٧٧-١٩٩٧، مصدر سابق، ص ٥٣

شكل (٩)

التغيير النسبي للكثافة السكانية العامة (نسمة/كم^٢) في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١٥)

ثانياً: الكثافة الزراعية:

فيما سبق تطرقنا إلى الكثافة العامة هي علاقة الإنسان بالأرض التي يعيش عليها. ولكن هذه الكثافة لا تعطي الصورة الواضحة للعلاقة بين الأرض والإنسان وطريقة توزيعه وتنطوي عليها الكثير من التضليل من الناحية الواقعية ولكي تظهر صورة التوزيع الجغرافي على نحو دقيق^(١).

سنأخذ معياراً آخر للكثافة هو الكثافة الزراعية لأنها تعطي صورة أكثر واقعية للعلاقة المشار إليها ، تعد الكثافة الزراعية من المقاييس المهمة لاسيما في الدول والأقاليم التي يسود فيها النشاط الزراعي على غيره من النشاطات الاقتصادية والتي تتمتع بدقة كبيرة في توضيح مدى التباين المكاني لتوزيع السكان في الوحدات الادارية وتبين الكثافة الزراعية العلاقة بين العدد الفعلي للمزارعين ، والمساحة المزروعة فعلاً ، واستبعاد السكان غير العاملين في الزراعة وكذلك المساحات غير المزروعة سواء أكانت صالحة أم غير صالحة للإنتاج الزراعي^(٢) وبالتالي معرفة نصيبه في الانتاج الزراعي.

ويمكن الحصول عليها حسب الصيغة الرياضية التالية:

مجموع السكان الزراعيين

----- = الكثافة الزراعية

المساحة المزروعة فعلاً

وعلى الرغم من إن هذا النوع من الكثافات له اثر كبير في كل من وظيفة السكان ووظيفة الأرض فهو لا يخلو من العيوب فالأرض التي تدخل ضمن هذه الكثافة تختلف في جودتها من مكان إلى آخر، وقد تكون الأرض غير مستغلة بصورة صحيحة ، او تكون مزروعة مرتين في السنة وبالتالي تتباين قيمته ، كذلك هناك تباين كبير في خصائص السكان الزراعيين ، و أن هذا النوع من الكثافة ينحصر في الأماكن التي تشكل فيها الزراعة الحرفة الرئيسية

(١) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، الجزء الأول ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ،

٢٠٠٢ ، ص ١٩٣ .

(٢) انتظار إبراهيم الموسوي، التحليل المكاني لاستعمالات الأرض الزراعية في محافظة القادسية، أطروحة دكتوراه، جامعة القادسية، كلية الآداب، ٢٠٠٧، ص ٦٨

للسكان^(١) إضافة إلى أنها لا تأخذ بحسبان التطور الحديث في التكنيك الزراعي علاوة على عدم وجود مسح دقيق للأراضي الزراعية^(٢).

ويتضح من الجدول (١٦) التباين المكاني والزمني للكثافة الزراعية في المحافظة بين عامي (١٩٩٧ و ٢٠٢٠)، وذلك تبعاً لما تشتمل عليه من مساحات زراعية من جهة، وما تضمنه من السكان الريفيين وبالتالي القوى العاملة الزراعية من جهة أخرى. وبلغ معدل الكثافة الزراعية للمحافظة (٤٦,٩) نسمة/كم^٢ في عام ١٩٩٧، وقد انخفض هذا المعدل إلى (٢٤,٢) نسمة/كم^٢ في عام ٢٠٢٠. والسبب في ذلك هو الهجرة الريفية باتجاه المدن نتيجة لتدني مستوى الخدمات في الأرياف لاسيما خلال مدة الحصار المفروض على العراق مما دفع أبناء الريف إلى الهجرة بحثاً عن فرص العمل كون المراكز الحضرية تتوفر فيها أغلبية الخدمات المجتمعية والبنية التحتية عكس الريف المجاور.

(١) عبد الله عطوي، جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠١، ص ١٠٧
 (٢) منصور الراوي، دراسات في السكان والتنمية في العراق، جامعة بغداد، بيت الحكمة، ١٩٨٩، ص ٢٥٩.

جدول (١٦)

الكثافة الزراعية (نسمة/كم^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠

| نسبة التغير (%) | الكثافة الزراعية (نسمة/كم ^٢) | | المساحة المزرعة فعلا ٢م/٢٠٢٠ | الفلاحين ٢٠٢٠ | المساحة المزرعة فعلا/كم ^٢ ١٩٩٧ | الفلاحين ١٩٩٧ | الوحدة الادارية |
|-----------------|--|-------|---------------------------------|---------------|---|---------------|-----------------|
| | ٢٠٢٠ | ١٩٩٧ | | | | | |
| ٣٨,٩ | ١٧,٥ | ٤٥ | ٢٨,٦٥ | ٥٠٠ | ١٨,٩ | ٨٥١ | م.ق.الديوانية |
| ٥٠ | ٤٣,٤ | ٨٦,٨ | ٨,١١ | ٣٥٢ | ١٨,٨٩ | ١٦٤٠ | ن. السنية |
| ٢٦,٧ | ٩,٨ | ٣٦,٧ | ١٩,٨٢ | ١٩٥ | ٥٦,٩٨ | ٢٠٨٩ | ن.الشافعية |
| ٨,٨ | ٢٣,٥ | ٢٦٥,٨ | ٢١,٦٧ | ٥١٠ | ١٣,٢٨ | ٣٥٣٠ | ن.الدغارة |
| ١٤,١ | ١٢,٦ | ٨٩,٣ | ٤٧,٣٨ | ٥٩٦ | ٧٨,٨١ | ٧٠٣٩ | م.ق.عفك |
| ٠ | ٩,٧ | - | ٧٠,٠٩ | ٦٧٧ | ٠ | ٠ | ن.نفر |
| ٥٢,٩ | ١٢,٨ | ٢٤,٢ | ٧٤,٣٣ | ٩٥٤ | ٩٧,٢٥ | ٢٣٥١ | ن.البدير |
| ١٦٤,٦ | ١٦,٣ | ٩,٩ | ٧٩,٨٢ | ١٣٠٠ | ١٠١,٥٢ | ١٠١٠ | ن.سومر |
| ٧٤,٣ | ٣٥,٨ | ٤٨,٢ | ٤٠ | ١٤٣٠ | ٤٢,٨٦ | ٢٠٦٥ | م.ق.الشمالية |
| ٥٠,١ | ٥٣,٧ | ١٠٧,٢ | ٤١,٩٥ | ٢٢٥٤ | ٧٤,٦٨ | ٨٠٠٥ | ن. غماس |
| ١٤١,٨ | ٦٩,٥ | ٤٩ | ٣١,٧٥ | ٢٢٠٧ | ٢٨,٨٣ | ١٤١٣ | ن.المهناوية |
| ١٢٦,٧ | ٥٠,٨ | ٤٠,١ | ٢٦ | ١٣٢٢ | ٢٩,٨٣ | ١١٩٧ | ن.الصلاحية |
| ٢٦٤,٤ | ٤٢,٣ | ١٦ | ٥١,٣٧ | ٢١٧١ | ١٥٢,٨ | ٢٤٥٠ | م.ق.الحمزة |
| ٤٧,٥ | ١٧,١ | ٣٦ | ٣٧,٩٩ | ٦٥٠ | ٧٣,٤ | ٢٦٤٠ | ن.السدير |
| ٢٣,١ | ١٢,٧ | ٥٥ | ٩٨,٢٦ | ١٢٥٠ | ٨٥,٨٩ | ٤٧٢٥ | ن.الشفافية |
| ٥١,٦ | ٢٤,٢ | ٤٦,٩ | ٦٧٧,١٩ | ١٦٣٦٨ | ٨٧٣,٩٢ | ٤١٠٠٥ | المحافظة |

المصدر:

- ١ - جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ (محافظة القادسية) جدول (٢٢)، ص٧٦.
- ٢ - وزارة التخطيط، مديرية احصاء الديوانية، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠.
- ٣ - دائرة زراعة محافظة القادسية، قسم الانتاج النباتي وشعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

ومن الجدول (١٦) والخريطة (١٠) يمكن تمييز أربعة مستويات من الكثافة الزراعية في منطقة الدراسة حسب تعداد ١٩٩٧ وذلك كما يأتي:

١- منطقة الكثافة المنخفضة جداً

وتشمل المناطق التي تصل فيها الكثافة الزراعية إلى (٧٣,٨ نسمة/كم^٢ فأقل) وتضم كل من مركز قضاء الديوانية وناحية البدير ومركز قضاء الحمزة وناحية سومر وناحية الشافعية، ومركز قضاء الحمزة وناحية السدير وناحية الشنافية وناحية المهناوية وناحية الصلاحية.

٢- منطقة الكثافة المنخفضة

وتشمل المناطق التي تنحصر الكثافة فيها بين (٧٣,٩-١٣٧,٧ نسمة/كم^٢) وتضم كل من مركز قضاء عفك وناحية السنية وناحية غماس.

٣- منطقة الكثافة المتوسطة

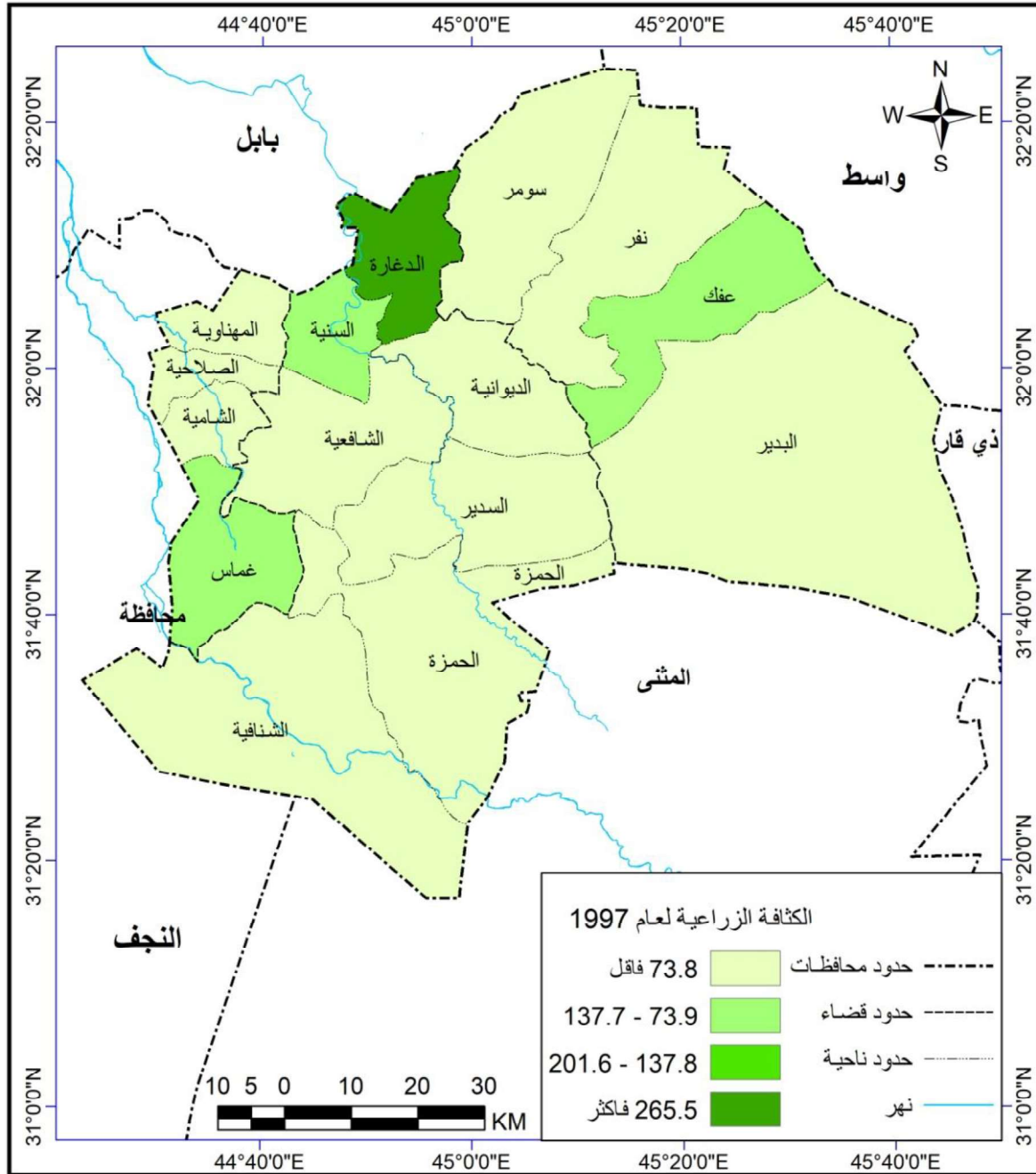
وتتمثل بالمناطق التي تنحصر الكثافة الزراعية فيها بين (١٣٧,٨-٢٠١,٦ نسمة/كم^٢) ولا توجد وحدة ادارية ضمن هذه الفئة.

٤- منطقة الكثافة العالية

وتتمثل في ناحية الدغارة إذ تبلغ الكثافة فيها (٢٦٥,٥ فأكثر نسمة/كم^٢).

خريطة (١٠)

الكثافة الزراعية (نسمة/كم^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١٦)

اما الكثافة الزراعية للسكان حسب تقديرات ٢٠٢٠ فيتضح من خلال تحليل الجدول (١٦) والخريطة (١١) أيضاً نلاحظ أربع مستويات للكثافة في المحافظة وكما يلي:

١- منطقة الكثافة المنخفضة جداً

وتشمل المناطق التي تصل فيها كثافة السكان إلى (٢٤,٦ نسمة/كم^٢ فأقل) وتضم كل من مركز قضاء الديوانية وناحية الشافعية وناحية الدغارة وناحية البدير وناحية نفر ومركز قضاء عفاك وناحية سومر وناحية السدير وناحية الشنافية.

٢- منطقة الكثافة المنخفضة

وتشمل المناطق التي تنحصر الكثافة فيها بين (٢٤,٧-٣٩,٥ نسمة/كم^٢) وتضم مركز قضاء الشامية فقط

٣- منطقة الكثافة المتوسطة

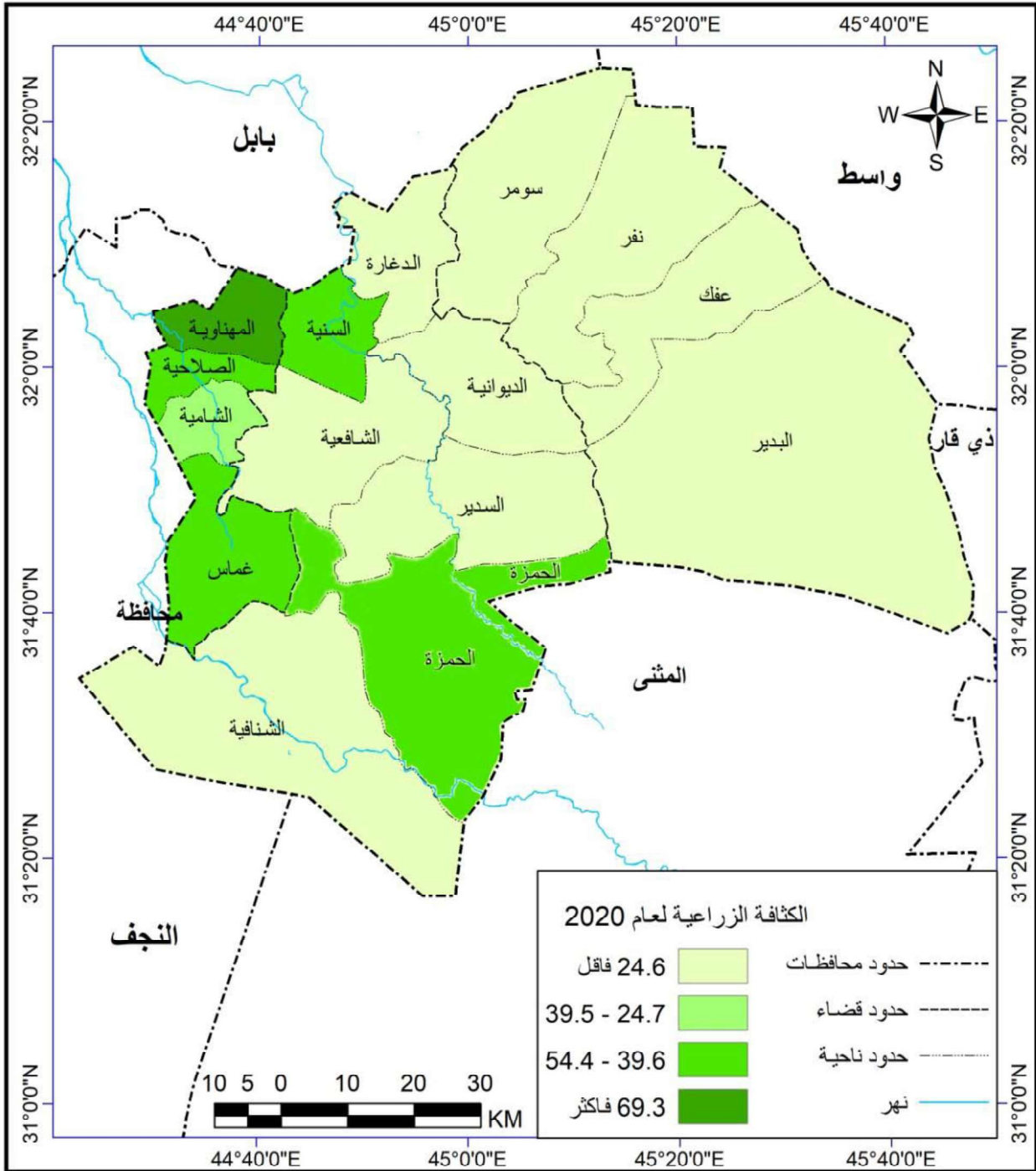
وتتمثل بالمناطق التي تنحصر الكثافة فيها بين (٣٩,٦-٥٤,٤ نسمة/كم^٢) وتضم مركز قضاء الحمزة ونواحي (الصلاحية و غماس والسنية).

٤- منطقة الكثافة العالية

وتتمثل بناحية المهناوية وتبلغ الكثافة فيها (٦٩,٣ فأكثر نسمة/كم^٢).

خريطة (١١)

الكثافة الزراعية (نسمة/كم^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠



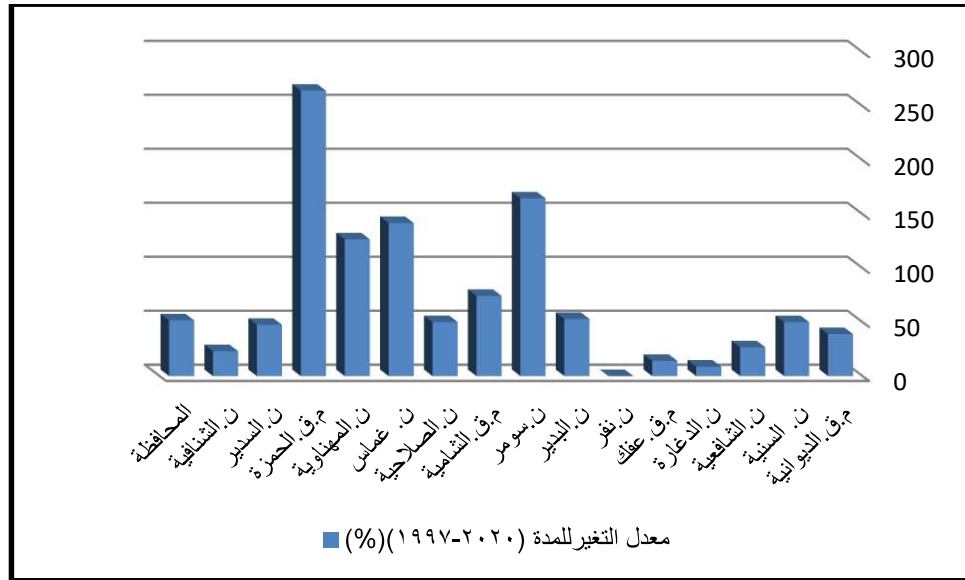
المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١٦)

يتضح مما تقدم ان مؤشر الكثافة الزراعية يتباين بين الوحدات الإدارية في المحافظة اذ حظيت كل من نواحي والدغارة والمهناوية وغماس بمعدلات عالية في هذا المؤشر نتيجة لارتفاع نسب السكان الريفيين فيها، واتساع مساحاتها الزراعية، وتوفر هذه المناطق على أهم مقومات الإنتاج الزراعي الطبيعية (التربة والموارد المائية) التي تتيح إمكانية استثمار الأرض على مدى الموسمين الزراعيين. بينما سجلت كل من نواحي البدير والشنافية ونفر وسومر، معدلات منخفضة في كثافتها الزراعية، حيث يقل عدد سكانها الريفيين المقترن بتدني القابلية الإنتاجية لأراضيها، وشحة مواردها المائية لوقوعها في الأطراف القصوى للمحافظة أو ما تعرف محلياً بمناطق البزايز لاسيما بالنسبة لأراضي عفك والبدير على نحو أكثر خصوصية اذ تعد هذه المناطق مخلخلة سكانياً بشكل واضح^(١).

و يظهر في الجدول (١٦) والشكل (١٠) إن التغير النسبي للكثافة الزراعية في محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧-٢٠٢٠) قد بلغ (٥١,٦%) وهناك تباين كبير في قيم التغير النسبي بين وحداتها الإدارية، إذ تبوأ مركز قضاء الحمزة المركز الأول إذ بلغ (٤,٢٦٤) ثم تليه ناحية سومر إذ بلغ التغير النسبي لها (١٦٤,٦%) وتأخذ القيم بالتناقص إلى أن تصل (٨٨%) في ناحية الدغارة.

شكل (١٠)

معدل التغير للكثافة الزراعية (نسمة/كم^٢) في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١٦)

(١) حمادي عباس حمادي، التغيرات السكانية في محافظة القادسية ١٩٩٧-١٩٩٧، مصدر سابق، ص ٦٠

ثالثاً: الكثافة الفيزيولوجية:

للتخلص من العيوب المرتبطة بالكثافة الخام للسكان ، تم التركيز هنا على الأماكن المأهولة بالسكان فقط - باستبعاد الأراضي غير المأهولة أو الخالية من السكان — وربطها بالأراضي الزراعية المنتجة ، ويطلق عليها البعض اسم الكثافة الإنتاجية^(١)، إذ يُنظر إلى الكثافة الإنتاجية بأنها أكثر مدلولاً من الكثافة الخام أو الحسابية وذلك لأنها تستبعد الصحاري والأراضي البور^(٢)، ولأجل عرض تقويم أقرب إلى واقع العلاقة بين السكان والأرض ومعرفة شدة الضغط السكاني على الأرض استخدمت الكثافة الفيزيولوجية التي تعبر عن العلاقة بين حجم السكان في دولة أو إقليم ومساحة الأرض الزراعية فيها لذلك يفضل استعمالها في الدول الصحراوية ومنها منطقة الدراسة بدلاً من الكثافة الحسابية^(٣)، ويمكن الحصول عليها بالمعادلة الآتية^(٤):

مجموع السكان

----- = الكثافة الفيزيولوجية

المساحة الصالحة للزراعة

ولهذا النوع من الكثافة أهمية كبيرة بالنسبة للسكان وذلك لمعرفة كمية الإنتاج الزراعي ومدى كفايته لهم هذا من جانب ، ومن جانب آخر معرفة مدى استغلال الإنسان للأرض الزراعية والاستفادة منها^(٥). وأن العلاقة بين الكثافة الفيزيولوجية في منطقة ما وقدرة الأرض على إعالة سكانها علاقة عكسية، فكلما ارتفعت الكثافة الفيزيولوجية دل ذلك على ضغط السكان بشكل كبير على الأرض من أجل توفير الغذاء والعكس صحيح.

ويتضح من الجدول (١٧)، أن الكثافة الفيزيولوجية في المحافظة تتباين زمنياً ومكانياً بين عامي (١٩٩٧ و ٢٠٢٠)، إذ بلغ معدل الكثافة الفيزيولوجية للمحافظة (٤٠٤,٥) نسمة/كم^٢ في عام ١٩٩٧ ، أما في عام ٢٠٢٠ فقد ارتفع هذا المعدل إلى (٨٩١,٥) نسمة/كم^٢. ويعود السبب في ذلك إلى اختلاف المساحات الصالحة للزراعة بين عامي (١٩٩٧ و ٢٠٢٠) إذ انخفضت في عام ٢٠٢٠ إلى (١٥٢٥,٠٩) كم^٢ عما كانت عليه في عام ١٩٩٧ البالغة

(١) عبدالله عطوي ، جغرافية السكان، ط١، مصدر سابق ، ص١٠٦ .

(٢) رشود بن محمد الخريف، السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٨، ص ١٢١.

(٣) طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ٢٠٠٠، ص ٦٤٣.

(٤) عبدالله عطوي ، جغرافية السكان، ط١ المصدر السابق ، ص١٠٦ .

(٥) فتحي ابو عيانة ، جغرافية السكان ، ط٢ ، دار النهضة العربية ، بيروت ١٩٨٦ ص ١٠٣ .

(١٨٥٧.٣٧) كم^٢. ومن الجدول (١٧) والخريطة (١٢) يمكن تمييز أربع مستويات للكثافة الفيزيولوجية في منطقة الدراسة حسب تعداد ١٩٩٧ وذلك كما يأتي:

١ - منطقة الكثافة المنخفضة جداً

وتشمل المناطق التي تصل فيها كثافة السكان إلى (٣٧٠,٣ نسمة/كم^٢ فأقل) وتضم كل من ناحية الدغارة ومركز قضاء عفك وناحية البدير وناحية سومر ومركز قضاء الحمزة وناحية السدير وناحية الشنافية.

٢ - منطقة الكثافة المنخفضة

ان هذا المستوى من الكثافة يشمل المناطق التي تنحصر الكثافة فيها بين (٣٧٠,٤-٦٠٧ نسمة/كم^٢) وتضم كل من ناحية غماس وناحية الشافعية وناحية السنية.

٣ - منطقة الكثافة المتوسطة

وتتمثل بالمناطق التي تنحصر الكثافة فيها بين (٦٠٧,١-١٠٨٠,٣ نسمة/كم^٢) وتضم مركز قضاء الشامية وناحية المهناوية والصلاحية.

٤ - منطقة الكثافة العالية

وتتمثل في مركز قضاء الديوانية فقط وتبلغ الكثافة فيها (١٠٨٠,٤ فأكثر نسمة/كم^٢).

جدول (١٧)

الكثافة الانتاجية (نسمة/كم^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠

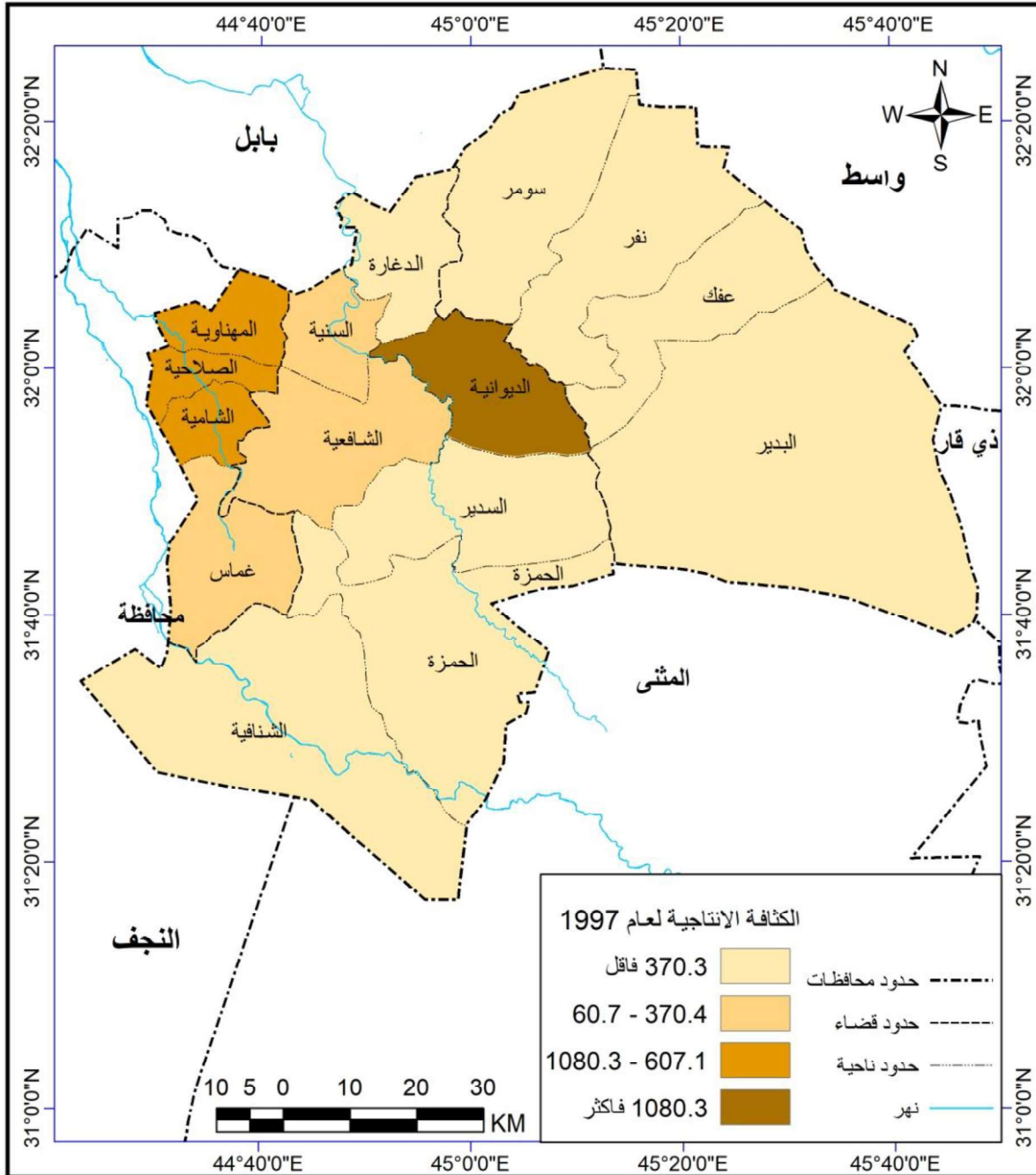
| نسبة التغير (%) | الكثافة الانتاجية (نسمة/كم ^٢) | | المساحة الصالحة للزراعة كم ^٢ /٢٠٢٠ | السكان ٢٠٢٠ | المساحة الصالحة للزراعة كم ^٢ /١٩٩٧ | السكان ١٩٩٧ | الوحدة الادارية |
|-----------------|---|--------|---|-------------|---|-------------|-----------------|
| | ٢٠٢٠ | ١٩٩٧ | | | | | |
| ٢٨٨ | ٦٥٦٧,٤ | ٢٢٨٠,٥ | ٧٠,٢٥ | ٤٦١٣٦٢ | ١٠٨,١٥ | ٢٤٦٦٣٩ | م.ق. الديوانية |
| ١٨١,٤ | ٨٩٦,٨ | ٤٩٤,٣ | ٥٤,٧٥ | ٤٩١٠,٢ | ٤٧,٩٤ | ٢٣٦٩٨ | ن. السنية |
| ٢٧٦,٤ | ١٣٩١,٩ | ٥٠٣,٥ | ٣٨,٩٤ | ٥٤٢٠,٢ | ٦٣,٨٨ | ٣٢١٦١ | ن. الشافعية |
| ٣٢٦,٥ | ١٠٥٧ | ٣٢٣,٧ | ٦٦ | ٦٩٧٦,٠ | ١٠٧,٨٩ | ٣٤٩٢٨ | ن. الداغرة |
| ٢٠٩,٢ | ٤٣٩,٩ | ٢١٠,٣ | ١٣٠ | ٥٧١٨١ | ٢١٠,١٦ | ٤٤١٩٩ | م.ق. عفك |
| - | ١٦١,٥ | - | ١٦٤ | ٢٦٤٨٧ | ٠ | ٠ | ن. نفر |
| ١٥٢,٨ | ٢٠٤,٢ | ١٣٣,٦ | ٣١٠,٦٧ | ٦٣٤٢٧ | ٢٨٠,٢٦ | ٣٧٤٥٦ | ن. البدير |
| ٢٢١,١ | ٣٥٨ | ١٦١,٩ | ١٢٠ | ٤٢٩٥٩ | ١٥٨,٨ | ٢٥٧٠٥ | ن. سومر |
| ٢٢٦,٢ | ٢٠٨٦,٥ | ٩٢٢,٦ | ٤٩,٠٥ | ١٠٢٣٤٢ | ٦٥,٢٧ | ٦٠٢١٨ | م.ق. الشامية |
| ١٥٦,٨ | ٧٠٦,٣ | ٤٥٠,٥ | ١٤٥,٩٥ | ١٠٣٠٨٢ | ١٤٣,٣٧ | ٦٤٥٨٤ | ن. غماس |
| ١٦١,١ | ١١٩٣,٧ | ٧٤٠,٩ | ٤٠ | ٤٧٧٤٩ | ٣٧,٢٤ | ٢٧٥٤٢ | ن. المهناوية |
| ١٦٢,٩ | ١١٠٣ | ٦٧٧,٢ | ٣١,٣٥ | ٣٤٥٧٨ | ٣١,٣٤ | ٢١٢٢٢ | ن. الصلاحية |
| ٤٦٦,٣ | ١٤٠٧,٣ | ٣٠١,٨ | ١٠٠ | ١٤٠٧٣٣ | ٢١٣,٤٨ | ٦٤٤٢٠ | م.ق. الحمزة |
| ٤٣٩,٨ | ٦٥٥,٧ | ١٤٩,١ | ٦٩,٤ | ٤٥٥٠,٤ | ١٨٤,٦ | ٢٧٥٣١ | ن. السدير |
| ٢٢٧,١ | ٤٥٤ | ١٩٩,٩ | ١٣٤,٧٤ | ٦١١٧٤ | ٢٠٥ | ٤٠٩٧٨ | ن. الشنافية |
| ٢١٦ | ٨٩١,٥ | ٤١٢,٨ | ١٥٢٥,١ | ١٣٥٩٦٤٢ | ١٨٢٠,١٤ | ٧٥١٢٨١ | المحافظة |

المصدر:

- ١ - جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ (محافظة القادسية) جدول (٢٢)، ص ٧٦.
- ٢ - وزارة التخطيط، مديرية احصاء الديوانية، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠.
- ٣ - دائرة زراعة محافظة القادسية، قسم الانتاج النباتي، وشعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

خريطة (١٢)

الكثافة الفيزيولوجية (نسمة/كم^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١٧)

اما الكثافة الفيزيولوجية حسب تقديرات ٢٠٢٠ فيتضح من خلال تحليل جدول (١٧) والخريطة (١٣) أيضاً نلاحظ أربع مستويات للكثافة في المحافظة وكما يلي:

١- منطقة الكثافة المنخفضة جداً

ان هذا المستوى من الكثافة يشمل المناطق التي تصل فيها الكثافة إلى (١٧٦٢.٩ نسمة/كم^٢ فأقل) وتضم كل من ناحية البدير وناحية سومر وناحية نفر وناحية الشنافية ومركز قضاء عفك ناحية السدير وناحية غماس وناحية الدغارة وناحية السنية و مركز قضاء الحمزة ونواحي (الشافعية والصلاحية، المهناوية).

٢- منطقة الكثافة المنخفضة

وتشمل المناطق التي تتراوح كثافتها بين (١٧٦٣-٣٣٦٤,٣ نسمة/كم^٢) وتضم فقط مركز قضاء الشامية.

٣- منطقة الكثافة المتوسطة

وتتمثل بالمناطق التي تراوحت قيم الكثافة فيها بين (٣٣٦٤,٤-٤٩٦٥,٧ نسمة /كم^٢) ولا توجد وحدة ادارية ضمن هذه الفئة.

٤- منطقة الكثافة العالية

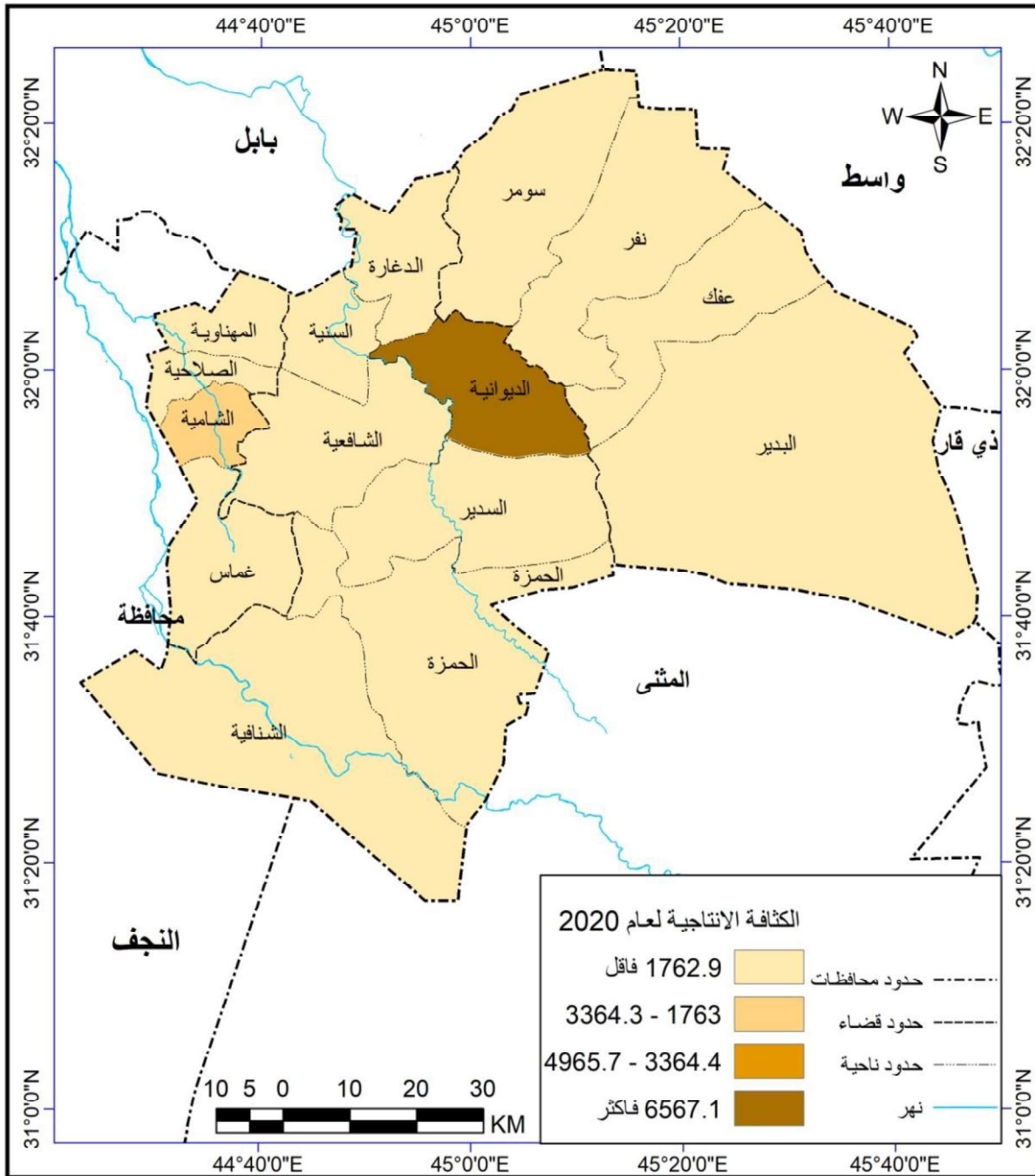
وتمثل هذا المستوى في مركز قضاء الديوانية فقط الذي بلغت الكثافة فيه (٦٥٦٧,١ فأكثر نسمة/كم^٢).

وان السبب في ارتفاع الكثافة الفيزيولوجية في بعض الوحدات الادارية يعود إلى زيادة عدد سكان هذه الوحدات مقارنة بالمساحة الصالحة للزراعة. وان السبب في قلة لكثافة الإنتاجية في البعض الاخر يعود الى كبر المساحة الزراعية مقارنة بعدد سكانها.

يظهر من تحليل الجدول (١٧) والشكل (١١) إن التغير النسبي لمحافظة القادسية للمدة (١٩٩٧-٢٠٢٠) قد بلغ (٢١٦%) وتتباين نسبة التغير بشكل كبير بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة، إذ تبايناً مركز قضاء الحمزة المركز الأول إذ بلغ التغير النسبي له (٤٦٦,٣%) تليه ناحية السدير، إذ بلغ التغير النسبي لها (٤٣٩,٨%) تليها ناحية الدغارة (٣٢٦,٥%) ثم مركز قضاء الديوانية (٢٨٨,٠%) وتمثل ناحية البدير أدنى نسبة تغير إذ بلغت (١٥٢,٨%)

خريطة (١٣)

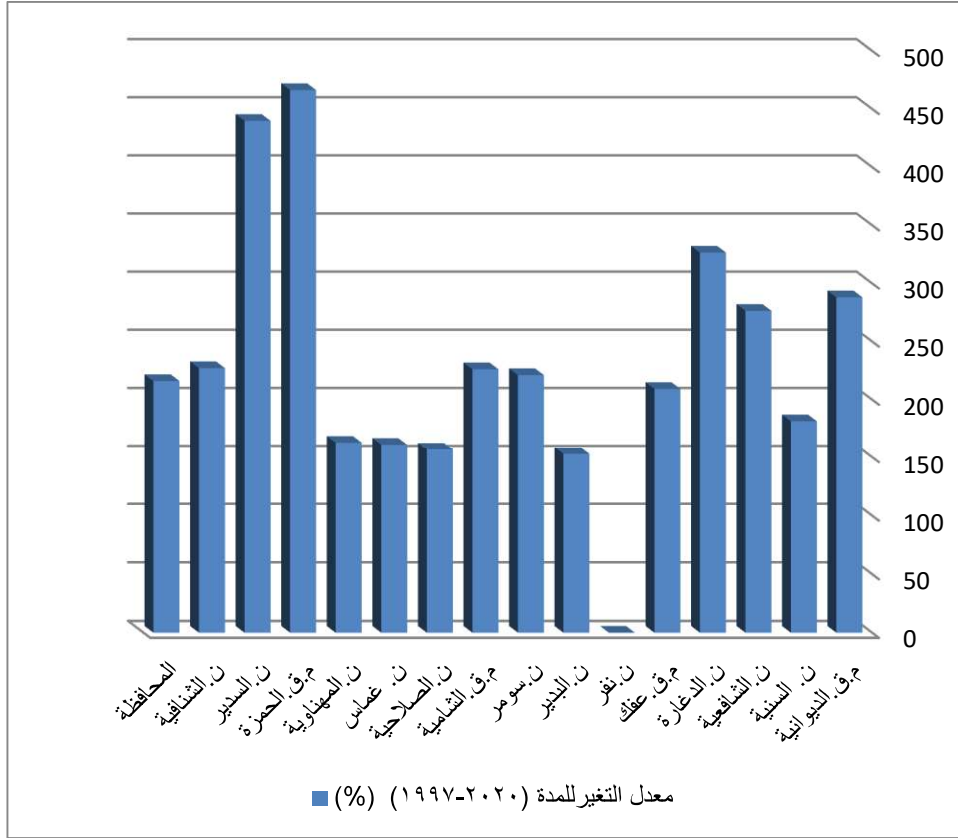
الكثافة الفيزيولوجية (نسمة/كم^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١٧)

شكل (١١)

نسبة التغير في الكثافة الفيزيولوجية (نسمة/كم^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١٧)

رابعاً: الكثافة الريفيه

وهي نوع آخر من أنواع الكثافات السكانية التي لجأ اليها عدد من الباحثين لإظهار العلاقة بشكل أكثر واقعية بين عدد السكان حسب طبيعة نشاطهم وبين مساحة الأرض التي يعيشون عليها، فهي تظهر العلاقة بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها، ويتم حسابها على أساس عدد سكان الريف على المساحة المزروعة فعلاً^(١). ويمكن صياغتها رياضياً كما يلي:

عدد سكان الريف

----- = الكثافة الريفيه

المساحة المزروعة فعلاً

(١) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص ١٩٣

بلغت الكثافة الريفية في محافظة القادسية لعام ١٩٩٧ (٤٠٤,٦) نسمة/كم^٢ ، وقد ارتفع هذا المعدل إلى (٨٥٧,٦) نسمة/كم^٢ في عام ٢٠٢٠. ويعود السبب في ذلك الى اختلاف المساحات المزروعة بين عامي (١٩٩٧ و ٢٠٢٠) اذ انخفضت في عام ٢٠٢٠ الى (٦٧٧,١٩٪) كم^٢ بعدما كانت (٨٧٣,٩٢٪) كم^٢ في عام ١٩٩٧. وتتباين قيم الكثافة الريفية زمنياً ومكانياً بين عامي (١٩٩٧ و ٢٠٢٠)، جدول (١٨) والخريطة (١٤) يمكن تمييز أربع مستويات للكثافة الريفية في منطقة الدراسة حسب تعداد ١٩٩٧ وعلى النحو الاتي:

١- منطقة الكثافة المنخفضة جداً

وتضم المناطق التي تصل فيها كثافة السكان إلى (٥٩٦,٣) نسمة/كم^٢ فأقل) وتتمثل في كل من (مركز قضاء عفك وناحية سومر وناحية البدير وناحية الشافعية ومركز قضاء الحمزة وناحية السدير وناحية الشنافية).

٢- منطقة الكثافة المنخفضة

وتتمثل منطقة الكثافة المنخفضة بالمناطق التي تتحصر الكثافة فيها بين (٥٩٦,٤- ١٠٣٦,٨ نسمة/كم^٢) وتضم كل من مركز قضاء الديوانية ومركز قضاء الشامية ونواحي (السنية والشافعية، الصلاحية، غماس، المهناوية).

٣- منطقة الكثافة المتوسطة

ويتمثل هذا المستوى بالمناطق التي تتحصر الكثافة فيها بين (١٠٣٦,٩-١٤٧٧,٣ نسمة /كم^٢) ولا توجد وحدة ادارية ضمن هذه الفئة.

٤- منطقة الكثافة العالية

وتتمثل في ناحية الدغارة فقط وتبلغ الكثافة فيها (١٩١٧,٨) فأكثر نسمة/كم^٢.

جدول (١٨)

الكثافة الريفية (نسمة/كم^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠

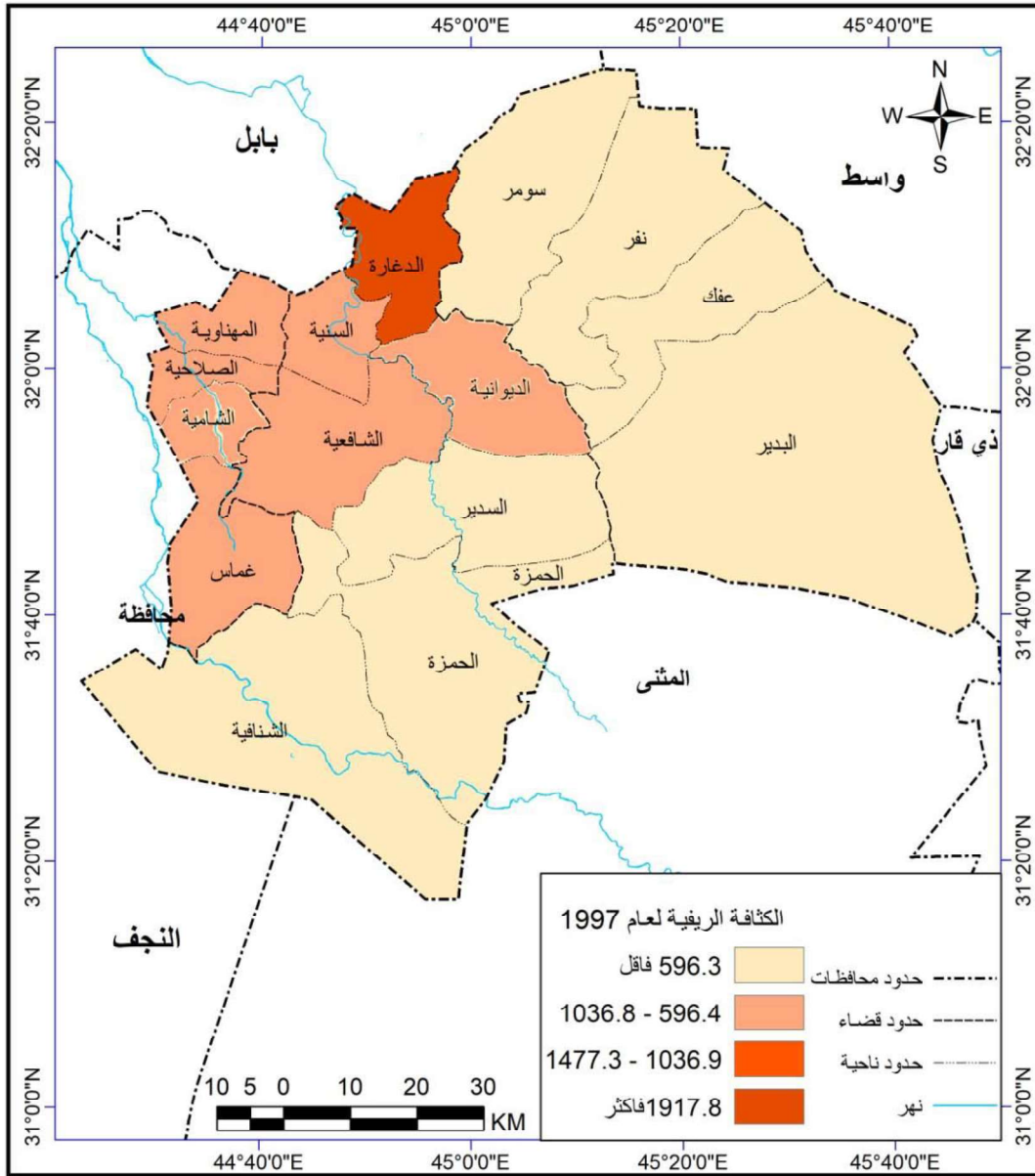
| نسبة التغير (%) | الكثافة الريفية (نسمة/كم ^٢) | | المساحة المزروعة فعلا/كم ^٢ ٢٠٢٠ | السكان الريف ٢٠٢٠ | المساحة المزروعة فعلا/كم ^٢ ١٩٩٧ | السكان الريف ١٩٩٧ | الوحدة الادارية |
|-----------------|---|--------|--|-------------------|--|-------------------|-----------------|
| | ٢٠٢٠ | ١٩٩٧ | | | | | |
| ١٥٥ | ١٢٦٠,٤ | ٨١٣,٣ | ٢٨,٦٥ | ٣٦١١٠ | ١٨,٩ | ١٥٣٧٢ | م.ق. الديوانية |
| ٤٧٨,٤ | ٤٦٣٣,٨ | ٩٦٨,٦ | ٨,١١ | ٣٧٥٨٠ | ١٨,٨٩ | ١٨٢٩٦ | ن. السنية |
| ٤٣٨,٤ | ٢١١٧,٩ | ٤٨٣,١ | ١٩,٨٢ | ٤١٩٧٧ | ٥٦,٩٨ | ٢٧٥٢٨ | ن. الشافعية |
| ١١٥,٨ | ٢٢٢١,٥ | ١٩١٧,٩ | ٢١,٦٧ | ٤٨١٣٩ | ١٣,٢٨ | ٢٥٤٧٠ | ن. الدغارة |
| ١٣٧,٢ | ٤١٧ | ٣٠٤ | ٤٧,٣٨ | ١٩٧٥٨ | ٧٨,٨١ | ٢٣٩٥٨ | م.ق. عفك |
| ٠ | ٣١٤,٥ | - | ٧٠,٠٩ | ٢٢٠٤٦ | ٠ | ٠ | ن. نفر |
| ١٩٥,٨ | ٥٧٢ | ٢٩٢,٢ | ٧٤,٣٣ | ٤٢٥١٧ | ٩٧,٢٥ | ٢٨٤١٣ | ن. البدير |
| ٢١٣,٥ | ٣٨٩,٦ | ١٨٢,٥ | ٧٩,٨٢ | ٣١١٠٠ | ١٠١,٥٢ | ١٨٥٣٠ | ن. سومر |
| ١٣٩,٣ | ١٠٣١,٣ | ٧٤٠,٦ | ٤٠ | ٤١٢٥٢ | ٤٢,٨٦ | ٣١٧٤٤ | م.ق. الشامية |
| ٢٥٩,٩ | ١٥٨٦,٤ | ٦١٠,٣ | ٤١,٩٥ | ٦٦٥٤٩ | ٧٤,٦٨ | ٤٥٥٧٦ | ن. غماس |
| ١٤٧ | ١١٦٦,٩ | ٧٩٤ | ٣١,٧٥ | ٣٧٠٥٠ | ٢٨,٨٣ | ٢٢٨٩٠ | ن. المهناوية |
| ١٧٩,٢ | ١١٨١,٤ | ٦٥٩,٤ | ٢٦ | ٣٠٧١٧ | ٢٩,٨٣ | ١٩٦٧٠ | ن. الصلاحية |
| ٦١٧ | ٩٦١,٣ | ١٥٥,٨ | ٥١,٣٧ | ٤٩٣٨٢ | ١٥٢,٨ | ٢٣٨١٢ | م.ق. الحمزة |
| ٣١٨,٧ | ٩٨٦,٣ | ٣٠٩,٥ | ٣٧,٩٩ | ٣٧٤٧٠ | ٧٣,٤ | ٢٢٧٢٠ | ن. السدير |
| ١١٥,٥ | ٣٩٧,٩ | ٣٤٤,٤ | ٩٨,٢٦ | ٣٩٠٩٤ | ٨٥,٨٩ | ٢٩٥٨٤ | ن. الشافعية |
| ٢١٢ | ٨٥٧,٦ | ٤٠٤,٦ | ٦٧٧,١٩ | ٥٨٠٧٤١ | ٨٧٣,٩٢ | ٣٥٣٥٦٣ | المحافظة |

المصدر:

- ١ - جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ (محافظة القادسية) جدول (٢٢)، ص ٧٦.
- ٢ - وزارة التخطيط، مديرية احصاء الديوانية، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠.
- ٣ - دائرة زراعة محافظة القادسية، قسم الانتاج النباتي وشعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

خريطة (١٤)

الكثافة الريفية (نسمة/كم^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١٨)

أما الكثافة الريفية حسب تقديرات ٢٠٢٠، فيتضح من خلال تحليل جدول (١٨) وخريطة (١٥) أيضاً نلاحظ أربعة مستويات للكثافة الريفية في المحافظة وكما يلي:

١- منطقة الكثافة المنخفضة جداً

وتشمل منطقة الكثافة المنخفضة جداً المناطق التي تصل فيها كثافة السكان إلى (١٤٥٠.٦ نسمة/كم^٢ فأقل) وتضم كل من مراكز الاقضية (عفك و الحمزة ،و الديوانية و الشامية) ونواحي (سومر ، ونفر، و الشنافية ، والسدير، و البدير ، والصلاحية، والمهناوية).

٢- منطقة الكثافة المنخفضة

ويشمل هذا المستوى المناطق التي تنحصر الكثافة فيها بين (١٤٥٠.٧-٢٥١١.٦ نسمة/كم^٢) وتضم كل من ناحية الشافعية وناحية الدغارة وناحية غماس.

٣- منطقة الكثافة المتوسطة

وتتمثل بالمناطق التي تنحصر الكثافة فيها بين (٢٥١١,٧-٣٥٧٢,٦ نسمة /كم^٢) ولا توجد وحدة ادارية ضمن هذه الفئة.

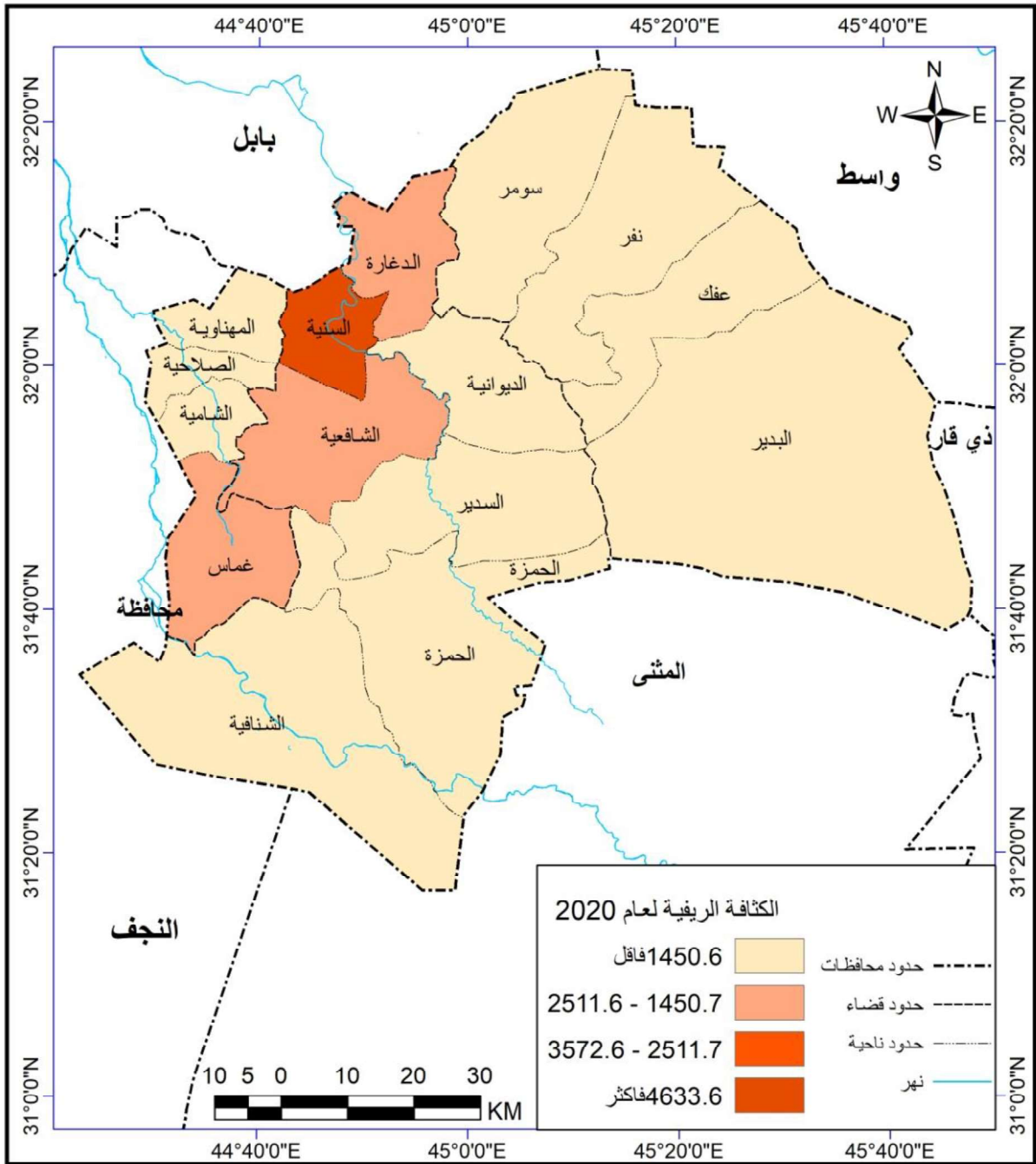
٤- منطقة الكثافة العالية

وتتمثل في ناحية السنية فقط وتبلغ الكثافة فيها (٦٣٣,٦ فأكثر نسمة/كم^٢). ويعود السبب في انخفاض الكثافة الريفية الى قلة عدد السكان الريفيين مقارنة بالمساحات الصالحة للزراعة الذي نتج عن الهجرة من الريف الى المدينة الذي له نتائج سلبية على الإنتاج الزراعي لما تسببه من تراجع في اعداد العاملين في الزراعة. وان السبب في ارتفاع الكثافة الريفية في هذه الوحدات يعود الى زيادة حجم السكان الريفيين مقارنة بمساحات الأراضي الصالحة للزراعة.

ويظهر من الجدول (١٨) وشكل (١٢) إن التغير النسبي لمحافظة القادسية للمدة (١٩٩٧-٢٠٢٠) قد بلغ (٢١٢,٠٪) وايضا يظهر التباين الكبير في قيم التغير النسبي بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة، إذ بلغت اعلى قيم له في مركز قضاء الحمزة اذ احتل المركز الأول في التغير النسبي، إذ بلغ (٦١٧,٠٪) ثم تليه ناحية السنية (٤٧٨,٤٪) بالمرتبة الثانية، ثم تليها ناحية الشافعية (٤٣٨,٤٪) بالمرتبة الثالثة، ثم ناحية السدير (٣١٨,٧٪) رابعا وتأخذ القيم بالتناقص إلى أن تصل (١١٥,٥٪) في ناحية الشنافية لتمثل المرتبة الاخيرة.

خريطة (١٥)

الكثافة الريفية (نسمة/كم^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠

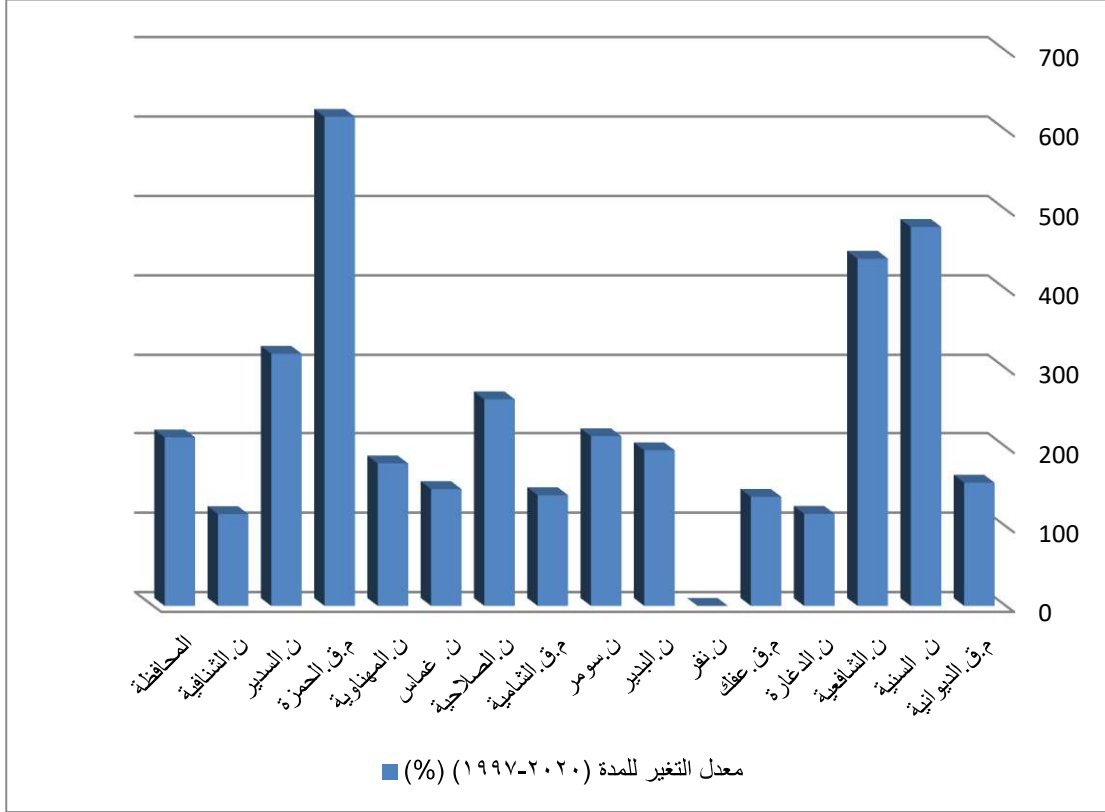


المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١٨)

شكل (١٢)

معدل التغيير للكثافة الريفية (نسمة/كم^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية

لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١٨)

خامسا: الكثافة الحضرية

وهي نسبة السكان الحضر (سكان المدن) الى مساحة الارض المعمورة. وقد يستخدم المقام لمجموع مساحة المنطقة الحضرية او المساحة المبنية او المساحة الصافية بعد استبعاد غير المشغول او المساحة الاجمالية للقطع بما فيها الشوارع والمساحات. الا ان التوسع الراسي يقلل جزئياً من اهمية نسبة إشغال الانسان للمكان. كما انها لا تشير الى تركيز السكان داخل المباني او المساكن او الغرف مع ان هذا التركيز مهم جداً للجغرافي المهتم بالدراسات السكانية^(١).

ويمكن صياغتها رياضياً كما يلي:

عدد السكان الحضريين

----- = الكثافة الحضرية

المساحة الحضرية

(١) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج ١، مصدر سابق، ص ١٩٤-١٩٥

ان الكثافة الحضرية في محافظة القادسية كما يتضح من الجدول رقم (١٩) تتباين زمانياً ومكانياً خلال عامي (١٩٩٧ و ٢٠٢٠)، اذ بلغ معدل الكثافة الحضرية للمحافظة (٣٨٦٥,٦) نسمة/كم^٢ في عام ١٩٩٧، ثم ارتفع هذا المعدل إلى (٧٤٤٦,٥) نسمة/كم^٢ في عام ٢٠٢٠. ويعود السبب في ذلك الى ثبات المساحات الحضرية مقابل زيادة السكان. ومن الجدول (١٩) والخريطة (١٦) يمكن تمييز أربع مستويات للكثافة الحضرية في منطقة الدراسة حسب تعداد ١٩٩٧ وذلك كما يأتي:

١- منطقة الكثافة المنخفضة جداً

وتشمل المناطق التي تصل فيها كثافة السكان إلى (٢٦٣٥ نسمة/كم^٢ فأقل) وتضم ناحية السنية وناحية الشافعية وناحية الدغارة وناحية سومر وناحية الصلاحية وناحية المهناوية لكونها مناطق زراعية.

٢- منطقة الكثافة المنخفضة

وتشمل المناطق التي تنحصر الكثافة فيها بين (٢٦٣٦,٦-٣٣٩٠,٢ نسمة/كم^٢) وتضم كل من مركز قضاء الشامية ونواحي (السدير، والشنافية، وغماس).

٣- منطقة الكثافة المتوسطة

وتتمثل بالمناطق التي تنحصر الكثافة فيها بين (٣٣٩٠,٣-٤١٤٤,٩ نسمة/كم^٢) وتضم مركز قضاء عفك ومركز قضاء الحمزة.

٤- منطقة الكثافة العالية

وتتمثل في مركز قضاء الديوانية وناحية البدير فقط وتبلغ الكثافة فيها (٤٨٩٩,٦) فأكثر (نسمة/كم^٢).

جدول (١٩)

الكثافة الحضرية (نسمة/كم^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠

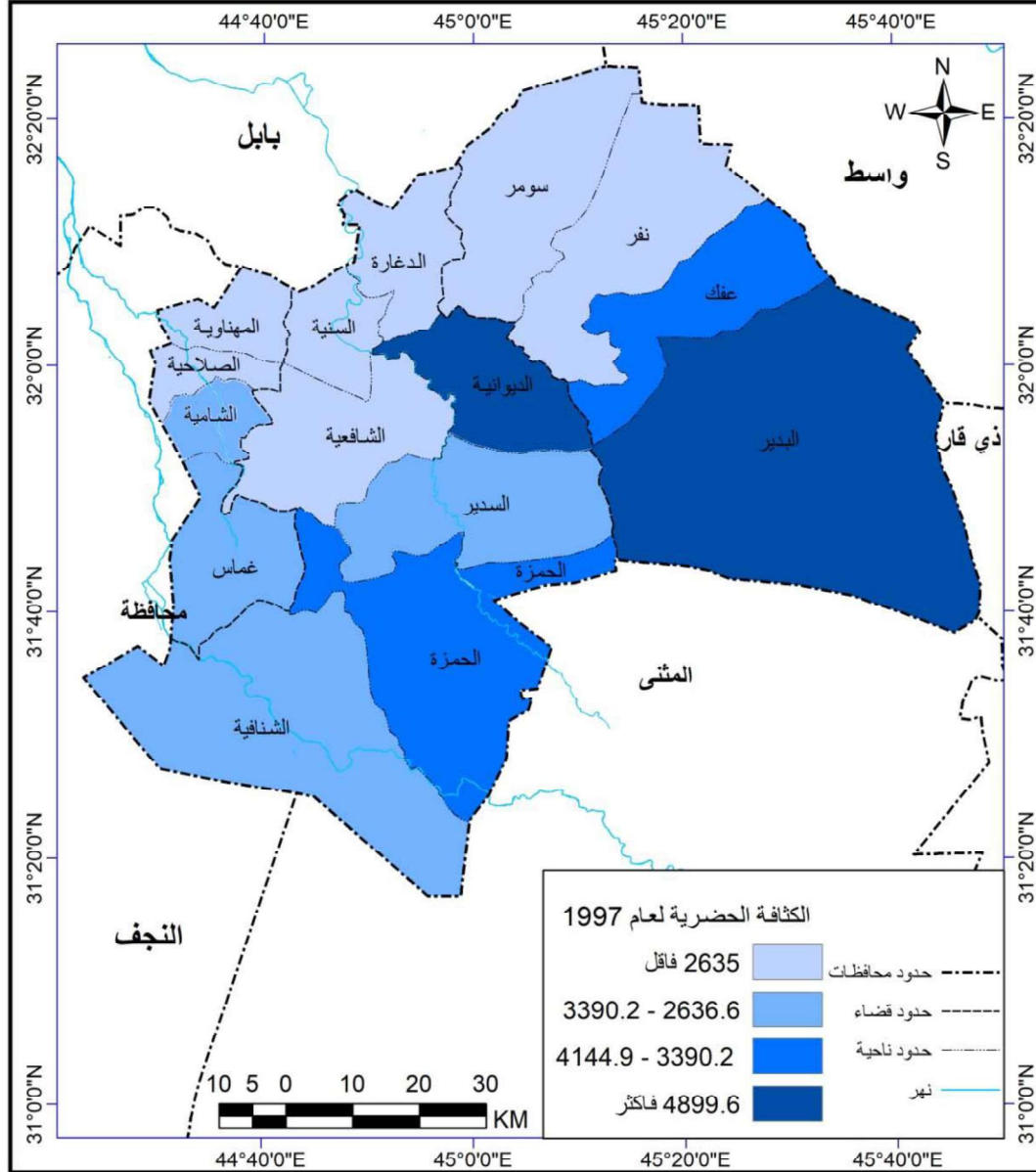
| نسبة التغير (%) | الكثافة الحضرية (نسمة/كم ^٢) | | المساحة الحضرية ٢٠٢٠ | السكان الحضر ٢٠٢٠ | المساحة الحضرية ١٩٩٧ | السكان الحضر ١٩٩٧ | الوحدة الادارية |
|-----------------|---|--------|----------------------|-------------------|----------------------|-------------------|-----------------|
| | ٢٠٢٠ | ١٩٩٧ | | | | | |
| ١٨٣,٩ | ٩٠٠٩,٦ | ٤٨٩٩,٧ | ٤٧,٢ | ٤٢٥٢٥٢ | ٤٧,٢ | ٢٣١٢٦٧ | م.ق. الديوانية |
| ٢١٣,٣ | ٤٤٣١,٥ | ٢٠٧٧,٧ | ٢,٦ | ١١٥٢٢ | ٢,٦ | ٥٤٠٢ | ن. السنية |
| ٢٦٣,٩ | ٥٥٥٦,٨ | ٢١٠٥,٩ | ٢,٢ | ١٢٢٢٥ | ٢,٢ | ٤٦٣٣ | ن. الشافعية |
| ٢٢٨,٦ | ٤٩١٣,٩ | ٢١٤٩,٥ | ٤,٤ | ٢١٦٢١ | ٤,٤ | ٩٤٥٨ | ن. الدغارة |
| ١٨٤,٩ | ٧١٩٦,٧ | ٣٨٩٢,٥ | ٥,٢ | ٣٧٤٢٣ | ٥,٢ | ٢٠٢٤١ | م.ق. عفك |
| - | ٢٦١٢,٤ | - | ١,٧ | ٤٤٤١ | ٠ | ٠ | ن. نفر |
| ٢٣١,٢ | ١١٠٠٥,٣ | ٤٧٥٩,٥ | ١,٩ | ٢٠٩١٠ | ١,٩ | ٩٠٤٣ | ن. البدير |
| ١٦٥,٣ | ٣٩٥٣ | ٢٣٩١,٧ | ٣ | ١١٨٥٩ | ٣ | ٧١٧٥ | ن. سومر |
| ٢١٤,٥ | ٥٦٥٦,٥ | ٢٦٣٦,٥ | ١٠,٨ | ٦١٠٩٠ | ١٠,٨ | ٢٨٤٧٤ | م.ق. الشامية |
| ٤٣٨,٢ | ١٤٦١٣,٢ | ٣٣٣٤,٧ | ٢,٥ | ٣٦٥٣٣ | ٢,٥ | ١٩٠٠٨ | ن. غماس |
| ١١٣٧,٧ | ٢١٣٩٨ | ١٨٨٠,٨ | ٠,٥ | ١٠٦٩٩ | ٠,٥ | ٤٧٠٢ | ن. المهناوية |
| ٢١,٨ | ٦٧٧,٤ | ٣١٠٤ | ٥,٧ | ٣٨٦١ | ٥,٧ | ١٥٥٢ | ن. الصلاحية |
| ٢٢٥ | ٧٨٠٧,٨ | ٣٤٧٠,٨ | ١١,٧ | ٩١٣٥١ | ١١,٧ | ٤٠٦٠٨ | م.ق. الحمزة |
| ١٦٧ | ٥٣٥٦ | ٣٢٠٧,٣ | ١,٥ | ٨٠٣٤ | ١,٥ | ٤٨١١ | ن. السدير |
| ١٩٣,٨ | ٥٩٦٧,٦ | ٣٠٧٩,٥ | ٣,٧ | ٢٢٠٨٠ | ٣,٧ | ١١٣٩٤ | ن. الشافعية |
| ١٩٢,٦ | ٧٤٤٦,٥ | ٣٨٦٥,٦ | ١٠,٤,٦ | ٧٧٨٩٠١ | ١٠,٢,٩ | ٣٩٧٧٦٨ | المحافظة |

المصدر:

- ١ - جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ (محافظة القادسية) جدول (٢٢)، ص ٧٦.
- ٢ - وزارة التخطيط، مديرية احصاء الديوانية، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠.
- ٣ - مديرية التخطيط والتنمية الاقليمية في محافظة القادسية، قسم الدراسات، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

خريطة (١٦)

الكثافة الحضرية (نسمة/كم^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١٩)

اما الكثافة الحضرية حسب تقديرات ٢٠٢٠ فيتضح من خلال تحليل جدول (١٩) والخريطة (١٧) أيضاً نلاحظ أربعة مستويات للكثافة في المحافظة وكما يلي:

١- منطقة الكثافة المنخفضة جداً

وتشمل المناطق التي تصل فيها كثافة السكان إلى (٢٧٦٠,٤ نسمة/كم^٢ فأقل) وتضم فقط ناحية الصلاحية وناحية المهناوية لكونها منطقة زراعية.

٢- منطقة الكثافة المنخفضة

وتشمل المناطق التي تنحصر الكثافة فيها بين (٢٧٦٠,٥-٤٨٤٣,٣ نسمة/كم^٢) وتضم كل من ناحية سومر وناحية نفر وناحية السنية.

٣- منطقة الكثافة المتوسطة

وتتمثل بالمناطق التي تنحصر الكثافة فيها بين (٤٨٤٣,٥-٦٩٢٦,٤ نسمة/كم^٢) وتضم ومركز قضاء الشامية وناحية الشافعية وناحية الدغارة وناحية الشنافية وناحية السدير .

٤- منطقة الكثافة العالية

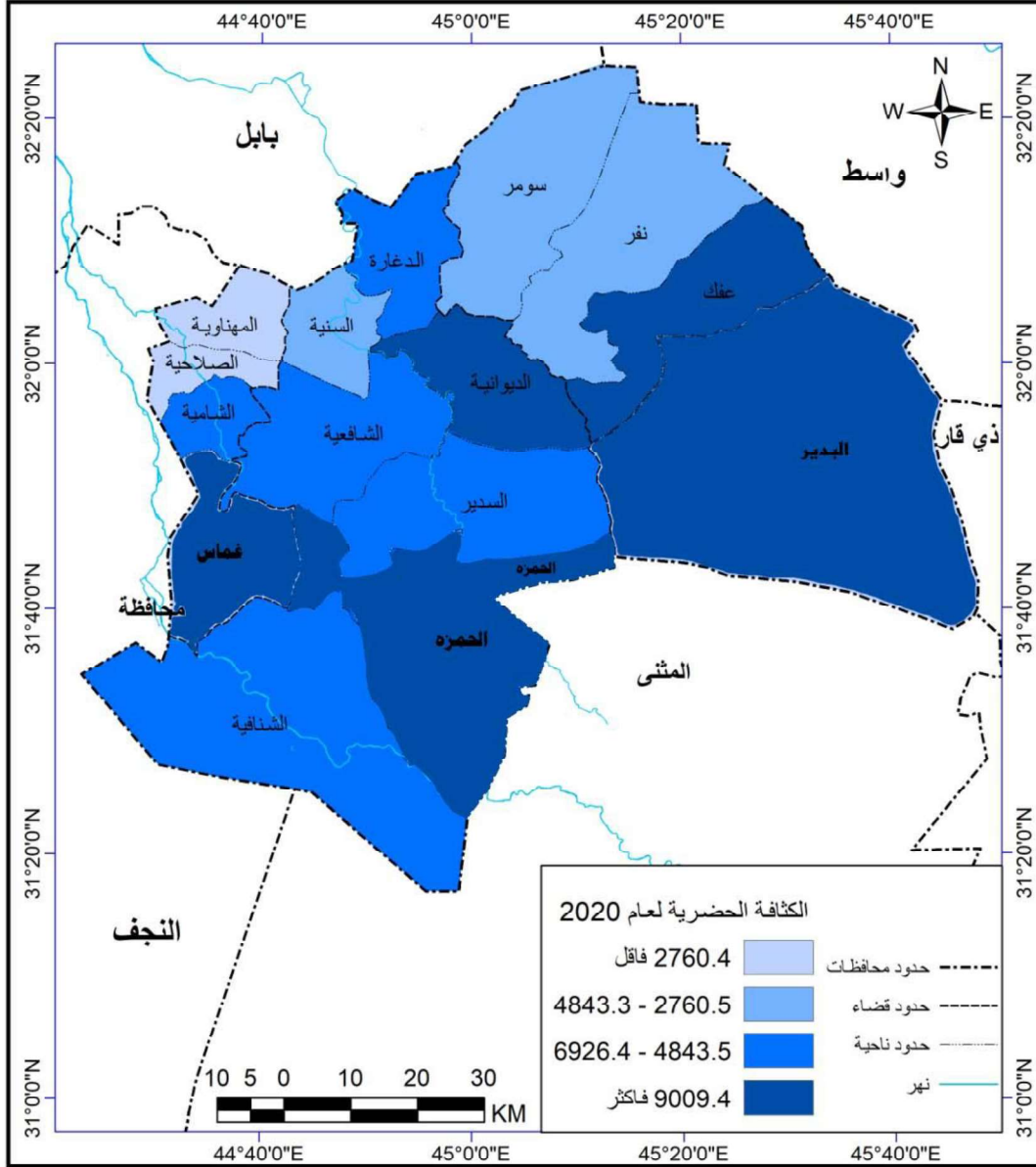
وتتمثل في مراكز اقصية (الديوانية، وعفك، والحمزة) وناحيتي غماس والبدير وتبلغ الكثافة فيها (٩٠٠٩,٤ فأكثر نسمة/كم^٢).

ويرجع انخفاض الكثافة الحضرية الى اتساع المناطق الحضرية وقلة عدد السكان، اما ارتفاع هذه الكثافة فيعود سببه الى زيادة اعداد السكان مع صغر المساحات الحضرية وبالتالي يعني تركيز شديد للسكان في الوحدة المساحية الحضرية.

وفي الجدول (١٩) والشكل (١٣) يظهر إن التغير النسبي لمحافظة القادسية للمدة (١٩٩٧-٢٠٢٠) قد بلغ (١٩٢,٦٪) وقد ظهر تباين كبير في قيم التغير النسبي لمنطقة الدراسة فيما بين وحداتها الإدارية إذ تبوأَت ناحية المهناوية المركز الأول في التغير النسبي له إذ بلغ (١١٣٧,٧٪) تليها ناحية غماس إذ بلغ التغير النسبي لها (٤٣٨,٢٪) تليها ناحية الشافعية (٢٦٣,٩٪) ثم ناحية البدير (٢٣١,٢٪) وتأخذ القيم بالتناقص إلى أن تصل (٢١,٨٪) في ناحية الصلاحية.

خريطة (١٧)

الكثافة الحضرية (نسمة/كم^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠

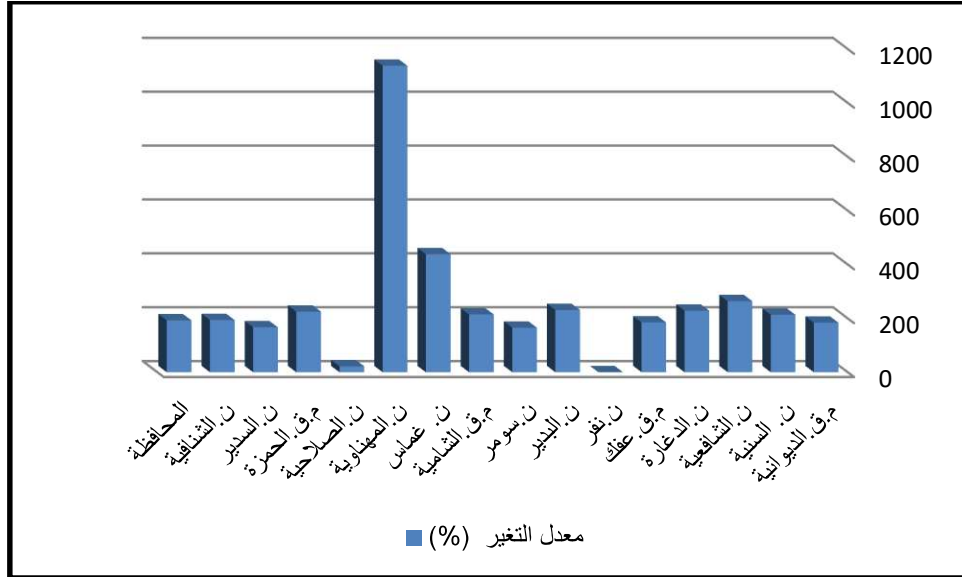


المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١٩)

شكل (١٣)

معدل التغير في الكثافة الحضرية (نسمة/كم^٢) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية

لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١٩)

سادسا: الكثافة السكانية

إن كثافة السكان هي عبارة عن العلاقة بين المساحة الكلية وبين عدد السكان ، ولا شك أن هذا يحمل في طياته الكثير من المبالغة ولا يؤدي إلى معرفة تركيز السكان بدقة في أحد أقسام المدينة أو أحيائها^(١)، ونظرا لكون الكثافة الحضرية لا تشير إلى تركيز السكان داخل المباني أو المساكن أو الغرف مع ان هذا التركيز مهم جداً للجغرافي المهتم بالدراسات السكانية^(٢). وعلى هذا الأساس يكون البديل حساب الكثافة السكانية التي تعتمد على درجة التزامح (Person Per Room) وتعد درجة التزامح السكاني من أنسب مقاييس تركيز السكان في المدن

(١) موسى سمحة ، جغرافية السكان ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٩ ص ٥٧.

(2) Clarke, Population Geography, 2nd Edition, Pergamon Press, Oxford, Great Britain, 1972, PP. 32 – 33.

بأقسامها ووحداتها الإدارية المختلفة ، هو أبسط أنواع المقاييس في حسابه حيث يقصد به ما يخص الحجرة الواحدة من الأفراد ، أي أننا نحصل على درجة التزاحم كالتالي^(١):

$$\text{الكثافة السكنية} = \frac{\text{مجموع السكان في المحافظة}}{\text{مجموع الغرف التي يقطنها هؤلاء السكان}}$$

ودراسة الكثافة السكنية ضرورية لمعرفة العلاقة بين السكان ودرجة التزاحم وهي مفتاح لفهم الكثير من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في المدينة لأنها احد المؤشرات التي توضح خصائص السكان، فكلما ارتفعت درجة التزاحم او انخفض نصيب الأفراد من الغرف السكنية كان مستوى السكان منخفضاً من الناحية الاقتصادية والاجتماعية فالعلاقة بينهما عكسية، فإذا ارتفع احدهما انخفض الآخر، وهي بذلك تعطي تمييزاً بين قطاعات المدينة ومستواهم المادي^(٢)، وغالباً ما يعبر عنها بمعدل الأشغال (Occupancy rate) أي كثافة الأشخاص ضمن الوحدة السكنية أو في الغرفة الواحدة.

ومن عيوب هذا المقياس إنه يتجاهل حجم الغرف الذي يعد عاملاً مهماً خاصة عندما تكون هناك غرف صغيرة ذات كثافة عالية كما هو الحال في المباني المشتملة على شقق ، كما أن التعدادات توفر لنا بيانات عن عدد الأسر التي تعيش في غرف ذات كثافات مختلفة ، ومن هنا فإنه يتم إحصاء الغرف الصالحة للسكن ، وخاصة غرف السكن ، لهذا فإن مقاييس إشغال الأفراد لكل غرفة تعكس لنا التغيرات في ظروف السكن وأثاره الصحية^(٣).

يتضح من الجدول (٢٠) ان هناك تبايناً مكانياً في توزيع تلك المعدلات على انطقه المدينة السكنية وحسب مراحل تعميرها، اذ ان معدلات الأشغال تكون مرتفعة في النطاق الداخلي وتأخذ بالانخفاض النسبي في النطاق الأوسط ثم الخارجي، وتبدو تلك المعدلات متقاربة مع مثيلاتها في بعض المدن العراقية.

(١) موسى سمحة، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص ٥٧.

(٢) احمد علي إسماعيل، دراسات في جغرافية المدن، ط٢، مكتبة رأفت سعيد، القاهرة ١٩٨٢، ص ٣٤٦.

(٣) موسى سمحة، جغرافية السكان، المصدر السابق، ص ٥٧.

ان ارتفاع معدلات الأشغال او درجة التزاحم تشير الى تدني الواقع السكني مقارنة بالمعايير الخاصة بالإسكان الحضري؛ والمساكن مشغولة بأكثر من طاقتها مما يؤدي الى تدهور حالتها العمرانية بفعل الضغط الكبير على فضاءاتها وبالتالي الانخفاض في مستوى كفاءتها الوظيفية

يتضح من الجدول رقم (٢٠)، ان الكثافة السكانية في محافظة القادسية تتباين زمانياً ومكانياً خلال عامي (١٩٩٧ و ٢٠٢٠)، وبلغ معدل الكثافة السكانية للمحافظة في عام ١٩٩٧ (٣) نسمة/ كم^٢ ، وقد ارتفع هذا المعدل إلى (٤,١) نسمة/ كم^٢ في عام ٢٠٢٠. ويعود السبب في ذلك الى الزيادة النسبية في عدد الغرف مقابل زيادة كبيرة في اعداد السكان. ومن الجدول (٢٠) والخريطة (١٨) يمكن تمييز أربع مستويات للكثافة السكانية في منطقة الدراسة حسب تعداد ١٩٩٧ وذلك كما يأتي:

١- منطقة الكثافة المنخفضة جداً

وتشمل المناطق التي تصل فيها كثافة السكان إلى (٢,٩ نسمة/غرفة فأقل) وتضم فقط مركز قضاء الديوانية ومركز قضاء عفك.

٢- منطقة الكثافة المنخفضة

وتشمل المناطق التي تبلغ الكثافة فيها بين (٣,٠ - ٣,١ نسمة/غرفة) وتضم كل من مركز قضاء الشامية و مركز قضاء الحمزة وناحية السنية وناحية الشافعية وناحية الدغارة وناحية البدير وناحية الشنافية.

٣- منطقة الكثافة المتوسطة

وتتمثل بالمناطق التي تنحصر الكثافة فيها بين (٣,٢ - ٣,٣ نسمة/غرفة) وتضم كل من نواحي (السدير، وسومر وغماس).

٤- منطقة الكثافة العالية

وتتمثل في ناحيتي الصلاحية والمهناوية وتبلغ الكثافة فيها (٣,٤ فأكثر نسمة/كم^٢).

جدول (٢٠)

الكثافة السكانية (نسمة/غرفة) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠

| نسبة التغير (%) | الكثافة السكانية (نسمة/غرفة) | | عدد الغرف ٢٠٢٠ | مجموع السكان ٢٠٢٠ | عدد الغرف ١٩٩٧ | مجموع السكان ١٩٩٧ | الوحدة الادارية |
|-----------------|------------------------------|------|----------------|-------------------|----------------|-------------------|-----------------|
| | ٢٠٢٠ | ١٩٩٧ | | | | | |
| ١٤٢,٩ | ٤ | ٢,٨ | ١١٥٧٠٩ | ٤٦١٣٦٢ | ٨٩٠٠٧ | ٢٤٦٦٣٩ | م.ق.الديوانية |
| ١٦١,٣ | ٥ | ٣,١ | ٩٨٣٢ | ٤٩١٠٢ | ٧٥٦٣ | ٢٣٦٩٨ | ن. السنية |
| ١٢٩ | ٤ | ٣,١ | ١٣٦١٩ | ٥٤٢٠٢ | ١٠٤٧٦ | ٣٢١٦١ | ن. الشافعية |
| ١٥١,٦ | ٤,٧ | ٣,١ | ١٨٤٣٢ | ٦٩٧٦٠ | ١١٤٠٩ | ٣٤٩٢٨ | ن. الدغارة |
| ١٠٠ | ٢,٩ | ٢,٩ | ١٩٦٨٧ | ٥٧١٨١ | ١٥١٤٤ | ٤٤١٩٩ | م.ق. عفك |
| - | ٧,٦ | - | ٣٤٩١ | ٢٦٤٨٧ | ٠ | ٠ | ن. نفر |
| ١٣٠ | ٣,٩ | ٣ | ٦٢٩٤ | ٦٣٤٢٧ | ١٢٥٣٤ | ٣٧٤٥٦ | ن. البدير |
| ١٣٠,٣ | ٤,٣ | ٣,٣ | ١٠٠٩٣ | ٤٢٩٥٩ | ٧٧٦٤ | ٢٥٧٠٥ | ن. سومر |
| ١٢٩ | ٤ | ٣,١ | ٢٥٣٦٦ | ١٠٢٣٤٢ | ١٩٥١٢ | ٦٠٢١٨ | م.ق. الشامية |
| ٢٠٦,١ | ٦,٨ | ٣,٣ | ٢٥٦٣٩ | ١٠٣٠٨٢ | ١٩٧٢٢ | ٦٤٥٨٤ | ن. غماس |
| ١٦٥,٧ | ٥,٨ | ٣,٥ | ١٥٢١٤ | ٤٧٧٤٩ | ٧٨٥٧ | ٢٧٥٩٢ | ن. المهناوية |
| ٣٨,٢ | ١,٣ | ٣,٤ | ٨١٨٢ | ٣٤٥٧٨ | ٦٢٩٤ | ٢١٢٢٢ | ن. الصلاحية |
| ١٦٦,٧ | ٥ | ٣ | ٢٨١٥٨ | ١٤٠٧٣٣ | ٢١٦٦٠ | ٦٤٤٢٠ | م.ق. الحمزة |
| ١٢٨,١ | ٤,١ | ٣,٢ | ١١٠١٤ | ٤٥٥٠٤ | ٨٤٧٢ | ٢٧٥٣١ | ن. السدير |
| ١١٣,٣ | ٣,٤ | ٣ | ١٧٧٦١ | ٦١١٧٤ | ١٣٦٦٢ | ٤٠٩٧٨ | ن. الشنافية |
| ١٣٦,٧ | ٤,١ | ٣ | ٣٢٨٤٩١ | ١٣٥٩٦٤٢ | ٢٥١٠٧٦ | ٧٥١٣٣١ | المحافظة |

المصدر:

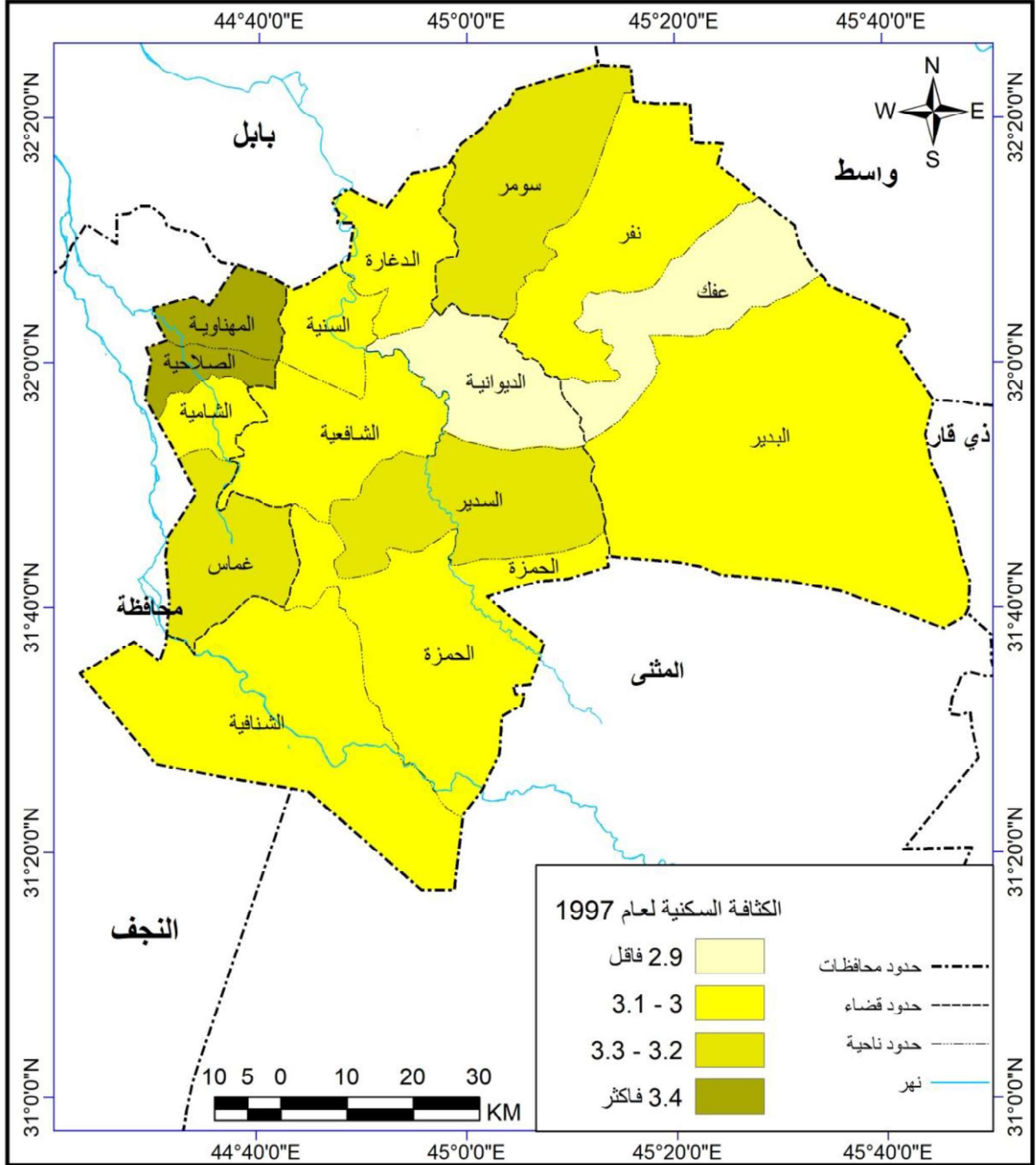
١ - جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان

لسنة ١٩٩٧ (محافظة القادسية) جدول (٢٢)، ص ٧٦.

٢ - وزارة التخطيط، مديرية احصاء الديوانية ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠.

خريطة (١٨)

الكثافة السكانية (نسمة/غرفة) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٢٠)

اما الكثافة الريفية حسب تقديرات ٢٠٢٠ فيتضح من خلال تحليل جدول (٢٠) والخريطة (١٩) أيضاً نلاحظ أربعة مستويات كثافية في المحافظة وكما يلي:

١- منطقة الكثافة المنخفضة جداً

وتشمل المناطق التي تصل فيها كثافة السكان إلى (٢,٩ نسمة/غرفة فأقل) وتضم فقط مركز قضاء عفك وناحية الصلاحية.

٢- منطقة الكثافة المنخفضة

وتشمل المناطق التي تنحصر الكثافة فيها بين (٢,٩-٤,٣ نسمة/غرفة) وتضم كل من مركز قضاء الديوانية ومركز قضاء الشامية وناحية سومر وناحية الشافعية وناحية الشنافية وناحية السدير وناحية البدير.

٣- منطقة الكثافة المتوسطة

وتتمثل بالمناطق التي تنحصر الكثافة فيها بين (٤,٤-٥,٨ نسمة/غرفة) وتضم ومركز قضاء الحمزة، فضلا عن نواحي (السنية، والدغارة، والمهناوية).

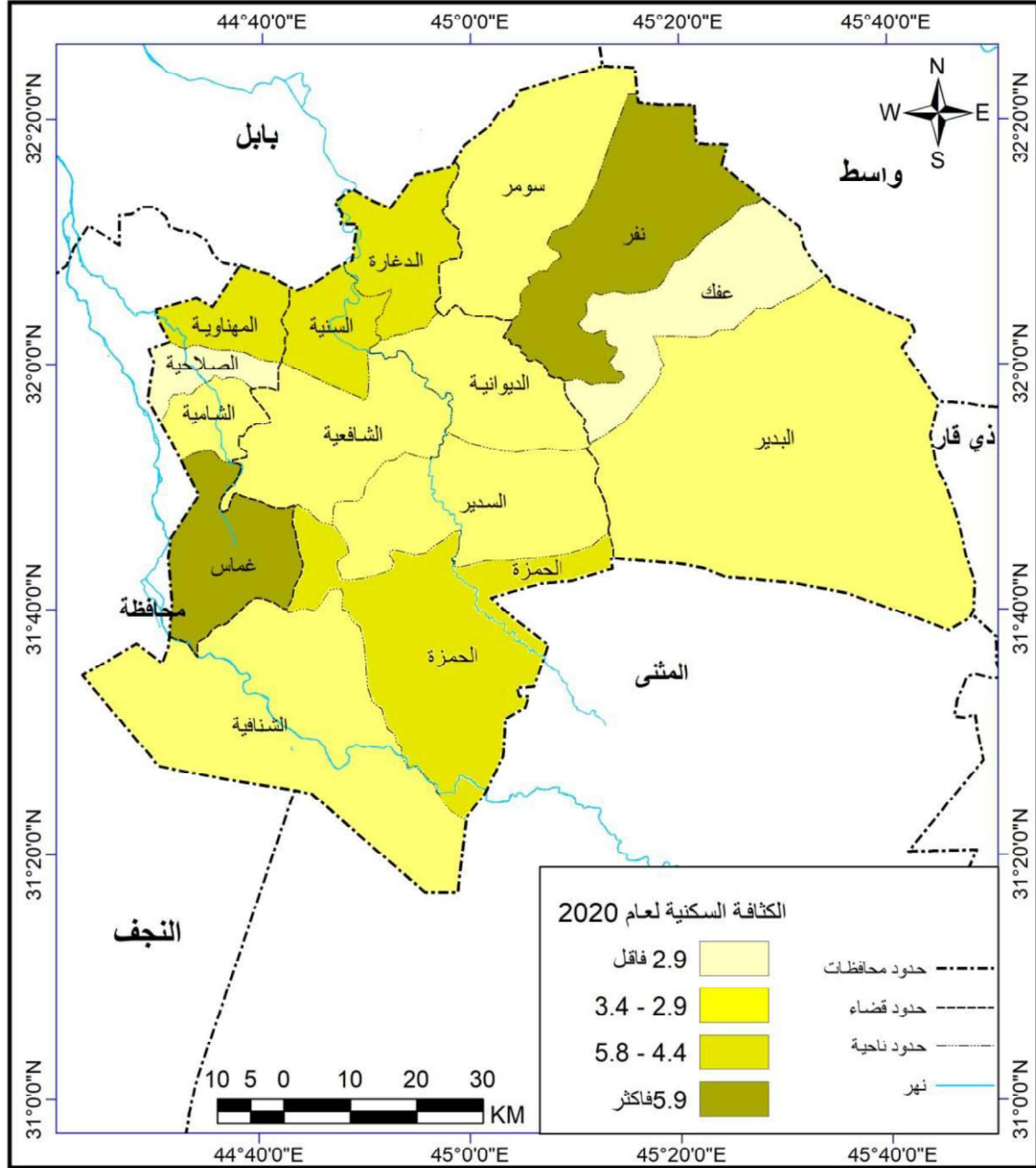
٤- منطقة الكثافة العالية

وتتمثل في ناحية نفر وناحية غماس وتبلغ الكثافة فيها (٥,٩ فأكثر نسمة/غرفة).

ويظهر من الجدول (٢٠) والشكل (١٧) إن التغير النسبي للكثافة السكانية في محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧-٢٠٢٠) قد بلغ (١٣٦,٧٪) وهو متباين بين وحداتها الادارية، إذ احتلت ناحية غماس المركز الأول في التغير النسبي له، إذ بلغ (٢٠٦,١٪) ثم مركز قضاء الحمزة (١٦٦,٧٪) بالمرتبة الثانية ثم ناحية المهناوية (١٦٥,٧٪) وجاءت ناحية الصلاحية (٣٨,٢٪) في المرتبة الاخيرة.

خريطة (١٩)

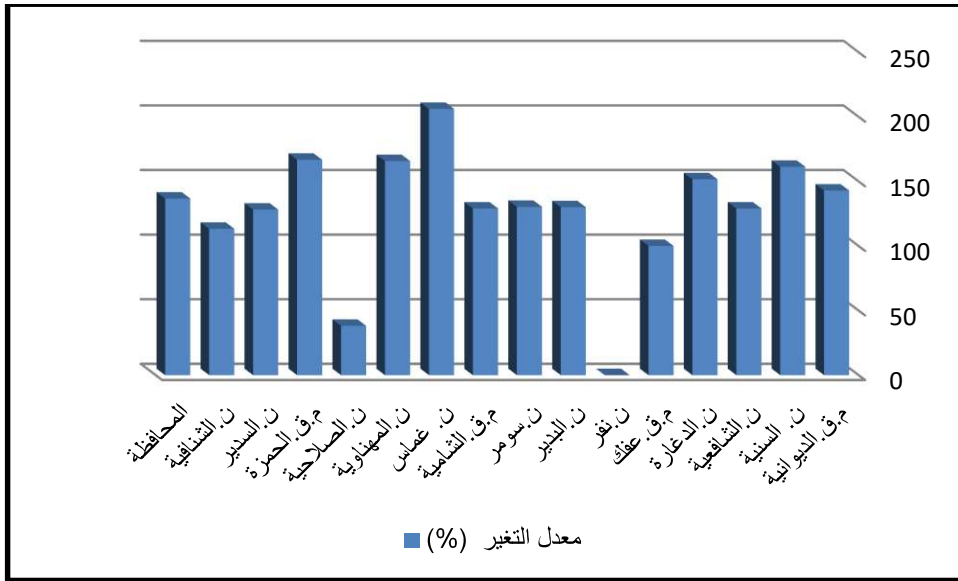
الكثافة السكانية (نسمة/غرفة) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٢٠)

شكل (١٤)

الكثافة السكانية (نسمة/غرفة) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٢٠)

الفصل الرابع

اثر الكثافة السكانية في انتشار وباء كورونا في
محافظة القادسية

المبحث الأول

التوزيع العددي والنسبي للإصابة بوباء كورونا
في محافظة القادسية

المبحث الثاني

العلاقة بين الكثافة السكانية ومعدل انتشار وباء
كورونا في محافظة القادسية

المبحث الاول

التوزيع العددي والنسبي للإصابة بوباء كورونا

في محافظة القادسية ونسبة انتشار الوباء

اجتاح العالم في نهاية عام ٢٠١٩م وباء قاتل يطلق عليه كورونا، مما أدى إلى إصابة الملايين من سكان الكرة الأرضية ووفاة الألاف، واستمرت الاعداد بالازدياد من حيث الاصابات والوفيات، وتم تحديد ذلك الوباء القاتل في مدينة ووهان الصينية، ومنذ تلك اللحظة تفشى بسرعة في ارجاء العالم مسبباً أزمة اقتصادية في جميع دول الكرة الأرضية، إذ توقفت الحركة التجارية بين الدول، وتوقف النشاط الاقتصادي وعلى كافة المهن، الأمر الذي أدى إلى زيادة البطالة بين السكان وارتفاع نسبة الفقر. والعراق أحدى تلك الدول، إذ أعلنت الحكومة العراقية فور تفشي الوباء عن تشكيل خلية أزمة واتخاذ جملة من الإجراءات للحد من انتشار الوباء ومنها فرض حظر للتجوال وتعطيل المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، وبالرغم من توصيات خلية الأزمة لتطويق الفيروس، إلا أنها لم ترع الآثار الاقتصادية والاجتماعية وما تخلفه من كارثة انسانية ستؤثر على جميع فئات المجتمع العراقي.

اولاً: التوزيع العددي والنسبي لوباء كورونا

تتباين اعداد المصابين بوباء كورونا من مكان لآخر بحسب الاسباب المؤدية الى انتشاره والعوامل البيئية (الطبيعية والبشرية) للمنطقة ويتبين من المعطيات الواردة في الجدول (٢١) وخريطة (٢٠) ان عدد الاصابات في محافظة القادسية قد بلغت (١٧٢٣٠) اصابة لعام ٢٠٢٠ ، تركزت في مركز قضاء الديوانية بواقع (٧٦,٥) اصابة تشكل نسبة (٤٤,١%) من اجمالي الاصابات في محافظة القادسية، يليه بالمرتبة الثانية مركز قضاء الحمزة بواقع (١٦٩٥) اصابة تشكل (٩,٨%) من اجمالي الاصابات في منطقة الدراسة ،ثم مركز قضاء الشامية بالمرتبة الثالثة بـ(١٢٨٨) إصابة وبنسبة (٧,٥ %) من اجمالي الاصابات في منطقة الدراسة، اما

المرتبة الرابعة فكانت من نصيب ناحية الدغارة بواقع (٨٧٥) اصابة تليها ناحية الشنافية بـ(٨٠٦) اصابة وبنسبة (٥,١% ، ٤,٧%) على التوالي من اجمالي الاصابات في منطقة الدراسة، تليهما كل من (مركز قضاء عفك وناحية البدير وناحية السنية) من حيث عدد الاصابات اذ بلغت (٧٤٠،٧٨١ ، ٧٢٥) اصابة لكل منهما على التوالي. وبنسبة (٥,١% ، ٤,٣% ، ٤,٢%) على التوالي من اجمالي الاصابات في منطقة الدراسة ، وتنخفض اعداد الاصابات حتى تصل الى اقل عدد لها في ناحية نفر بواقع (٢٣٧) اصابة وبنسبة (٢%) من اجمالي الاصابات في محافظة القادسية.

جدول (٢١)

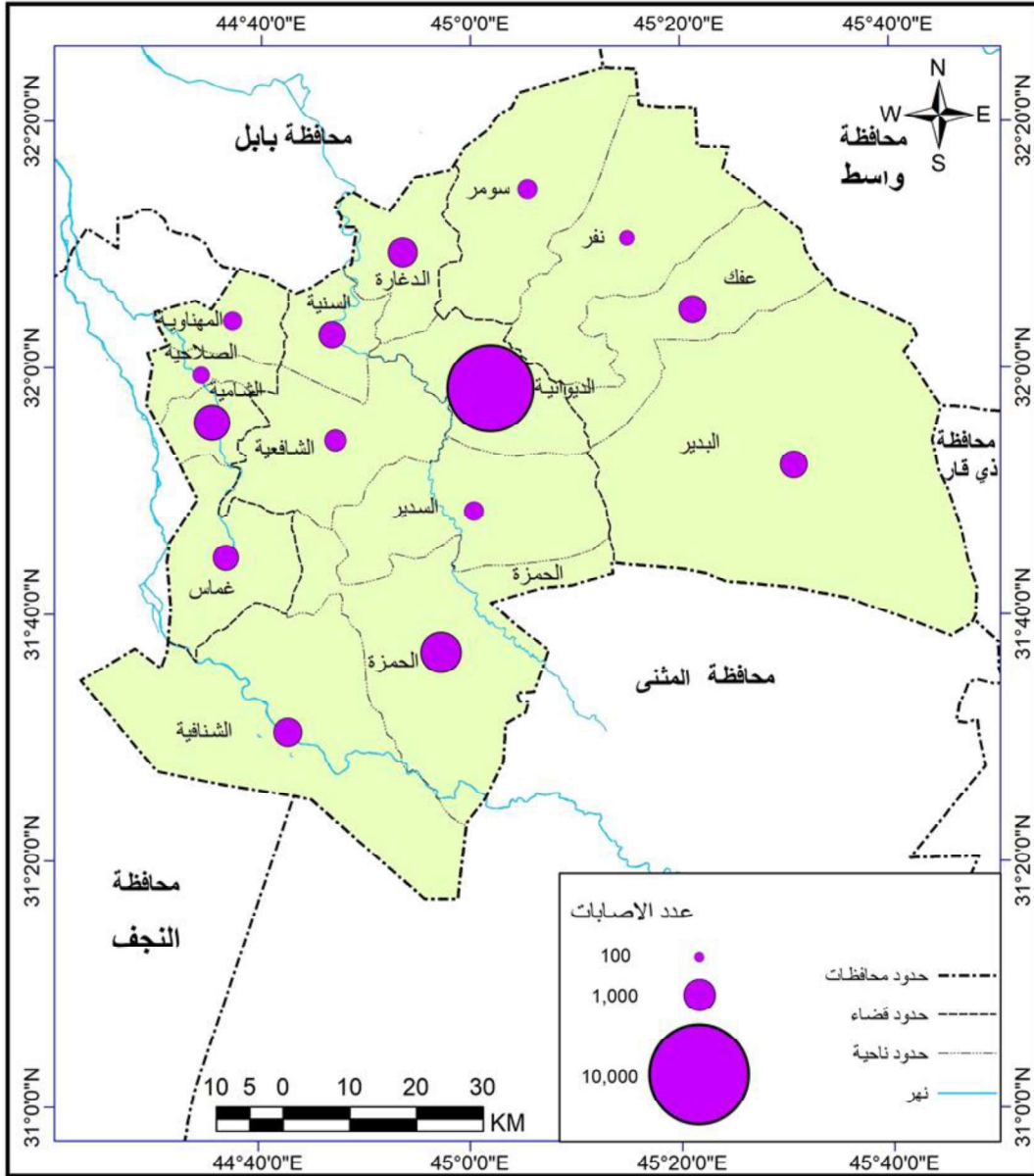
التوزيع العددي والنسبي للإصابة بوباء كورونا في محافظة القادسية لعام ٢٠٢٠

| الوحدة الادارية | عدد الاصابات | % |
|-----------------|--------------|------|
| م.ق.الديوانية | ٧٦٠٥ | ٤٤.١ |
| ن. السنية | ٧٢٥ | ٤.٢ |
| ن. الشافعية | ٤٤٦ | ٢.٦ |
| ن.الدغارة | ٨٧٥ | ٥.١ |
| م.ق.عفك | ٧٨١ | ٤.٥ |
| ن.نفر | ٢٣٧ | ١.٤ |
| ن.البدير | ٧٤٠ | ٤.٣ |
| ن.سومر | ٣٥٨ | ٢.٢ |
| م.ق.الشامية | ١٢٨٨ | ٧.٥ |
| ن. غماس | ٦٤٥ | ٣.٧ |
| ن.المهناوية | ٣٤٤ | ٢ |
| ن.الصلاحية | ٢٨٥ | ١.٧ |
| م.ق.الحمزة | ١٦٩٥ | ٩.٨ |
| ن.السدير | ٣٧٣ | ٢.٢ |
| ن.الشفافية | ٨٠٦ | ٤.٧ |
| المحافظة | ١٧٢٣٠ | ١٠٠ |

المصدر: دائرة صحة محافظة القادسية بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٠

خريطة (٢٠)

التوزيع العددي للإصابات بوباء كورونا في محافظة القادسية لعام ٢٠٢٠



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢١)

ثانياً: معدل انتشار الوباء

ينبغي ان يكون لدى الجغرافي السكاني المهتم بصحة المجتمع صورة واضحة حول حجم ومدى المشكلات الصحية التي تواجه المجتمع. فأهمية الصورة الإجمالية قد تكون بديهية وغنية عن البيان، إلا أنها في الواقع نادراً ما تكون مكتملة، حتى على المقاييس الصغيرة. فإن المجتمع مهما كان صغيراً، وحدة غير متجانسة، من حيث الخصائص الفردية لمكوناته، وكذلك أماكن العمل والمهنة ومكان الإقامة وأنماط الحياة. ويمكن في هذه الحالة تقسيم الناس، أو تصنيفهم على مجموعات متقاربة لديها قواسم مشتركة ومتجانسة إلى حد ما ضمن مدى محدد للمشكلات الصحية. وهذا ما يفعله الجغرافي السكاني من خلال جمع المعلومات من المصادر المتعددة والاستعانة بالمقاييس المختلفة التي توضح الصورة للوباء المعين. وهناك العديد من المقاييس مثل نسبة انتشار الوباء ومعدل نسبة حدوثه^(١).

وهنا سيتم الاعتماد على (معدل انتشار الوباء prevalence rate) . ويسمى أيضاً معدل الشيع لأنّه يعطي انتشار وشيوع الأوبئة بين السكان وهذا يعني بأن هذا المعدل لا يعبر عن الحالات الجديدة المسجلة فقط بل جميعها قديمها وجديدها. هذا المعدل يعكس الحجم الحقيقي لتواجد مشكلة صحية محددة بين السكان ، ويحسب معدل انتشار الوباء حسب المعادلة التالية^(٢)

عدد الاصابات في منطقة محددة خلال مدة زمنية محددة

$$\text{معدل انتشار الوباء} = \frac{\text{عدد السكان في منتصف السنة}}{1000} \times$$

عدد السكان في منتصف السنة

يتضح من الجدول (٢٢) وخريطة (٢١) ان معدل انتشار المرض لوباء كورونا بلغ (١٢,٧) إصابة لكل ١٠٠٠ نسمة من السكان في عموم المحافظة، اما على مستوى الوحدات الادارية فيلاحظ التباين المكاني اذ بلغت اعلى قيمة لمعدل انتشار المرض في مركز قضاء الديوانية اذ بلغ (١٦,٥) إصابة لكل ١٠٠٠ نسمة من السكان، تليه ناحيتي السنية والشنافية

(١) عبد الرحمن محمد الحسن، الجغرافيا الطبية، الطبعة الأولى، كلية الآداب، جامعة بخت الرضا، ٢٠١٣، ص ٢٢١.

(٢) محسن عبد الصاحب المظفر، الجغرافية الطبية مبادئ وأسس، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد (١٧)، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٦، ص ١٥٠.

بمعدل انتشار يبلغ (١٤.٨ ، ١٣,٢) إصابة لكل ١٠٠٠ نسمة من السكان على التوالي. تليها كل من (مركز قضاء الشامية وناحية الدغارة ومركز قضاء الحمزة) اذ بلغ معدل انتشار الوباء فيها (١٢,٦ ، ١٢,٥ ، ١٢) على التوالي إصابة لكل ١٠٠٠ نسمة من السكان.

جدول (٢٢)

معدل انتشار وباء كورونا في محافظة القادسية لسنة ٢٠٢٠

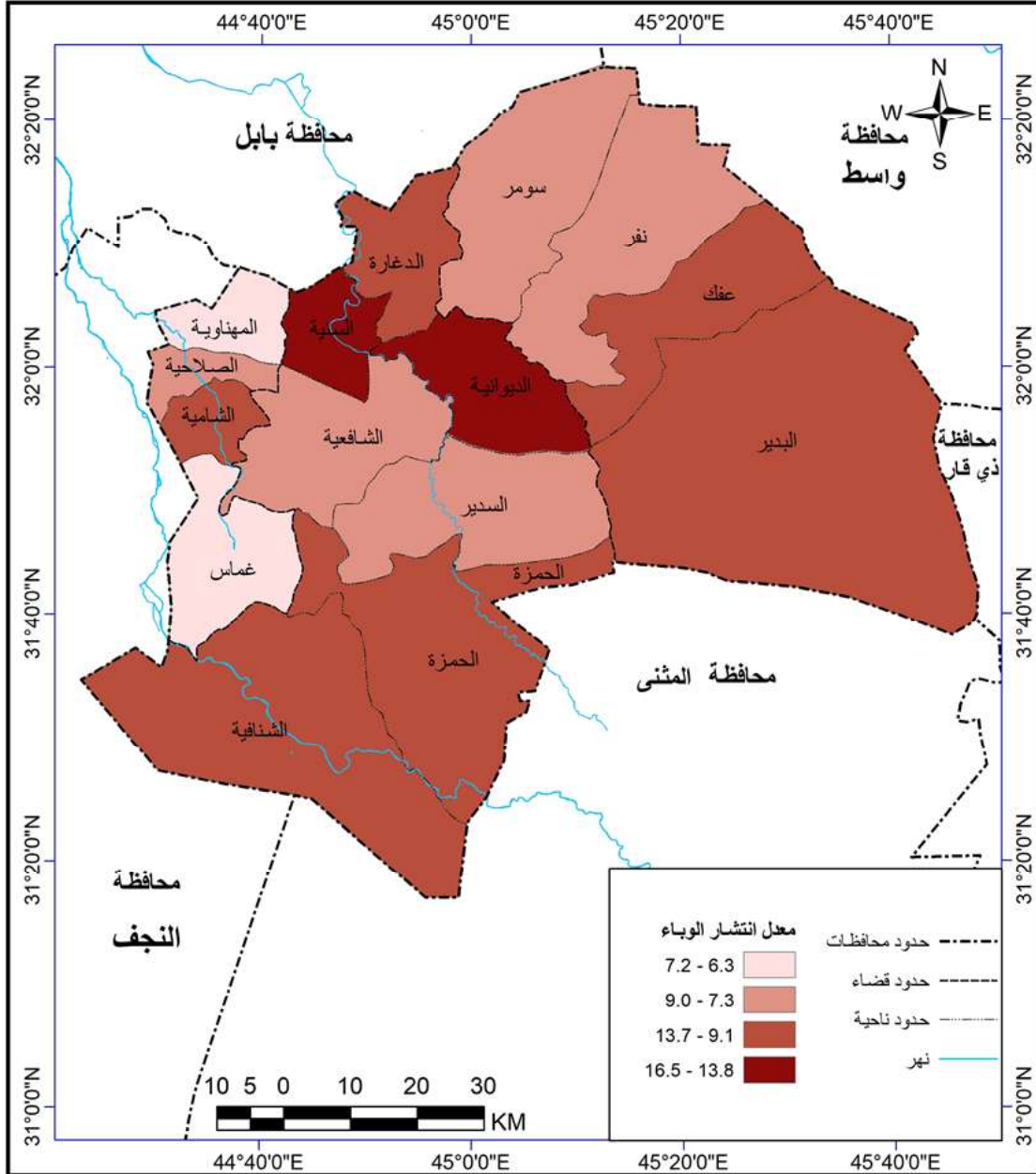
| الوحدة الادارية | عدد السكان | عدد الاصابات | معدل انتشار الوباء |
|-----------------|------------|--------------|--------------------|
| م.ق.الديوانية | ٤٦١٣٦٢ | ٧٦٠٥ | ١٦,٥ |
| ن.السنية | ٤٩١٠٢ | ٧٢٥ | ١٤,٨ |
| ن.الشافعية | ٥٤٢٠٢ | ٤٤٦ | ٨,٢ |
| ن.الدغارة | ٦٩٧٦٠ | ٨٧٥ | ١٢,٥ |
| م.ق.عفك | ٥٧١٨١ | ٧٨١ | ١٣,٧ |
| ن.نفر | ٢٦٤٨٧ | ٢٣٧ | ٨,٩ |
| ن.البدير | ٦٣٤٢٧ | ٧٤٠ | ١١,٧ |
| ن.سومر | ٤٢٩٥٩ | ٣٨٥ | ٩ |
| م.ق.الشامية | ١٠٢٣٤٢ | ١٢٨٨ | ١٢,٦ |
| ن.غماس | ١٠٣٠٨٢ | ٦٤٥ | ٦,٣ |
| ن.المهناوية | ٤٧٧٤٩ | ٣٤٤ | ٧,٢ |
| ن.الصلاحية | ٣٤٥٧٨ | ٢٨٥ | ٨,٢ |
| م.ق.الحمزة | ١٤٠٧٣٣ | ١٦٩٥ | ١٢ |
| ن.السدير | ٤٥٥٠٤ | ٣٧٣ | ٨,٢ |
| ن.الشفافية | ٦١١٧٤ | ٨٠٦ | ١٣,٢ |
| مجموع المحافظة | ١٣٥٩٦٤٢ | ١٧٢٣٠ | ١٢,٧ |

المصدر: الجدول (٢١) وتقديرات سكان محافظة القادسية لعام ٢٠٢٠

وتم انخفاض معدل الانتشار اذ بلغت (١١,٧ ، ٩,٠ ، ٨,٩ ، ٨,٢ ، ٨,٢ ، ٨,٢) على التوالي إصابة لكل ١٠٠٠ نسمة من السكان في نواحي (البدير ، سومر ، نفر ، الشافعية ، الصلاحية، السدير) وتستمر بالانخفاض حتى تصل الى اقل معدل لها بواقع (٦,٣) لكل ١٠٠٠ نسمة من السكان في ناحية غماس.

خريطة (٢١)

معدل انتشار وباء كورونا في محافظة القادسية لسنة ٢٠٢٠



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٢٢)

ثالثاً: التوزيع العددي والنسبي للوفيات بوباء كورونا

تتباين حالات الوفاة للسكان المصابين بوباء كورونا اذ يتضح من معطيات الجدول (٢٣) وخريطة (٢٢) ان عدد الوفيات في محافظة القادسية قد بلغت (٤٠٨) حالة وفاة لعام ٢٠٢٠ تشكل نسبة (٢,٤ %) من عدد الاصابات في المحافظة، تركزت في مركز قضاء الديوانية بواقع جدول (٢٣)

الوفيات وباء كورونا في محافظة القادسية لسنة ٢٠٢٠

| الوحدة الادارية | عدد الوفيات | % | عدد الاصابات | نسبة الوفيات من الاصابات |
|-----------------|-------------|------|--------------|--------------------------|
| م.ق.الديوانية | ١٣٩ | ٣٤,١ | ٧٦٠٥ | ١,٨ |
| ن. السنية | ٢١ | ٥,١ | ٧٢٥ | ٢,٩ |
| ن. الشافعية | ١٥ | ٣,٧ | ٤٤٦ | ٣,٤ |
| ن. الدغارة | ٣٢ | ٧,٨ | ٨٧٥ | ٣,٧ |
| م.ق.عفك | ١٦ | ٣,٩ | ٧٨١ | ٢ |
| ن.نفر | ٨ | ٢ | ٢٣٧ | ٣,٤ |
| ن.البدير | ١٧ | ٤,٢ | ٧٤٠ | ٢,٣ |
| ن.سومر | ١٣ | ٣,٢ | ٣٨٥ | ٣,٤ |
| م.ق.الشامية | ٣٥ | ٨,٦ | ١٢٨٨ | ٢,٧ |
| ن. غماس | ١٤ | ٣,٤ | ٦٤٥ | ٢,٢ |
| ن.المهناوية | ١٥ | ٣,٧ | ٣٤٤ | ٤,٤ |
| ن.الصلاحية | ١٤ | ٣,٤ | ٢٨٥ | ٤,٩ |
| م.ق.الحمزة | ٣٦ | ٨,٨ | ١٦٩٥ | ٢,١ |
| ن.السدير | ١٧ | ٤,٢ | ٣٧٣ | ٤,٦ |
| ن.الشفافية | ١٦ | ٣,٩ | ٨٠٦ | ٢ |
| المحافظة | ٤٠٨ | ١٠٠ | ١٧٢٣٠ | ٢,٤ |

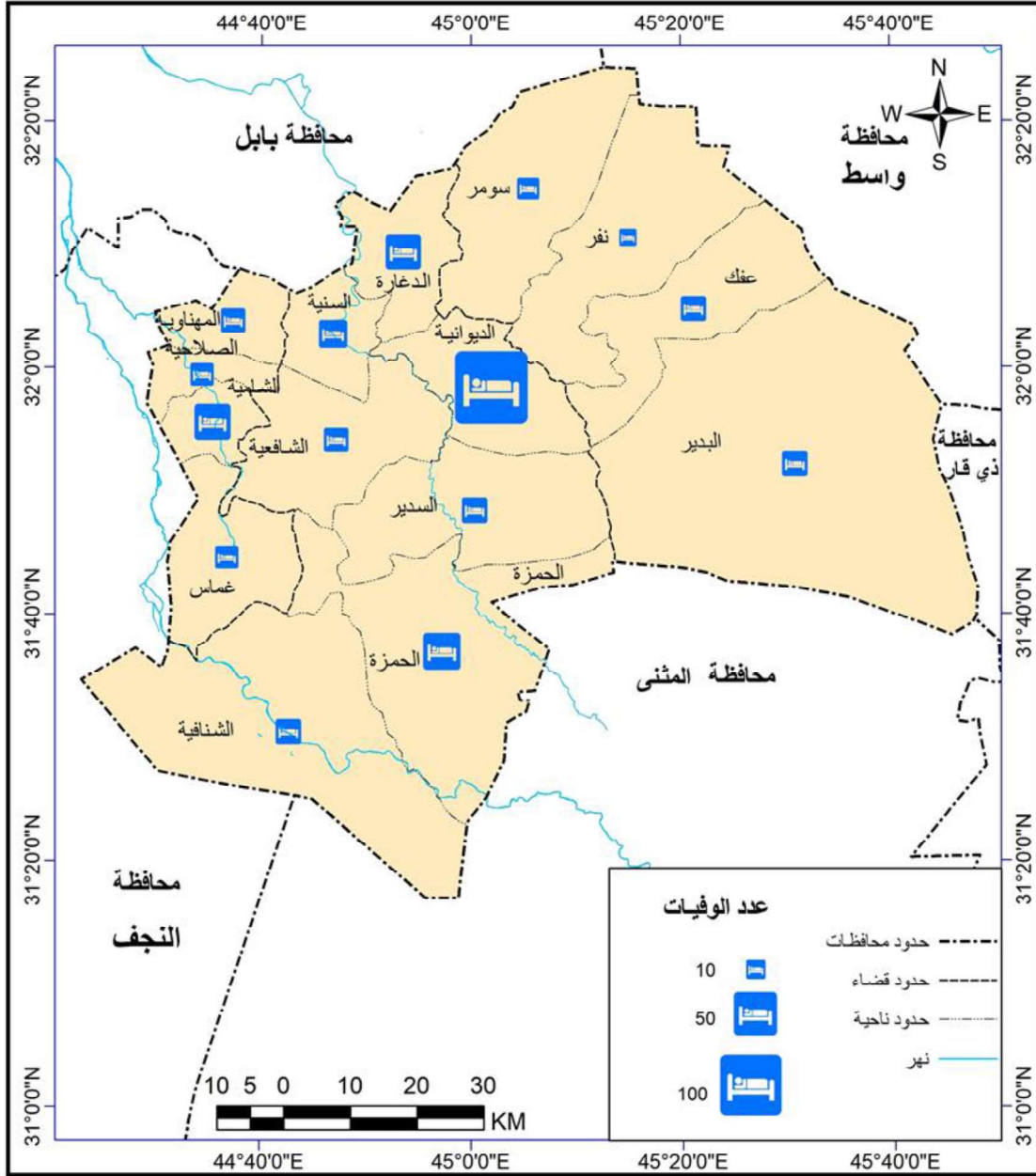
المصدر: دائرة صحة محافظة القادسية بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٠

(١٣٩) حالة وفاة تشكل نسبة (٣٤.١ %) من اجمالي الوفيات في محافظة القادسية وبنسبة (١٦,٥ %) من عدد الاصابات في مركز القضاء، يليه بالمرتبة الثانية مركز قضاء الحمزة بواقع (٣٦) حالة وفاة تشكل (٨,٨ %) من اجمالي وفيات منطقة الدراسة، ثم مركز قضاء الشامية بالمرتبة الثالثة بـ (٣٥) وفاة وبنسبة (٨,٦ %) من اجمالي الوفيات في منطقة الدراسة، ثم ناحية الدغارة و ناحية السنية بواقع (٣٢) و (٢١) حالة وفاة على التوالي وبنسبة (٧,٨ % ، ٥,١ %) على

التوالي من اجمالي الوفيات في منطقة الدراسة، تليهما كل من (مركز قضاء عفك وناحية الشنافية وناحية الشافعية وناحية المهناوية) من حيث عدد الوفيات اذ بلغت (١٦،١٦، ١٥، ١٥) حالة وفاة لكل منهما على التوالي. وهي تشكل نسب (٣,٩٪، ٣,٧٪، ٣,٧٪، ٣,٧٪) على التوالي من اجمالي وفيات وباء كورونا في منطقة الدراسة، وتتنخفض اعداد المتوفين حتى تصل الى اقل عدد لها في ناحية نفر بواقع (٨) حالات وفاة تشكل نسبة (٢٪) من اجمالي الوفيات بهذا الوباء في محافظة القادسية وقد يرجع ارتفاع نسبة الوفيات للمصابين بالوباء في مركز قضاء الديوانية الى ارتفاع اعداد السكان المصابين بالأمراض المزمنة، حيث يكونون اقل مناعة للإصابة بالأوبئة، يتضح من الجدول (٢٤) بلغت نسبة المصابين بأمراض ضغط الدم (٧٠,٨٪) من عينة الدراسة في حضر منطقة الدراسة، اما المصابين بالسكري فقد بلغت نسبتهم (٨,١٪) من مجموع عينة الدراسة، وبلغت (٦,٥٪) المصابين بأمراض القلب وبلغت (١٣٪، ١,٦٪) لمرضى الرئة والمصابين بالسرطان. اما على مستوى الوحدات الادارية نجد ان اعلى نسبة للسكان المصابين بأمراض الضغط (٨٣,٥٪) في مركز قضاء الديوانية واقلها بلغت (٣٣,٣٪) في ناحية السدير اما المصابين بالسكري فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية الصلاحية بنسبة (٥٠,٠٪) اما اقلها فقد بلغت (٠٪) في ناحيتي السنية والدغارة، اما السكان المصابين بأمراض القلب فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية السدير بنسبة (٣٣,٣٪) اما اقلها فقد بلغت (٠٪) في نواحي (السنية و الدغارة، و الصلاحية) ومركز قضاء عفك، وتبلغ اعلى نسبة لمرضى الرئة (٢٣,١٪) في ناحية السنية في حين كانت اقلها في ناحية الصلاحية اذ بلغت (٠٪). واما المصابين بالسرطان فكانت اعلى نسبة له في عينة الدراسة في ناحية الدغارة (٢١,٧٪) واقلها ايضا في كل من (ناحية السنية، ناحية نفر، ناحية المهناوية وناحية السدير، ناحية الشافعية، مركز قضاء عفك، ناحية سومر، مركز قضاء الشامية، ناحية غماس، ناحية الصلاحية، ناحية الشنافية) بنسبة (٠٪)

خريطة (٢٢)

الوفيات بوباء كورونا في محافظة القادسية لسنة ٢٠٢٠



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٢٣)

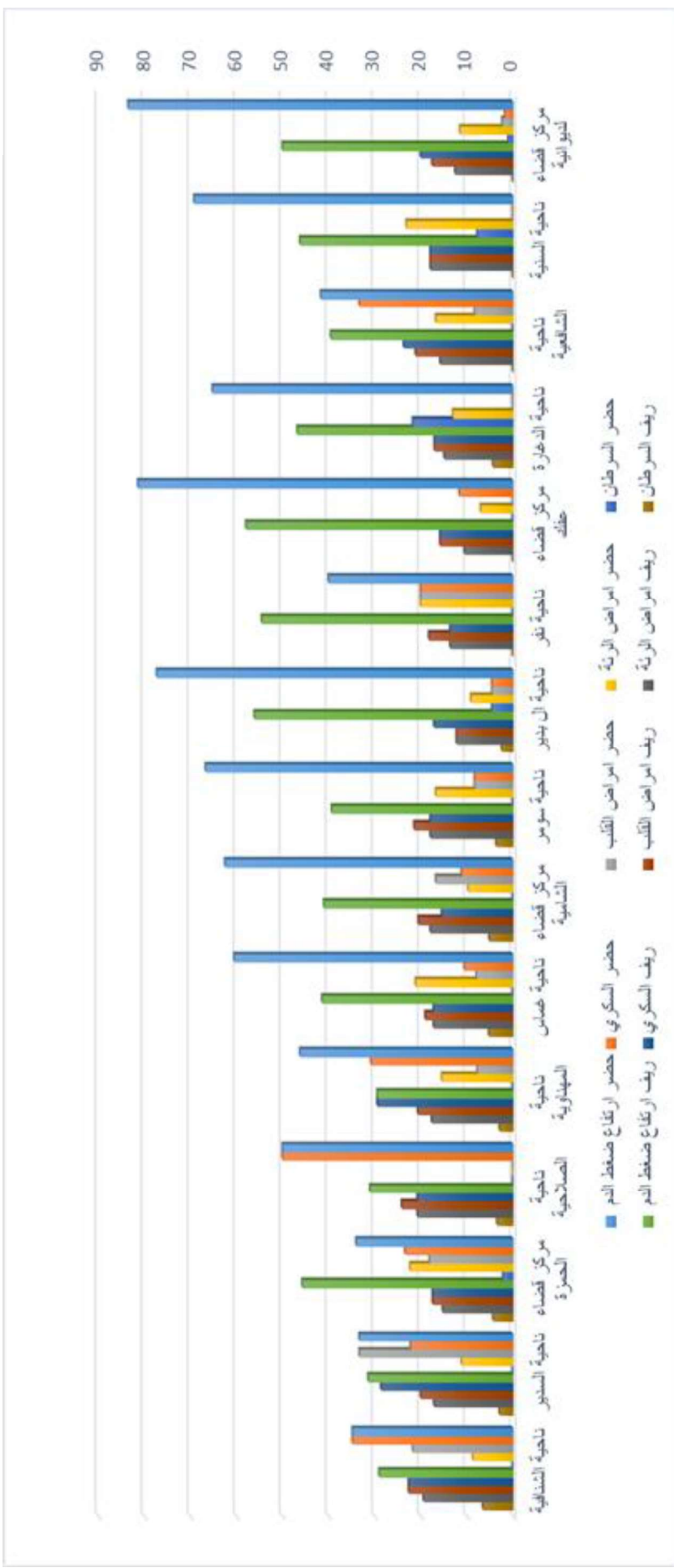
جدول (٢٤) الامراض المزمنة في محافظة القادسية حسب الوحدات الإدارية والبيئة

| ريف | | حضر | | | | | | | الوحدات الادارية | | |
|-----|-----|------|------|------|------|-----|------|------|------------------|------|------|
| % | عدد | عدد | عدد | عدد | عدد | % | عدد | عدد | عدد | عدد | |
| ١٠٠ | ٠ | ١٢,٥ | ١٧,٥ | ٢٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ١ | ١١,٥ | ٢,٣ | ١,٧ | ٨٣,٥ |
| ١٠٠ | ٠ | ١٧,٩ | ١٧,٩ | ١٧,٩ | ٤٦,٢ | ١٠٠ | ٧,٧ | ٢٣,١ | ٠ | ٠ | ٦٩,٢ |
| ١٠٠ | ٠ | ١٥,٨ | ٢١,١ | ٢٣,٧ | ٣٩,٥ | ١٠٠ | ٠ | ١٦,٧ | ٨,٣ | ٣٣,٣ | ٤١,٧ |
| ١٠٠ | ٤,٣ | ١٤,٩ | ١٧ | ١٧ | ٤٦,٨ | ١٠٠ | ٢١,٧ | ١٣ | ٠ | ٠ | ٦٥,٢ |
| ١٠٠ | ٠ | ١٠,٥ | ١٥,٨ | ١٥,٨ | ٥٧,٩ | ١٠٠ | ٠ | ٧ | ٠ | ١١,٦ | ٨١,٤ |
| ١٠٠ | ٠ | ١٣,٦ | ١٨,٢ | ١٣,٦ | ٥٤,٥ | ١٠٠ | ٠ | ٢٠ | ٢٠ | ٢٠ | ٤٠ |
| ١٠٠ | ٢,٤ | ١٢,٢ | ١٢,٢ | ١٧,١ | ٥٦,١ | ١٠٠ | ٤,٥ | ٩,١ | ٤,٥ | ٤,٥ | ٧٧,٣ |
| ١٠٠ | ٣,٦ | ١٧,٩ | ٢١,٤ | ١٧,٩ | ٣٩,٣ | ١٠٠ | ٠ | ١٦,٧ | ٨,٣ | ٨,٣ | ٦٦,٧ |
| ١٠٠ | ٥,١ | ١٧,٩ | ٢٠,٥ | ١٥,٤ | ٤١ | ١٠٠ | ٠ | ٩,٧ | ١٦,٧ | ١١,١ | ٦٢,٥ |
| ١٠٠ | ٥,٢ | ١٧,٢ | ١٩ | ١٧,٢ | ٤١,٤ | ١٠٠ | ٠ | ٢١,١ | ٧,٩ | ١٠,٥ | ٦٠,٥ |
| ١٠٠ | ٢,٩ | ١٧,٦ | ٢٠,٦ | ٢٩,٤ | ٢٩,٤ | ١٠٠ | ٠ | ١٥,٤ | ٧,٧ | ٣٠,٨ | ٤٦,٢ |
| ١٠٠ | ٣,٤ | ٢٠,٧ | ٢٤,١ | ٢٠,٧ | ٣١ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٥٠ | ٥٠ |
| ١٠٠ | ٤,٣ | ١٥,٢ | ١٧,٤ | ١٧,٤ | ٤٥,٧ | ١٠٠ | ٢,١ | ٢٢,٣ | ١٨,١ | ٢٣,٤ | ٣٤ |
| ١٠٠ | ٢,٩ | ١٧,١ | ٢٠ | ٢٨,٦ | ٣١,٤ | ١٠٠ | ٠ | ١١,١ | ٣٣,٣ | ٢٢,٢ | ٣٣,٣ |
| ١٠٠ | ٦,٥ | ١٩,٤ | ٢٢,٦ | ٢٢,٦ | ٢٩ | ١٠٠ | ٠ | ٨,٧ | ٢١,٧ | ٣٤,٨ | ٣٤,٨ |
| ١٠٠ | ٢,٩ | ١٦,١ | ١٨,٩ | ١٩,٦ | ٤٢,٥ | ١٠٠ | ١,٦ | ١٣ | ٦,٥ | ٨,١ | ٧٠,٨ |

المصدر: ملحق (٥)

يتضح من الجدول (٢٤) والشكل (١٥) بلغت نسبة المصابين بأمراض ضغط الدم (٤٢,٥ %) من عينة الدراسة في ريف منطقة الدراسة، اما المصابين بالسكري فقد بلغت نسبتهم (١٩,٦ %) من مجموع عينة الدراسة، وبلغت (١٨,٩ %) المصابين بأمراض القلب وبلغت (١٦,١ %، ٢,٩ %) لمرضى الرئة والمصابين بالسرطان. اما على مستوى الوحدات الادارية نجد ان اعلى نسبة للسكان المصابين بأمراض الضغط (٥٧,٩ %) في مركز قضاء عفك واقلها بلغت (٢٩,٠ %) في ناحية الشنافية، اما المصابين بالسكري فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية المهناوية بنسبة (٢٩,٤ %) اما اقلها فقد بلغت (١٣,٦ %) في ناحية نفر، اما السكان المصابين بأمراض القلب فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية الشنافية بنسبة (٢٢,٦ %) اما اقلها فقد بلغت (١٢,٢ %) في ناحية البدير ، وتبلغ اعلى نسبة لمرضى الرئة (٢٠,٧ %) في ناحية الصلاحية في حين كانت اقلها في مركز قضاء عفك اذ بلغت (١٠,٥ %). واما المصابين بالسرطان فكانت اعلى نسبة له في عينة الدراسة في ناحية الشنافية (٦,٥ %) واقلها بنسبة (٠ %) في كل من (ناحية السنية ، ناحية نفر، ناحية الشافعية، مركز قضاء عفك ، مركز قضاء الديوانية)

شكل (١٥)
الامراض المزمنة في محافظة القادسية حسب الوحدات الإدارية والبيئية



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٢٤)

رابعاً: اسباب انتشار وباء كورونا:

١ - نوعية السكن

تكمّن علاقة نوعية السكن بالإصابة بوباء كورونا من خلال طريقة الانتشار للسكان وتباين نمط السكن فالمناطق العشوائية أكثر عرضة للإصابة عكس الدور السكنية التي تكون أقل نتيجة لسعة هذه الدور أو لتوفر الخدمات في هذه المناطق، وتسكن نسبة (٨٥,٨ %) من عينة الدراسة في حضر منطقة الدراسة في الدور أما ساكني السكن العشوائي فقد بلغت نسبتهم (١٣,٠ %) مقابل (٠,٩ %) يسكنون في الشقق وأقل نسبة تسكن في الكرفانات (٠,٢ %) من مجموع عينة الدراسة، الجدول (٢٥) والشكل (١٦). يبدو التباين واضح على مستوى الوحدات الإدارية إذ نجد أن نسبة السكان الذين يسكنون في الدور بلغت أعلاها في ناحية الصلاحية بنسبة (١٠٠ %) أما أقلها فقد بلغت (٧٨,٩ %) في ناحية غماس، ويتركز الساكنين في الشقق والكرفانات في مركز قضاء الديوانية بنسبة (١,٧ %) و (٠,٤ %) على التوالي. أما السكن العشوائي فكانت أعلى نسبة له في عينة الدراسة في ناحية السنية (٢٣,١ %) وأقلها أيضاً في ناحية الصلاحية (٠ %).

جدول (٢٥)

نوعية السكن في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية والبيئية لعينة الدراسة ٢٠٢١

| الوحدات الادارية | حضر | | | | % | ريف | | | |
|--------------------|------|-----|-------|------------|-----|------|-----|-------|------------|
| | دار | شقة | كرفان | سكن عشوائي | | دار | شقة | كرفان | سكن عشوائي |
| مركز قضاء لديوانية | ٨٣,٧ | ١,٧ | ٠,٤ | ١٤,٢ | ١٠٠ | ٩٥ | ٠ | ٠ | ٥ |
| ناحية السنية | ٧٦,٩ | ٠ | ٠ | ٢٣,١ | ١٠٠ | ٩٢,٣ | ٠ | ٠ | ٧,٧ |
| ناحية الشافعية | ٨٣,٣ | ٠ | ٠ | ١٦,٧ | ١٠٠ | ٩٤,٧ | ٠ | ٠ | ٥,٣ |
| ناحية الداغرة | ٨٧ | ٠ | ٠ | ١٣ | ١٠٠ | ٩٣,٦ | ٠ | ٠ | ٦,٤ |
| مركز قضاء عفك | ٩٣ | ٠ | ٠ | ٧ | ١٠٠ | ٨٤,٢ | ٠ | ٠ | ١٥,٨ |
| ناحية نفر | ٨٠ | ٠ | ٠ | ٢٠ | ١٠٠ | ٩٠,٩ | ٠ | ٠ | ٩,١ |
| ناحية ال بدير | ٩٠,٩ | ٠ | ٠ | ٩,١ | ١٠٠ | ٩٠,٢ | ٠ | ٠ | ٩,٨ |
| ناحية سومر | ٨٣,٣ | ٠ | ٠ | ١٦,٧ | ١٠٠ | ٧٨,٦ | ٠ | ٠ | ٢١,٤ |
| مركز قضاء الشامية | ٩٠,٣ | ٠ | ٠ | ٩,٧ | ١٠٠ | ٨٧,٢ | ٠ | ٠ | ١٢,٨ |
| ناحية غماس | ٧٨,٩ | ٠ | ٠ | ٢١,١ | ١٠٠ | ٩٤,٨ | ٠ | ٠ | ٥,٢ |
| ناحية المهناوية | ٨٤,٦ | ٠ | ٠ | ١٥,٤ | ١٠٠ | ٨٥,٣ | ٠ | ٠ | ١٤,٧ |
| ناحية الصلاحية | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١٠٠ | ٨٦,٢ | ٠ | ٠ | ١٣,٨ |
| مركز قضاء الحمزة | ٩١,٥ | ٠ | ٠ | ٨,٥ | ١٠٠ | ٨٠,٤ | ٠ | ٠ | ١٩,٦ |
| ناحية السدير | ٨٨,٩ | ٠ | ٠ | ١١,١ | ١٠٠ | ٨٨,٦ | ٠ | ٠ | ١١,٤ |
| ناحية الشنافية | ٩١,٣ | ٠ | ٠ | ٨,٧ | ١٠٠ | ٨٧,١ | ٠ | ٠ | ١٢,٩ |
| المجموع | ٨٥,٨ | ٠,٩ | ٠,٢ | ١٣ | ١٠٠ | ٨٩,٢ | ٠ | ٠ | ١٠,٨ |

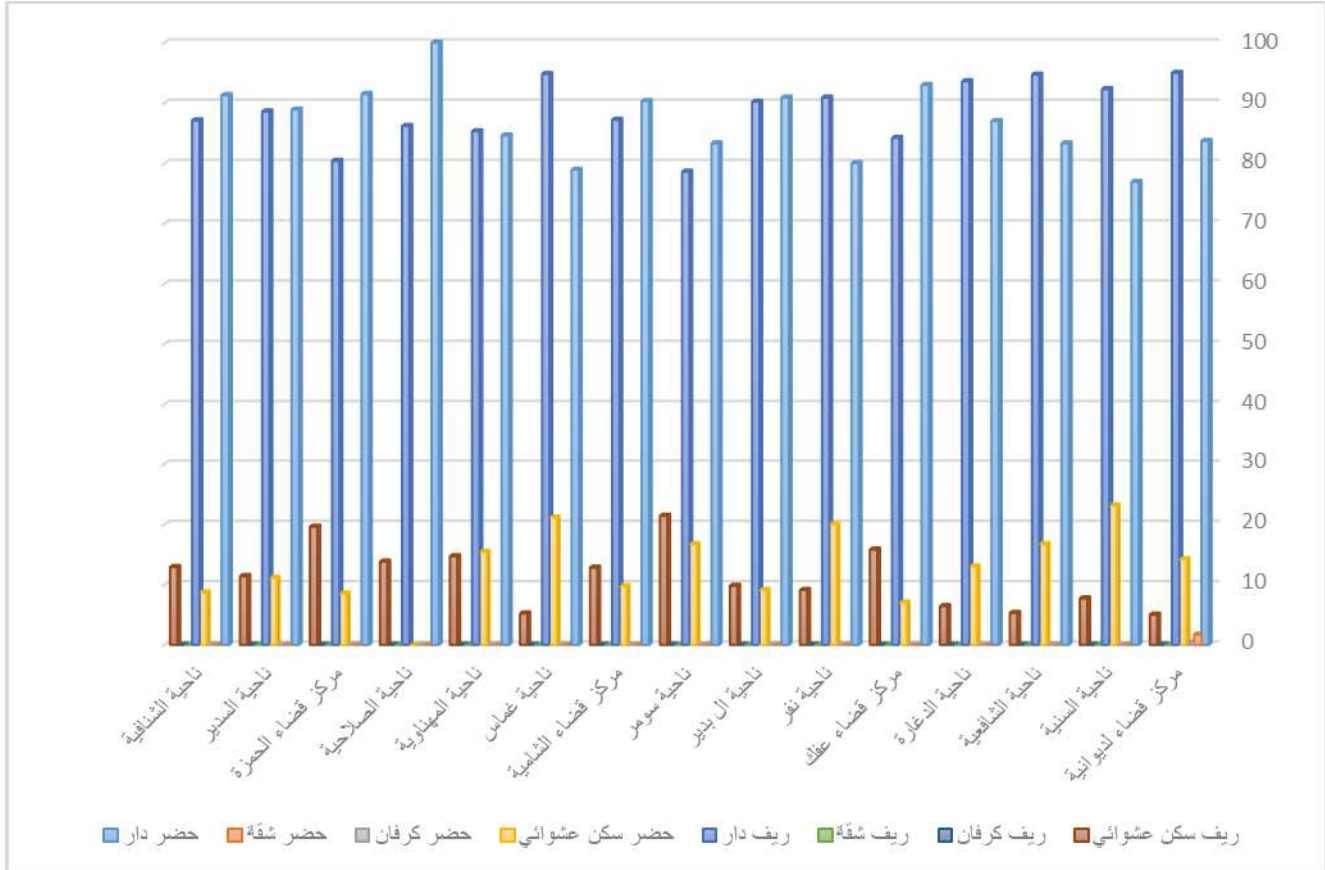
المصدر: ملحق (٦)

يبين الجدول (٢٥) والشكل (١٦) ان نسبة (٨٩,٢ %) من عينة الدراسة في ريف منطقة الدراسة تسكن في الدور اما ساكني المناطق العشوائية فقد بلغت نسبتهم (١٠,٨ %) مقابل (٠ %) يسكنون في الشقق الكرفانات (٠,٢ %) من مجموع عينة الدراسة ومن الجدول (٢٥) يبدو التباين واضح على مستوى الوحدات الادارية اذ نجد ان نسبة السكان الذين يسكنون في الدور بلغت اعلاها في مركز قضاء الديوانية بنسبة (٩٥,٠ %) اما اقلها فقد بلغت (٧٨,٦ %) في ناحية سومر، اما السكن العشوائي فكانت اعلى نسبة له في عينة الدراسة في ناحية سومر

(٢١,٤%) واقلها ايضا في مركز قضاء الديوانية (٥,٠%) وينعدم وجود الساكنين في الشقق والكرفانات في ريف منطقة الدراسة.

شكل (١٦)

نوعية السكن في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية والبيئية لعينة الدراسة ٢٠٢١



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٢٥)

٢- التحصيل العلمي:

يؤثر التحصيل العلمي بصورة مباشرة في عدد المصابين بالوباء من خلال ارتفاع الوعي الصحي للسكان الاكثر تعلما وتقل في السكان الاميين والذين يقرأون ويكتبون من خلال اعتمادهم على الخرافات والعادات والتقاليد في معالجة المرضى ، وعدم مراجعة المراكز الصحية المتخصصة لغرض تلقي العناية اللازمة والعلاج المناسب ، يتضح من الجدول (٢٦) والشكل (١٧) التحصيل العلمي لعينة الدراسة ، اذ ان نسبة (٣١,٢%) من عينة الدراسة في حضر منطقة الدراسة من الامية، اما الابتدائي فقد بلغت نسبتهم (٢١,٢%) من مجموع عينة الدراسة ثم

بلغت (١٥,٤%) للمتوسطة وبلغت (١٢,١% ، ٧,١% ، ٩.٦% ، ٣.٤%) للمراحل الاعدادية والمعهد والجامعة والشهادات العليا، ويبدو التباين واضح على مستوى الوحدات الادارية اذ نجد ان اعلى نسبة للسكان الاميين (٦٠,٩%) في ناحية الدغارة اما اقلها فقد بلغت (٢١,٧%) في ناحية البدير، اما السكان الحاصلين على الشهادة الابتدائية فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية البدير بنسبة (٣٤,٨%) اما اقلها فقد بلغت (٠%) في ناحية نفر، اما السكان الحاصلين على الشهادة المتوسطة فقد بلغت اعلى نسبة لهم في مركز قضاء الديوانية بنسبة (١٨,٨%) اما اقلها فقد بلغت (٠%) في ناحية نفر، ويتركز السكان الحاصلين على الشهادة الاعدادية والمعهد في ناحيتي نفر والصلاحية بنسبة (١٦,٧%) و(٢٥,٠%) على التوالي في حين كانت اقلها في ناحية الشنافية (٠%). اما الحاصلين على الجامعية والعليا فكانت اعلى نسبة له في عينة الدراسة في ناحية الصلاحية والسدير (٢٥,٠%) و(١١,١%) على التوالي واقلها ايضا في ناحية سومر (٠%).

جدول (٢٦)

التحصيل العلمي في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية والبيئية لعينة الدراسة ٢٠٢١

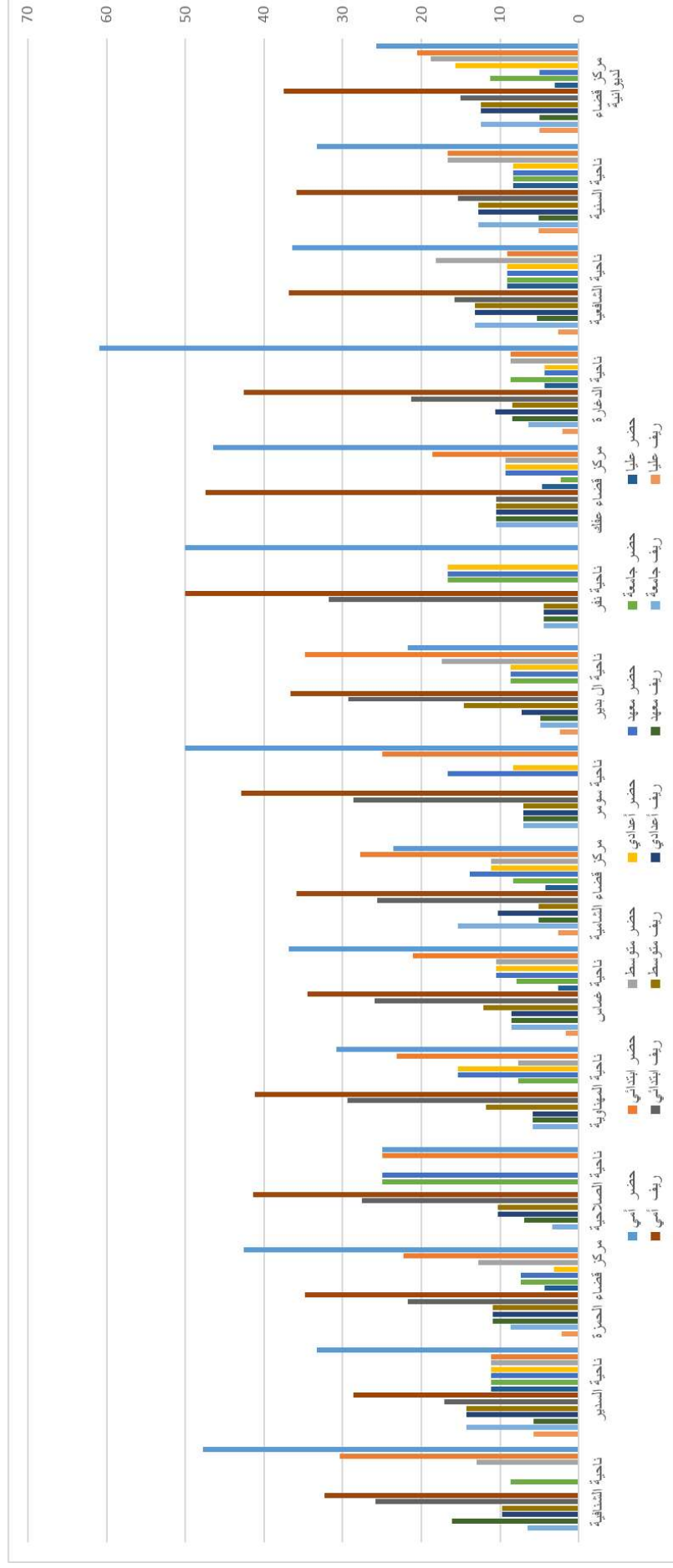
| % | ريف | | | | | | % | حضر | | | | | | الوحدات الادارية | | |
|-----|-----|------|------|------|------|------|------|-----|------|------|------|------|------|------------------|------|--------------------|
| | ك | ك/م | ك/م | ك/م | ك/م | ك/م | | ك | ك/م | ك/م | ك/م | ك/م | ك/م | | | |
| ١٠٠ | ٥ | ١٢,٥ | ٥ | ١٢,٥ | ١٢,٥ | ١٥ | ٣٧,٥ | ١٠٠ | ٣,١ | ١١,٣ | ٥ | ١٥,٧ | ١٨,٨ | ٢٠,٥ | ٢٥,٧ | مركز قضاء لدبوانية |
| ١٠٠ | ٥,١ | ١٢,٨ | ٥,١ | ١٢,٨ | ١٢,٨ | ١٥,٤ | ٣٥,٩ | ١٠٠ | ٨,٣ | ٨,٣ | ٨,٣ | ٨,٣ | ١٦,٧ | ١٦,٧ | ٣٣,٣ | ناحية السنية |
| ١٠٠ | ٢,٦ | ١٣,٢ | ٥,٣ | ١٣,٢ | ١٣,٢ | ١٥,٨ | ٣٦,٨ | ١٠٠ | ٩,١ | ٩,١ | ٩,١ | ٩,١ | ١٨,٢ | ٩,١ | ٣٦,٤ | ناحية الشاغية |
| ١٠٠ | ٢,١ | ٦,٤ | ٨,٥ | ١٠,٦ | ٨,٥ | ٢١,٣ | ٤٢,٦ | ١٠٠ | ٤,٣ | ٨,٧ | ٤,٣ | ٤,٣ | ٨,٧ | ٨,٧ | ٦٠,٩ | ناحية الدغارة |
| ١٠٠ | ٠ | ١٠,٥ | ١٠,٥ | ١٠,٥ | ١٠,٥ | ١٠,٥ | ٤٧,٤ | ١٠٠ | ٤,٧ | ٢,٣ | ٩,٣ | ٩,٣ | ٩,٣ | ١٨,٦ | ٤٦,٥ | مركز قضاء عفاك |
| ١٠٠ | ٠ | ٤,٥ | ٤,٥ | ٤,٥ | ٤,٥ | ٣١,٨ | ٥٠ | ١٠٠ | ٠ | ١٦,٧ | ١٦,٧ | ١٦,٧ | ٠ | ٠ | ٥٠ | ناحية نقر |
| ١٠٠ | ٢,٤ | ٤,٩ | ٤,٩ | ٧,٣ | ١٤,٦ | ٢٩,٣ | ٣٦,٦ | ١٠٠ | ٠ | ٨,٧ | ٨,٧ | ٨,٧ | ١٧,٤ | ٣٤,٨ | ٢١,٧ | ناحية ال بدير |
| ١٠٠ | ٠ | ٧,١ | ٧,١ | ٧,١ | ٧,١ | ٢٨,٦ | ٤٢,٩ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ١٦,٧ | ٨,٣ | ٠ | ٢٥ | ٥٠ | ناحية سومر |
| ١٠٠ | ٢,٦ | ١٥,٤ | ٥,١ | ١٠,٣ | ٥,١ | ٢٥,٦ | ٣٥,٩ | ١٠٠ | ٤,٢ | ٨,٣ | ١٣,٩ | ١١,١ | ١١,١ | ٢٧,٨ | ٢٣,٦ | مركز قضاء الشامية |
| ١٠٠ | ١,٧ | ٨,٦ | ٨,٦ | ٨,٦ | ١٢,١ | ٢٥,٩ | ٣٤,٥ | ١٠٠ | ٢,٦ | ٧,٩ | ١٠,٥ | ١٠,٥ | ١٠,٥ | ٢١,١ | ٣٦,٨ | ناحية عماس |
| ١٠٠ | ٠ | ٥,٩ | ٥,٩ | ١١,٨ | ١١,٨ | ٢٩,٤ | ٤١,٢ | ١٠٠ | ٠ | ٧,٧ | ١٥,٤ | ١٥,٤ | ٧,٧ | ٢٣,١ | ٣٠,٨ | ناحية المهناوية |
| ١٠٠ | ٠ | ٣,٤ | ٦,٩ | ١٠,٣ | ١٠,٣ | ٢٧,٦ | ٤١,٤ | ١٠٠ | ٠ | ٢٥ | ٢٥ | ٠ | ٠ | ٢٥ | ٢٥ | ناحية الصلاحية |
| ١٠٠ | ٢,٢ | ٨,٧ | ١٠,٩ | ١٠,٩ | ١٠,٩ | ٢١,٧ | ٣٤,٨ | ١٠٠ | ٤,٣ | ٧,٤ | ٧,٤ | ٣,٢ | ١٢,٨ | ٢٢,٣ | ٤٢,٦ | مركز قضاء الحمزة |
| ١٠٠ | ٥,٧ | ١٤,٣ | ٥,٧ | ١٤,٣ | ١٤,٣ | ١٧,١ | ٢٨,٦ | ١٠٠ | ١١,١ | ١١,١ | ١١,١ | ١١,١ | ١١,١ | ١١,١ | ٣٣,٣ | ناحية السدير |
| ١٠٠ | ٠ | ٦,٥ | ١٦,١ | ٩,٧ | ٩,٧ | ٢٥,٨ | ٣٢,٣ | ١٠٠ | ٠ | ٨,٧ | ٠ | ٠ | ١٣ | ٣٠,٤ | ٤٧,٨ | ناحية الشاغية |
| ١٠٠ | ٢,٢ | ٩,٢ | ٧,٣ | ١٠,١ | ١٠,٨ | ٢٢,٧ | ٣٧,٧ | ١٠٠ | ٣,٤ | ٩,٦ | ٧,١ | ١٢,١ | ١٥,٤ | ٢١,٢ | ٣١,٢ | المجموع |

المصدر: ملحق (٧)

اما التحصيل العلمي لعينة الدراسة في ريف منطقة الدراسة، فيتضح من الجدول (٢٦) والشكل (١٧) ان اعلى نسبة للسكان الاميين (٥٠,٠%) في ناحية نفر اما اقلها فقد بلغت (٢٨,٦%) في ناحية السدير ، اما السكان الحاصلين على الشهادة الابتدائية فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية نفر بنسبة (٣١,٨%) اما اقلها فقد بلغت (١٠,٥%) في مركز قضاء عفك، اما السكان الحاصلين على الشهادة المتوسطة فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية البدير بنسبة (١٤,٦%) اما اقلها فقد بلغت (٤,٥%) في ناحية نفر، ويتركز السكان الحاصلين على الشهادة الاعدادية والمعهد في ناحيتي السدير والشنافية بنسبة (١٤,٣%) و(١٦,١%) على التوالي في حين كانت اقلها في ناحية نفر (٤,٥%). اما الحاصلين على الشهادة الجامعية والعليا فكانت اعلى نسبة له في عينة الدراسة في ناحية الصلاحية والسدير (٢٥,٠%) و(١١,١%) على التوالي واقلها ايضا في ناحية سومر (٠%).

شكل (١٧)

التحصيل العلمي في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية والبيئية لعينة الدراسة ٢٠٢١



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٢٦)

٣ - نوع النشاط الاقتصادي

تكون نسبة الاصابة في العاملين في الزراعة اقل من العاملين في القطاعات الاخرى لكون الاعمال الزراعية تكون في مناطق مفتوحة عكس الاعمال الصناعية والتجارية والخدمات التي تتم في مساحات صغيرة ومحددة ومن ثم تزيد من نسبة الاصابة بفعل الملامسة والاكتظاظ السكاني كذلك الطلاب والموظفين فهم الاكثر عرضة للإصابة ،ويتضح من الجدول (٢٧) والشكل (١٨) بلغت نسبة العاملين في الزراعة (٢٠,١%) من عينة الدراسة في ريف منطقة الدراسة ، اما العاملين في الصناعة فقد بلغت نسبتهم (١١,١%) من مجموع عينة الدراسة، وبلغت (٢٣,٣%) للعاملين في التجارة وبلغت (١٧,٧% ، ١١,٥%) للموظفين اما الذين لم يحصلوا على عمل فبلغت نسبتهم (١٦,٢%) من اجمالي عينة الدراسة. اما على مستوى الوحدات الادارية نجد ان اعلى نسبة للسكان العاملين في الزراعة (٤٧,٨%) في ناحية الشنافية وقلها بلغت (١٣,٦%) في مركز قضاء الديوانية ،اما العاملين في الصناعة فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية سومر بنسبة (٤١,٧%) اما اقلها فقد بلغت (٠%) في ناحيتي المهناوية والصلاحية، اما السكان العاملين في قطاع التجارة فقد بلغت اعلى نسبة لهم في مركز قضاء الديوانية بنسبة (٢٧,١%) اما اقلها فقد بلغت (٠%) في ناحية الصلاحية ، وتبلغ اعلى نسبة للموظفين (٢٥,٠%) في ناحية الصلاحية في حين كانت اقلها في ناحية سومر اذ بلغت (٨,٣%).

جدول (٢٧)
النشاط الاقتصادي في محافظة القادسية حسب الوحدات الإدارية والبيئة

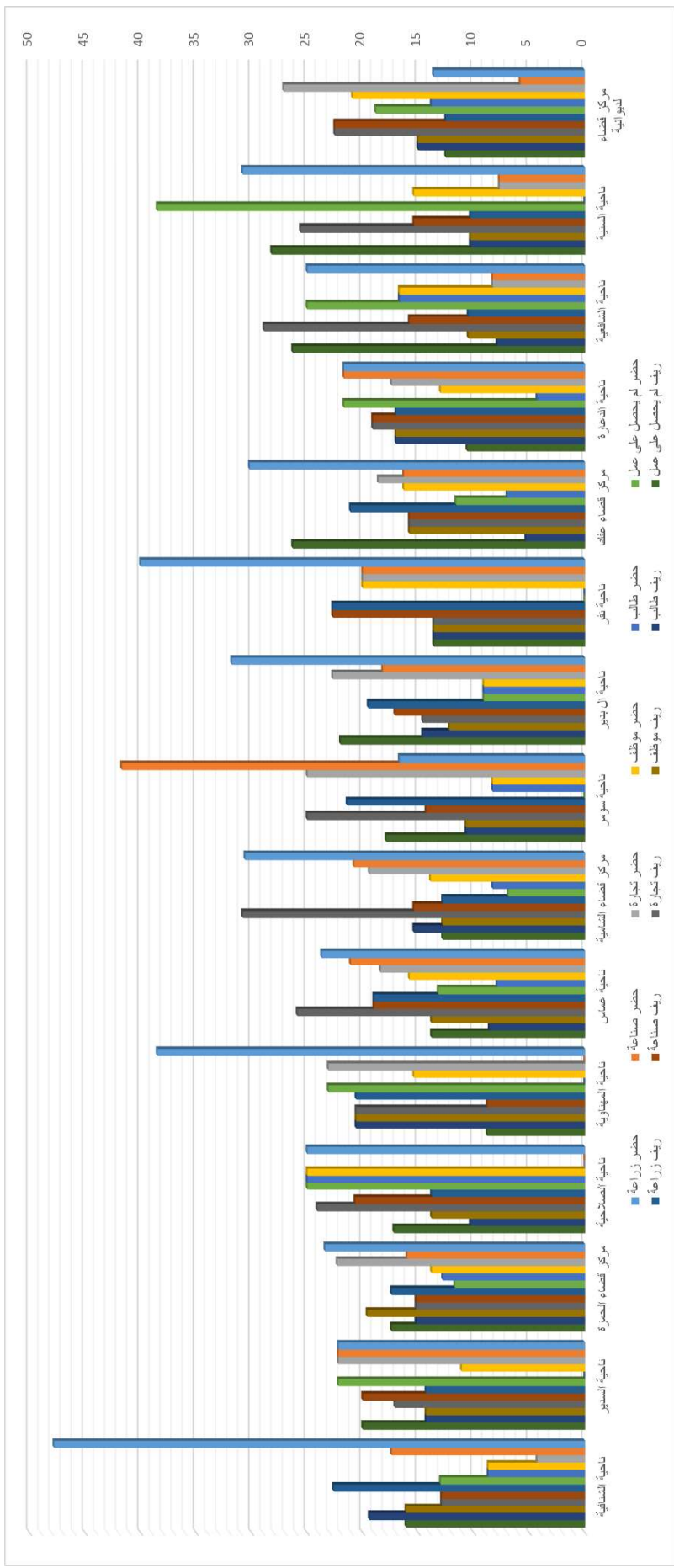
| ريف | | حضر | | | | | | | الوحدات الإدارية | |
|-----|------|------|------|------|------|------|------|------|------------------|--------------------|
| % | عدد | عدد | عدد | عدد | عدد | % | عدد | عدد | عدد | عدد |
| ١٠٠ | ١٢,٥ | ٢٢,٥ | ٢٢,٥ | ١٨,٨ | ١٣,٨ | ٢٠,٩ | ٢٧,١ | ٥,٨ | ١٣,٦ | مركز قضاء لذيوانية |
| ١٠٠ | ٢٨,٢ | ٢٥,٦ | ١٥,٤ | ٣٨,٥ | ٠ | ١٥,٤ | ٧,٧ | ٧,٧ | ٣٠,٨ | ناحية السنية |
| ١٠٠ | ٢٦,٣ | ٢٨,٩ | ١٥,٨ | ٢٥ | ١٦,٧ | ١٦,٧ | ٨,٣ | ٨,٣ | ٢٥ | ناحية الشايفية |
| ١٠٠ | ١٠,٦ | ١٩,١ | ١٩,١ | ٢١,٧ | ٤,٣ | ١٣ | ١٧,٤ | ٢١,٧ | ٢١,٧ | ناحية الدغارة |
| ١٠٠ | ٢٦,٣ | ١٥,٨ | ١٥,٨ | ١١,٦ | ٧ | ١٦,٣ | ١٨,٦ | ١٦,٣ | ٣٠,٢ | مركز قضاء عفاك |
| ١٠٠ | ١٣,٦ | ١٣,٦ | ٢٢,٧ | ٠ | ٠ | ٢٠ | ٢٠ | ٢٠ | ٤٠ | ناحية نقر |
| ١٠٠ | ٢٢ | ١٤,٦ | ١٧,١ | ٩,١ | ٩,١ | ٩,١ | ٢٢,٧ | ١٨,٢ | ٣١,٨ | ناحية ال دبير |
| ١٠٠ | ١٧,٩ | ١٠,٧ | ١٤,٣ | ٠ | ٨,٣ | ٨,٣ | ٢٥ | ٤١,٧ | ١٦,٧ | ناحية سومر |
| ١٠٠ | ١٢,٨ | ٣٠,٨ | ١٥,٤ | ٦,٩ | ٨,٣ | ١٣,٩ | ١٩,٤ | ٢٠,٨ | ٣٠,٦ | مركز قضاء الشامية |
| ١٠٠ | ١٣,٨ | ٢٥,٩ | ١٩ | ١٣,٢ | ٧,٩ | ١٥,٨ | ١٨,٤ | ٢١,١ | ٢٣,٧ | ناحية غماس |
| ١٠٠ | ٨,٨ | ٢٠,٦ | ٨,٨ | ٢٣,١ | ٠ | ١٥,٤ | ٢٣,١ | ٠ | ٣٨,٥ | ناحية المهناوية |
| ١٠٠ | ١٧,٢ | ٢٤,١ | ٢٠,٧ | ٢٥ | ٢٥ | ٢٥ | ٠ | ٠ | ٢٥ | ناحية الصلاحية |
| ١٠٠ | ١٧,٤ | ١٥,٢ | ١٥,٢ | ١١,٧ | ١٢,٨ | ١٣,٨ | ٢٢,٣ | ١٦ | ٢٣,٤ | مركز قضاء الحمرة |
| ١٠٠ | ٢٠ | ١٧,١ | ٢٠ | ٢٢,٢ | ٠ | ١١,١ | ٢٢,٢ | ٢٢,٢ | ٢٢,٢ | ناحية السدير |
| ١٠٠ | ١٦,١ | ١٢,٩ | ١٢,٩ | ١٣ | ٨,٧ | ٨,٧ | ٤,٣ | ١٧,٤ | ٤٧,٨ | ناحية الشايفية |
| ١٠٠ | ١٧,٢ | ٢١,٢ | ١٧ | ١٦,٢ | ١١,٥ | ١٧,٧ | ٢٣,٣ | ١١,١ | ٢٠,١ | المجموع |

المصدر: ملحق (٨)

اما الطلاب والذين لم يحصلوا على تعيين فكانت اعلى نسبة له في عينة الدراسة في ناحية الصلاحية (٢٥,٠%) لكل منهما واقلها ايضا في كل من (ناحية السنية، ناحية نفر، ناحية المهناوية وناحية السدير) بنسبة (٠%) بالنسبة للطلاب وفي ناحية نفر وناحية سومر بنسبة (٠%) بالنسبة للذين لم يحصلوا على عمل.

اما في ريف منطقة الدراسة يتضح من الجدول (٢٧) والشكل (١٨) ان نسبة العاملين في الزراعة (١٦,٧%) من العينة المدروسة، اما العاملين في الصناعة فقد بلغت نسبتهم (١٧,٠%) من مجموع عينة الدراسة، وبلغت (٢١,٢%) للعاملين في التجارة وبلغت (١٤,٥%، ١٣,٤%، ١٧,٢%) للموظفين والطلاب و الذين لم يحصلوا على عمل على التوالي من اجمالي عينة الدراسة. اما على مستوى الوحدات الادارية نجد ان اعلى نسبة للسكان العاملين في الزراعة (٢٢,٧%) في ناحية نفر واقلها في ناحية السنية بلغت (١٠,٣%) ، اما العاملين في الصناعة فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية نفر بنسبة (٢٢,٧%) اما اقلها فقد بلغت (٨,٨%) في ناحية المهناوية ، اما العاملين في قطاع التجارة فقد بلغت اعلى نسبة لهم في مركز قضاء الشامية بنسبة (٣٠,٨%) اما اقلها فقد بلغت (١٢,٩%) في ناحية الشنافية ، وتبلغ اعلى نسبة للموظفين (٢٠,٦%) في ناحية المهناوية في حين كانت اقلها في ناحية السنية اذ بلغت (١٠,٣%). اما الطلاب والذين لم يحصلوا على تعيين فكانت اعلى نسبة له في عينة الدراسة في ناحية المهناوية وناحية السنية (٢٠,٦%) و(٢٨,٢%) على التوالي واقلها ايضا في مركز قضاء عفك بنسبة (٥,٣%) بالنسبة للطلاب وفي ناحية المهناوية بنسبة (٨,٨%) بالنسبة للذين لم يحصلوا على عمل.

شكل (١٨) النشاط الاقتصادي في محافظة القادسية حسب الوحدات الإدارية والبيئة



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٢٧)

٤ - مقدار الدخل

يؤثر الدخل في اعداد الاصابات بوباء كورونا حيث نجد الأشخاص الذين تكون دخولهم قليلة هم اكثر من غيرهم عرضة للإصابة بالوباء ويعود سبب ذلك لعدم التزامهم بالحضر والحجر المنزلي طلباً للعمل^(١)، يتضح من الجدول (٢٨) والشكل (١٩) بلغت نسبة مقدار الدخل (اقل من ٥٠٠ الف)

(٦٧,٣٪) من عينة الدراسة في حضر منطقة الدراسة، اما الذين يحصلون دخل شهري يتراوح بين (٥٠٠ ألف والمليون) فقد بلغت نسبتهم (٢٠,٩٪) من مجموع عينة الدراسة، وبلغت نسبة اصحاب الدخل اكثر من مليون (١١,٨٪) من عينة الدراسة في حضر منطقة الدراسة. اما على مستوى الوحدات الادارية نجد ان اعلى نسبة للسكان الذين يحصلون مقدار الدخل (اقل من ٥٠٠ الف) (٨٦,٤٪) في ناحية البدير وقلها بلغت (٥٥,٦٪) في ناحية السدير ، اما الذين يحصلون دخل شهري يتراوح بين (٥٠٠ الف والمليون) فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية المهناوية بنسبة (٤٦,٢٪) اما اقلها فقد بلغت (١١,٦٪) في مركز قضاء عفك ، اما السكان اصحاب الدخل اكثر من مليون فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية نهر بنسبة (٢٠,٠٪) اما اقلها فقد بلغت (٠٪) في ناحية الصلاحية وناحية ال بدير .

(١) فهد ايسر ياسين، تأثير جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي وسبل المواجهة مع اشارة خاصة للعراق، بحث منشور في كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة العراقية ، ٢٠٢٠ ، ص ١٩

جدول (٢٨)

الدخل الشهري في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية والبيئة لعينة الدراسة ٢٠٢١

| الوحدات الادارية | حضر | | | % | ريف | | |
|--------------------|---------------|-----------|----------------|-----|---------------|-----------|----------------|
| | اكثر من مليون | ٥٠٠ مليون | اقل من ٥٠٠ الف | | اكثر من مليون | ٥٠٠ مليون | اقل من ٥٠٠ الف |
| مركز قضاء لذيوانية | ٦٢,٢ | ٢٣,٢ | ١٤,٦ | ١٠٠ | ٢,٥ | ١٧,٥ | ٨٠ |
| ناحية السنية | ٦٩,٢ | ١٥,٤ | ١٥,٤ | ١٠٠ | ٧,٧ | ١٥,٤ | ٧٦,٩ |
| ناحية الشافعية | ٦٦,٧ | ١٦,٧ | ١٦,٧ | ١٠٠ | ٧,٩ | ١٣,٢ | ٧٨,٩ |
| ناحية الدغارة | ٦٩,٦ | ١٣ | ١٧,٤ | ١٠٠ | ١٠,٦ | ١٢,٨ | ٧٦,٦ |
| مركز قضاء عفك | ٧٦,٧ | ١١,٦ | ١١,٦ | ١٠٠ | ١٠,٥ | ١٥,٨ | ٧٣,٧ |
| ناحية نفر | ٦٠ | ٢٠ | ٢٠ | ١٠٠ | ١٣,٦ | ٩,١ | ٧٧,٣ |
| ناحية ال بدير | ٨٦,٤ | ١٣,٦ | ٠ | ١٠٠ | ٢,٤ | ٩,٨ | ٨٧,٨ |
| ناحية سومر | ٦٦,٧ | ١٦,٧ | ١٦,٧ | ١٠٠ | ١٠,٧ | ١٧,٩ | ٧١,٤ |
| مركز قضاء الشامية | ٧٦,٤ | ١٦,٧ | ٦,٩ | ١٠٠ | ١٠,٣ | ١٢,٨ | ٧٦,٩ |
| ناحية غماس | ٧٣,٧ | ١٨,٤ | ٧,٩ | ١٠٠ | ٨,٦ | ١٠,٣ | ٨١ |
| ناحية المهناوية | ٤٦,٢ | ٤٦,٢ | ٧,٧ | ١٠٠ | ١١,٨ | ١١,٨ | ٧٦,٥ |
| ناحية الصلاحية | ٧٥ | ٢٥ | ٠ | ١٠٠ | ٠ | ١٣,٨ | ٨٦,٢ |
| مركز قضاء الحمزة | ٧٨,٧ | ١٧ | ٤,٣ | ١٠٠ | ٨,٧ | ١٣ | ٧٨,٣ |
| ناحية السدير | ٥٥,٦ | ٣٣,٣ | ١١,١ | ١٠٠ | ٨,٦ | ٥,٧ | ٨٥,٧ |
| ناحية الشنافية | ٦٥,٢ | ٢٦,١ | ٨,٧ | ١٠٠ | ٦,٥ | ١٦,١ | ٧٧,٤ |
| المجموع | ٦٧,٣ | ٢٠,٩ | ١١,٨ | ١٠٠ | ٧,٩ | ١٢,٨ | ٧٩,٣ |

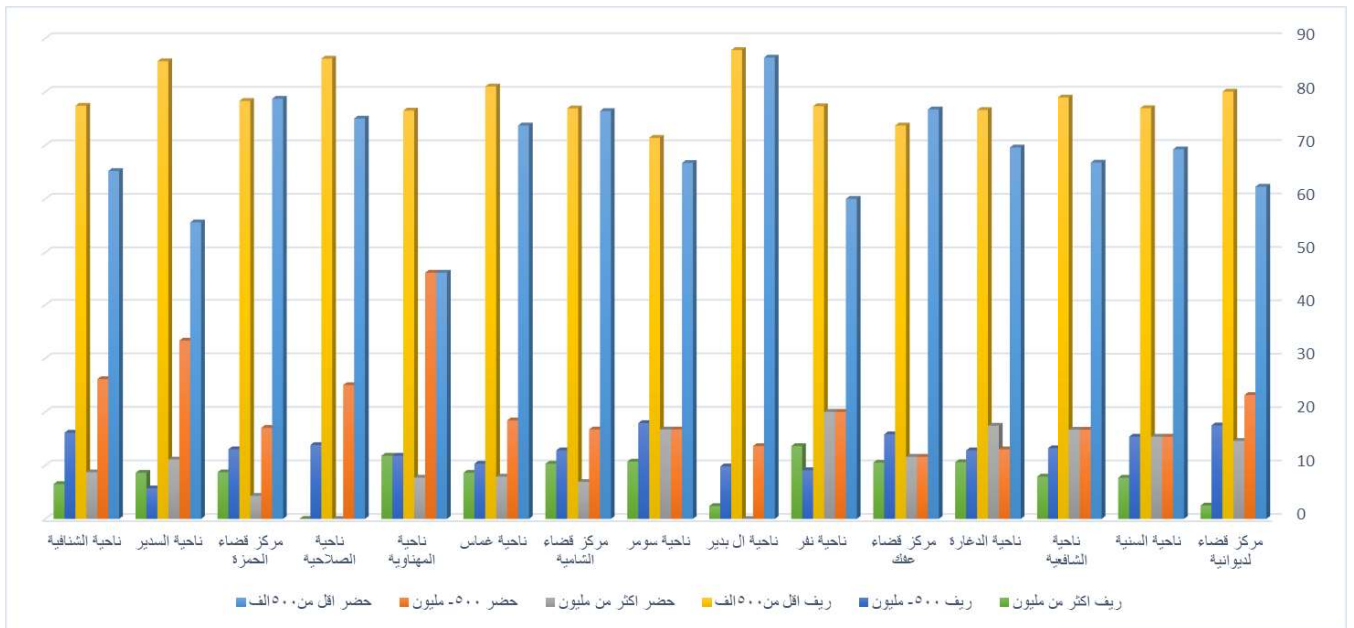
المصدر: ملحق (٩)

يتضح من الجدول (٢٨) والشكل (١٩) بلغت نسبة مقدار الدخل (اقل من ٥٠٠ الف) من عينة الدراسة في ريف منطقة الدراسة، اما الذين يحصلون دخل شهري يتراوح بين (٥٠٠ الف والمليون) فقد بلغت نسبتهم (١٢,٨٪) من مجموع عينة الدراسة، وبلغت نسبة اصحاب الدخل اكثر من مليون (٧,٩٪) من عينة الدراسة في ريف منطقة الدراسة. اما على مستوى الوحدات الادارية نجد ان اعلى نسبة للسكان الذين يحصلون مقدار الدخل (اقل من ٥٠٠ ألف) (٨٧,٨٪) في ناحية البدير واقلها بلغت (٧١,٤٪) في ناحية سومر، اما الذين يحصلون

دخل شهري يتراوح بين (٥٠٠ الف والمليون) فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية سومر بنسبة (١٧,٩%) اما اقلها فقد بلغت (٥,٧%) في ناحية السدير، اما السكان اصحاب الدخل اكثر من مليون فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية نفر بنسبة (١٣,٦%) اما اقلها فقد بلغت (٠%) في ناحية الصلاحية.

شكل (١٩)

الدخل الشهري في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية والبيئة لعينة الدراسة ٢٠٢١



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٢٨)

٥ - الالتزام بالحجر المنزلي:

ان الالتزام بالحجر المنزلي له تأثير كبير في تقليل عدد الاصابات بين السكان الذين التزموا بالحجر المنزلي نتيجة لعدم اختلاطهم بالأشخاص المصابين ويتضح من الجدول (٢٩) والشكل (٢٠) بلغت نسبة (درجة الالتزام بالحجر المنزلي بنسبة (٥٠%)) (٨٤,٧%) من عينة الدراسة في حضر منطقة الدراسة، اما درجة الذين التزموا بالحجر المنزلي بنسبة (٧٠%) فقد بلغت نسبتهم (١٠,٩%) من مجموع عينة الدراسة، وبلغت نسبة درجة الذين التزموا بالحجر المنزلي بنسبة (١٠٠%) (٤,٤%) من عينة الدراسة في حضر منطقة الدراسة.

اما على مستوى الوحدات الادارية نجد ان اعلى نسبة لدرجة الالتزام بالحجر المنزلي بنسبة (٥٠٪) (١٠٠٪) في ناحية نفر واقلها بلغت (٠٪) في ناحية الصلاحية، اما درجة الذين التزموا بالحجر المنزلي بنسبة (٧٠٪) فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية الصلاحية بنسبة (١٠٠٪) اما اقلها فقد بلغت (٠٪) في ناحية سومر، وبلغت نسبة درجة الذين التزموا بالحجر المنزلي بنسبة (١٠٠٪) فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية المهناوية بنسبة (١٥,٤٪) اما اقلها فقد بلغت (٠٪) في ناحية الصلاحية وناحية سومر وناحية نفر.

اما في ريف منطقة الدراسة فيتضح من الجدول (٢٩) والشكل (٢٠) بلغت نسبة (درجة الالتزام بالحجر المنزلي) بنسبة (٥٠٪) (٨٣,٧٪) من عينة الدراسة، اما درجة الذين التزموا بالحجر المنزلي بنسبة (٧٠٪) فقد بلغت نسبتهم (١٢,٦٪) من مجموع عينة الدراسة، وبلغت نسبة درجة الذين التزموا بالحجر المنزلي بنسبة (١٠٠٪) (٣,٧٪) من عينة الدراسة في حضر منطقة الدراسة.

جدول (٢٩)

درجة الالتزام بالحجر المنزلي في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية والبيئية لعينة الدراسة ٢٠٢١

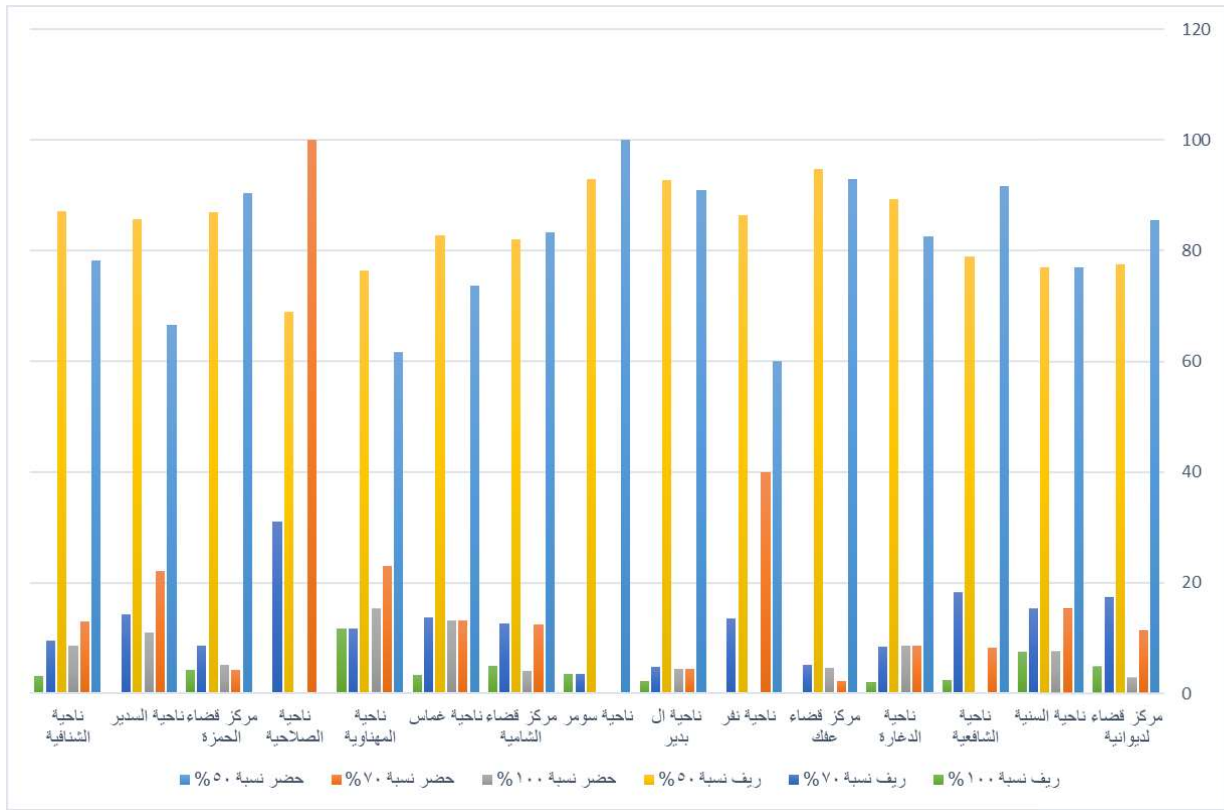
| % | ريف | | | % | حضر | | | الوحدات الادارية |
|-----|------|------|------|-----|------|------|------|--------------------|
| | %١٠٠ | %٧٠ | %٥٠ | | %١٠٠ | %٧٠ | %٥٠ | |
| ١٠٠ | ٥ | ١٧,٥ | ٧٧,٥ | ١٠٠ | ٢,٩ | ١١,٥ | ٨٥,٦ | مركز قضاء لذيوانية |
| ١٠٠ | ٧,٧ | ١٥,٤ | ٧٦,٩ | ١٠٠ | ٧,٧ | ١٥,٤ | ٧٦,٩ | ناحية السنية |
| ١٠٠ | ٢,٦ | ١٨,٤ | ٧٨,٩ | ١٠٠ | ٠ | ٨,٣ | ٩١,٧ | ناحية الشافعية |
| ١٠٠ | ٢,١ | ٨,٥ | ٨٩,٤ | ١٠٠ | ٨,٧ | ٨,٧ | ٨٢,٦ | ناحية الدغارة |
| ١٠٠ | ٠ | ٥,٣ | ٩٤,٧ | ١٠٠ | ٤,٧ | ٢,٣ | ٩٣ | مركز قضاء عفك |
| ١٠٠ | ٠ | ١٣,٦ | ٨٦,٤ | ١٠٠ | ٠ | ٤٠ | ٦٠ | ناحية نفر |
| ١٠٠ | ٢,٤ | ٤,٩ | ٩٢,٧ | ١٠٠ | ٤,٥ | ٤,٥ | ٩٠,٩ | ناحية ال بدير |
| ١٠٠ | ٣,٦ | ٣,٦ | ٩٢,٩ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ١٠٠ | ناحية سومر |
| ١٠٠ | ٥,١ | ١٢,٨ | ٨٢,١ | ١٠٠ | ٤,٢ | ١٢,٥ | ٨٣,٣ | مركز قضاء الشامية |
| ١٠٠ | ٣,٤ | ١٣,٨ | ٨٢,٨ | ١٠٠ | ١٣,٢ | ١٣,٢ | ٧٣,٧ | ناحية غماس |
| ١٠٠ | ١١,٨ | ١١,٨ | ٧٦,٥ | ١٠٠ | ١٥,٤ | ٢٣,١ | ٦١,٥ | ناحية المهناوية |
| ١٠٠ | ٠ | ٣١ | ٦٩ | ١٠٠ | ٠ | ١٠٠ | ٠ | ناحية الصلاحية |
| ١٠٠ | ٤,٣ | ٨,٧ | ٨٧ | ١٠٠ | ٥,٣ | ٤,٣ | ٩٠,٤ | مركز قضاء الحمزة |
| ١٠٠ | ٠ | ١٤,٣ | ٨٥,٧ | ١٠٠ | ١١,١ | ٢٢,٢ | ٦٦,٧ | ناحية السدير |
| ١٠٠ | ٣,٢ | ٩,٧ | ٨٧,١ | ١٠٠ | ٨,٧ | ١٣ | ٧٨,٣ | ناحية الشنافية |
| ١٠٠ | ٣,٧ | ١٢,٦ | ٨٣,٧ | ١٠٠ | ٤,٤ | ١٠,٩ | ٨٤,٧ | المجموع |

المصدر: ملحق (١٠)

اما على مستوى الوحدات الادارية نجد ان اعلى نسبة لدرجة الالتزام بالحجر المنزلي بنسبة (٥٠%) في مركز قضاء عفك واقلها بلغت (٦٩,٠%) في ناحية الصلاحية، اما درجة الذين التزموا بالحجر المنزلي بنسبة (٧٠%) فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية الصلاحية بنسبة (٣١,٠%) اما اقلها فقد بلغت (٣,٦%) في ناحية سومر ، وبلغت نسبة درجة الذين التزموا بالحجر المنزلي بنسبة (١٠٠%) فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية المهناوية بنسبة (١١,٨%) اما اقلها فقد بلغت (٠%) في مركز قضاء عفك و ناحية الصلاحية وناحية السدير وناحية نفر.

شكل (٢٠)

درجة الالتزام بالحجر المنزلي في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية والبيئية لعينة الدراسة ٢٠٢١



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٢٩)

٦- عدم كفاية البنى التحتية الصحية لمواجهة وباء كورونا:

يتضح من الجدول (٣٠) والشكل (٢١) بلغت نسبة الاجابة بنعم على دور البنى التحتية الصحية كافية لمواجهة وباء كورونا (١,٤%) مقابل نسبة الاجابة بكلا (٩٨,٦%) من عينة الدراسة في حضر منطقة الدراسة. اما على مستوى الوحدات الادارية نجد ان اعلى نسبة للإجابة بنعم (١١,١%) في ناحية السدير واقلها بلغت (٠%) في نواحي (نفر، الدغارة، الشافعية، السنية، ال بدير، سومر، الصلاحية) اما الاجابة بكلا فقد بلغت نسبته الاعلى (١٠٠%) في نواحي (نفر، الدغارة، الشافعية، السنية، ال بدير، سومر، الصلاحية) من عينة الدراسة في حضر منطقة الدراسة واقلها بلغت (٨٨,٩%) في ناحية السدير.

يتضح من الجدول (٣٠) والشكل (٢١) بلغت نسبة الاجابة بنعم على دور البنى التحتية الصحية كافية لمواجهة وباء كورونا (٢,٩%) مقابل نسبة الاجابة بكلا (٩٧,١%) من عينة الدراسة في ريف منطقة الدراسة. اما على مستوى الوحدات الادارية نجد ان اعلى نسبة للإجابة بنعم (١٠,٥%) في مركز قضاء عفك واطلها بلغت (٠%) في كل من (ناحية نفر، ناحية المهناوية، ناحية الصلاحية، مركز قضاء الحمزة، ناحية السدير) اما الاجابة بكلا فقد بلغت نسبته الاعلى (١٠٠%) في كل من (ناحية نفر، ناحية المهناوية، ناحية الصلاحية، مركز قضاء الحمزة، ناحية السدير) واطلها بلغت (٨٩,٥%) في مركز قضاء عفك.

جدول (٣٠)

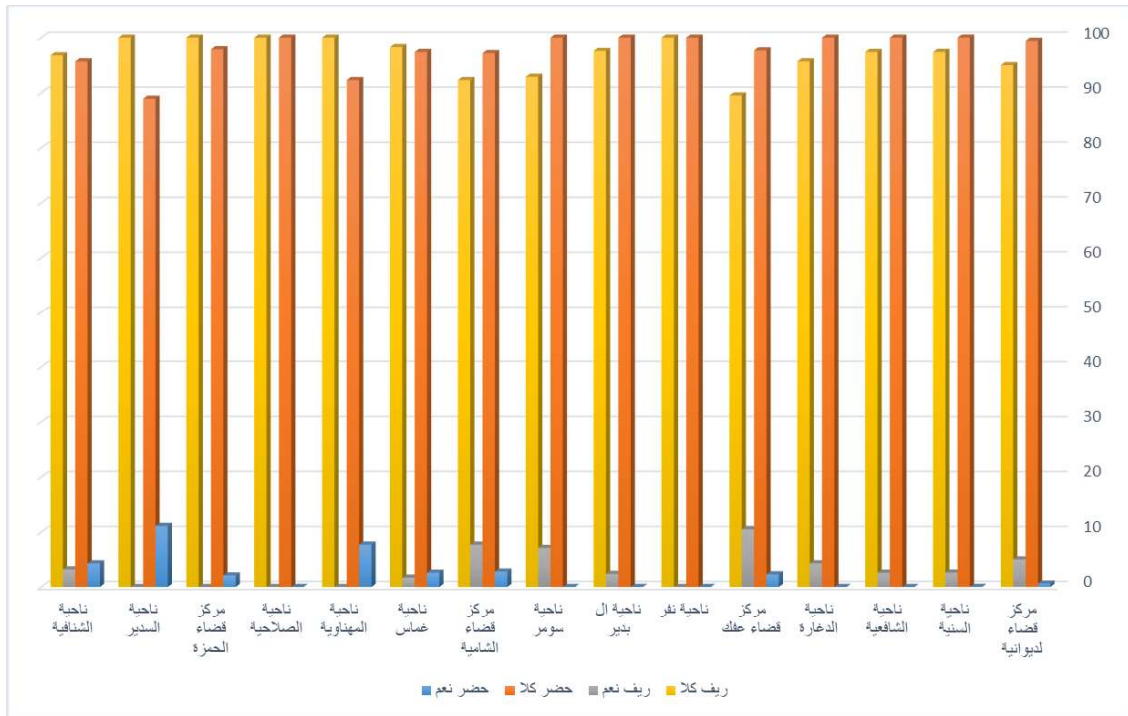
كفاية البنى التحتية الصحية لمواجهة وباء كورونا في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية والبيئية لعينة الدراسة ٢٠٢١

| ريف | | | حضر | | | الوحدات الادارية خدمات |
|-----|------|------|-----|------|------|------------------------|
| % | كلا | نعم | % | كلا | نعم | |
| ١٠٠ | ٩٥ | ٥ | ١٠٠ | ٩٩,٤ | ٠,٦ | مركز قضاء لديوانية |
| ١٠٠ | ٩٧,٤ | ٢,٦ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ناحية السنية |
| ١٠٠ | ٩٧,٤ | ٢,٦ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ناحية الشافعية |
| ١٠٠ | ٩٥,٧ | ٤,٣ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ناحية الداغرة |
| ١٠٠ | ٨٩,٥ | ١٠,٥ | ١٠٠ | ٩٧,٧ | ٢,٣ | مركز قضاء عفك |
| ١٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ناحية نفر |
| ١٠٠ | ٩٧,٦ | ٢,٤ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ناحية ال بدير |
| ١٠٠ | ٩٢,٩ | ٧,١ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ناحية سومر |
| ١٠٠ | ٩٢,٣ | ٧,٧ | ١٠٠ | ٩٧,٢ | ٢,٨ | مركز قضاء الشامية |
| ١٠٠ | ٩٨,٣ | ١,٧ | ١٠٠ | ٩٧,٤ | ٢,٦ | ناحية غماس |
| ١٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ١٠٠ | ٩٢,٣ | ٧,٧ | ناحية المهناوية |
| ١٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ناحية الصلاحية |
| ١٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ١٠٠ | ٩٧,٩ | ٢,١ | مركز قضاء الحمزة |
| ١٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ١٠٠ | ٨٨,٩ | ١١,١ | ناحية السدير |
| ١٠٠ | ٩٦,٨ | ٣,٢ | ١٠٠ | ٩٥,٧ | ٤,٣ | ناحية الشنافية |
| ١٠٠ | ٩٧,١ | ٢,٩ | ١٠٠ | ٩٨,٦ | ١,٤ | المجموع |

المصدر: ملحق (١١)

شكل (٢١)

كفاية البنى التحتية الصحية لمواجهة وباء كورونا في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية والبيئية لعينة الدراسة ٢٠٢١



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٣٠)

٧- حظر التجوال

يتضح من الجدول (٣١) والشكل (٢٢) بلغت نسبة الاجابة بنعم على دور حظر التجوال لمواجهة وباء كورونا (٦٩,٠%) مقابل نسبة الاجابة بكلا (٣١%) من عينة الدراسة في حضر منطقة الدراسة. اما على مستوى الوحدات الادارية نجد ان اعلى نسبة للإجابة بنعم (٩٣,١%) في مركز قضاء الشامية واقلها بلغت (٥٠%) في ناحية الصلاحية اما الاجابة بكلا فقد بلغت اعلى نسبة لها (٥٠%) في ناحية الصلاحية من عينة الدراسة في حضر منطقة الدراسة واقلها بلغت (٦,٩%) في مركز قضاء الشامية.

الجدول (٣١)

أثر حظر التجوال في مواجهة وباء كورونا في محافظة القادسية لعينة الدراسة ٢٠٢١

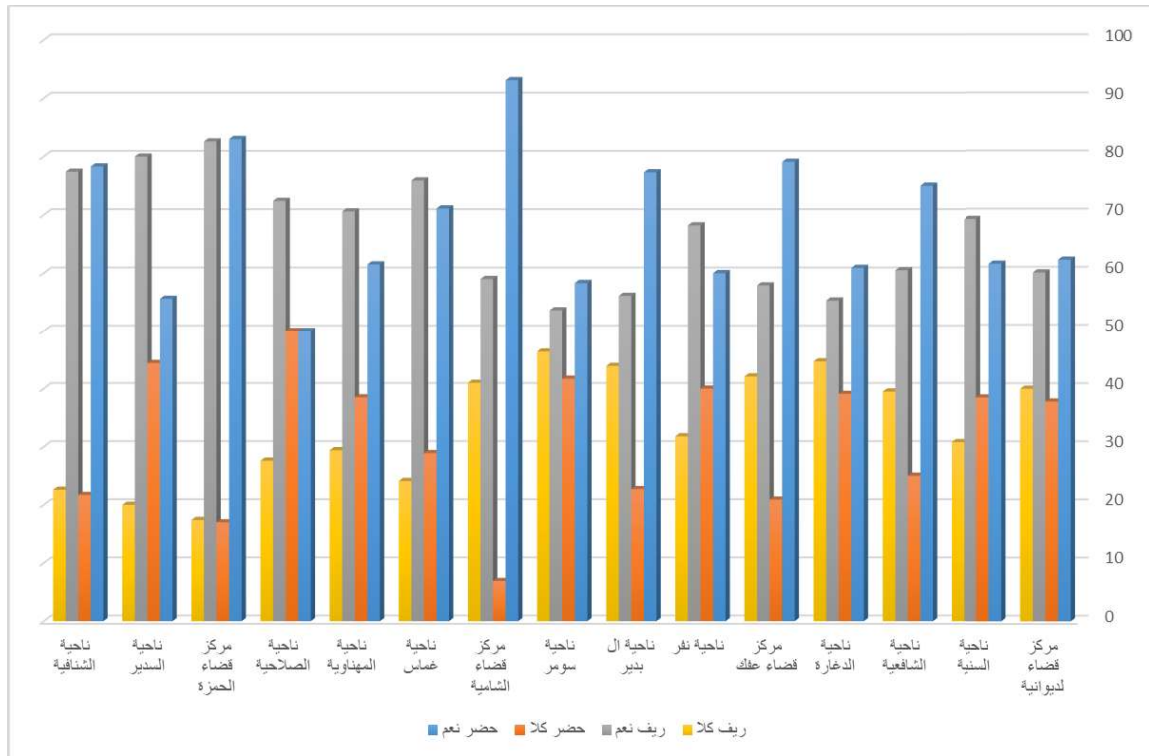
| ريف | | | حضر | | | الوحدات الادارية حظر التجوال |
|-----|------|------|-----|------|------|---------------------------------|
| % | كلا | نعم | % | كلا | نعم | |
| ١٠٠ | ٤٠ | ٦٠ | ١٠٠ | ٣٧,٨ | ٦٢,٢ | مركز قضاء لذيوانية |
| ١٠٠ | ٣٠,٨ | ٦٩,٢ | ١٠٠ | ٣٨,٥ | ٦١,٥ | ناحية السنية |
| ١٠٠ | ٣٩,٥ | ٦٠,٥ | ١٠٠ | ٢٥ | ٧٥ | ناحية الشافعية |
| ١٠٠ | ٤٤,٧ | ٥٥,٣ | ١٠٠ | ٣٩,١ | ٦٠,٩ | ناحية الدغارة |
| ١٠٠ | ٤٢,١ | ٥٧,٩ | ١٠٠ | ٢٠,٩ | ٧٩,١ | مركز قضاء عفك |
| ١٠٠ | ٣١,٨ | ٦٨,٢ | ١٠٠ | ٤٠ | ٦٠ | ناحية نفر |
| ١٠٠ | ٤٣,٩ | ٥٦,١ | ١٠٠ | ٢٢,٧ | ٧٧,٣ | ناحية ال بدير |
| ١٠٠ | ٤٦,٤ | ٥٣,٦ | ١٠٠ | ٤١,٧ | ٥٨,٣ | ناحية سومر |
| ١٠٠ | ٤١ | ٥٩ | ١٠٠ | ٦,٩ | ٩٣,١ | مركز قضاء الشامية |
| ١٠٠ | ٢٤,١ | ٧٥,٩ | ١٠٠ | ٢٨,٩ | ٧١,١ | ناحية غماس |
| ١٠٠ | ٢٩,٤ | ٧٠,٦ | ١٠٠ | ٣٨,٥ | ٦١,٥ | ناحية المهناوية |
| ١٠٠ | ٢٧,٦ | ٧٢,٤ | ١٠٠ | ٥٠ | ٥٠ | ناحية الصلاحية |
| ١٠٠ | ١٧,٤ | ٨٢,٦ | ١٠٠ | ١٧ | ٨٣ | مركز قضاء الحمزة |
| ١٠٠ | ٢٠ | ٨٠ | ١٠٠ | ٤٤,٤ | ٥٥,٦ | ناحية السدير |
| ١٠٠ | ٢٢,٦ | ٧٧,٤ | ١٠٠ | ٢١,٧ | ٧٨,٣ | ناحية الشنافية |
| ١٠٠ | ٣٣ | ٦٧ | ١٠٠ | ٣١ | ٦٩ | المجموع |

المصدر: ملحق (١٢)

وفي ريف منطقة الدراسة بلغت نسبة الاجابة (نعم) على دور حظر التجوال لمواجهة وباء كورونا (٦٧%) مقابل نسبة الاجابة (كلا) (٣٣%) من عينة الدراسة في حضر منطقة الدراسة كما يتضح من الجدول (٣١) والشكل (٢٢). اما على مستوى الوحدات الادارية نجد ان اعلى نسبة للإجابة بنعم (٨٢,٦%) في مركز قضاء الحمزة واقلها بلغت (٥٣,٦%) في ناحية سومر اما الاجابة بكلا فقد بلغت اعلى نسبة لها (٤٦,٤%) في ناحية سومر من عينة الدراسة في حضر منطقة الدراسة واقلها بلغت (١٧,٤%) في مركز قضاء الحمزة.

شكل (٢٢)

أثر حظر التجوال في مواجهة وباء كورونا في محافظة القادسية لعينة الدراسة ٢٠٢١



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٣١)

خامسا: الاثار المترتبة على وباء كورونا

١- المشاكل الاسرية نتيجة الوباء

يتضح من الجدول (٣٢) والشكل (٢٣) ان نسبة مشكلة الطلاق بلغت (٢,٢%) من مجموع المشكلات الناتجة عن الحجر الصحي بسبب وباء كورونا من عينة الدراسة في حضر منطقة الدراسة، اما العنف الاسري فقد بلغت نسبته (٩٧,٨%) من عينة الدراسة في حضر منطقة الدراسة.

جدول (٣٢)

المشاكل الاسرية بسبب وباء كورونا في محافظة القادسية لعينة الدراسة ٢٠٢١

| % | ريف | | % | حضر | | الوحدات الادارية |
|-----|----------|--------------|-----|----------|--------------|--------------------|
| | عنف اسري | حالات الطلاق | | عنف اسري | حالات الطلاق | |
| ١٠٠ | ٩٥ | ٥ | ١٠٠ | ٩٨,١ | ١,٩ | مركز قضاء لديوانية |
| ١٠٠ | ٩٧,٤ | ٢,٦ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ناحية السنية |
| ١٠٠ | ٩٧,٤ | ٢,٦ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ناحية الشافعية |
| ١٠٠ | ٩٥,٧ | ٤,٣ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ناحية الدغارة |
| ١٠٠ | ٨٩,٥ | ١٠,٥ | ١٠٠ | ٩٧,٧ | ٢,٣ | مركز قضاء عفاك |
| ١٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ناحية نفر |
| ١٠٠ | ٩٧,٦ | ٢,٤ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ناحية ال بدير |
| ١٠٠ | ٩٢,٩ | ٧,١ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ناحية سومر |
| ١٠٠ | ٩٢,٣ | ٧,٧ | ١٠٠ | ٩٧,٢ | ٢,٨ | مركز قضاء الشامية |
| ١٠٠ | ٩٨,٣ | ١,٧ | ١٠٠ | ٩٧,٤ | ٢,٦ | ناحية غماس |
| ١٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ١٠٠ | ٩٢,٣ | ٧,٧ | ناحية المهناوية |
| ١٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ناحية الصلاحية |
| ١٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ١٠٠ | ٩٦,٨ | ٣,٢ | مركز قضاء الحمزة |
| ١٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ١٠٠ | ٨٨,٩ | ١١,١ | ناحية السدير |
| ١٠٠ | ٩٦,٨ | ٣,٢ | ١٠٠ | ٩٥,٧ | ٤,٣ | ناحية الشنافية |
| ١٠٠ | ٩٧,١ | ٢,٩ | ١٠٠ | ٩٧,٨ | ٢,٢ | المجموع |

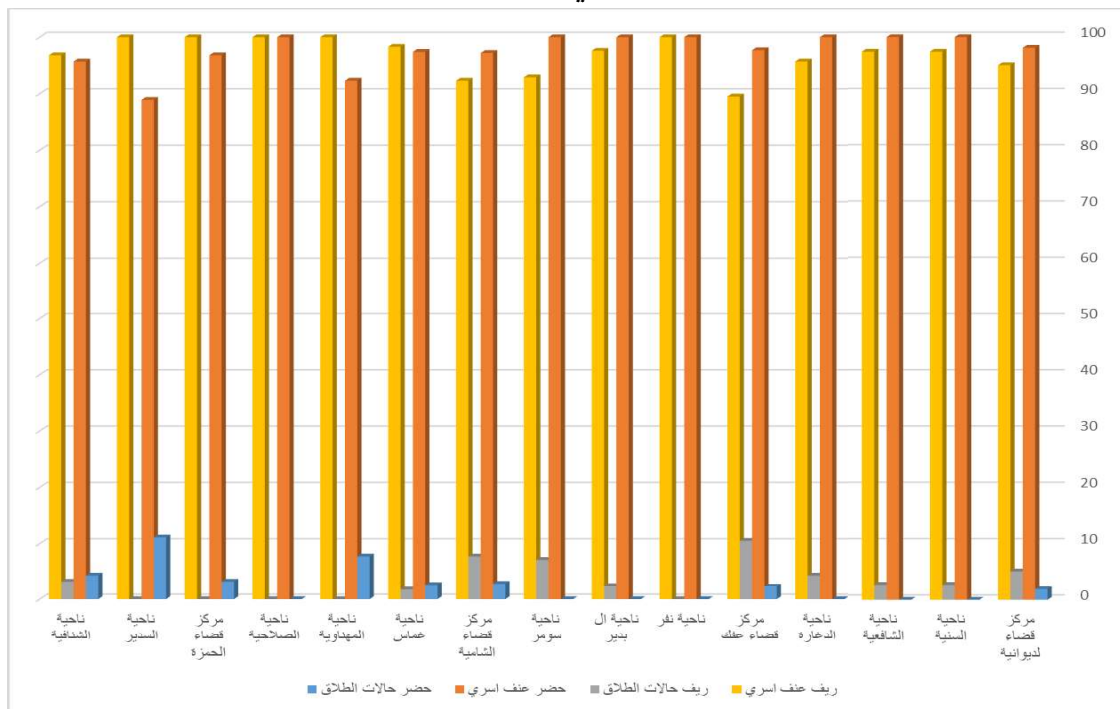
المصدر: ملحق (١٣)

اما على مستوى الوحدات الادارية نجد ان اعلى نسبة للطلاق (١١,١ %) في ناحية السدير واقلها بلغت (٠ %) في نواحي (نفر، الدغارة، الشافعية، السنبة، ال بدير ،سومر، الصلاحية) اما العنف الاسري فقد بلغت نسبته الاعلى (١٠٠ %) في نواحي(نفر، الدغارة، الشافعية، السنبة، ال بدير ، سومر، الصلاحية) من عينة الدراسة في حضر منطقة الدراسة واقلها بلغت (٨٨,٩ %) في ناحية السدير.

يتضح من الجدول (٣٢) والشكل (٢٣) ان نسبة مشكلة الطلاق بلغت (٢,٩ %) من عينة الدراسة في ريف منطقة الدراسة، اما العنف الاسري فقد بلغت نسبته (٩٧,١ %) من عينة الدراسة في ريف منطقة الدراسة. اما على مستوى الوحدات الادارية نجد ان اعلى نسبة للطلاق (١٠,٥ %) في مركز قضاء عفك واقلها بلغت (٠ %) في نواحي (نفر، الدغارة، الشافعية، السنبة، ال بدير، سومر، الصلاحية) اما العنف الاسري فقد بلغت نسبته الاعلى (١٠٠ %) في كل من (ناحية نفر، ناحية المهناوية، ناحية الصلاحية، مركز قضاء الحمزة، ناحية السدير) واقلها بلغت (٨٩,٥ %) في مركز قضاء عفك.

شكل (٢٣)

المشاكل الاسرية بسبب وباء كورونا في محافظة القادسية لعينة الدراسة ٢٠٢١



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٣٢)

٢- تغير الحالة الاجتماعية

يتضح من الجدول (٣٣) والشكل (٢٤) بلغت نسبة العزاب (٥٨,١ %) من عينة الدراسة في حضر منطقة الدراسة، اما المتزوجين فقد بلغت نسبتهم (٣٧,٥ %) وبلغت نسبة المطلقين والارامل (١,٥ %) و(٢,٩ %) على التوالي من عينة الدراسة في حضر منطقة الدراسة. اما على مستوى الوحدات الادارية نجد ان اعلى نسبة للعزاب (٨٠,٠ %) في ناحية نفر واقلها بلغت (٢٥,٠ %) في ناحية الصلاحية، اما المتزوجين فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية الصلاحية بنسبة (٧٥,٠ %) اما اقلها فقد بلغت (٠,٠ %) في ناحية نفر ، اما السكان المطلقون فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية الشنافية بنسبة (٨,٧ %) اما اقلها فقد بلغت (٠ %) في نواحي (السنية، الشافعية، نفر ، ال بدير ، سومر، المهناوية، الصلاحية، السدير)، اما الارامل فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية نفر بنسبة (٢٠,٠ %) اما اقلها فقد بلغت (٠ %) في نواحي (السنية، الدغارة ، ال بدير ، سومر، المهناوية، الصلاحية).

اما في ريف منطقة الدراسة فقد بلغت نسبة العزاب (٢٩,٣ %) من عينة الدراسة كما يتضح من الجدول (٣٣) والشكل (٢٤). اما المتزوجين فقد بلغت نسبتهم (٥٩,٣ %) وبلغت نسبة المطلقين والارامل (٤,٠ %) و(٧,٣ %) على التوالي من عينة الدراسة في ريف منطقة الدراسة . اما على مستوى الوحدات الادارية نجد ان اعلى نسبة للعزاب (٤٧,٤ %) في مركز قضاء عفك واقلها بلغت (٢٣,١ %) في مركز قضاء الشامية، اما المتزوجين فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية الشنافية بنسبة (٧١,٠ %) اما اقلها فقد بلغت (٤٧,٤ %) في مركز قضاء عفك ، اما السكان المطلقون فقد بلغت اعلى نسبة لهم في مركز قضاء الحمزة بنسبة (٨,٧ %) اما اقلها فقد بلغت (٠ %) في كل من (ناحية الدغارة ومركز قضاء عفك وناحية نفر)، اما الارامل فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية السدير بنسبة (١١,٤ %) اما اقلها فقد بلغت (٠ %) في ناحية الشنافية.

جدول (٣٣)

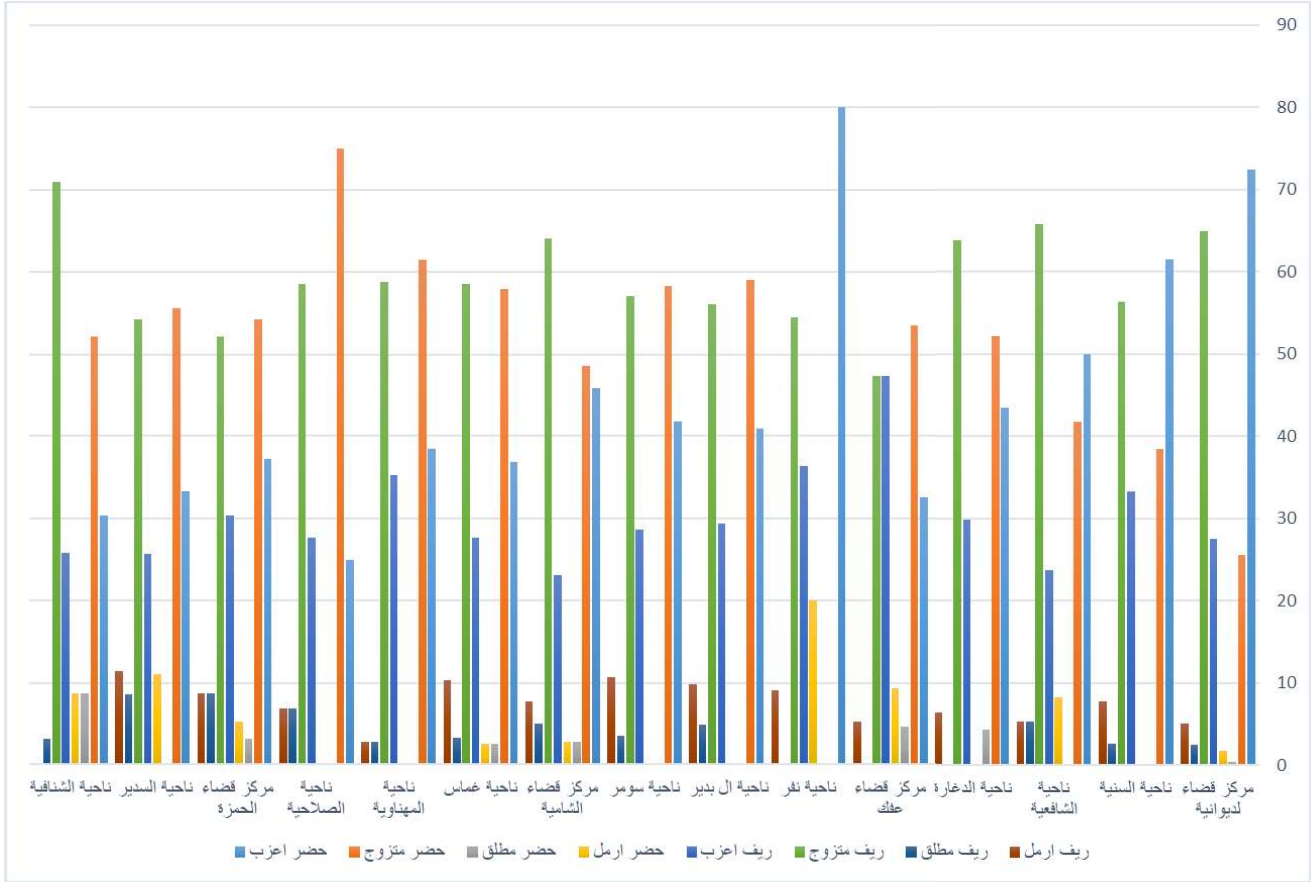
الحالة الاجتماعية في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية والبيئة لعينة الدراسة ٢٠٢١

| % | ريف | | | | % | حضر | | | | الوحدات الادارية |
|-----|------|------|-------|------|-----|------|------|-------|------|--------------------|
| | ارمل | مطلق | متزوج | اعزب | | ارمل | مطلق | متزوج | اعزب | |
| ١٠٠ | ٥ | ٢,٥ | ٦٥ | ٢٧,٥ | ١٠٠ | ١,٧ | ٠,٤ | ٢٥,٥ | ٧٢,٤ | مركز قضاء لديوانية |
| ١٠٠ | ٧,٧ | ٢,٦ | ٥٦,٤ | ٣٣,٣ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٣٨,٥ | ٦١,٥ | ناحية السنية |
| ١٠٠ | ٥,٣ | ٥,٣ | ٦٥,٨ | ٢٣,٧ | ١٠٠ | ٨,٣ | ٠ | ٤١,٧ | ٥٠ | ناحية الشافعية |
| ١٠٠ | ٦,٤ | ٠ | ٦٣,٨ | ٢٩,٨ | ١٠٠ | ٠ | ٤,٣ | ٥٢,٢ | ٤٣,٥ | ناحية الدغارة |
| ١٠٠ | ٥,٣ | ٠ | ٤٧,٤ | ٤٧,٤ | ١٠٠ | ٩,٣ | ٤,٧ | ٥٣,٥ | ٣٢,٦ | مركز قضاء عفك |
| ١٠٠ | ٩,١ | ٠ | ٥٤,٥ | ٣٦,٤ | ١٠٠ | ٢٠ | ٠ | ٠ | ٨٠ | ناحية نفر |
| ١٠٠ | ٩,٨ | ٤,٩ | ٥٦,١ | ٢٩,٣ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٥٩,١ | ٤٠,٩ | ناحية ال بدير |
| ١٠٠ | ١٠,٧ | ٣,٦ | ٥٧,١ | ٢٨,٦ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٥٨,٣ | ٤١,٧ | ناحية سومر |
| ١٠٠ | ٧,٧ | ٥,١ | ٦٤,١ | ٢٣,١ | ١٠٠ | ٢,٨ | ٢,٨ | ٤٨,٦ | ٤٥,٨ | مركز قضاء الشامية |
| ١٠٠ | ١٠,٣ | ٣,٤ | ٥٨,٦ | ٢٧,٦ | ١٠٠ | ٢,٦ | ٢,٦ | ٥٧,٩ | ٣٦,٨ | ناحية غماس |
| ١٠٠ | ٢,٩ | ٢,٩ | ٥٨,٨ | ٣٥,٣ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٦١,٥ | ٣٨,٥ | ناحية المهناوية |
| ١٠٠ | ٦,٩ | ٦,٩ | ٥٨,٦ | ٢٧,٦ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٧٥ | ٢٥ | ناحية الصلاحية |
| ١٠٠ | ٨,٧ | ٨,٧ | ٥٢,٢ | ٣٠,٤ | ١٠٠ | ٥,٣ | ٣,٢ | ٥٤,٣ | ٣٧,٢ | مركز قضاء الحمزة |
| ١٠٠ | ١١,٤ | ٨,٦ | ٥٤,٣ | ٢٥,٧ | ١٠٠ | ١١,١ | ٠ | ٥٥,٦ | ٣٣,٣ | ناحية السدير |
| ١٠٠ | ٠ | ٣,٢ | ٧١ | ٢٥,٨ | ١٠٠ | ٨,٧ | ٨,٧ | ٥٢,٢ | ٣٠,٤ | ناحية الشنافية |
| ١٠٠ | ٧,٣ | ٤ | ٥٩,٣ | ٢٩,٣ | ١٠٠ | ٢,٩ | ١,٥ | ٣٧,٥ | ٥٨,١ | المجموع |

المصدر: ملحق (١٤)

شكل (٢٤)

الحالة الاجتماعية في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية والبيئة لعينة الدراسة ٢٠٢١



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٣٣)

٣- الآثار المترتبة على العمل جراء وباء كورونا

تعرض الاقتصاد العراقي بفعل وباء فيروس كورونا الى ضربة موجعة، وكان لذلك الأمر اثر واضح على الاقتصاد العراقي بكافة مفاصله، فقد تسببت جائحة كورونا في توقف المعامل والمصانع وتوقف حركة القطارات والطائرات ليس على مستوى العراق فحسب بل في دول العالم اجمع، مما تسبب بقله الطلب العالمي على النفط الأمر الذي أدى إلى انهيار أسعاره وتراجعها إلى مستويات متدنية بعد أن كانت قد وصلت في نهاية عام ٢٠١٩ إلى ٦٥\$ للبرميل قبل انتشار الوباء، ليصل سعر نفط العراق إلى ما يقارب ٢٦\$ للبرميل في اذار ٢٠٢٠م ليواجه العراق مشكلة مالية كبيرة^(١).

(١) علي سعدي عبد الزهرة جبير، تداعيات جائحة فيروس كورونا على الاقتصاد العراقي، مجلة حمورابي، العدد

و أن خسائر العراق من انخفاض أسعار النفط وبلغت ما بين (٥٠-٧٥) مليون دولار في اليوم الواحد، ومن الآثار التي تركها انتشار وباء كورونا على الواقع الاقتصادي العراقي كان بفعل القرارات الحكومية، إذ تسبب الحظر الشامل بارتفاع أسعار المواد الغذائية نتيجة لتوقف حركة التجارة مع دول العالم، ووفقا للجهاز المركزي للإحصاء فإن استيراد العراق من السلع الغذائية والمحاصيل الزراعية يبلغ ما قيمته ١٢مليار دولار سنويا من إجمالي استيراده الذي يتجاوز ٤٠مليار دولار، وتوقف حركة التجارة بإغلاق الحدود والمنافذ البحرية وتوقف حركة الطيران، في الوقت الذي لا تمتلك فيه القطاعات الإنتاجية في العراق القدرة على توفير تلك البضائع المستوردة^(١). ويتضح من الجدول (٣٤) والشكل (٢٥) بلغت نسبة زيادة العمل عن بعد (١٥,٣%) من عينة الدراسة في حضر منطقة الدراسة، اما فقدان الوظيفة فقد بلغت نسبته (١,٩%) وبلغت نسبة ايقاف العمل مؤقتا واغلاق مكان العمل (٨٠,٥%) و(٢,٣%) على التوالي من عينة الدراسة في حضر منطقة الدراسة. اما على مستوى الوحدات الادارية نجد ان اعلى نسبة لزيادة العمل عن بعد (٢٥,١%) في مركز قضاء لديوانية واقلها بلغت (٠%) في ناحية الصلاحية، وناحية سومر وناحية نفر، اما فقدان الوظيفة فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية نفر بنسبة (٢٠,٠%) اما اقلها فقد بلغت (٠,٠%) في نواحي (الدغارة، الشافعية، السنية، ال بدير، سومر، الصلاحية)، اما ايقاف العمل مؤقتا فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية الصلاحية بنسبة (١٠٠%)

(١) المصدر السابق، ص ٥٧.

جدول (٣٤)

الاثار المترتبة على العمل جراء وباء كورونا في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية والبيئية لعينة الدراسة ٢٠٢١

| الوحدات الادارية | حضر | | | | % | ريف | | | |
|--------------------|--------------------|--------------|------------------------|-----------------|-----|--------------------|--------------|------------------------|-----------------|
| | زيادة العمل عن بعد | فقدان وظيفتك | ايقافك عن العمل مؤقتاً | اغلاق مكان عملك | | زيادة العمل عن بعد | فقدان وظيفتك | ايقافك عن العمل مؤقتاً | اغلاق مكان عملك |
| مركز قضاء لديوانية | ٢٥,١ | ١,٣ | ٧١,٨ | ١,٩ | ١٠٠ | ١٠ | ٥ | ٨٢,٥ | ٢,٥ |
| ناحية السنية | ٧,٧ | ٠ | ٨٤,٦ | ٧,٧ | ١٠٠ | ١٢,٨ | ٢,٦ | ٨٤,٦ | ٠ |
| ناحية الشافعية | ٨,٣ | ٠ | ٨٣,٣ | ٨,٣ | ١٠٠ | ٥,٣ | ٥,٣ | ٨٤,٢ | ٥,٣ |
| ناحية الدغارة | ٤,٣ | ٠ | ٩١,٣ | ٤,٣ | ١٠٠ | ١٠,٦ | ٤,٣ | ٨٣ | ٢,١ |
| مركز قضاء عفك | ٢,٣ | ٢,٣ | ٩٣ | ٢,٣ | ١٠٠ | ١٠,٥ | ٥,٣ | ٧٨,٩ | ٥,٣ |
| ناحية نفر | ٠ | ٢٠ | ٨٠ | ٠ | ١٠٠ | ٤,٥ | ٤,٥ | ٩٠,٩ | ٠ |
| ناحية ال بدير | ٤,٥ | ٤,٥ | ٩٠,٩ | ٠ | ١٠٠ | ٢,٤ | ٢,٤ | ٩٠,٢ | ٤,٩ |
| ناحية سومر | ٠ | ٠ | ٩١,٧ | ٨,٣ | ١٠٠ | ٧,١ | ٧,١ | ٧٨,٦ | ٧,١ |
| مركز قضاء الشامية | ١,٤ | ٢,٨ | ٩٤,٤ | ١,٤ | ١٠٠ | ١٠,٣ | ٥,١ | ٨٢,١ | ٢,٦ |
| ناحية غماس | ٢,٦ | ٢,٦ | ٩٤,٧ | ٠ | ١٠٠ | ٦,٩ | ٣,٤ | ٨٦,٢ | ٣,٤ |
| ناحية المهناوية | ٧,٧ | ٧,٧ | ٨٤,٦ | ٠ | ١٠٠ | ٥,٩ | ٢,٩ | ٨٨,٢ | ٢,٩ |
| ناحية الصلاحية | ٠ | ٠ | ١٠٠ | ٠ | ١٠٠ | ٣,٤ | ٣,٤ | ٨٩,٧ | ٣,٤ |
| مركز قضاء الحمزة | ٢,١ | ٢,١ | ٩٢,٦ | ٣,٢ | ١٠٠ | ٨,٧ | ٤,٣ | ٨٢,٦ | ٤,٣ |
| ناحية السدير | ١١,١ | ٠ | ٧٧,٨ | ١١,١ | ١٠٠ | ٢,٩ | ٢,٩ | ٩١,٤ | ٢,٩ |
| ناحية الشنافية | ٤,٣ | ٤,٣ | ٨٧ | ٤,٣ | ١٠٠ | ٣,٢ | ٣,٢ | ٩٠,٣ | ٣,٢ |
| المجموع | ١٥,٣ | ١,٩ | ٨٠,٥ | ٢,٣ | ١٠٠ | ٧,١ | ٤ | ٨٥,٥ | ٣,٣ |

المصدر: ملحق (١٥)

اما اقلها فقد بلغت (٧١,٨٪) في مركز قضاء الديوانية، اما اغلاق مكان العمل فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية السدير بنسبة (١١,١٪) اما اقلها فقد بلغت (٠٪) في نواحي (نفر، ال بدير، غماس، المهناوية، الصلاحية)

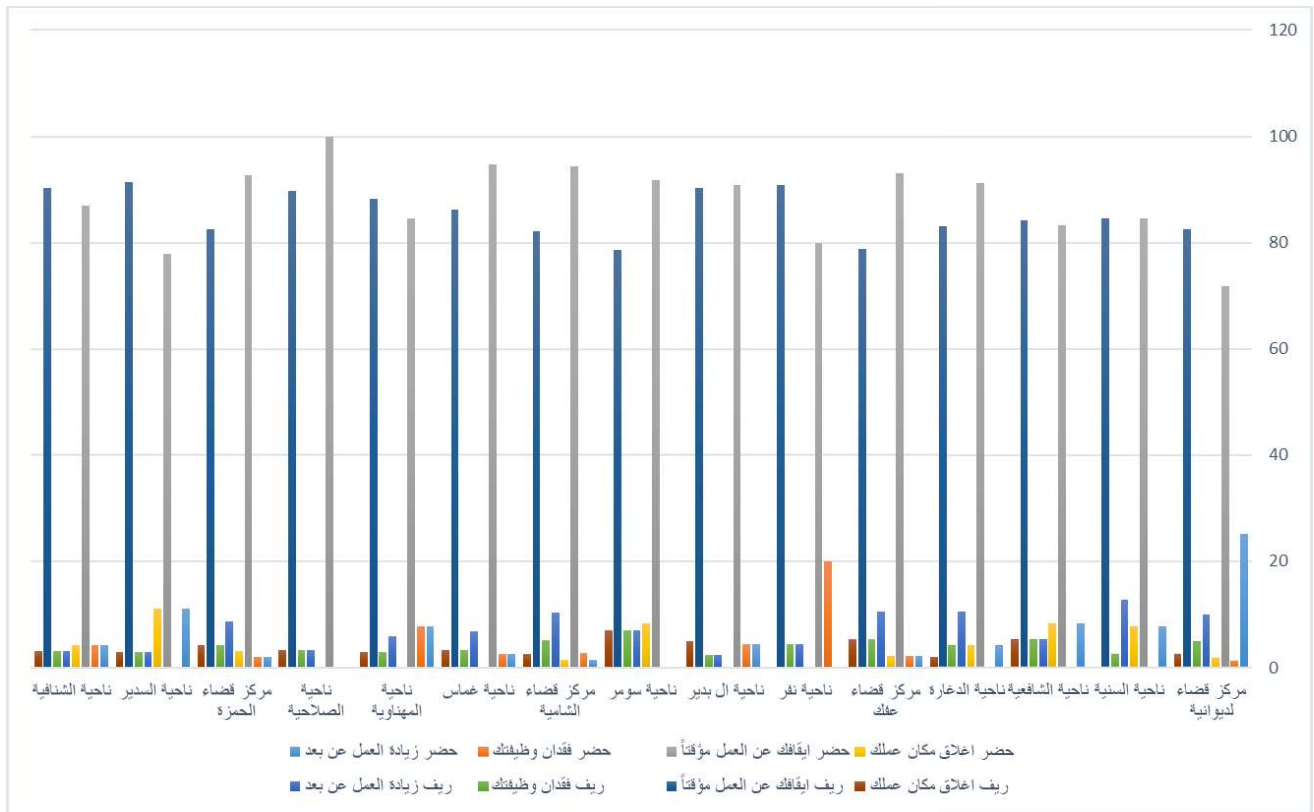
اما في ريف منطقة الدراسة، يتضح من الجدول (٣٤) والشكل (٢٥) بلغت نسبة زيادة العمل عن بعد (٧,١٪) من عينة الدراسة في ريف منطقة الدراسة ، اما فقدان الوظيفة فقد بلغت نسبته (٤٪) وبلغت نسبة ايقاف العمل مؤقتا واغلاق مكان العمل (٨٥,٥٪) و(٣,٣٪) على التوالي

من عينة الدراسة اما على مستوى الوحدات الادارية في ريف منطقة الدراسة نجد ان اعلى نسبة لزيادة العمل عن بعد (١٠,٦%) في ناحية الدغارة واقلها بلغت(٢,٤%) في ناحية البدير ، اما فقدان الوظيفة فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية سومر بنسبة (٧,١%) اما اقلها فقد بلغت(٢,٤%) في ناحية ال بدير ، اما ايقاف العمل مؤقتاً فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية الشنافية بنسبة (٩٠,٣%) اما اقلها فقد بلغت(٧٨,٦%) في ناحية سومر، اما اغلاق مكان العمل فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية سومر بنسبة (٧,١%) اما اقلها فقد بلغت(٠%) في نواحي السنية ونفر.

شكل (٢٥)

الاثار المترتبة على العمل جراء وباء كورونا في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية والبيئية لعينة الدراسة

٢٠٢١



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٣٤)

٤ - الدخل

ومن آثار وباء كورونا على الاقتصاد العراقي وإلى جانب ارتفاع الأسعار فقد تسبب الحظر الشامل في ضرر كبير للقطاع الخاص، ولاسيما أصحاب الاجر اليومي والدخل المحدود وأصحاب المهن الحرة من أمثال (سائقي التاكسي، العاملين بالمطاعم... الخ)، إذ أشارت الإحصاءات الحكومية إلى تأثر ما يقارب عشرة ملايين نسمة، والذين يصنفون ضمن طبقة الفقراء، كما كان لانتشار وباء كورونا تأثير واضح في توقف حركة السياحة ولاسيما الدينية منها والتي كانت تشكل مورداً للعديد من العراقيين وبخاصة العاملين في الفنادق وأصحاب المحال التجارية واستمراراً في هذا التراجع من العائدات المالية، فإن الأثر السلبي يتجاوز المتغيرات الاقتصادية الكلية ليصل إلى المالية، منها عجز حقيقي في الموازنة العامة وتراجع في الاحتياطات الدولية في محاولة لتمويل عجز الموازنة العامة والذي يقود إلى الاقتراض (داخلي وخارجي) إلى جانب ضعف النفقات العامة، كل هذا يؤدي إلى ضعف الاستدامة المالية، وفي ظل الانكماش الاقتصادي وضغط الانفاق العام فإن ذلك سيقود إلى زيادة معدلات البطالة والفقر في العراق^(١).

مما تقدم نستنتج أن وباء كورونا قد أثرت على الاقتصاد العراقي، لكونه دولة ريعية تعتمد على النفط كمصدر أساس، وحين أنخفض الطلب العالمي على النفط بسبب الجائحة، انخفضت الأسعار بشكل غير مسبوق ووصل سعر النفط إلى أقل من ٢٠ \$ للبرميل الواحد، كما أن الجائحة أثرت على المستوى المعيشي للفرد العراقي عبر ارتفاع المواد الغذائية وانخفاض قيمة العملة نتيجة الحظر الشامل التي فرضتها الدولة، وبالتالي ارتفعت نسبة (الفقر والبطالة) في المجتمع.

(١) علي سعدي عبد الزهرة جبير، مصدر سابق، ص ٥٨

المبحث الثاني

العلاقة بين الكثافة السكانية ووباء كورونا

أولاً: العلاقة بين الكثافة السكانية ووباء كورونا

إنَّ الأسلوب الكمي ليس غريباً على حقل المعرفة الجغرافية بل هو أسلوب قديم ، فقد كان مستخدماً في علم الجغرافية منذ أيام الإغريق معبراً عنه بالأرقام التي تمثل المساحات وأعداد السكان والمنتجات الزراعية وغيرها من البيانات الخاصة بمختلف المناطق إلا أنَّ الأسلوب الكمي في الوقت الحاضر هو أكثر من ذلك بكثير، فهو ليس مجرد تعامل مع أرقام فحسب بل إنَّه كما سيتبين من خلال هذا الفصل هو أسلوب حديث متكامل وأهم ما يميز هذا الأسلوب عن غيره من أساليب البحث الأخرى هو أن فرضيات البحث تصاغ عادة بحيث تكون قابلة للاختبار باستخدام وسائل التحليل الإحصائي، إذ إن استخدام هذا الأسلوب قد سهّل بشكل عام دراسة العلاقات المتبادلة بين المتغيرات الجغرافية وتحليلها بالأساليب الإحصائية، كما مكن من دراسة علاقات كثيرة بين المتغيرات الجغرافية لم يكن من المستطاع الكشف عنها بأساليب البحث الجغرافي القديمة التي كانت تكتفي بأساليب وصفية بسيطة في دراسة الأنماط المكانية لمنطقة معينة.

وأصبح أسلوب التحليل الكمي في الدراسات الجغرافية ومع تقدم الوسائل والبرامج الإحصائية ثورة حقيقية في التعامل مع تلك الأرقام للوصول الى نتائج دقيقة ومحددة من خلال استخدام الحزم الإحصائية التي أصبحت أداة طيعة بيد الجغرافيين وخصوصاً المناخيين منهم. وليس هناك شك ان اهم التطورات التي شهدها هذا العلم هو التعامل مع الأرقام او ما عرف بالاتجاه الكمي المتمثل في تطبيق الاساليب الاحصائية الكمية في تحليل العلاقة بين مكونات البيئة ونشاطات الانسان المختلفة، وفي دراسة الظواهر الجغرافية المتنوعة سواء كانت طبيعية ام بشرية بغية الوصول الى نتائج رقمية محددة تختصر كثيراً من التحليلات الوصفية الكيفية (النوعية) في تشخيص وتفسير الظواهر الجغرافية^(١).

(١) فتحي عبد العزيز ابو راضي، مقدمة في الاساليب الكمية في الجغرافيا ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر ، مصر ، الاسكندرية ، ٢٠٠٠ ، ص٧.

وقد تمت الاستفادة من التطور التكنولوجي الكبير في مجال تحليل البيانات الاحصائية وتكنولوجيا المعلومات التي مكنت الباحثين من القيام بالتحليل الاحصائي للحصول على نتائج اكثر دقة ومن اهمها البرامج الاحصائية الجاهزة وخاصةً البرنامج SPSS، وفي إطار هذا التوجيه استخدام برنامج SPSS.17 الإحصائي لإيجاد درجة ارتباط بيرسون بين عدد الاصابات وانواع الكثافات السكانية في منطقة الدراسة وحسب القانون ادناه^(١).

$$r_{xy} = \frac{n \sum x_1 y_1 - \sum x_1 \sum y_1}{\sqrt{n \sum x_1^2 - (\sum x_1)^2} \sqrt{n \sum y_1^2 - (\sum y_1)^2}}$$

حيث أن:

R = معامل ارتباط بيرسون

X, Y = قيم المتغيرات

n = عدد المتغيرات

ويعرف الارتباط Correlation بأنه الوسيلة الاحصائية المستخدمة لقياس العلاقات بين المتغيرات واختيارها احصائية لتحديد طبيعتها، معين إذ كانت ذات دلالة احصائية، أم انها ناتجة عن عامل الصدق. وتتصف العلاقة بين المتغيرات علاقات ايجابية طردية وعلاقات سلبية عكسية^(٢).

ويعد معامل الارتباط(بيرسون) الوسيلة الاحصائية المستخدمة لقياس العلاقة بين المتغيرات واختيارها لتحديد طبيعة تلك العلاقة وفيما اذا كانت ذات دلالة احصائية ام انها ناتجة عن عوامل الصدفة، ويقاس الارتباط بمعامل يدعى معامل الارتباط والذي يرمز له بالرمز r وهو عبارة عن مقياس رقمي يقيس قوة الارتباط بين متغيرين (X و Y) وتتراوح قيمته بين (الصفر و ±١) ان معامل الارتباط البسيط هذا من اكثر معاملات الارتباط استخداماً خاصةً في العلوم الانسانية، فعندما تكون قيمة هذا المعامل موجبة فالارتباط هنا يكون ارتباطاً موجب بحيث اذا تغير احد المتغيرين فإن الآخر يتبعه في الاتجاه نفسه ، أما اذا كانت قيمته سالبة فالارتباط يكون عكسياً، بحيث اذا تغير احد المتغيرين فإن الآخر يتبعه في الاتجاه المعاكس

(١) نعمان شحاده ، الاساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب ، ط ٢ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٣٤-٣٣٥ .

(٢) فتحي عبد العزيز ابو راضي، المصدر السابق ، ص ٤٣٣ .

له ويتدرج الوصف للعلاقة بين المتغيرات من العلاقة القوية جدا الى العلاقة ضعيفة جدا ،
وكما يتضح من الجدول (٣٥)

جدول (٣٥)

قوة واتجاه العلاقات الاحصائية

| ارتباط عكسي | | ارتباط طردي | |
|---------------------|-------------|---------------------|-------------|
| قيمة معامل الارتباط | قوة العلاقة | قيمة معامل الارتباط | قوة العلاقة |
| ٠,١-٠,٣- | ضعيف جداً | ٠,٩-١ | قوية جداً |
| ٠,٣-٠,٥- | ضعيف | ٠,٧-٠,٩ | قوي |
| ٠,٥-٠,٧- | متوسط | ٠,٥-٠,٧ | متوسط |
| ٠,٧-٠,٩- | قوي | ٠,٣-٠,٥ | ضعيف |
| ٠,٩-١- | قوي جداً | ٠,١-٠,٣ | ضعيف جداً |

المصدر : سامي عزيز عباس العتبي وايداع عاشور الطائي , الاحصاء والنمذجة في الجغرافية, مطبعة الامارة, جامعة بغداد, بغداد, ٢٠١٣, ص ١٨٥.

يتضح من الجدول (٣٥) والشكل (٢٦) ان درجة ارتباط بيرسن بين عدد الاصابات والكثافة السكانية العامة (نسمة/كم^٢) بلغت (-٠,١٣٥) وهذا يعني انها علاقة عكسية ضعيفة عند مستوى الدلالة (٠,٣١٦)، في حين كانت العلاقة طردية ذات مستوى قوي جدا بين الكثافة الزراعية (نسمة/كم^٢) وعدد الاصابات اذ بلغت (٠,٩٥٥) عند مستوى الدلالة (٠).

وتشير بيانات الجدول (٣٥) والشكل (٢٦) ان العلاقة بين الكثافة الانتاجية (نسمة/كم^٢) وعدد الاصابات ضعيفة جدا اذ بلغت (٠,٠٠٤) وهي علاقة طردية عند مستوى الدلالة (٠,٤٩٤). اما علاقة الكثافة الريفية (نسمة/كم^٢) بعدد الاصابات في منطقة الدراسة فهي الاخرى ضعيفة جدا اذ بلغت درجتها (٠,٠٩٢) وهي علاقة طردية عند مستوى الدلالة (٠,٣٧٢) نظرا لقلة عدد السكان الريفيين وانخفاض المساحة المزروعة فعلا.

يتضح من الجدول (٣٦) والشكل (٢٦) ان درجة ارتباط بيرسون بين عدد الاصابات والكثافة الحضرية (نسمة/كم^٢) بلغت (-٠,٩١) عند مستوى الدلالة (٠,٣٧٤) وهي علاقة عكسية ضعيفة

جدول (٣٦)

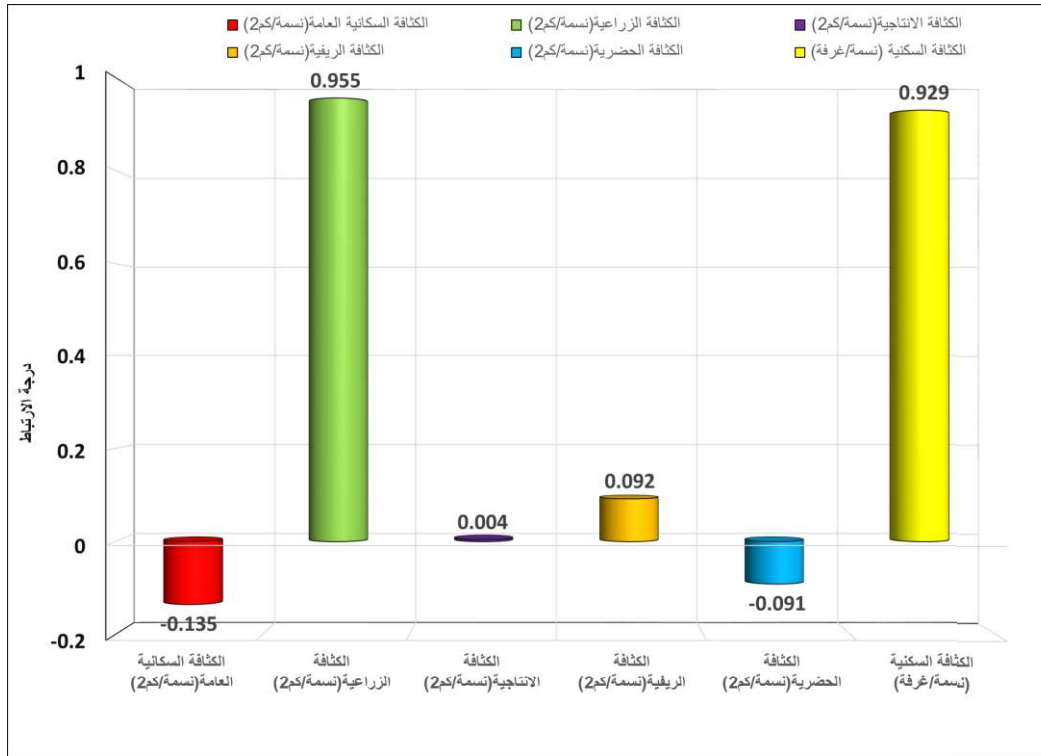
درجة ارتباط بيرسون بين عدد الاصابات وانواع الكثافات السكانية

| المتغيرات | γ | درجة الارتباط | مستوى الدلالة |
|--|----------|---------------|---------------|
| الكثافة السكانية العامة(نسمة/كم ^٢) | x1 | -٠,١٣٥ | ٠,٣١٦ |
| الكثافة الزراعية(نسمة/كم ^٢) | x2 | ٠,٩٥٥ | ٠ |
| الكثافة الفيزيولوجية(نسمة/كم ^٢) | x3 | ٠,٠٠٤ | ٠,٤٩٤ |
| الكثافة الريفية(نسمة/كم ^٢) | x4 | ٠,٠٩٢ | ٠,٣٧٢ |
| الكثافة الحضرية(نسمة/كم ^٢) | x5 | -٠,٠٩١ | ٠,٣٧٤ |
| الكثافة السكنية (نسمة/غرفة) | x6 | ٠,٩٢٩ | ٠ |

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج spss

شكل (٢٦)

درجة ارتباط بيرسون بين عدد الاصابات وانواع الكثافات السكانية



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣٦)

جدا بين المتغيرين وذلك لسعة المناطق الحضرية مقارنة بأعداد السكان الحضريين. في حين كانت العلاقة طردية ذات مستوى قوي جدا بين الكثافة السكنية (نسمة/غرفة) وعدد الاصابات عند مستوى الدلالة (٠) اذ بلغت (٠,٩٢٩) وذلك بسبب قلة عدد الغرف مقارنة بأعداد السكان اذ ان اكتظاظ السكان سبب هذه الزيادة في عدد الاصابات ومن ثم وجود علاقة قوية مع نوع الكثافة.

ثانيا: الطرائق والاساليب للحد من انتشار الوباء

كان لظهور وانتشار وباء كورونا ، آثار سلبية رهيبة على البشرية جمعاء في مختلف مناحي الحياة ، فقد فرض على الدول والمجتمعات تغيير شامل في نمط الحياة اليومية للفرد والجماعة ، اذ أصبحت كل الأنظار متجهة نحو منظمة الصحة العالمية ، كونها تقود الجهود المبذولة دوليا للوقاية والحد من انتشار الوباء ، وبمجرد إعلان المنظمة بأن انتشار الفيروس تحول إلى وباء عالمي سارعت كل الدول دون استثناء نحو تركيز الجهد الوطني بغية التقليل قدر الإمكان في أعداد ضحايا الوباء من المصابين والموتى والتي كانت تعرف تزايد كبير بشكل يومي. وقد أجمعت كل الدول في سبيل تحقيق ذلك ولأول مرة في تاريخ البشرية على وجوب اتخاذ سياسة العزلة فيما بينها ، فشهدت الرحلات الجوية الدولية توقف شبه كلي باستثناء الرحلات المتعلقة بإجلاء الرعايا أو تلك المتعلقة بنقل البضائع والمساعدات الإنسانية فيما بين الدول ، كما أن الحدود البرية بين الدول عرفت إغلاقا كلياً في سائر قارات العالم^(١).

اما على الصعيد الداخلي للدول فقد اتخذت كل دولة على حدى جملة من التدابير تهدف في مجملها إلى التطبيق الصارم للإرشادات والتوجيهات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية ، والمنضوية أساسا تحت بند وجوب تحقيق التباعد الاجتماعي والحجر الصحي ، وهو ما فرض على الدول اتخاذ إجراءات صارمة تتمثل في غلق المدارس والجامعات ورياض الأطفال ، وكل أماكن العمل التي يتوافد إليها عدد كبير للمواطنين ودور العبادة ، ووقف كل النشاطات الرياضية والثقافية والحد من التنقلات فيما بين المدن وداخلها بتوقيف وسائل النقل العامة

(١) باديس الشريف و بوكريطة فاطمة، أثر تدابير الوقاية والحد من انتشار وباء فيروس كورونا على البيئة ، مجلة صوت القانون، المجلد الثامن ، العدد ٠١ / (٢٠٢١)، ص١٣٥٩.

والخاصة ، وحصر الخروج من المنازل في حالات الضرورة القصوى ، مع اتخاذ إجراءات صارمة في حق المخالفين قد تصل إلى الحبس^(١).

والعراق أحد الدول التي اخذت على عاتقها مواجهة هذه الازمة المتمثلة بوباء كورونا وتماشيا مع خطة الاستجابة الإنسانية العالمية حيث عملت الحكومة العراقية على تطبيق حالة الطوارئ الصحية وتم تشكيل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية التي قامت بإصدار قرارات وإجراءات استثنائية صارمة للحد من انتشار وباء كورونا مع اتخاذ التدابير المهمة لحماية حقوق الإنسان منها الحق في العيش والصحة.^(١)

١- الإجراءات الحكومية لمواجهة وباء كورونا:

أ- الإجراءات على الصعيد الصحي:

كان من أهم الإجراءات الحكومية على الصعيد الصحي هو تشكيل خلية في كل محافظة والعمل على توفير اللقاءات الخاصة بالوقاية من وباء كورونا فضلاً عن الاستمرار بحملات التعقيم والتعفير وإنشاء مراكز للفحص الصحي بالإضافة الى تحديد الأماكن الملائمة للحجر الصحي ووضع آلية دفن خاصة لحالات الوفاة للمصابين بوباء كورونا^(٢).

ب- الإجراءات على الصعيد الأمني:

لقد اتخذت القوات الأمنية العديد من الإجراءات التي كان لها الأثر في التقليل من الاصابات بالوباء ومن هذه قامت على منع التجمعات في الأماكن العامة والزيارات الدينية وكذلك قامت بإيقاف كافة الأنشطة الرياضية ومن اهم الإجراءات الأمنية هو فرض حظر التجوال ومنع التنقل بين المحافظات حيث كان له الأثر الكبير في التقليل من انتشار الوباء.

(١) باديس الشريف و بوكريطة فاطمة، المصدر السابق ، ص ١٣٦١ .

(٢) خطة وزارة الصحة للحد من تفشي الامراض المستهدفة باللقاحات اثناء وبعد الحضر الصحي المترتب على الاستجابة لجائحة كوفيد -١٩ متاح على الرابط

<https://moh.gov.iq/upload1309.pdf>

ج- الإجراءات على الصعيد التعليمي:

حيث عملت الحكومة العراقية على إيقاف الدوام الحضوري في الجامعات والمؤسسات التربوية واعتماد التعليم الإلكتروني وذلك لتقليل الاحتكاك والتجمعات الكبيرة^(١).

٢- الطرق والاساليب المتبعة من قبل الافراد (السكان):

يمكن اتباع بعض التدابير للحد من خطر الإصابة بوباء كورونا وتقليل احتمالية نشر العدوى بين الآخرين.

توصي منظمة الصحة العالمية ومركز مكافحة الأمراض والوقاية منها باتباع تدابير متعددة منها تلقي اللقاحات وتجنب المخالطة اللصقية (في نطاق مترين) لأي شخص مصاب او تبدو عليه اعراض الإصابة وكذلك تجنب التجمعات المزدوجة والاماكن المغلقة سيئة التهوية والمواظبة على غسل اليدين بالماء والصابون ووجوب ارتداء الكمامة في الأماكن العامة المغلقة^(٢).

(١) جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، متاح على الرابط <https://moheer.gov/>

[ar/%D8%A7%D9&84&D8&AA%D8%84%D9](https://www.who.int/ar)

(٢) منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠، بيانات منشورة تم الاسترجاع من الابط

<https://www.who.int/ar>

الاستنتاجات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

١. تحظى العوامل الطبيعية لمحافظة القادسية (التضاريس، والمناخ، والتربة، والموارد المائية) بأهمية بالغة في تفسير التوزيع المكاني للسكان، وتباين كثافتهم ونشاطهم الاقتصادي والاجتماعي والعمراني ومن ثم في علاقات السكان البيئية، وتشمل هذه العوامل عناصر متعددة تتباين في قوة تأثيرها من مكان لآخر، ومن مدة لأخرى، ومن جماعة بشرية الى جماعة أخرى.

٢. إن للعوامل البشرية دوراً لا يمكن إغفاله من حيث توزيع السكان وتباين كثافتهم، والذي ينتج من صنع الإنسان في بيئة الطبيعية من خلال إنجازاته المختلفة وقدراته المتعددة، وللعوامل البشرية اثر بالغ الأهمية في توزيع السكان وتباين الكثافة السكانية من مكان إلى آخر، فقد تتعدم الظروف الطبيعية الملائمة للسكن في مكان ما ولكن إذا توافرت ظروف بشرية ملائمة تكون المنطقة صالحة للسكن. فلإنسان دورٌ كبير في التأثير في بيئته الطبيعية من خلال المهارات المختلفة التي يمارسها إضافة إلى قدراته في الحد من العوامل الطبيعية من اجل إخضاع عناصر البيئة التي يعيش فيها لخدمته.

٣. ارتفع سكان محافظة القادسية بصورة واضحة، إذ شهدت المحافظة نمواً متسارعاً فبعد أن كان (٤٢٣٠٠٦ نسمة) وفقاً لتعداد ١٩٧٧، وفي ١٩٨٧ إزداد عدد سكان المحافظة إلى (٥٥٩٨٠٥ نسمة) ثم ارتفع هذا العدد الى (٧٥١٣٣١ نسمة) في تعداد عام ١٩٩٧، ثم ارتفع هذا العدد مرة أخرى ليصبح (٩٩٠٤٨٣ نسمة) عام ٢٠٠٧، وبلغ معدل النمو السنوي (٢.٨٪)، وهو أقل من معدل النمو في العراق البالغ (٣٪) ثم اصبح (١٣٥٩٦٤٢ نسمة) بحسب تقديرات ٢٠٢٠، وبلغ معدل النمو السنوي (٢.٨٪)، وهو اقل من معدل النمو في العراق البالغ (٣٪)،

٤. يتباين السكان بحسب الوحدات الإدارية في المحافظة، ففي تعداد عام (١٩٩٧) تبوأ مركز قضاء الديوانية المرتبة الأولى، إذ بلغ عدد السكان فيه (٤٦٦٣٩٦ نسمة)، أما المرتبة الثانية فقد تبوأها ناحية غماس وبلغ عدد سكانها (٦٤٥٨٤٦ نسمة)، ثم مركز قضاء الحمزة (٦٤٤٢٠٦ نسمة)، ثم ناحية الشامية (٦٠٢١٨٦ نسمة)، ثم سجلت ناحية الصلاحية ادنى مرتبة وبعدد سكان بلغ (٢١٢٢٢٢ نسمة) أما في عام

(٢٠٢٠) فتبوا مركز قضاء الديوانية ايضا المرتبة الاولى وقد بلغ عدد السكان (٦١٣٦٢ نسمة) ثم تبوا المركز الثاني مركز قضاء الحمزة وبلغ عدد سكانه (٤٠٧٣٣ نسمة) وهذا يرجع الى الوظيفة الدينية التي يحتوي عليها ، ثم تأتي ناحية غماس بالمرتبة الثالثة (١٠٣٠٨٢ نسمة) ومن ثم فقد فاقت عدد السكان في مركز قضاء الشامية الذي تبوا المرتبة الرابعة وبلغ (١٠٢٣٤٢ نسمة).

٥. فيما يتعلق بالتركيب العمري للسكان في المحافظة فقد بلغت نسبة السكان ضمن الفئة العمرية الاولى (فئة ٠-١٤ سنة) (٤٣.٩ %) من سكان المحافظة، تركزت هذه الفئة بالمرتبة الاولى في قضاء الحمزة بنسبة (٤٩.٤ %)، وفي المرتبة الثانية قضاء الشامية بنسبة (٤٤.٢ %)، وفي قضاء عفك ثالثا بنسبة (٤٣.٢ %)، اما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب قضاء الديوانية بنسبة (٤١.٧ %). اما الفئة العمرية الثانية من (فئة ١٥-٦٤) سنة فتشكل نسبة (٥٣.٠ %) من مجموع سكان المحافظة ، تركزت بالمرتبة الاولى في قضاء الديوانية بنسبة (٥٤.٩ %)، وفي المرتبة الثانية قضاء عفك بنسبة (٥٣.٨ %)، وفي قضاء الشامية بنسبة (٥٢.٢ %) ثالثاً، اما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب قضاء الحمزة بنسبة (٤٨.١ %). وبينما شكل عدد سكان المحافظة في الفئة الثالثة (٦٥ سنة فأكثر) نسبة (٣.٠ %) من مجموع سكان المحافظة. تركزت بالمرتبة الاولى في قضاء الشامية بنسبة (٣.٤ %)، وفي قضاء الديوانية بنسبة (٣.٢ %) ثانياً، وفي قضاء عفك بنسبة (٢.٨ %) ثالثاً، اما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب قضاء الحمزة بنسبة (٢.٤ %).

٦. شهد عام (١٩٩٧) شهد انخفاضا في نسبة النوع اذ بلغت في عموم المحافظة (٩٧) أما على مستوى الوحدات الادارية فقد سجلت ناحية الصلاحية اعلى نسبة في النوع وبلغت (٩٩) أما أدنى نسبة للنوع فكانت ضمن ناحية البدير وبلغت (٩٤,٧). أما في سنة (٢٠٢٠) فيتضح ارتفاع نسبة النوع بشكل ملحوظ وكبير وبلغت في عموم المحافظة (١٠١.٦) أما على مستوى الوحدات الادارية فقد سجلت ناحية الصلاحية اعلى نسبة النوع وبلغت (١٠١.٩)، أما ادنى نسبة للنوع سجلت في مركز قضاء الديوانية وبلغت (١٠١,٤).

٧. إن معدل الكثافة السكانية العامة للمحافظة قد ارتفع في عام ٢٠٢٠ قياساً بما كان عليه في عام ١٩٩٧، فبينما بلغ هذا المعدل (٩٢.١) نسمة/كم^٢ في عام ١٩٩٧، فقد وصل إلى (١٦٦.٨) نسمة/كم^٢ في عام ٢٠٢٠. وبلغ معدل الكثافة الزراعية للمحافظة (٤٦.٩) نسمة/كم^٢ في عام ١٩٩٧، وقد انخفض هذا المعدل إلى (٢٤.٢) نسمة/كم^٢ في عام ٢٠٢٠. وإن الكثافة الانتاجية في المحافظة بلغت (٤٠٤.٥) نسمة/كم^٢ في عام ١٩٩٧، أما في عام ٢٠٢٠ فقد ارتفع هذا المعدل إلى (٨٩١.٥) نسمة/كم^٢. ويعود السبب في ذلك الى اختلاف المساحات الصالحة للزراعة بين عامي (١٩٩٧ و ٢٠٢٠) اذ انخفضت في عام ٢٠٢٠ الى (١٥٢٥,٠٩) كم^٢ عما كانت عليه في عام ١٩٩٧ البالغة (١٨٥٧,٣٧) كم^٢.
٨. بلغت الاصابات في محافظة القادسية (١٧٢٣٠) اصابة لعام ٢٠٢٠، تركزت في مركز قضاء الديوانية بواقع (٧٦٠٥) اصابة تشكل نسبة (٤٤.١%) من اجمالي الاصابات في محافظة القادسية، وتتنخفض اعداد الاصابة حتى تصل الى اقل عدد لها في ناحية نهر بواقع (٢٣٧) اصابة تشكل نسبة (٢%) من اجمالي الاصابات في محافظة القادسية.
٩. بلغ معدل الانتشار لوباء كورونا (١٢.٧) إصابة لكل ١٠٠٠ نسمة من السكان في عموم المحافظة، وبلغت اعلى قيمة لمعدل انتشار الوباء في مركز قضاء الديوانية (١٦,٥) إصابة لكل ١٠٠٠ نسمة من السكان، وتصل الى اقل معدل لها بواقع (٦.٣) لكل ١٠٠٠ نسمة من السكان في ناحية غماس.
١٠. تتباين حالات الوفاة للسكان المصابين بوباء كورونا في محافظة القادسية فقد بلغت (٤٠٨) حالة وفاة لعام ٢٠٢٠ تشكل نسبة (٢,٤%) من عدد الاصابة في المحافظة، تركزت في مركز قضاء الديوانية بواقع (١٣٩) اصابة تشكل نسبة (٣٤,١%) من اجمالي الوفيات في محافظة القادسية وبنسبة (١٦,٥%) من عدد الاصابة في مركز القضاء، وتتنخفض اعداد المتوفين حتى تصل الى اقل عدد لها في ناحية نهر بواقع (٨) اصابة تشكل نسبة (٢%) من اجمالي الوفيات بهذا الوباء في محافظة القادسية.

١١. ان درجة الارتباط بين عدد الاصابات والكثافة السكانية العامة (نسمة/كم^٢) بلغت (-٠.١٣٥) وهذا يعني انها علاقة عكسية ضعيفة عند مستوى الدلالة (٠.٣١٦)، في حين كانت العلاقة طردية ذات مستوى قوي جدا بين الكثافة الزراعية(نسمة/كم^٢) وعدد الاصابات اذ بلغت (٠.٩٥٥) عند مستوى الدلالة (٠).
١٢. ان العلاقة بين الكثافة الفيزيولوجية (نسمة/كم^٢) وعدد الاصابات ضعيفة جدا اذ بلغت (٠.٠٠٤) وهي علاقة طردية عند مستوى الدلالة (٠.٤٩٤). اما علاقة الكثافة الريفية(نسمة/كم^٢) بعدد الاصابات في منطقة الدراسة فهي الاخرى ضعيفة جدا اذ بلغت درجتها (٠.٠٩٢) وهي علاقة طردية عند مستوى الدلالة (٠.٣٧٢) نظرا لقلة عدد السكان الريفيين وانخفاض المساحة المزروعة فعلا. اما الكثافة الحضرية(نسمة/كم^٢) بلغت (-٠.٠٩١) عند مستوى الدلالة (٠.٣٧٤) وهي علاقة عكسية ضعيفة جدا بين المتغيرين وذلك لسعة المناطق الحضرية مقارنة بأعداد السكان الحضريين. في حين كانت العلاقة طردية ذات مستوى قوي جدا بين الكثافة السكنية (نسمة/غرفة) وعدد الاصابات عند مستوى الدلالة (٠) اذ بلغت (٠.٩٢٩) وذلك بسبب قلة عدد الغرف مقارنة بأعداد السكان اذ ان اكتظاظ السكان سبب هذه الزيادة في عدد الاصابات ومن ثم وجود علاقة قوية مع نوع الكثافة.

ثانياً: المقترحات

١. العمل على توزيع السكان بشكل متوازن وأكثر عدالة بدلاً من تركيزهم في مناطق معينة في المحافظة وذلك من خلال تنمية المناطق القليلة الخدمات وتطويرها مما يؤدي إلى أنتشار السكان وتركزهم فيها.
٢. نظراً لتباين نسبة النوع في منطقة الدراسة بين الوحدات الإدارية نتيجة الهجرة نحو مراكز المحافظة، لذا فمن الضروري اتخاذ الإجراءات الخاصة بالحد من الهجرة من الريف إلى المدن وخاصةً في مركز محافظة القادسية.
٣. ضرورة توفير فرص عمل واسعة في الوحدات الإدارية الواقعة خارج الحدود البلدية لمدينة الديوانية (مركز محافظة القادسية) بهدف تشجيع السكان على البقاء في مكانهم.
٤. ضرورة تشجيع القطاع الخاص المنظم على المساهمة في تنفيذ السياسات الإسكانية الموجهة إلى جانب مشاريعه العقارية الربحية، للمساهمة في الحد من المناطق العشوائية.
٥. الاهتمام بتسجيل وتبويب ونشر الاحصاءات السكانية وبخاصةً ما يتعلق منها بالإحصاءات الحيوية لأهميتها في الدراسات التنموية لمنطقة الدراسة.
٦. الاهتمام بريف منطقة الدراسة بتوفير الخدمات الصحية والتعليمية والبنى التحتية وبنية القطاع الزراعي للحد من تيارات الهجرة إلى حضر المحافظة
٧. ضرورة التقليل من الهجرة المتزايدة نحو مراكز الاقضية لاسيما مركز قضاء الديوانية من خلال اتباع سياسة سكانية تعمل على تقليل الهجرة لغرض تقليل التفاوت بين الكثافات السكانية.
٨. تعزيز البرامج التوعوية ودعم الإمكانيات المادية والبشرية المؤهلة للتعامل مع قضايا الأزمة الراهنة للتوعية والوقاية والحماية والمعالجة والرعاية لأي نوع من أنواع العنف الأسري بالمجتمع.
٩. إقامة دورات لترسيخ المفاهيم المتعلقة بالقيم الإسلامية التي تدعو الى الحفاظ على الأسرة ونمائها والتبصير بعواقب تفكيك الاسرة.
١٠. إعداد برامج موجهة للأسرة حول أفضل أساليب استغلال الوقت واستثماره بدرجة عالية في زيادة الترابط الأسري من جانب، وفي تطوير وتنمية المهارات المختلفة.

الملاحق

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم الجغرافية

استبيان خاص برسالة الماجستير الموسومة (التحليل الجغرافي للكثافة السكانية في محافظة القادسية وأثرها في الإصابة بوباء كورونا). تهدف هذه الاستمارة الى جمع البيانات الخاصة بالبحث على ان هذه البيانات لا تستخدم إلا لأغراض هذا البحث العلمي ولا حاجة لذكر الأسماء لذا نرجو الاجابة عن الاسئلة المدونة بشكل واضح وتكون الاجابة بعلامة (✓) في المكان المناسب وقد تتطلب الاجابة بعض التوضيح شاكرين تعاونكم .

بإشراف أ.م. د. صبرية علي حسين العبيدي

أعداد الطالب :- عماد جبار جراد

أولاً / خصائص السكن

- ١- منطقة السكن :- اسم القضاء.....، اسم الناحية.....، ريف.....، حضر.....
- ٢- ما نوع ملكية السكن : ملك ايجار تجاوز
- ٣- ما نوع السكن : دار شقة كرفان سكن عشوائي
- ٤- اذا كنت تسكن عشوائياً فما سبب ذلك : رخص الارض الهجرة الوافدة انشطار الاسرة ضعف الحالة المادية وارتفاع الياجار البناء مناسب مادياً وضع اليد على الارض
- ٥- الخدمات المتوفرة في السكن : كهرباء ماء اسالة صافي ماء نهر صرف صحي

عدد الغرف في الوحدة السكنية

ثانياً / الهجرة :

- ١- هل انت مهاجر من محافظة اخرى : المحافظة الناحية حضر ريف
- ٢- هل انت مهاجر من منطقة اخرى في المحافظة : الناحية حضر ريف ذكر.....

انات.....

ثالثاً / خصائص السكان

- ١- الجنس : ذكر انثى العمر

- ٢- التحصيل الدراسي :
- أمي..... ابتدائي.....متوسط.....أعدادي.....معهد.....جامعة.....، عليا.....
- ٣- الحالة العملية : زراعة ... صناعة تجارة موظف طالب..... لم يحصل على عمل
- ٤- الحالة الزوجية : اعزب متزوج مطلق ارمل
- ٥- عدد الاطفال في الاسرة: ذكوراناث.....
- ٦- هل تمارس العائلة تنظيم الاسرة : نعم لا
- ٧- ما هو مقدار الدخل الشهري للأسرة بالدينار العراقي : ٥٠٠ الف فاقل..... ٥٠٠- مليون
- اكثر من مليون
- ٨- هل توجد حالات اصابة بفايروس كورونا في الاسرة : نعمكلا.....
- ٩- هل لدى اي شخص في منزلك اي من الامراض التالية : ارتفاع ضغط الدم السكري
- امراض القلب امراض الرئة السرطان
- ١٠- هل حدث لك اي مما يلي منذ تفشي فايروس كورونا: زيادة العمل عن بعد فقدان وظيفتك
- ايقافك عن العمل مؤقتاً اغلاق مكان عملك
- ١١- مانسبة التزامك بالحجر المنزلي : ٥٠% ٧٠% ١٠٠%.....
- ١٢- هل ظهرت العديد من المشاكل الاسرية خلال فترة الحجر المنزلي : حالات طلاق
- عنف اسري ١٣- هل تعتقد ان حظر التجوال كان مناسباً للحد من انتقال وباء كورونا :
- نعم كلا.....
- ١٤- هل تعتقد ان البنى التحتية الصحية كافية لمواجهة وباء كورونا : نعمكلا.....
- ١٥- هل ارتفعت حالات التعاون والتضامن الاجتماعي في منطقتك خلال فترة الحجر المنزلي : نعم
- كلا.....
- ١٦- هل هناك دور للفرق التطوعية في تقديم المساعدات الطبية في مواجهة جائحة كورونا : نعم
- كلا.....
- ١٧- هل حصلت حالة وفاة في الاسرة بسبب وباء كورونا : نعم كلا..... اذا كان الجواب بنعم ما عددها

ملحق (٢)

توزيع استمارة الاستبانة بحسب نسبة الأسر في الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام ٢٠٢٠

| الوحدات الادارية | عدد الاسر للحضر | عدد الاسر للاستمارات | عدد الاسر للريف | عدد الاسر للاستمارات | مجموع عدد الاسر | عدد الاستثمارات |
|--------------------|-----------------|----------------------|-----------------|----------------------|-----------------|-----------------|
| مركز قضاء لديوانية | ٤٧٩٦٣ | ٤٧٩ | ٣٩٩٩ | ٤٠ | ٥١٩٦٢ | ٥١٩ |
| ناحية السنية | ١٢٦١ | ١٣ | ٣٩٤٣ | ٣٩ | ٥٢٠٤ | ٥٢ |
| ناحية الشافعية | ١٢٢١ | ١٢ | ٣٨٠٧ | ٣٨ | ٥٠٢٨ | ٥٠ |
| ناحية الدغارة | ٢٣٥١ | ٢٣ | ٤٦٦٤ | ٤٧ | ٧٠١٥ | ٧٠ |
| مركز قضاء عفك | ٤٣١٤ | ٤٣ | ١٩٣٧ | ١٩ | ٦٢٥١ | ٦٢ |
| ناحية نفر | ٤٩٧ | ٥ | ٢١٨٢ | ٢٢ | ٢٦٧٩ | ٢٧ |
| ناحية ال بدير | ٢٢٤٠ | ٢٢ | ٤٠٩٨ | ٤١ | ٦٣٣٨ | ٦٣ |
| ناحية سومر | ١١٨٦ | ١٢ | ٢٧٩٢ | ٢٨ | ٣٩٨٧ | ٤٠ |
| مركز قضاء الشامية | ٧١٩٨ | ٧٢ | ٣٩٤٣ | ٣٩ | ١١١٤١ | ١١١ |
| ناحية غماس | ٣٨٢٠ | ٣٨ | ٥٧٨٨ | ٥٨ | ٩٥٩٠ | ٩٦ |
| ناحية المهناوية | ١١٣٥ | ١٣ | ٣٣٥٠ | ٣٤ | ٤٤٨٥ | ٤٧ |
| ناحية الصلاحية | ٤٥٦ | ٤ | ٢٩٢٤ | ٢٩ | ٣٣٨٠ | ٣٣ |
| مركز قضاء الحمزة | ٩٤٠٧ | ٩٤ | ٤٥٩٨ | ٤٦ | ١٤٠٠٥ | ١٤٠ |
| ناحية السدير | ٩٢٦ | ٩ | ٣٥٠٢ | ٣٥ | ٤٤٤٥ | ٤٤ |
| ناحية الشنافية | ٢٢٨١ | ٢٣ | ٣٠٦٥ | ٣١ | ٥٣٤٦ | ٥٤ |
| المجموع | ٨٦٢٣٨ | ٨٦٢ | ٥٤٦١٠ | ٥٤٦ | ١٤٠٨٤٨ | ١٤٠٨ |

المصدر:

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، التعداد العام للمباني والمساكن والمنشآت والأسر ، نتائج الحصر والترقيم ، تقرير رقم (٩) ، ٢٠١١ .
- تم توزيع الاستثمارات بحسب الطريقة التالية:

$$\text{حجم العينة المرغوبة} = \text{نسبة العينة الى المجتمع} \times \text{حجم العينة الكلي} \div ١٠٠$$

ينظر:

فتحي عبد العزيز ابو راضي، مبادئ الاحصاء الجغرافي ، ج١، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٩ ، ص٧٠ .

ملحق (٣)

التوزيع العددي للسكان بحسب الجنس (ذكور وإناث) في محافظة القادسية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠

| عدد السكان ٢٠٢٠ | | عدد السكان ١٩٩٧ | | الوحدة الادارية |
|-----------------|---------|-----------------|--------|---------------------|
| اناث | ذكور | اناث | ذكور | |
| ٢٢٩,٠٢٨ | ٢٣٢,٣٣٤ | ١٢٤٦٦٥ | ١٢١٩٧٤ | مركز قضاء الديوانية |
| ٢٤,٣٣٣ | ٢٤,٧٦٩ | ١١٩٥٧ | ١١٧٤١ | ناحية السنية |
| ٢٦,٨٦٠ | ٢٧,٣٤٢ | ١٦٤٠٣ | ١٥٧٥٨ | ناحية الشافعية |
| ٣٤,٥٧٧ | ٣٥,١٨٣ | ١٧٨٢٨ | ١٧١٠٠ | ناحية الدغارة |
| ٢٨,٣٦٧ | ٢٨,٨١٤ | ١٩١٨٨ | ١٨٢٦٨ | مركز قضاء عفك |
| ١٣,١٢٤ | ١٣,٣٦٣ | - | - | ناحية نفر |
| ٣١,٤٤١ | ٣١,٩٨٦ | ١٣٢٠١ | ١٢٥٠٤ | ناحية البدير |
| ٢١,٢٩١ | ٢١,٦٦٨ | ٢٢٤٣١ | ٢١٧٨٦ | ناحية سومر |
| ٥٠,٧٦٣ | ٥١,٥٧٩ | ٣٠٤١٩ | ٢٩٧٩٩ | مركز قضاء الشامية |
| ٥١,٠٩٩ | ٥١,٩٨٣ | ٣٢٧٢٦ | ٣١٨٥٨ | ناحية غماس |
| ٢٣,٦٦٢ | ٢٤,٠٨٧ | ١٣٩٢٣ | ١٣٦٦٩ | ناحية المهناوية |
| ١٧,١٣٠ | ١٧,٤٤٨ | ١٠٦٥٨ | ١٠٥٥٦٤ | ناحية الصلاحية |
| ٦٩,٨١٥ | ٧٠,٩١٨ | ٣٣٠٠٥ | ٣١٤١٥ | مركز قضاء الحمزة |
| ٢٢,٥٤٧ | ٢٢,٩٥٧ | ١٣٩٨٠ | ١٣٥٥١ | ناحية السدير |
| ٣٠,٣٢٥ | ٣٠,٨٤٩ | ٢٠٨٤٠ | ٢٠١٣٨ | ناحية الشنافية |
| ٦٧٤,٣٦٢ | ٦٨٥,٢٨٠ | ٣٨١٢٠٦ | ٣٧٠١٢٥ | المحافظة |

المصدر:

- هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، جدول (٢٢) ، ص ٧٦.
- مديرية احصاء الديوانية، تقديرات سكان محافظة القادسية لعام ٢٠٢٠ ، بيانات غير منشورة.

ملحق (٤)

سكان محافظة القادسية حسب فئات العمر الخمس لعام ٢٠٢٠

| الفئة العمرية | ذكور | اناث | المجموع |
|---------------|--------|--------|---------|
| ٤-٠ | ١٠٧٣٥٨ | ١٠٢٥٤١ | ٢٠٩٨٩٩ |
| ٩-٥ | ١٠٣٧٦٦ | ٩٧٩٥٢ | ٢٠١٧١٨ |
| ١٤-١٠ | ٨٩١٧٧ | ٨٣٥٤٣ | ١٧٢٧٢٠ |
| ١٩-١٥ | ٧٣٩٥٣ | ٧٢٠٨٩ | ١٤٦٠٤٢ |
| ٢٤-٢٠ | ٦٣٨٠٩ | ٥٨٣٠٤ | ١٢٢١١٣ |
| ٢٩-٢٥ | ٤٨١٢٥ | ٤٧٦٧٥ | ٩٥٨٠٠ |
| ٣٤-٣٠ | ٤٤٣١٠ | ٤٤٣٠٤ | ٨٨٦١٤ |
| ٣٩-٣٥ | ٣٦٣١٠ | ٣٧٤٢٢ | ٧٣٧٣٢ |
| ٤٤-٤٠ | ٣٦٦٠٤ | ٣٧٤٠٩ | ٧٤٠١٣ |
| ٤٩-٤٥ | ٢٣٥٨٤ | ٢٤٨٥٩ | ٤٨٤٤٣ |
| ٥٤-٥٠ | ١٢٦١٨ | ١٥٦٨٢ | ٢٨٣٠٠ |
| ٥٩-٥٥ | ١٥٣٠٨ | ١٦٩٥٠ | ٣٢٢٥٨ |
| ٦٤-٦٠ | ١٢٤٦٩ | ١٣٦٠٣ | ٢٦٠٧٢ |
| ٦٩-٦٥ | ٧٢٣٣ | ٧٩٣٤ | ١٥١٦٧ |
| ٧٤-٧٠ | ٤٦٦٩ | ٤٥٦٣ | ٩٢٤٢ |
| ٧٩-٧٥ | ١٩٤٣ | ٣٥٥٣ | ٥٤٩٦ |
| ٨٠ فأكثر | ٤٠٣٤ | ٥٩٧٩ | ١٠٠١٣ |
| المجموع | ٦٨٥٢٨٠ | ٦٧٤٣٦٢ | ١٣٥٩٦٤٢ |

المصدر: - مديرية إحصاء الديوانية، تقديرات سكان محافظة القادسية ٢٠٢٠, بيانات غير منشورة

ملحق (٥)

الامراض المزمنة في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والبيئة لعينة الدراسة

لعام ٢٠٢١

| ريف | | | | | حضر | | | | | الوحدات الادارية |
|---------|----------------|----------------|--------|-----------------------|---------|----------------|----------------|--------|-----------------------|-----------------------|
| السرطان | امراض الرئة | امراض القلب | السكري | ارتفاع ضغط الدم | السرطان | امراض الرئة | امراض القلب | السكري | ارتفاع ضغط الدم | |
| ٠ | ٥ | ٧ | ٨ | ٢٠ | ٥ | ٥٥ | ١١ | ٨ | ٤٠٠ | مركز قضاء لديوانية |
| ٠ | ٧ | ٧ | ٧ | ١٨ | ١ | ٣ | ٠ | ٠ | ٩ | ناحية السنية |
| ٠ | ٦ | ٨ | ٩ | ١٥ | ٠ | ٢ | ١ | ٤ | ٥ | ناحية الشافعية |
| ٢ | ٧ | ٨ | ٨ | ٢٢ | ٥ | ٣ | ٠ | ٠ | ١٥ | ناحية الدغارة |
| ٠ | ٢ | ٣ | ٣ | ١١ | ٠ | ٣ | ٠ | ٥ | ٣٥ | مركز قضاء عفك |
| ٠ | ٣ | ٤ | ٣ | ١٢ | ٠ | ١ | ١ | ١ | ٢ | ناحية نفر |
| ١ | ٥ | ٥ | ٧ | ٢٣ | ١ | ٢ | ١ | ١ | ١٧ | ناحية ال بدير |
| ١ | ٥ | ٦ | ٥ | ١١ | ٠ | ٢ | ١ | ١ | ٨ | ناحية سومر |
| ٢ | ٧ | ٨ | ٦ | ١٦ | ٠ | ٧ | ١٢ | ٨ | ٤٥ | مركز قضاء الشمالية |
| ٣ | ١٠ | ١١ | ١٠ | ٢٤ | ٠ | ٨ | ٣ | ٤ | ٢٣ | ناحية غماس |
| ١ | ٦ | ٧ | ١٠ | ١٠ | ٠ | ٢ | ١ | ٤ | ٦ | ناحية المهناوية |
| ١ | ٦ | ٧ | ٦ | ٩ | ٠ | ٠ | ٠ | ٢ | ٢ | ناحية الصلاحية |
| ٢ | ٧ | ٨ | ٨ | ٢١ | ٢ | ٢١ | ١٧ | ٢٢ | ٣٢ | مركز قضاء الحمزة |
| ١ | ٦ | ٧ | ١٠ | ١١ | ٠ | ١ | ٣ | ٢ | ٣ | ناحية السدير |
| ٢ | ٦ | ٧ | ٧ | ٩ | ٠ | ٢ | ٥ | ٨ | ٨ | ناحية الشفافية |
| ١٦ | ٨٨ | ١٠٣ | ١٠٧ | ٢٣٢ | ١٤ | ١١٢ | ٥٦ | ٧٠ | ٦١٠ | المجموع |

المصدر: الدراسة الميدانية

ملحق (٦)

نوعية السكن في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والبيئية لعينة الدراسة

لعام ٢٠٢١

| ريف | | | | حضر | | | | الوحدات الادارية |
|------------|-------|-----|-----|------------|-------|-----|-----|--------------------|
| سكن عشوائي | كرفان | شقة | دار | سكن عشوائي | كرفان | شقة | دار | |
| ٢ | ٠ | ٠ | ٣٨ | ٦٨ | ٢ | ٨ | ٤٠١ | مركز قضاء لديوانية |
| ٣ | ٠ | ٠ | ٣٦ | ٣ | ٠ | ٠ | ١٠ | ناحية السنية |
| ٢ | ٠ | ٠ | ٣٦ | ٢ | ٠ | ٠ | ١٠ | ناحية الشافعية |
| ٣ | ٠ | ٠ | ٤٤ | ٣ | ٠ | ٠ | ٢٠ | ناحية الدغارة |
| ٣ | ٠ | ٠ | ١٦ | ٣ | ٠ | ٠ | ٤٠ | مركز قضاء عفك |
| ٢ | ٠ | ٠ | ٢٠ | ١ | ٠ | ٠ | ٤ | ناحية نفر |
| ٤ | ٠ | ٠ | ٣٧ | ٢ | ٠ | ٠ | ٢٠ | ناحية ال بدير |
| ٦ | ٠ | ٠ | ٢٢ | ٢ | ٠ | ٠ | ١٠ | ناحية سومر |
| ٥ | ٠ | ٠ | ٣٤ | ٧ | ٠ | ٠ | ٦٥ | مركز قضاء الشامية |
| ٣ | ٠ | ٠ | ٥٥ | ٨ | ٠ | ٠ | ٣٠ | ناحية غماس |
| ٥ | ٠ | ٠ | ٢٩ | ٢ | ٠ | ٠ | ١١ | ناحية المهناوية |
| ٤ | ٠ | ٠ | ٢٥ | ٠ | ٠ | ٠ | ٤ | ناحية الصلاحية |
| ٩ | ٠ | ٠ | ٣٧ | ٨ | ٠ | ٠ | ٨٦ | مركز قضاء الحمزة |
| ٤ | ٠ | ٠ | ٣١ | ١ | ٠ | ٠ | ٨ | ناحية السدير |
| ٤ | ٠ | ٠ | ٢٧ | ٢ | ٠ | ٠ | ٢١ | ناحية الشنافية |
| ٥٩ | ٠ | ٠ | ٤٨٦ | ١١٢ | ٢ | ٨ | ٧٤٠ | المجموع |

المصدر: الدراسة الميدانية

ملحق (٧)

التحصيل العلمي في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والبيئة لعينة الدراسة

لعام ٢٠٢١

| ريف | | | | | | | حضر | | | | | | | الوحدات الادارية |
|------|-------|------|--------|-------|---------|------|------|-------|------|--------|-------|---------|------|-----------------------|
| عليا | جامعة | معهد | اعدادي | متوسط | ابتدائي | امّي | عليا | جامعة | معهد | اعدادي | متوسط | ابتدائي | امّي | |
| ٢ | ٥ | ٢ | ٥ | ٥ | ٦ | ١٥ | ١٥ | ٥٤ | ٢٤ | ٧٥ | ٩٠ | ٩٨ | ١٢٣ | مركز قضاء لديوانية |
| ٢ | ٥ | ٢ | ٥ | ٥ | ٦ | ١٤ | ١ | ١ | ١ | ١ | ٢ | ٢ | ٤ | ناحية السنية |
| ١ | ٥ | ٢ | ٥ | ٥ | ٦ | ١٤ | ١ | ١ | ١ | ١ | ٢ | ١ | ٤ | ناحية الشافعية |
| ١ | ٣ | ٤ | ٥ | ٤ | ١٠ | ٢٠ | ١ | ٢ | ١ | ١ | ٢ | ٢ | ١٤ | ناحية الدغارة |
| ٠ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٩ | ٢ | ١ | ٤ | ٤ | ٤ | ٨ | ٢٠ | مركز قضاء عفك |
| ٠ | ١ | ١ | ١ | ١ | ٧ | ١١ | ٠ | ١ | ١ | ١ | ٠ | ٠ | ٣ | ناحية نفر |
| ١ | ٢ | ٢ | ٣ | ٦ | ١٢ | ١٥ | ٠ | ٢ | ٢ | ٢ | ٤ | ٨ | ٥ | ناحية ال بدير |
| ٠ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٨ | ١٢ | ٠ | ٠ | ٢ | ١ | ٠ | ٣ | ٦ | ناحية سومر |
| ١ | ٦ | ٢ | ٤ | ٢ | ١٠ | ١٤ | ٣ | ٦ | ١٠ | ٨ | ٨ | ٢٠ | ١٧ | مركز قضاء الشامية |
| ١ | ٥ | ٥ | ٥ | ٧ | ١٥ | ٢٠ | ١ | ٣ | ٤ | ٤ | ٤ | ٨ | ١٤ | ناحية غماس |
| ٠ | ٢ | ٢ | ٢ | ٤ | ١٠ | ١٤ | ٠ | ١ | ٢ | ٢ | ١ | ٣ | ٤ | ناحية المهناوية |
| ٠ | ١ | ٢ | ٣ | ٣ | ٨ | ١٢ | ٠ | ١ | ١ | ٠ | ٠ | ١ | ١ | ناحية الصلاحية |
| ١ | ٤ | ٥ | ٥ | ٥ | ١٠ | ١٦ | ٤ | ٧ | ٧ | ٣ | ١٢ | ٢١ | ٤٠ | مركز قضاء الحمزة |
| ٢ | ٥ | ٢ | ٥ | ٥ | ٦ | ١٠ | ١ | ١ | ١ | ١ | ١ | ١ | ٣ | ناحية السدير |
| ٠ | ٢ | ٥ | ٣ | ٣ | ٨ | ١٠ | ٠ | ٢ | ٠ | ٠ | ٣ | ٧ | ١١ | ناحية الشافعية |
| ١٢ | ٥٠ | ٤٠ | ٥٥ | ١٠٤ | ٩٩ | ٢٠٦ | ٢٩ | ٨٣ | ٣٧ | ١٠٤ | ١٣٣ | ١٨٣ | ٢٦٩ | المجموع |

المصدر: الدراسة الميدانية

ملحق (٨)

النشاط الاقتصادي في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والبيئية لعينة الدراسة لعام ٢٠٢١

| ريف | | | | | | | حضر | | | | | | | الوحدات الادارية |
|---------|-----------------------|------|------|-------|-------|-------|---------|--------------------------|------|------|-------|-------|-------|-----------------------|
| المجموع | لم يحصل على عمل | طالب | موظف | تجارة | صناعة | زراعة | المجموع | لم يحصل على عمل | طالب | موظف | تجارة | صناعة | زراعة | |
| ٤٠ | ٥ | ٦ | ٦ | ٩ | ٩ | ٥ | ٤٧٩ | ٩٠ | ٦٦ | ١٠٠ | ١٣٠ | ٢٨ | ٦٥ | مركز قضاء لديوانية |
| ٣٩ | ١١ | ٤ | ٤ | ١٠ | ٦ | ٤ | ١٣ | ٥ | ٠ | ٢ | ١ | ١ | ٤ | ناحية السنية |
| ٣٨ | ١٠ | ٣ | ٤ | ١١ | ٦ | ٤ | ١٢ | ٣ | ٢ | ٢ | ١ | ١ | ٣ | ناحية الشافعية |
| ٤٧ | ٥ | ٨ | ٨ | ٩ | ٩ | ٨ | ٢٣ | ٥ | ١ | ٣ | ٤ | ٥ | ٥ | ناحية الدغارة |
| ١٩ | ٥ | ١ | ٣ | ٣ | ٣ | ٤ | ٤٣ | ٥ | ٣ | ٧ | ٨ | ٧ | ١٣ | مركز قضاء عفك |
| ٢٢ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٥ | ٥ | ٥ | ٠ | ٠ | ١ | ١ | ١ | ٢ | ناحية نفر |
| ٤١ | ٩ | ٦ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٢٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٥ | ٤ | ٧ | ناحية ال بدير |
| ٢٨ | ٥ | ٣ | ٣ | ٧ | ٤ | ٦ | ١٢ | ٠ | ١ | ١ | ٣ | ٥ | ٢ | ناحية سومر |
| ٣٩ | ٥ | ٦ | ٥ | ١٢ | ٦ | ٥ | ٧٢ | ٥ | ٦ | ١٠ | ١٤ | ١٥ | ٢٢ | مركز قضاء الشمالية |
| ٥٨ | ٨ | ٥ | ٨ | ١٥ | ١١ | ١١ | ٣٨ | ٥ | ٣ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ناحية غماس |
| ٣٤ | ٣ | ٧ | ٧ | ٧ | ٣ | ٧ | ١٣ | ٣ | ٠ | ٢ | ٣ | ٠ | ٥ | ناحية المهناوية |
| ٢٩ | ٥ | ٣ | ٤ | ٧ | ٦ | ٤ | ٤ | ١ | ١ | ١ | ٠ | ٠ | ١ | ناحية الصلاحية |
| ٤٦ | ٨ | ٧ | ٩ | ٧ | ٧ | ٨ | ٩٤ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ٢١ | ١٥ | ٢٢ | مركز قضاء الحمزة |
| ٢٩ | ٧ | ٥ | ٥ | ٦ | ٧ | ٥ | ٩ | ٢ | ٠ | ١ | ٢ | ٢ | ٢ | ناحية السدير |
| ٣١ | ٥ | ٦ | ٥ | ٤ | ٤ | ٧ | ٢٣ | ٣ | ٢ | ٢ | ١ | ٤ | ١١ | ناحية الشفافية |
| ٥٤٦ | ٩٤ | ٧٣ | ٧٩ | ١١٦ | ٩٣ | ٩١ | ٨٦٢ | ١٤٠ | ٩٩ | ١٥٣ | ٢٠١ | ٩٦ | ١٧٣ | المجموع |

المصدر: الدراسة الميدانية

ملحق (٩)

الدخل الشهري في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية والبيئة لعينة الدراسة ٢٠٢١

| ريف | | | حضر | | | الوحدات الادارية |
|---------------|------------|----------------|---------------|------------|----------------|--------------------|
| اكثر من مليون | ٥٠٠- مليون | اقل من ٥٠٠ الف | اكثر من مليون | ٥٠٠- مليون | اقل من ٥٠٠ الف | |
| ١ | ٧ | ٣٢ | ٧٠ | ١١١ | ٢٩٨ | مركز قضاء لديوانية |
| ٣ | ٦ | ٣٠ | ٢ | ٢ | ٩ | ناحية السنية |
| ٣ | ٥ | ٣٠ | ٢ | ٢ | ٨ | ناحية الشافعية |
| ٥ | ٦ | ٣٦ | ٤ | ٣ | ١٦ | ناحية الدغارة |
| ٢ | ٣ | ١٤ | ٥ | ٥ | ٣٣ | مركز قضاء عفك |
| ٣ | ٢ | ١٧ | ١ | ١ | ٣ | ناحية نفر |
| ١ | ٤ | ٣٦ | ٠ | ٣ | ١٩ | ناحية ال بدير |
| ٣ | ٥ | ٢٠ | ٢ | ٢ | ٨ | ناحية سومر |
| ٤ | ٥ | ٣٠ | ٥ | ١٢ | ٥٥ | مركز قضاء الشامية |
| ٥ | ٦ | ٤٧ | ٣ | ٧ | ٢٨ | ناحية غماس |
| ٤ | ٤ | ٢٦ | ١ | ٦ | ٦ | ناحية المهناوية |
| ٠ | ٤ | ٢٥ | ٠ | ١ | ٣ | ناحية الصلاحية |
| ٤ | ٦ | ٣٦ | ٤ | ١٦ | ٧٤ | مركز قضاء الحمزة |
| ٣ | ٢ | ٣٠ | ١ | ٣ | ٥ | ناحية السدير |
| ٢ | ٥ | ٢٤ | ٢ | ٦ | ١٥ | ناحية الشافعية |
| ٤٣ | ٧٠ | ٤٣٣ | ١٠٢ | ١٨٠ | ٥٨٠ | المجموع |

المصدر: الدراسة الميدانية

ملحق (١٠)

نسبة الالتزام بالحجر المنزلي في محافظة القادسية لعينة الدراسة لعام ٢٠٢١

| ريف | | | حضر | | | الوحدات الادارية |
|------|-----|-----|------|-----|-----|--------------------|
| %١٠٠ | %٧٠ | %٥٠ | %١٠٠ | %٧٠ | %٥٠ | |
| ٢ | ٧ | ٣١ | ١٤ | ٥٥ | ٤١٠ | مركز قضاء لديوانية |
| ٣ | ٦ | ٣٠ | ١ | ٢ | ١٠ | ناحية السنية |
| ١ | ٧ | ٣٠ | ٠ | ١ | ١١ | ناحية الشافعية |
| ١ | ٤ | ٤٢ | ٢ | ٢ | ١٩ | ناحية الدغارة |
| ٠ | ١ | ١٨ | ٢ | ١ | ٤٠ | مركز قضاء عفك |
| ٠ | ٣ | ١٩ | ٠ | ٢ | ٣ | ناحية نفر |
| ١ | ٢ | ٣٨ | ١ | ١ | ٢٠ | ناحية ال بدير |
| ١ | ١ | ٢٦ | ٠ | ٠ | ١٢ | ناحية سومر |
| ٢ | ٥ | ٣٢ | ٣ | ٩ | ٦٠ | مركز قضاء الشامية |
| ٢ | ٨ | ٤٨ | ٥ | ٥ | ٢٨ | ناحية غماس |
| ٤ | ٤ | ٢٦ | ٢ | ٣ | ٨ | ناحية المهناوية |
| ٠ | ٩ | ٢٠ | ٠ | ٤ | ٠ | ناحية الصلاحية |
| ٢ | ٤ | ٤٠ | ٥ | ٤ | ٨٥ | مركز قضاء الحمزة |
| ٠ | ٥ | ٣٠ | ١ | ٢ | ٦ | ناحية السدير |
| ١ | ٣ | ٢٧ | ٢ | ٣ | ١٨ | ناحية الشنافية |
| ٢٠ | ٦٩ | ٤٥٧ | ٣٨ | ٩٤ | ٧٣٠ | المجموع |

المصدر: الدراسة الميدانية

ملحق (١١)

كفاية البنى التحتية الصحية في مواجهة وباء كورونا في محافظة القادسية لعينة الدراسة لعام
٢٠٢١

| ريف | | | حضر | | | الوحدات الادارية خدمات |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----|------------------------|
| | كلا | نعم | | كلا | نعم | |
| ٤٠ | ٣٨ | ٢ | ٤٧٩ | ٤٧٦ | ٣ | مركز قضاء لديوانية |
| ٣٩ | ٣٨ | ١ | ١٣ | ١٣ | ٠ | ناحية السنية |
| ٣٨ | ٣٧ | ١ | ١٢ | ١٢ | ٠ | ناحية الشافعية |
| ٤٧ | ٤٥ | ٢ | ٢٣ | ٢٣ | ٠ | ناحية الدغارة |
| ١٩ | ١٧ | ٢ | ٤٣ | ٤٢ | ١ | مركز قضاء عفك |
| ٢٢ | ٢٢ | ٠ | ٥ | ٥ | ٠ | ناحية نفر |
| ٤١ | ٤٠ | ١ | ٢٢ | ٢٢ | ٠ | ناحية ال بدير |
| ٢٨ | ٢٦ | ٢ | ١٢ | ١٢ | ٠ | ناحية سومر |
| ٣٩ | ٣٦ | ٣ | ٧٢ | ٧٠ | ٢ | مركز قضاء الشامية |
| ٥٨ | ٥٧ | ١ | ٣٨ | ٣٧ | ١ | ناحية غماس |
| ٣٤ | ٣٤ | ٠ | ١٣ | ١٢ | ١ | ناحية المهناوية |
| ٢٩ | ٢٩ | ٠ | ٤ | ٤ | ٠ | ناحية الصلاحية |
| ٤٦ | ٤٦ | ٠ | ٩٤ | ٩٢ | ٢ | مركز قضاء الحمزة |
| ٣٥ | ٣٥ | ٠ | ٩ | ٨ | ١ | ناحية السدير |
| ٣١ | ٣٠ | ١ | ٢٣ | ٢٢ | ١ | ناحية الشنافية |
| ٥٤٦ | ٥٣٠ | ١٦ | ٨٦٢ | ٨٦٢ | ١٢ | المجموع |

المصدر: الدراسة الميدانية

ملحق (١٢)

دور حظر التجوال في مواجهة وباء كورونا محافظة القادسية

لعام ٢٠٢١

| ريف | | | حضر | | | الوحدات الادارية تجوال |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----|------------------------|
| | كلا | نعم | | كلا | نعم | |
| ٤٠ | ٣٨ | ٢ | ٤٧٩ | ٤٧٠ | ٩ | مركز قضاء لديوانية |
| ٣٩ | ٣٨ | ١ | ١٣ | ١٣ | ٠ | ناحية السنية |
| ٣٨ | ٣٧ | ١ | ١٢ | ١٢ | ٠ | ناحية الشافعية |
| ٤٧ | ٤٥ | ٢ | ٢٣ | ٢٣ | ٠ | ناحية الدغارة |
| ١٩ | ١٧ | ٢ | ٤٣ | ٤٢ | ١ | مركز قضاء عفك |
| ٢٢ | ٢٢ | ٠ | ٥ | ٥ | ٠ | ناحية نفر |
| ٤١ | ٤٠ | ١ | ٢٢ | ٢٢ | ٠ | ناحية ال بدير |
| ٢٨ | ٢٦ | ٢ | ١٢ | ١٢ | ٠ | ناحية سومر |
| ٣٩ | ٣٦ | ٣ | ٧٢ | ٧٠ | ٢ | مركز قضاء الشامية |
| ٥٨ | ٥٧ | ١ | ٣٨ | ٣٧ | ١ | ناحية غماس |
| ٣٤ | ٣٤ | ٠ | ١٣ | ١٢ | ١ | ناحية المهناوية |
| ٢٩ | ٢٩ | ٠ | ٤ | ٤ | ٠ | ناحية الصلاحية |
| ٤٦ | ٤٦ | ٠ | ٩٤ | ٩١ | ٣ | مركز قضاء الحمزة |
| ٣٥ | ٣٥ | ٠ | ٩ | ٨ | ١ | ناحية السدير |
| ٣١ | ٣٠ | ١ | ٢٣ | ٢٢ | ١ | ناحية الشنافية |
| ٥٤٦ | ٥٣٠ | ١٦ | ٨٦٢ | ٨٤٣ | ١٩ | المجموع |

المصدر: الدراسة الميدانية

ملحق (١٣)

المشاكل الاسرية بسبب وباء كورونا في محافظة القادسية لعينة الدراسة لعام ٢٠٢١

| ريف | | حضر | | الوحدات الادارية |
|----------|--------------|----------|--------------|--------------------|
| عنف اسري | حالات الطلاق | عنف اسري | حالات الطلاق | |
| ٣٨ | ٢ | ٤٧٠ | ٩ | مركز قضاء لديوانية |
| ٣٨ | ١ | ١٣ | ٠ | ناحية السنية |
| ٣٧ | ١ | ١٢ | ٠ | ناحية الشافعية |
| ٤٥ | ٢ | ٢٣ | ٠ | ناحية الدغارة |
| ١٧ | ٢ | ٤٢ | ١ | مركز قضاء عفك |
| ٢٢ | ٠ | ٥ | ٠ | ناحية نفر |
| ٤٠ | ١ | ٢٢ | ٠ | ناحية ال بدير |
| ٢٦ | ٢ | ١٢ | ٠ | ناحية سومر |
| ٣٦ | ٣ | ٧٠ | ٢ | مركز قضاء الشامية |
| ٥٧ | ١ | ٣٧ | ١ | ناحية غماس |
| ٣٤ | ٠ | ١٢ | ١ | ناحية المهناوية |
| ٢٩ | ٠ | ٤ | ٠ | ناحية الصلاحية |
| ٤٦ | ٠ | ٩١ | ٣ | مركز قضاء الحمزة |
| ٣٥ | ٠ | ٨ | ١ | ناحية السدير |
| ٣٠ | ١ | ٢٢ | ١ | ناحية الشنافية |
| ٥٣٠ | ١٦ | ٨٣٢ | ١٩ | المجموع |

المصدر: الدراسة الميدانية

ملحق (١٤)

الحالة الاجتماعية للسكان في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والبيئة لعينة الدراسة لعام ٢٠٢١

| المجموع | ريف | | | | المجموع | حضر | | | | الوحدات الادارية |
|---------|------|------|-------|------|---------|------|------|-------|------|--------------------|
| | ارمل | مطلق | متزوج | اعزب | | ارمل | مطلق | متزوج | اعزب | |
| ٤٠ | ٢ | ١ | ٢٦ | ١١ | ٤٧٩ | ٨ | ٢ | ١٢٢ | ٣٤٧ | مركز قضاء لذيوانية |
| ٣٩ | ٣ | ١ | ٢٢ | ١٣ | ١٣ | ٠ | ٠ | ٥ | ٨ | ناحية السنية |
| ٣٨ | ٢ | ٢ | ٢٥ | ٩ | ١٢ | ١ | ٠ | ٥ | ٦ | ناحية الشافعية |
| ٤٧ | ٣ | ٠ | ٣٠ | ١٤ | ٢٣ | ٠ | ١ | ١٢ | ١٠ | ناحية الدغارة |
| ١٩ | ١ | ٠ | ٩ | ٩ | ٤٣ | ٤ | ٢ | ٢٣ | ١٤ | مركز قضاء عفك |
| ٢٢ | ٢ | ٠ | ١٢ | ٨ | ٥ | ١ | ٠ | ٠ | ٤ | ناحية نفر |
| ٤١ | ٤ | ٢ | ٢٣ | ١٢ | ٢٢ | ٠ | ٠ | ١٣ | ٩ | ناحية آل بدير |
| ٢٨ | ٣ | ١ | ١٦ | ٨ | ١٢ | ٠ | ٠ | ٧ | ٥ | ناحية سومر |
| ٣٩ | ٣ | ٢ | ٢٥ | ٩ | ٧٢ | ٢ | ٢ | ٣٥ | ٣٣ | مركز قضاء الشامية |
| ٥٨ | ٦ | ٢ | ٣٤ | ١٦ | ٣٨ | ١ | ١ | ٢٢ | ١٤ | ناحية غماس |
| ٣٤ | ١ | ١ | ٢٠ | ١٢ | ١٣ | ٠ | ٠ | ٨ | ٥ | ناحية المهناوية |
| ٢٩ | ٢ | ٢ | ١٧ | ٨ | ٤ | ٠ | ٠ | ٣ | ١ | ناحية الصلاحية |
| ٤٦ | ٤ | ٤ | ٢٤ | ١٤ | ٩٤ | ٥ | ٣ | ٥١ | ٣٥ | مركز قضاء الحمزة |
| ٣٥ | ٤ | ٣ | ١٩ | ٩ | ٩ | ١ | ٠ | ٥ | ٣ | ناحية السدير |
| ٣١ | ٠ | ١ | ٢٢ | ٨ | ٢٣ | ٢ | ٢ | ١٢ | ٧ | ناحية الشنافية |
| ٥٤٦ | ٤٠ | ٢٢ | ٣٢٤ | ١٦٠ | ٨٦٢ | ٢٥ | ١٣ | ٣٢٣ | ٥٠١ | المجموع |

المصدر: الدراسة الميدانية

ملحق (١٥)

الاثار المترتبة على العمل جراء وباء كورونا في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية
والبيئية لعينة الدراسة لعام ٢٠٢١

| ريف | | | | حضر | | | | الوحدات الادارية |
|-----------------------|---------------------------------|-----------------|-----------------------------|-----------------------|---------------------------------|-----------------|-----------------------|-------------------|
| اغلاق مكان عملك | ايقافك عن العمل مؤقتاً | فقدان وظيفتك | زيادة العمل عن بعد | اغلاق مكان عملك | ايقافك عن العمل مؤقتاً | فقدان وظيفتك | زيادة العمل عن بعد | |
| ١ | ٣٣ | ٢ | ٤ | ٩ | ٣٤٤ | ٦ | ١٢٠ | مركز قضاء لدوانية |
| ٠ | ٣٣ | ١ | ٥ | ١ | ١١ | ٠ | ١ | ناحية السنية |
| ٢ | ٣٢ | ٢ | ٢ | ١ | ١٠ | ٠ | ١ | ناحية الشافعية |
| ١ | ٣٩ | ٢ | ٥ | ١ | ٢١ | ٠ | ١ | ناحية الدغارة |
| ١ | ١٥ | ١ | ٢ | ١ | ٤٠ | ١ | ١ | مركز قضاء عفك |
| ٠ | ٢٠ | ١ | ١ | ٠ | ٤ | ١ | ٠ | ناحية نفر |
| ٢ | ٣٧ | ١ | ١ | ٠ | ٢٠ | ١ | ١ | ناحية ال بدير |
| ٢ | ٢٢ | ٢ | ٢ | ١ | ١١ | ٠ | ٠ | ناحية سومر |
| ١ | ٣٢ | ٢ | ٤ | ١ | ٦٨ | ٢ | ١ | مركز قضاء الشامية |
| ٢ | ٥٠ | ٢ | ٤ | ٠ | ٣٦ | ١ | ١ | ناحية غماس |
| ١ | ٣٠ | ١ | ٢ | ٠ | ١١ | ١ | ١ | ناحية المهناوية |
| ١ | ٢٦ | ١ | ١ | ٠ | ٤ | ٠ | ٠ | ناحية الصلاحية |
| ٢ | ٣٨ | ٢ | ٤ | ٣ | ٨٧ | ٢ | ٢ | مركز قضاء الحمزة |
| ١ | ٣٢ | ١ | ١ | ١ | ٧ | ٠ | ١ | ناحية السدير |
| ١ | ٢٨ | ١ | ١ | ١ | ٢٠ | ١ | ١ | ناحية الشنافية |
| ١٨ | ٤٦٧ | ٢٢ | ٣٩ | ٢٠ | ٦٩٤ | ١٦ | ١٣٢ | المجموع |

المصدر: الدراسة الميدانية

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القران الكريم

أولاً: الكتب العربية

١. ابن منظور، لسان العرب، المجلد ١٣، دار صادر، ودار بيروت، بيروت، ١٩٥٦.
٢. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط٢، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٧٥.
٣. احمد علي إسماعيل، دراسات في جغرافية المدن، ط٢، مكتبة رأفت سعيد، القاهرة ١٩٨٢.
٤. احمد علي اسماعيل، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٨٩.
٥. احمد علي اسماعيل، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، ط٢، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة ١٩٩٧.
٦. احمد نجم الدين، أحوال سكان العراق، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٧٠.
٧. احمد نجم الدين واخرون، الجغرافية البشرية، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٧٩.
٨. احمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد ١٩٨٢.
٩. أمجد داود نيازي، دليل صحة المجتمع، مطبعة أركان، بغداد، ١٩٨٦.
١٠. بتول السيد مصطفى ، الاعلام في زمن كورونا مدخل نظري ودراسات مسحية ، دار الجنان ، عمان ، ٢٠٢١.
١١. جاسم محمد خلف، جغرافية العراق الطبيعية والاقتصادية والبشرية، القاهرة، ١٩٦٥.
١٢. حبيب، عبد العزيز محمد، يوسف يحيى طعماس، جغرافية النقل والتجارة الدولية، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨٩.
١٣. حسام الدين جاد الرب، اسس الجغرافية البشرية والاجتماعية، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠١٤.
١٤. خلف حسين علي الدليمي ، الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي الجغرافي ، ط ١ ، دار صفاء ، عمان ، ٢٠١٠.
١٥. ر. بيغلهور واخرون، اساسيات علم الوبائيات، ترجمة منظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط، أكاديمية أنترناتيونال للطباعة والنشر، لبنان، ١٩٩٧.
١٦. رشود بن محمد الخريف، السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٨.

١٧. سالم خلف عبد، المجتمع الريفي، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل ١٩٩٢،
١٨. سامي عزيز عباس العتبي وايداع عاشور الطائي، الاحصاء والنمذجة في الجغرافية، مطبعة الامارة، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠١٣،
١٩. سعيد عبده، جغرافية النقل - مغزاها وممرهاها، مكتبة الانجلو المصرية، الاسكندرية، ٢٠٠٧.
٢٠. صفوح خير، الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها، دار الفكر، دمشق، سوريا، ٢٠٠٠م،
٢١. صفوح خير، البحث الجغرافي مناهجه وأساليبه، ط ٣، دار المريخ، الرياض، السعودية، ٢٠١٠.
٢٢. طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، ط ٢، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ٢٠٠٠.
٢٣. عامر عبد الفتاح الكيلاني، الموسوعة الطبيعية، عمان، دار دجلة، ٢٠٠٨.
٢٤. عباس فاضل السعدي، دراسات في جغرافية السكان، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٠،
٢٥. عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، الجزء الأول، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢.
٢٦. عباس فاضل السعدي، سكان الوطن العربي، ط ١، مؤسسة الوراق، ٢٠٠٦، ص ١٩١.
٢٧. عبد الحميد فراج، الاسس الاحصائية للدراسات السكانية، دار النهضة، القاهرة، ١٩٧٥.
٢٨. عبد الرحمن بدوي: مناهج البحث العلمي، ط ٣، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٧.
٢٩. عبد الرحمن سيف سردار، جغرافية السكان، ط ١، دار الرأي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥.
٣٠. عبد الرحمن محمد الحسن، الجغرافيا الطبية، الطبعة الأولى، كلية الآداب، جامعة بخت الرضا، ٢٠١٣.
٣١. عبد العزيز طريح شريف، البيئة وصحة الإنسان في الجغرافية الطبية، الاسكندرية، دار الجامعة المصرية، ١٩٧٨.
٣٢. عبد العزيز فهمي هيكل، موسوعة المصطلحات الاقتصادية والإحصائية، دار النهضة، بيروت، ١٩٨٦.

٣٣. عبد الله عطوي، جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠١.
٣٤. عبد علي الخفاف، جغرافية السكان (اسس عامة)، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ٢٠٠٧.
٣٥. عبد علي الخفاف، الوطن العربي-ارضه-سكانه-موارده، ط٣، دار الفكر، ٢٠٠٨م.
٣٦. علي حسين الثلث، جغرافية التربة، ط١، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، ١٩٨١.
٣٧. علي سالم الشواوه، جغرافية النقل وتطورها، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣.
٣٨. علي لبيب، جغرافية السكان الثابت والمتحول، ط٢، الدار العربية للعلوم، بيروت، ٢٠٠٤.
٣٩. فاروق كامل عز الدين، النقل _ اسس ومناهج وتطبيقات، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٥.
٤٠. فتحي ابو عيانة، جغرافية السكان، ط٢، دار النهضة العربية، بيروت ١٩٨٦.
٤١. فتحي محمد ابو عيانة، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، ط٤، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٣.
٤٢. فتحي عبد العزيز ابو راضي، مقدمة في الاساليب الكمية في الجغرافيا، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، مصر، الإسكندرية، ٢٠٠٠.
٤٣. فوزي عبيد سهاونة وموسى عبود سموحة، جغرافيا السكان، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط٢، ٢٠٠٣.
٤٤. لين، سميث، اساسيات علم السكان، ترجمة محمد سيد غلاب وآخرون، القاهرة ١٩٧٢.
٤٥. مثني فائق مرعي.. وآخرون، أزمة جائحة كورونا والنظام العالمي، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٢١.
٤٦. محسن عبد الصاحب المظفر، الجغرافية الطبية محتوى ومنهج وتحليلات مكانية، ط١، ليبيا، دار الشموع، ٢٠٠٢.
٤٧. محسن عبد الصاحب المظفر، فلسفة علم المكان (الجغرافيا)، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٥م.
٤٨. محمد السيد غلاب، البيئة والمجتمع، ط٥، المطبعة الفنية الحديثة، القاهرة، ١٩٧١،
٤٩. محمد السيد غلاب ومحمد صبحي عبد الحكيم، السكان ديموغرافيا وجغرافيا، ط٢، مكتبة الانكلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٧.
٥٠. مفيد دنون يونس، اقتصاديات السكان، الأكاديميون للنشر، عمان، ٢٠١١.

٥١. منصور الراوي، دراسات في السكان والتنمية في العراق، جامعة بغداد، بيت الحكمة، ١٩٨٩.
٥٢. منير اسماعيل ابو شاور ، امجد عبدالمهدي مساعده ، محمد يوسف عقله ، دراسات في الجغرافية الديموغرافية (السكانية) ، مكتبة العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ .
٥٣. موسى سمحة، جغرافية السكان، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، مصر، ٢٠٠٩.
٥٤. نعمان شحاده، الاساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب، ط٢، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٢.

ثانياً: الرسائل والاطاريح

١. انتظار إبراهيم الموسوي، التحليل المكاني لاستعمالات الأرض الزراعية في محافظة القادسية، أطروحة دكتوراه، جامعة القادسية، كلية الآداب، ٢٠٠٧.
٢. جواد كاظم الحسناوي، التوزيع الجغرافي لسكان محافظتي صلاح الدين ونيوى للمدة (١٩٧٧-١٩٩٧)، أطروحة دكتوراه (غ.م)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.
٣. حمادي عباس حمادي، التغيرات السكانية في محافظة القادسية ١٩٧٧-١٩٩٧ دراسة في جغرافية السكان، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٢.
٤. حمد حمود محيسن السعدي، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧ - ١٩٩٧) أطروحة دكتوراه، كلية الآداب في جامعة بغداد، ٢٠٠٥.
٥. خالد مرزوك رسن الخليفوي، التصحر وأثره على الإنتاج الزراعي في محافظة القادسية باستخدام معطيات الاستشعار عن بعد رسالة ماجستير، مقدمة الى مجلس كلية الآداب جامعة القادسية ٢٠٠٢.
٦. دانيال محسن بشار عبد خطاوي، (تغير سكان محافظة ديالى للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧)، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية . ابن رشد - جامعة بغداد، ٢٠٠٤م.
٧. زهراء مهدي عبد الرضا العبادي، خصائص تربة قضاء الشامية وأثرها في إنتاج محاصيل الحبوب الرئيسية (دراسة في جغرافية التربة)، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠١١.

٨. سحر نافع شاكر، جيمورفولوجية الكثبان الرملية للمنطقة المحصورة بين سدة الكوت - والناصرية، رسالة ماجستير، كلية العلوم، جامعة بغداد، ١٩٨٥.
٩. سلام سالم عبد هادي الجبوري، الثروة الحيوانية في محافظة القادسية وإمكانات تنميتها (دراسة في جغرافية الزراعة)، اطروحة دكتوراه، مقدمة الى مجلس كلية الآداب - جامعة الكوفة، ٢٠١٥.
١٠. شيماء اكرم احمد الجبوري، التباين المكاني لأنواع الكثافات السكانية في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية. ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٢.
١١. قاسم نصيف جاسم جواد قضاء الدجيل دراسة في جغرافية السكان (١٩٧٧-١٩٩٧)، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة إلى مجلس كلية التربية في جامعة تكريت، ٢٠٠٨.
١٢. منيب مشعان احمد حسن الدوري، قضاء بلد دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية /جامعة تكريت، ٢٠٠٤.

ثالثا: البحوث والدوريات

١. أحمد فؤاد إبراهيم المغازي، دراسة الهرم السكاني في المملكة العربية السعودية، مجلة الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، المجلد ٣١، العدد ٢، ٢٠١٩.
٢. باديس الشريف و بوكريطة فاطمة، أثر تدابير الوقاية والحد من انتشار وباء فيروس كورونا على البيئة، مجلة صوت القانون، المجلد الثامن، العدد ٠١ / (٢٠٢١)
٣. حسين علي فهد الوائلي ورسول محمد كاظم الجبوري، خصائص السكان والسياسة السكانية في المملكة العربية السعودية، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، جامعة القادسية، المجلد (٢٣)، العدد (٣)،
٤. حمادي عباس حمادي الشبري، الموارد المائية السطحية واثرها في توزيع السكان في محافظة القادسية، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد السابع، العدد الاول، ٢٠٠٤.
٥. حنان عبد الكريم عمران و زينب عباس موسى، تحليل التباين المكاني لتوزيع سكان قضاء المسيب لعامي ١٩٩٧-٢٠٠٧، مجلة جامعة بابل /العلوم الانسانية، المجلد ٢١، العدد ٤، ٢٠١٣.

٦. رحمن رباط حسين، الإمكانيات الجغرافية المتاحة لقيام صناعة الورق في محافظة القادسية، مجلة اوروك للعلوم الانسانية، المجلد (٥)، العدد (٣)، ٢٠١٢.
٧. رضا عبد الجبار سلمان، البنية الجغرافية الطبيعية لمحافظة القادسية، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد (٢)، العدد (٢)، ١٩٩٧.
٨. رضا عبد الجبار سلمان، استعمالات الارض الدينية والاقليم الديني لمدينة الديوانية، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد ٤٩، شباط ٢٠٠٢.
٩. رنا سمير خليفة وأياد عاشور حمزة الطائي، التحليل الكارتوكرافي لأنواع الكثافات السكانية لمحافظة ديالى، مجلة الآداب، العدد (١٣٧) الملحق (١)، ٢٠٢١.
١٠. سعد عبد الرزاق محسن، تحليل جغرافي لخصائص توزيع سكان محافظة النجف ما بين الحضر والريف للمدة ٧٠٠١-١٩٩٧م، مجلة كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، العدد ٩، ٢٠١٢.
١١. سوسن صبيح حمدان، أثر ارتفاع معدلات الكثافة السكانية في تلوث مدينة بغداد، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد ١٧، ٢٠٠٥.
١٢. صبرية علي حسين، العوامل الطبيعية المؤثرة على انتاج القطن في قضاء عفك للمدة (٢٠٠٠ - ٢٠١٠)، مجلة اوروك للعلوم الانسانية، المجلد (٥)، العدد (١)، ٢٠١٢.
١٣. صبرية علي حسين العبيدي، التوزيع الجغرافي للسكان في محافظة كربلاء للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٧) تحليل جغرافي، مجلة اداب الكوفة، كلية الاداب، جامعة الكوفة، العدد (١٤)، ٢٠١٢.
١٤. صلاح ياركة ملك، وجواد عبد الكاظم كمال، خصائص التربة وأثرها في استعمالات الارض الزراعية في محافظة القادسية، مجلة الجمعية الجغرافية، العدد (٤٩)، ٢٠٠٢.
١٥. عباس هاشم، أثر الكثافة السكانية على استعمالات الأرض في مدينة الشعلة - دراسة في جغرافية المدن، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد ٥٣، ٢٠٠٨.
١٦. علي حمزة الجوزري وهند حسن مطشر، التوزيع الجغرافي لخصائص التربة والنبات الطبيعي في محافظة القادسية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد (٢٠)، ٢٠١٥.
١٧. علي سعدي عبد الزهرة جبير، تداعيات جائحة فيروس كورونا على الاقتصاد العراقي، مجلة حمورابي، العدد ٣٥، ٢٠٢٠.
١٨. علي صاحب طالب الموسوي، الخصائص الطبيعية في منطقة الفرات الاوسط وعلاقتها المكانية في التخصص الزراعي، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد (٤٤)، ٢٠٠٠.

١٩. عمار عبد الرحيم المندلاوي، شكرية عبد الله كريم، التباين المكاني لأنواع الكثافات السكانية في قضاء الزبير لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٦ باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS، حولية المنتدى، المجلد ١، العدد ٣٦، ٢٠١٨.
٢٠. فهد ايسر ياسين، تأثير جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي وسبل المواجهة مع اشارة خاصة للعراق، بحث منشور في كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة العراقية، ٢٠٢٠.
٢١. لمياء أحمد محسن مخلف، علاقة الكثافة السكانية بالإصابة بفيروس كورونا في محافظة بغداد، مجلة كلية التربية، جامعة واسط العدد (٤١) ج ٢، ٢٠٢٠.
٢٢. محسن عبد الصاحب المظفر، الجغرافية الطبية مبادئ وأسس، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد (١٧)، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٦.
٢٣. محمد صالح العجيلي، التباين المكاني لتوزيع السكان وكثافتهم في مدينة بغداد، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد ٢٦، ٢٠٠٩.
٢٤. مهيب كامل فليح، واقع شبكة النقل في العراق، مجلة المخطط والتنمية، معهد التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، العدد (٢٣)، ٢٠١١.

رابعاً: النشرات الرسمية

١. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية لعام ٢٠١٦،
٢. جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بغداد، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
٣. الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية، نتائج التعداد العام للسكان، ١٩٧٧، جدول (٤/٢)
٤. الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية، نتائج التعداد العام للسكان، ١٩٨٧، جدول (٦/٢)
٥. جمهورية العراقية، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان، ١٩٩٧، جدول (٥/٧)
٦. الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية، ٢٠٠٧، جدول (٢/٧)

٧. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات سكان العراق ، ٢٠٢٠.
٨. مديرية احصاء الديوانية، تقديرات سكان محافظة القادسية ٢٠٢٠، بيانات غير منشورة
٩. جمهورية العراق ، وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة لأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بغداد، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.
١٠. وزارة البلديات والاشغال العامة، المديرية العامة للتخطيط العمراني ، الخطة الهيكلية لمحافظة القادسية ، التقرير النهائي للمرحلة الخامسة، ٢٠٢٠ بيانات غير منشور
١١. دائرة صحة محافظة القادسية بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٠.

خامسا: شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

١. خطة وزارة الصحة للحد من نقشي الامراض المستهدفة باللقاحات اثناء وبعد الحضر الصحي المترتب على الاستجابة لجائحة كوفيد -١٩ متاح على الرابط <https://moh.gov.iq/upload1309.pdf>
٢. جمهورية العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، متاح على الرابط <https://moheer.gov/>
٣. مجلس محافظة القادسية <https://dewaniapc.gov.iq/%D>
٤. منظمة الصحة العالمية ، ٢٠٢٠ ، بيانات منشورة تم الاسترجاع من ال اربط <https://www.who.int/ar>
٥. مركز مكافحة الامراض والوقاية منها تقرير متاح على الرابط التالي: <https://www.cdc.gov/quarantine/index.html>
٦. اللوائح الصحية الدولية لمنظمة الصحة العالمية، ط٣ لعام ٢٠٢٠، متاح على الرابط التالي: <https://www.who.int/home/cms-decommissioning>
٧. عثمان عبد الرحمن عبد اللطيف، الأوبئة العالمية والمسؤولية الدولية، www.ahewar.org/m.asp

سادسا: المصادر الاجنبية

1. Alan Stahlar and Arthur Stahar, Introducing physical Geography
2. Clarke, Population Geography, 2nd Edition, Pergamon Press, Oxford, Great Britain, 1972.
3. Harm.J Deblis Human Geography, Edward Arnold London, 1977.
4. Nel sono ((Geography Approach)) perymon tomdon, 2000,
5. Second Edition, New York, 1999.
6. U.N Departmant OF international Economic and social Affaris, Methods for comprehensive Planning VI, NewYork, 1989.
7. Un Demographicyear book , 36issm , newyork , 1986 ,p53
8. William F. Hornby and Melvyn Jones, An Introduction to Population Geography, University Press, Cambridge, Great Britain, 1982.

Abstract.

The subject of the study came about the population density represented by general density, agricultural density, physiological density, rural density, urban density and residential density and the impact of these densities on the infection of the Corona epidemic, and that was the main objective of the study, especially since such studies related to the Corona epidemic in the governorate are few in this field.

In order to reach the goal of the study, I have adopted the descriptive and analytical geographical approach, and I have also used some quantitative statistical methods such as the correlation coefficient (Pearson).

The study relied on the results of the general population census of 1997 and population estimates for the year 2020, as well as the use of a questionnaire for a community sample whose size amounted to (1408) forms. Explaining the study's objective, problem, hypotheses, and approach, and the second section was devoted to studying the study concepts and population characteristics of the governorate.

As for the second chapter, it dealt with the study of the geographical factors affecting the variation in population density, and it consisted of two sections, the first of which was devoted to the study of the natural geographical factors of the province, while the second section dealt with the study of human geographical factors in the province.

As for the third chapter, it focused on the geographical analysis of the types of population densities in the study area, then the fourth chapter came to explain the impact of population density on the spread of the Corona epidemic. Population and the Corona epidemic.

The letter also reached a number of conclusions, the most important of which are:

The natural factors in the governorate such as (topography, climate, soil and water resources are very important in explaining the spatial distribution of the population, as well as the governorate witnessed a clear increase in the population, after it was (423006 people) in 1977, it rose in 1987 to (559805 people) and then increased in 1997 to (751331 people) and the increase amounted to (99,04830 people) in 2007, and it rose again in 2020 to become (1359642 people), according to estimates.

As well as the variation in the distribution of the population in the governorate and its concentration in other areas, in addition to the high population density of the governorate in the year 2020, which amounted to (166.8 people) km².

The number of coronavirus infections for the year 2020 has increased, reaching (17,230) in the governorate, and this in turn leads to a rise in deaths, as it reached (408) deaths for the year 2020, and there was a weak inverse relationship between the number of infections and the general population density, while the relationship was direct (Strong) between agricultural density and the infection of the Corona epidemic, as well as the inverse (weak) relationship of rural density and physiological density, while urban density was very weak.

The study recommends working on distributing the population in a balanced and more just way instead of concentrating them in certain areas of the governorate, as well as by developing and developing areas with few services, which leads to the spread of the population and their concentration in them, strengthening awareness programs and supporting the material and human capabilities qualified to deal with the issues of the current crisis of awareness, prevention, protection and care. And the need to be aware of the consequences of problems that may befall the family during disasters and crises

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Al-Qadisiyah University
Faculty of Arts/Department of Geography



Geographical analysis of population density in Qadisiyah Governorate and its impact on the infection of the Corona epidemic

A letter submitted by the student

Imad Jabbar Jarad Al-Hamzawi

to the Council of the College of Arts / University of Al-Qadisiyah, which is part of the requirements for obtaining a master's degree in Arts in Geography

Supervised by

Assistant Professor Dr.

Sabriya Ali Hussein Al-Obaidi

2022 AD

1444 AH